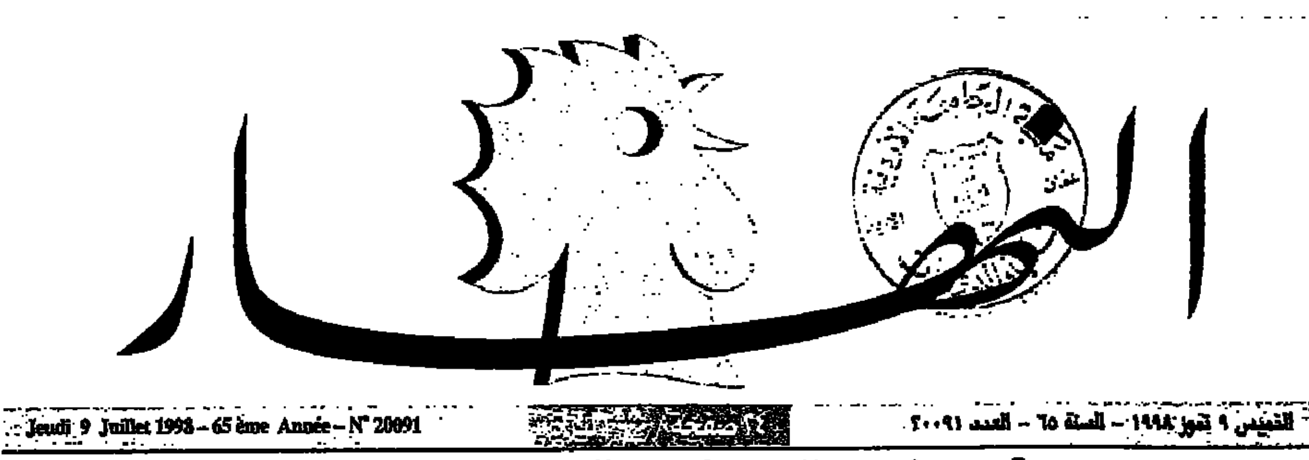


الخميس ٩ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٩١
Jeudi 9 Juillet 1998 – 65 ème Année – N° 20091
A N - N A H A R

٧٧ متهماً في شبكة التجسس الجديدة

زيارة سورية لقصر بعبدا

الرئيس الهراوي مستقبلاً أمس اللواء غازي كنعان (الى اليسار) والعماد ابرهيم صافي وقائد الجيش العماد اميل لحود. (دالاتي ونهرا)

عاد موضوع الامن السياسي عنوانا طاغيا على الاهتمامات العامة مع التفاصيل والاسماء التي كشفتها مطالعة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود في دعوى شبكة التجسس لمصلحة اسرائيل والتي طاولت اتهاميا ٧٧ شخصا من طوائف مختلفة بينهم ١٧ موقوفا. واخطر ما وجه الى هذه الشبكة من اتهامات تناول نشاطها التجسسي حول تحركات المقاومة و"حزب الله" ومراكز الجيشين اللبناني والسوري وامتداد هذا النشاط الى داخل سوريا لجمع المعلومات عن المطارات الحربية والمواقع العسكرية.

وثمة من ربط زيارة مفاجئة قام بها وفد عسكري سوري لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر امس بكشف شبكتين في اقل من شهر متهمتين بالتعامل مع اسرائيل والعمل على استهداف الوجود السوري في لبنان بشكل رئيسي.

ولكن اي معلومات لم ترشح عن هذه الزيارة التي بدت على جانب من الاهمية وخصوصا ان قائد الجيش العماد اميل لحود كان حاضرا ايضا خلالها، الى جانب قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع الامن والاستطلاع لهذه القوات اللواء غازي كنعان واللواء السوري عزت زيدان. واكتفى مصدر رسمي بوصف الزيارة بانها "معبرة" رافضا الكشف عن مضمونها، واوضح انها تمت بمبادرة من الوفد السوري وقد اتبعت بغداء اصر الهراوي على استبقاء الوفد لتناوله، وامتد اللقاء اكثر من ثلاث ساعات.

ومساء عقد اجتماع بين الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استمر نحو ساعة ونصف الساعة وتناولا خلاله مجمل القضايا المحلية المطروحة سياسيا واقتصاديا ومن بينها موضوع سلسلة الرتب والرواتب التي برزت حيالها ملامح تجاذب متجدد بين الحكومة ومجلس النواب عبر عنه رئيس المجلس نبيه بري امس بانتقاد الحكومة "لعدم التزامها" الورقة الاصلاحية التي وضعها الرؤساء الثلاثة قبل سبعة اشهر، وحرص على اعادة تذكير النواب الذين زاروه ببنودها ليتبينوا "من أخلّ بها". وشدد بري على وجوب ان يقر المجلس مشروع السلسلة لئلا يتحمل مسؤولية تأخيرها امام الموظفين، وانتقد مضي الحكومة في التوظيفات.

ويبدو ان موقف بري كان في صلب لقاء الهراوي والحريري، وقد توجه رئيس الحكومة على اثره الى منزل بري مساء والتقاه طويلا. وقالت اوساط بري ان موضوع السلسلة طرح في اللقاء من منطلق ان اللجان النيابية ستسرّع اقرارها وعندها يصدر مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب ويدعو بري الى عقد جلسة نيابية تكون السلسلة في مقدم جدول اعمالها. وقد طلب الحريري ادراج مواضيع اخرى في مرسوم فتح الدورة واهمها قانون الايجارات ومشروع الاملاك البحرية وعدد من بروتوكولات القروض مع بعض الدول.

(ص ٢-٧)

مشروع الليشونية: ضرر مزدوج

ص ٨

مشروع جرّ نهر الليشونية يتسبب بضرر مزدوج: حرمان اهالي المتن حقاً مكتسباً في المياه، وتخريب بيئي للمحيط يطاول الصخور والاشجار. وقد توقف بعد تدخل بلدي ومطالبات شعبية.

دمشق تغير صورتها الخارجية

ص ١٦

في إطار سعيها الى إعطاء سياستها الخارجية صورة أكثر حيوية، شددت دمشق على أهمية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الأسد لباريس.

هجوم للمعارضة في شرق السودان

ص ١٦

أعلنت "قوات التحالف السوداني" المعارضة انها شنت هجوماً في شرق السودان قتل فيه ١٩ شخصاً بينهم ثمانية جنود حكوميين.

للمرة الأولى في التاريخ



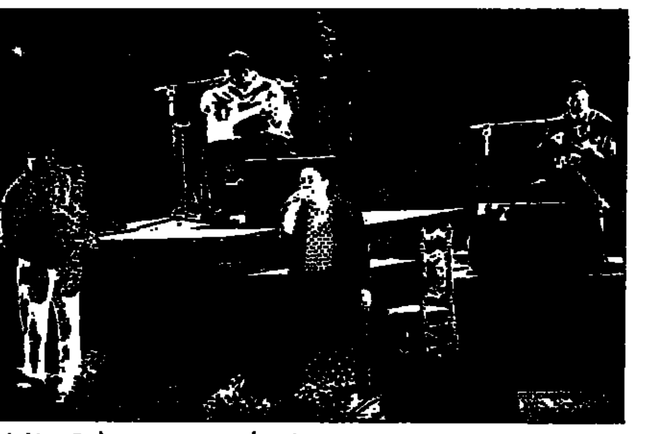

ليليان تورام الذي حقق لصابتي فرنسا ٢-١، يحيي الجمهور بعد تأهل فريقه للمباراة النهائية. (أ ب تيليفوتو)

تلتقي الاحد البرازيل وفرنسا في المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، بعد فوز الثانية على كرواتيا ٢-١ في ثانية مباراتي الدور نصف النهائي. وسبق للبرازيل ان فازت أول من أمس على هولندا بضربات الترجيح ٤-٢ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الأصلي والاضافي.

وهي المرة الأولى في تاريخ الكأس التي انطلقت عام ١٩٣٠، تجمع المباراة النهائية بطل العالم والفريق المضيف للنهائيات، فضلاً عن انها المرة الأولى تتأهل فرنسا للمباراة النهائية.

(كأس العالم والرياضة ١٣- ١٤- ١٥)

بيت الدين: كان الغناء حافياً

سيزاريا ايفورا حافية والعازفون حولها في بيت الدين أمس. (سلكو بيكاريان)

قمر بيت الدين لم يستغرب ان تطلق سيزاريا ايفورا غناءها على ادراج المهرجان، حافية. فلطالما في مناجاتها الطويلة له في كابو فردي شهد على نذرها الحافي، نصيرة الفقراء والمستعمرين.

ومرت اربعون والقدمان المجرّحتان على حصى الدروب وفيّتان للعهد، موشومتان بذاكرة فتاة ادركت منذ الصغر ان الغناء بلسم للقهر وصوتها المتمرد جناحان الحرية.

مي منسى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

العالم يتساءل مذهولاً:

كيف مات أبيولا وهو يفاوض الاميركيين؟

بلغ التوتر السياسي والاجتماعي في نيجيريا ذروته بعد وفاة الزعيم المعارض موشود أبيولا. وفجرت هذه الوفاة، التي لم تسلّم عائلة أبيولا بانها طبيعية وطلبت تشريح الجثة، تظاهرات عنيفة في انحاء البلاد سقط فيها ١٤ قتيلاً في مواجهات مع قوى الأمن.

وبدا موت أبيولا اثر وعكة أصيب بها وهو يجري محادثات مع السلطات النيجيرية ومع وفد اميركي رفيع المستوى، أمراً مشكوكاً فيه لدى انصاره. وأعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن ولندن قررتا ارسال فريق من الاطباء الشرعيين لحضور عملية تشريح جثته.

وحلّ الحاكم العسكري الجنرال عبد السلام أبو بكر الحكومة لكنه أبقى مجلس الحكم الموقت الذي يعتبر اداة الحكم العسكرية.

ولم يحدد أبو بكر في خطاب وجهه الى الأمة مشاريعه السياسية واكتفى بالاشارة الى انه سيعلنها "في الوقت المناسب". لكنه أكد انه "يدرك تماماً ضرورة حصول مصالحة وطنية واقرار الديموقراطية" في "دولة مضطربة" هي نيجيريا. وقدم تعازيه الى عائلة المعارض أبيولا داعياً الى الهدوء.

(الصفحة ١٧)

حدث النهار

الارض أولاً وأخيراً

لا يختلف اثنان، حتى الميكرونيزي والمارشالي، على ان قرار الامم المتحدة رفع مستوى التمثيل الفلسطيني الى درجة مراقب فوق العادة هو مكسب كبير للفلسطينيين يعزز وضعهم الدولي، اقله في حرب الرموز على السيادة مع اسرائيل.

لكنه اكثر من ذلك. وهذا ما يعرفه الاسرائيلي جيدا، وان اعتبره مجرد "تصحيح طفيف" لوضع الفلسطينيين، كما قال بنيامين نتنياهو، او "انتصارا فارغا" كما وصفه المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة.

فالقرار يدفع بالفلسطينيين خطوة اضافية على طريق الدولة، ذلك ان استناده الى القرار ١٨١ هو اعادة تأكيد دولي لحق الفلسطينيين في دولة وان لم تكن بالحدود التي نص عليها قرار التقسيم. ويدفع بالعالم خطوة اضافية على طريق الاعتراف بالدولة الفلسطينية، أولا في حجم التأييد للقرار ثم في التغيير الذي سجله موقف الاتحاد الاوروبي مقارنة بمواقفه السابقة في ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني.

وفي هذا رسالة دولية واضحة الى كل من الولايات المتحدة واسرائيل تعكس الاحباط الواسع من جمود عملية السلام، بل تتجاوزه الى حيث لا ينفع قول السفير الاميركي انه "القرار الخطأ في الوقت الخطأ".

انتصار ديبلوماسي شكلا ومضمونا هو هذا القرار.

لكنه في النهاية انتصار محدود، لان الاهم من كل هذا هو الارض التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية. والارض مهددة.

صحيح ان هناك سلطة اليوم تحكم جزءا صغيرا من الاراضي الفلسطينية، وهذا مختلف تماما عما كان الوضع يوم اعلنت منظمة التحرير قيام الدولة عام ١٩٨٨، وان كانت تحكمها احيانا اكثر مما ينبغي بتضخيم عدد الاجهزة الامنية وسوء الادارة.

لكن الاراضي الموعودة تتآكلها اسرائيل يوميا بتوسيع الاستيطان وشق شبكات من الطرق تعزل المدن والقرى بعضها عن البعض، وبمخطط واضح لمنع أي وحدة او اتصال في ما بينها. وليس مستغربا ان يثير هذا الوضع خوف فلسطينيين كثر، بينهم "حماس"، من ان يكون اعلان الدولة في واقع كهذا قريبا هو مثابة وقوع في الفخ الاسرائيلي.

فالارض كلها في خطر، والارض هي المعركة الحقيقية.

سحر بعاصيري

تياريات

٧٧ فقط لا غير!

لو كان سعيد تقي الدين لا يزال حياً يُرزق، وطالعته وقائع شبكات التجسس والتخريب التي تنكشف تباعاً، فما تراه كان فعل وما تراه كان قال؟

ربما كان فتّش عن "ارمة" جمعية "كل مواطن خفير"، وغسلها بدموعه ثم رماها في البحر.

وربما كان بصق على الأرض أيضاً.

وربما هج ثانية الى الفيليبين، ليتوقف قلبه وتتوقف آلامه وعذاباته وخيباته...

مطلع الخمسينات اسس الشيخ سعيد ونفر من المتحمسين جمعية، هدفها الاول والأخير مطاردة الأضاليل الاسرائيلية وفضح عملائها.

مهرجانات، ومؤتمرات، ومقالات، ومنشورات على حيلها وعلى كل الجدران وفي كل لبنان.

الى ان انفخت الدف وتفرق الخفراء.

طارت الجمعية وبقيت اسرائيل تمطر لبنان وبعض العالم العربي بالجواسيس والعملاء.

ولا جمعية خفراء تطاردهم.

وفي الاونة الأخيرة كثر العملاء لا الخفراء، وازداد عددهم، وكثرت الشبكات، وتنوعت مهماتها وأغراضها.

وخصوصاً في لبنان.

فالتركيز الاسرائيلي منصبٌ منذ فترة، أو لا يزال منصباً، على لبنان.

وعلى سوريا كذلك وفق ما كشفته تفاصيل التحقيقات والاعترافات.

تجسس على كل شيء.

وتخريب كل شيء.

وفيض من الشبكات، على فيض من الأساليب والوسائل الجهنمية.

وآخر شبكة انفضح أمرها بلغ عدد اعضائها سبعة وسبعين فقط لا غير.

سبعة وسبعون لبنانياً في شبكة واحدة، عدا الشبكات الاخرى، التي انكشفت سابقاً، وعدا التي داخل الحزام وخارجه، وعدا التي لم تنكشف بعد.

فما هذا الاقبال المنقطع النظير على "الانخراط" في الشبكات الاسرائيلية؟ وما هي الاغراءات والدوافع؟

من أجل حفنة من الدولارات؟

الى هنا بلغ الهوان ببعضهم؟

رحم الله سعيد تقي الدين، وسقى الله أيام جمعية "كل مواطن خفير".

"زيّان"

أولبرايت اتصلت به ٧ مرات في أيام

نتنياهو مستاء من واشنطن ولا يحدد موعداً للانسحاب

إتصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سبع مرات في الايام الاخيرة برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لحضه على تحديد موعد لاعادة الانتشار في الضفة الغربية وقبول الاقتراح الاميركي الانسحاب من نسبة ١٣,١ في المئة أخرى من الأراضي. واتصلت مرة واحدة بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لحضه على التشدد في مكافحة "الارهاب".

لكن نتنياهو الذي جمع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية لم يستجب للرغبة الاميركية بل على العكس شكا خلال الجلسة من ان الادارة الاميركية لا تدعم ثلاثة مطالب تنادي بها اسرائيل قبل تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. وظهر في الجلسة انقسام بين الوزراء فهدد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بالاستقالة في حال تأخر اتخاذ قرار الانسحاب الى ما بعد آخر تموز الجاري.

وخرق الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان "الهدنة" مع نتنياهو وطالبه مجدداً بتوقيع اتفاق للانسحاب من الضفة.

(الصفحة ١٦)

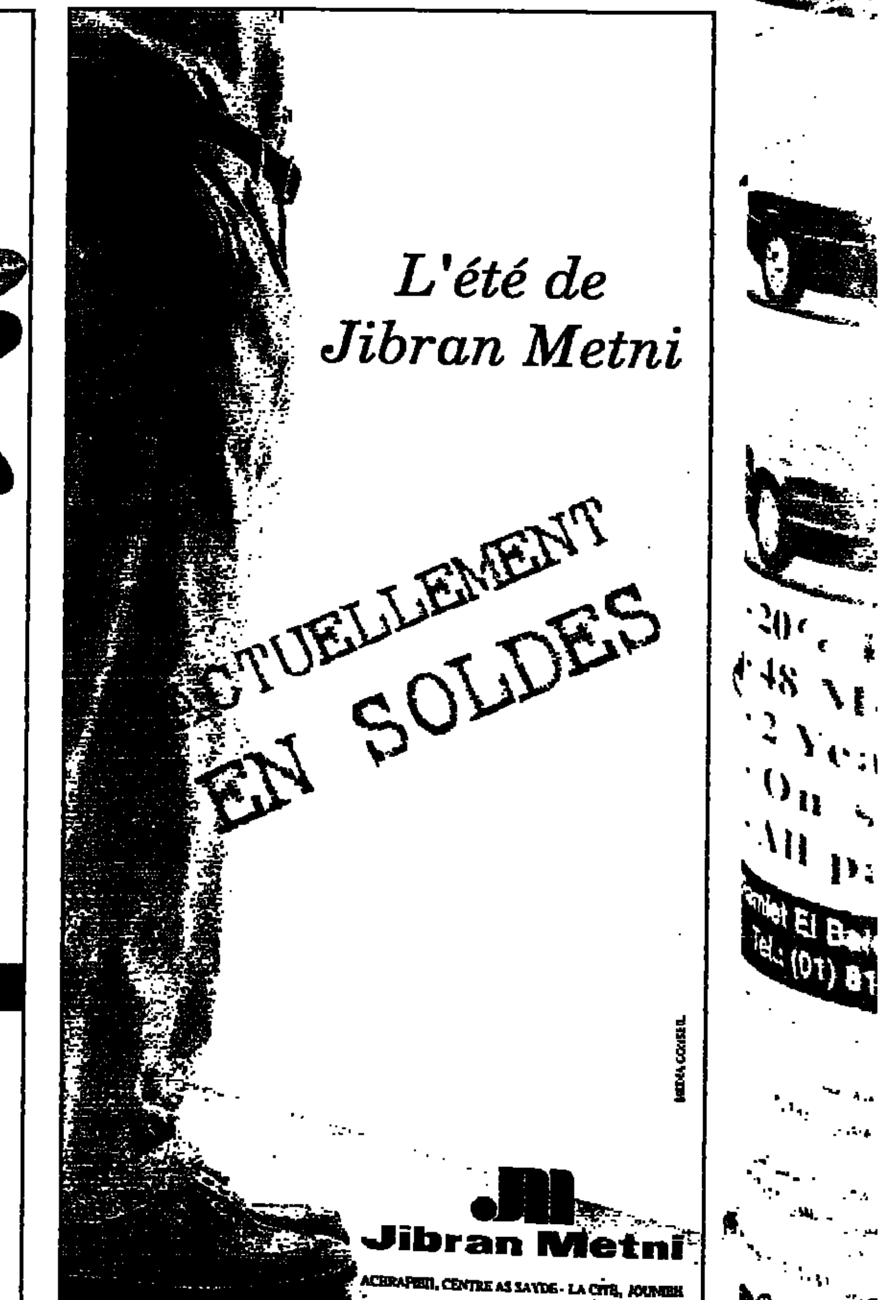
اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت أمس الاربعاء ١٩٩٨/٧/٨

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٥,٧٥
المارك الالماني	٨٣٤,٤٥
الفرنك الفرنسي	٢٤٨,٩٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٢,٥٠
الين الياباني	١٠,٨٦
الليرة الايطالية	٨٥٠,٠٠

(ص ١١)





الموقف هذا النهار

من شعب الى اثنين ومن دولتين الى واحدة

قبل اعوام عديدة، وبعدما دخلت سوريا لبنان عسكريا، وبعدما تكرس دورها السياسي في اوضاعه وسياساته، اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان الشعبين اللبناني والسوري هما في الحقيقة والواقع شعب واحد في دولتين. واعتبر اللبنانيون في حينه وبعد تكراره هذا الكلام في ما بعد ان القيادة السياسية السورية العليا رمت ولا تزال ترمي الى تحقيق هدفين مهمين لسوريا وللبنان في آن واحد. الاول تطمين اللبنانيين، ولاسيما الذين خافوا دائما ولا يزالون يخافون اي صيغة وحدوية تلغي الكيان الوطني وتهدد بذوبانهم او على الاقل بتقليص دورهم الفاعل. ذلك ان سوريا يحكمها حزب البعث العربي الاشتراكي، الذي تشكل الوحدة العربية احد ابرز شعاراته. اما الهدف الآخر فهو عدم اغلاق باب الصيغ الوحدوية في وجه اللبنانيين او الذين منهم يؤمنون بكيان عربي اوسع في صورة كاملة عبر التشديد على وحدتهم والسوريين كشعب، وخصوصا اذا توافرت مستقبلا مناخات داخلية ملائمة لذلك، فضلا عن ظروف اقليمية ودولية غير معترضة.

وبعد اكثر من عقدين على وجود سوريا عسكريا وسياسيا في لبنان لاحظ بعض اللبنانيين، ومنهم المثقف والسياسي والطامح الى القيام بدور سياسي، ان ما تحقق في بلادهم لا ينسجم او لا يتوافق مع اعلان الرئيس الاسد وربما يتناقض معه. ذلك ان معظم الشعب اللبناني، على تنوع انتماءاته الطائفية والمذهبية والسياسية، بدأ يفكر ويؤمن بانه ليس والسوريين شعباً واحداً رغم اعترافه بصلات القربى والتاريخ والمصير المشتركين فضلا عن المصالح، ورغم اقتناعه بوجود رابط ما مهم بين جميع الشعوب العربية، وبدأ ايضا يؤمن فعلا، لا قولا فحسب، بنهائية الكيان اللبناني التي نص عليها اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ والدستور الذي انبثق منه ويتمسك باستقلاله وسيادته وان من دون أن يعني ذلك عدم اعترافه بدور سوريا الايجابي في لبنان وبمصالحها المشروعة فيه وحتى بنفوذها الذي يفترض ان لا يؤثر مباشرة على مقوماته الوطنية انطلاقا من اعتبارات عديدة قد يكون ابرزها الاختلال في ميزان القوى بين الدولتين. كما ان معظم الشعب اللبناني بدأ يلاحظ انهيارا للدولة اللبنانية رغم المؤسسات التي قام معظمها شكلا، وذلك بسبب عدم انسجامها وعدم تعاونها وحاجتها الدائمة الى وصي او الى ولي امر او الى قاضي صلح يفض خلافاتها، او بالاحرى خلافات المتربعين على سدة الرئاسة فيها. وبدأ يلاحظ ايضا نوعا من الامحاء لهذه الدولة بعدما باتت سوريا المقرر الاول فيها وفي كل الموضوعات وعلى كل المستويات.

ماذا كان الشعور الذي تولد عند هؤلاء اللبنانيين حيال انقلاب الشعار المشار اليه الى عكسه؟

كانت مجموعة مشاعر متناقضة، في رأي متابعي الوضع اللبناني والعلاقة اللبنانية – السورية عن كثب، ابرزها ثلاثة. الاول، السعادة وان "مرة" اذا جاز التعبير، لان تجربة الحرب المريرة التي استمرت نيفا و١٦ عاما وتجربة السلم غير المكتمل الذي بدأ قبل زهاء ثمانية اعوام كرست نهائية الكيان في نظر الشعب اللبناني على اختلاف طوائفه ومذاهبه من دون ان تلغي الاحلام بصيغ وحدوية مستقبلا اذا نضجت ظروفها، واذا كانت الديموقراطية وسيلة تحقيقها، واذا كان احترام حقوق الانسان احد ابرز اهدافها، واذا لم تساهم في انتاج انواع من الاستعمار وان بين شعوب شقيقة. وهذا الامر لم يكن قائما، او على الاقل واضحا في الماضي، اذ ان قسما من الشعب اللبناني كان، وخصوصا قبل الحرب على استعداد دائم لتبني القضايا العربية والاندفاع نحو اي صيغة وحدوية عربية او للسير وراء اي زعيم عربي يدعو الى صيغة كهذه، انطلاقا من شعوره العميق بالانتماء الى امة اكبر. والشعور هذا لا يزال قائما. لكن استعجال تحقيقه من دون تبصر لم يعد قائما. والشعور الآخر كان مزيجا من الخوف على الدولة اللبنانية التي لم تقم فعليا بعد رغم قيامها نظريا، ومن الحذر من ان تكون لسوريا اهداف معينة او طموحات معينة لا تتلاءم مع دولة في لبنان او مع كيان منيع ومستقل وسيد وكذلك من الرغبة في قيام افضل العلاقات مع سوريا واكثرها تميزا انطلاقا من مصلحة لبنان في الدرجة الاولى وليس فقط من علاقات القربى بين الشعبين اللبناني والسوري فضلا عن التاريخ والمصير المشتركين.

طبعاً، قد ينكر البعض هذا الجيش اللبناني ليزرع الشك في الكلام المشروح وفي دوافع المشاعر المذكورة. ذلك انه المؤسسة شبه الوحيدة الناجحة في الدولة اللبنانية. وهذا صحيح. لكن نجاح مؤسسة الجيش في رأي اللبنانيين استنادا الى المتابعين انفسهم كان وراءه عاملان: الاول من حيث الاهمية حرص سوريا على امن لبنان لان امنها منه، واصرارها على قيام مؤسسة يثق بها الشعب وتمنع اعداءها من التحرك ضدها في لبنان وتحول دون تعاطي عسكرها مباشرة ويوميا مع الشعب اللبناني، الامر الذي يولد الكثير من "النقار" والحساسيات والمشكلات وحتى الاحقاد. والعامل الآخر هو شخصية العماد اميل لحود قائد الجيش التي يعترف لها الجميع بدورها المهم في اعادة بناء المؤسسة العسكرية.

من المسؤول عن هذه الحال؟

بعض اللبنانيين يحمل سوريا المسؤولية ويورد اسبابا كثيرة لذلك مثل اصرارها على التعامل مع شخصيات وجهات ومرجعيات بعضها لا يمثل شعبيا ويحتاج الى دعمها المستمر لاستمراره، ومثل تدخلها في كل الامور واكتفائها بتجميد المشكلات بين اللبنانيين وداخل الطبقة السياسية وعدم سعيها الى حلها جذريا. وبعضهم الآخر يحمل الزعامات والمرجعيات اللبنانية المسؤولية ويعطي اسبابا عديدة منها ايثارها مصالحها والاختلاف في ما بينها عليها وتوريطها سوريا عن سوء نية او عن حسن نية في مشكلات لبنان.

والبعضان محقان في كثير مما يقولان. ولذلك لا بد من ثلاثة امور لكي تستقيم الاوضاع في لبنان ومعها العلاقة اللبنانية – السورية. الاول ان يتصرف اللبنانيون فعلا كشعب واحد لا كمجموعات طائفية ومذهبية يسعى كل منها الى حكم الآخرين والبلاد بمساعدة خارجية هي الآن سورية. وهو لا يتصرف على هذا النحو. واذا كان اجماعه على نهائية الكيان اللبناني صحيحا، فانه مختلف على اي مجموعة طائفية او مذهبية تكون لها السيطرة عليه او الكلمة الاولى في قراراته. والامر الآخر ان لا تقبل سوريا كل من يعرض نفسه حليفا لها، وان لا تفرض من تعتبرهم حلفاء لها على اللبنانيين، وان تتصرف انطلاقا من ان اللبنانيين كلهم باتوا مقتنعين بدورها وان مصلحتها تكمن في تجميعهم وتوحيد كلمتهم وليس في تفريقهم او على الاقل في تركهم متفرقين. اما الامر الاخير فهو اقتناع اللبنانيين بان احد دوافع الموقف او التصرف السوري في لبنان هو الوضع الاقليمي والتصرف على هذا الاساس بحيث يوحون لسوريا الاطمئنان الفعلي اليهم. ووصولهم الى اقتناع كهذا يلزمه جهد سوري غير قليل. واستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المرتقب خلال بضعة اشهر الذي لسوريا الكلمة الفصل فيه هو المناسبة التي تستطيع سوريا ان تستعملها لتكوين الاقتناع المذكور عند اللبنانيين ولازالة مشاعر الشك والحذر والخوف حيالها. واستعمالها على نحو جيد يكون بـ"اختيار" رئيس او بتزكية رئيس عنده القدرة على بناء دولة بمساعدتها طبعا، وفي لبنان كثيرون من هذا العيار، وليس باختيار من يكمل مرحلة انجز فيها الكثير لكن الاهم، وهو بقاء الدولة، لم ينجز. وفي لبنان كثيرون من هؤلاء ايضا.

سركيس نعوم

باريس تفاتح الأسد بالاستحقاق اللبناني ولا تنتظر لتشرين لـ"تسويق" الرئيس المقبل

كتبت روزانا بومنصف:

يترقب بعض الاوساط السياسية اللبنانية زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للعاصمة الفرنسية في ١٦ تموز باعتبارها نقطة انطلاق الاستعدادات للانتخابات الرئاسية اللبنانية الخريف المقبل. وتستند في ذلك الى انه رغم الطابع الخاص للزيارة الرسمية الاولى للرئيس السوري لباريس منذ ٢٤ سنة والاهمية التي تكتسبها على صعيد العلاقات الفرنسية – السورية من جهة، وفي ظل جمود عملية السلام من جهة اخرى، فان فرنسا لن تتوانى في اغتنام الفرصة المناسبة من أجل ابداء رأيها في الاستحقاق الرئاسي اللبناني.

ووفقا لمعطيات ديبلوماسية، فان فرنسا التي اطمأنت اليها سوريا في لبنان والى طبيعة علاقتها معه ومع طوائفه والتي عادت الى لبنان من البوابة السورية وعبر التعاون الوثيق القائم بين البلدين، لن تتأخر في تحديد الخطوط الكبرى لطبيعة هذا الاستحقاق من الزاوية التي تهمها بعيدا من الاشارة من قريب او بعيد الى مواصفات معينة للرئيس المقبل مما قد تعتبره سوريا مشاركة في اختيار الرئيس او تزكية لمرشح محدد. لكن فرنسا ترى من واجبها رسم ملامح الافق المستقبلي للبنان وسوريا في ضوء الاحتمالات المرتقبة، والاستحقاق الرئاسي واحد من هذه الاحتمالات، على ما حاول الرئيس الفرنسي جاك شيراك تحديده في الخطاب الذي القاه في مجلس النواب اللبناني في اثناء زيارته للبنان عام ١٩٩٦.

ولعل فرنسا تغتنم فرصة زيارة الرئيس السوري لاثارة هذا الموضوع في ضوء واقع سياسي اقليمي يتفاعل ضمن اطار له سقف مزدوج: الاول هو دعم فرنسا موقف سوريا ولبنان بشكل حاسم ازاء الاقتراح الاسرائيلي حول الانسحاب المشروط من جنوب لبنان ورفض اي شكل من اشكال المساومة حول هذا الموضوع، بما ساهم في تعزيز موقعي البلدين ازاء الحملات الديبلوماسية التي شنها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ضدهما في الاشهر الاولى من هذه السنة، فضلا عن دعمها موقفهما من التقرير المرتقب للامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في شأن التجديد للقوة الدولية في الجنوب آخر الشهر الجاري.

والجانب الاخر لهذا السقف هو اصرار فرنسا على تولي دور النافذة الاوروبية لسوريا، سياسيا في الدرجة الاولى في ظل تأثر واضح وشامل لاوروبا باستثناء فرنسا، بموقف الولايات المتحدة المعروف بانحيازها الى اسرائيل واقتصاديا من خلال المساعدة في الاتفاق على جدولة الديون المستحقة على سوريا لها ولدول اوروبية.

وأيا تكن طبيعة زيارة الاسد لفرنسا، تتفاوت التفسيرات في شأنها بين كونها زيارة للدلالة على زوال الحواجز بين البلدين وتطبيع العلاقات مباشرة من دون الحاجة الى وسيط ثالث لجهة الدور الذي اضطلع به لبنان كليا حتى الان، وزيارة تلغي سياسة "العزلة" الدولية المفروضة على سوريا نتيجة جمود عملية السلام، وخصوصا اذا استؤنفت المفاوضات على المسار الفلسطيني ووافقت اسرائيل على المقترحات الاميركية في شأن الانسحاب من الضفة الغربية. وهو نجاح لن يقود، وفق الاعتقاد الاميركي السائد الى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، بل الى العكس تماما في ظل اكتفاء نتنياهو بتقديم تنازل على مسار واحد وعدم قدرته على تقديم تنازلات اخرى بالسرعة المطلوبة على المسارات الاخرى.

اطلاق الترشيحات

واثارة الجانب الفرنسي موضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية من شأنها ان تطلق الترشيحات في لبنان بعد هذه الزيارة بالاستناد الى الخطوط الكبرى المبدئية التي تنطبق على مرشحين دون سواهم. ولن يبقى بذلك الملف الرئاسي مقفلاً حتى تشرين المقبل، بحسب ما يشيع في الاوساط الرسمية والسياسية في لبنان. فرغم الاقتناع السائد بأن سوريا لم تحسم بعد رأيها في شأن مرشحها، يصعب الاعتقاد انه يمكن التغاضي عن تحضير الرأي العام اللبناني لتقبل هذا المرشح، حتى ولو كان من المرشحين الاساسيين الذين يتم تداول اسمائهم على نطاق واسع، على اختلاف مواصفات كل منهم. يضاف الى ذلك ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن السياسية تفرض حملة اعلامية مبكرة لتأمين اقصى ما يمكن من التبني والدعم المحليين للمرشح المقبل لتعذر تزكية مرشح في اللحظات الاخيرة قبل موعد الانتخاب وسط المعطيات الاقليمية والدولية الراهنة التي لا تبرر مثل هذا الاجراء، ما لم يطرأ ما يفرض تصرفا من هذا النوع.

مصادر ديبلوماسية غربية ترى من جهتها ان سوريا اعطت سلفا كلا من الولايات المتحدة وفرنسا والدول المهتمة بالاستحقاق اشارات الى الاتجاه الذي تنوي اعتماده. وهذا ما ظهر علنا من خلال تحديد مراجع رسمية ومسؤولين من حلفاء دمشق مواصفات الرئيس المقبل بالاستناد الى الانفتاح على مختلف التيارات السياسية، وخصوصا المسيحية منها، والذي برز في الانتخابات البلدية والاختيارية اخيرا.

وتكاد هذه المصادر تجزم بأن مواصفات الرئيس المقبل تقترب من الحسم وفق المؤشرات التي لاحظتها، تستبعد بروز مؤشرات اضافية عشية زيارة الاسد لباريس التقاقا على ما يمكن اعتباره تأثيرا فرنسيا، وربما اميركيا بشكل غير مباشر، على القرار السوري او اطلاقا لعملية "المفاتحة" المنتظرة من باريس او واشنطن لسوريا في شأن الاستحقاق الرئاسي اللبناني.

الهراوي إلتقى الحريري ووفداً عسكرياً سورياً ولحود


الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا مساء امس. (دالاتي ونهرا)

عقد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا مساء امس في قصر بعبدا استمر ساعة ونصف ساعة استعيض به من جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة امس. ولم يدل الحريري بعد اللقاء بأي تصريح واكتفى بالتأكيد ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى عرض رئيس الجمهورية الاوضاع العامة مع وفد عسكري سوري رفيع المستوى زاره ظهرا وضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع الامن والاستطلاع فيها اللواء الركن غازي كنعان واللواء عزت زيدان، في حضور قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد الركن ميشال حروق. واقام الرئيس الهراوي مأدبة عشاء تكريما للوفد السوري.

وكان رئيس الجمهورية استقبل قبل الظهر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وبحث معه في عدد من المواضيع المالية ولاسيما سلسلة الرتب والرواتب والمناقشات في شأنها في مجلس النواب.

بعد اللقاء تحدث السنيورة الى الصحافيين فوصف الاجتماع بانه "كان جيدا". واكد ان الحكومة "ماضية في تنفيذ ما وعدت به لجهة البدء بتنفيذ السلسلة اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٩"، لافتا الى ان السعي مستمر مع مجلس النواب من اجل تأمين الموارد لتغطية المفعول الرجعي"، ومشددا في الوقت نفسه على "ان الهدف الاساسي هو عدم تخطي نسبة العجز التي لحظتها موازنة ١٩٩٨ وهي ٤٢ في المئة".

ثم استقبل الهراوي الشاعر هنري زغيب مع "لجنة الاوديسيه" التي ضمت السيدات منى الغزال، سلوى الامين، رشا نجار والكيسا برجي. وقدم الى رئيس الجمهورية كتاب "صديقة البدر".

مشروع مرسوم لتعيين اربعة ملحقين في السلك الديبلوماسي

علمت "النهار" انّ دوائر وزارة الخارجية اعدت مشروع مرسوم يرمي الى تعيين اربعة فائزين في مباراتين للسلك الديبلوماسي في درجة ملحق، وقد فاز في الاولى وكانت محصورة بخريجي معهد الادارة بريجيت عجيل وهي برتبة مفتش معاون في التفتيش المركزي. وفاز في المباراة الاخرى ثلاثة هم: جوني ابرهيم وآراخاتشادوريان وربيع نرش. وسيطرح مشروع المرسوم على مجلس الوزراء.

وزير البلديات

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان في مقر الوزارة النائبين نهاد سعيد وجميل شماس، فرؤساء بلديات بيت الشعار انيب ميلاد وعينات فؤاد الشعار والباروك – الفريديس بطرس نخله.

ملوّحاً بـ"الورقة الاصلاحية" بري: المال مسؤولية الحكومة

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري في "لقاء الاربعاء" النيابي امس ان تمويل سلسلة الرتب والرواتب "هو من مسؤولية الحكومة"، واكد ان المجلس "قام بواجبه لجهة توفير الاموال من خلال الورقة الاصلاحية التي تضمنت ٢١ بندا لكن الحكومة لم تلتزمها وهي تستمر في التوظيفات التي منعتها الورقة". وشدد على ضرورة اقرار السلسلة في المجلس "حتى لا يحمل مسؤولية عدم اقرارها".

واوضح بري ان فتح الدورة الاستثنائية يرتبط بالانتهاء من درس السلسلة وانه فور انتهائها سيطلب من السلطة التنفيذية فتح هذه الدورة "وان لا انعقاد لجلسة نيابية عامة ما لم يكن مشروع السلسلة في مقدم جدول اعمالها".

واكد "ان الحكومة هي من اخل بالاتفاق وان المجلس قام بواجبه كاملا ومن غير الجائز القول ان على المجلس ان يؤمن الاموال للحكومة لان هذه المهمة ليست من مسؤوليته". ولفت الى ان الربط بين تأمين المال واقرار السلسلة امر غير مقبول من المجلس، وان عمله يقتصر على اقرار مشروع السلسلة وهو ما سيتم في اقرب فرصة لايصال الحقوق الى اصحابها".

وقال "ان الحكومة تستمر في التوظيف" لافتا الى ان جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء يتضمن بعض التوظيفات من خارج الادارة، "مع العلم ان هناك اتفاقا على وقف التوظيف واذا كانت هناك حاجة الى ذلك في امكان مجلس الخدمة المدنية ان يؤهل الفائض من الادارات لتوظيفهم في ادارات اخرى". وقال ان الورقة الاصلاحية التي تم الاتفاق عليها لحظت ايضا دفع الرواتب على اساس السلسلة اعتبارا من ١٩٩٨/٧/١ وارجأ مجلس الوزراء الموعد الى ١٩٩٩/١/١، كما انها تلحظ دفع المفعول الرجعي اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ لاربع سنوات وعلى دفعات اربع".

والتقى بري، في اطار لقائه الاسبوعي والنواب، ايلي الفرزلي، رياض الصراف، حسين يتيم، احمد سويد، انطوان حداد، نزيه منصور، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، غسان مطر، محمود عواد، محمد علي الميس، حبيب حكيم، جورج ديب نعمة، محمد عبد الحميد بيضون، اسطفان الدويهي، جورج قصارجي، جبران طوق، علي الخليل، علي حسن خليل، غازي زعيتر، كميل زيادة مروان فارس، ايمن شقير، انور الخليل، صلاح الحركة، روبير غانم، بهاء الدين عيتاني، نقولا غصن وسمير عازار.

واجتمع ايضا بوزراء الاعلام باسم السبع والتربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والبيئة اكرم شهيب. واستقبل النائب السابق محمد قباني.

ومن ثم التقى رئيس المجلس رئيس الجامعة الاميركية في بيروت جون واتربري يرافقه مسؤول الاعلام ابرهيم خوري.

اسرار الآلهة

تتوقع اوساط سياسية ان تتطرق محادثات الرئيس الاسد عند زيارته فرنسا مع الرئيس شيراك الى موضوع الجنوب والاستحقاق الرئاسي.

من المسؤول؟

لم تستبعد جهات سياسية ان يتم تلزيم تشغيل الكهرباء بعدما صار تلزيم الخدمات البريدية.

لماذا؟

قال الرئيس الهراوي امام وزير سابق ان بقاء الرئيس الحريري في الحكم هو سبب اضافي يجعله يرفض التمديد.





لماذا قرر حزب الكتلة الوطنية المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة؟

هل لدى اده معطيات تجعله يتوقع حصول انسحابات كاملة من لبنان أم أن بلوغ الأهداف - الثوابت يتطلب تغيير الأسلوب؟

لماذا قررت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية برئاسة العميد ريمون اده في باريس المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، واده كان اول من قرر مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ وانتخابات ١٩٩٦ بسبب وجود الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري في لبنان، فضلا عن قانون للانتخاب لا يضمن الحرية والنزاهة للمرشح والناخب على السواء، وجعل تقسيم الدوائر الانتخابية غير متساو.

هل يتوقع اده، بما لديه من معلومات ومعطيات ان يكون الانسحاب الاسرائيلي قد زال سنة ٢٠٠٠ موعد اجراء الانتخابات النيابية وزال ايضا مبرر الوجود العسكري السوري في لبنان، ووضع مع قيام عهد جديد قانون للانتخابات النيابية يؤمن التمثيل الصحيح لمختلف فئات الشعب وأجياله ويقسم الدوائر تقسيما عادلا ومتوازنا، أم انه رأى، بعد تقويم الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة واعادة قراءة المواقف التي اتخذت خلال السنوات التسع المنصرمة، ومراجعة الاسباب والدوافع التي ادت الى اتخاذها انه اذا كانت الغاية تبرر الوسيلة، فان تغيير الوسيلة يصبح ضرورة من اجل الوصول الى الغاية.

والواقع انه اذا كان هناك ثوابت ومسلمات لا تراجع عنها والمصلحة الوطنية تقضي باستمرار التمسك بها، وكانت الوسيلة المعتمدة لم تحقق بلوغ هذه الثوابت والمسلمات، فينبغي عندئذ تغيير الوسيلة. فالثابت هو الاهداف والمبادىء، اما الوسيلة فمتحركة.

لقد أجرت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية تقويما لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية وللأجواء التي جرت فيها، ولحصيلة الحزب منها في المدن والقرى والبلدات بعدما ترك للمحازبين حرية التصرف وعقد التحالفات مع أحزاب وعائلات هي على تجانس وتعاطف معها.

ورأت اللجنة التنفيذية بعد مناقشة مستفيضة ان المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية وفي انتخابات الجمعيات والهيئات النقابية ينبغي ان تمهد لمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، على ان يصير التحضير منذ الان لخوض هذه الانتخابات من طريق اتخاذ الاجراءات الضرورية داخل الحزب سواء لجهة اعادة تنظيمه و"كودرته" وسواء لجهة تفعيل وجوده ونشاطه توصلا الى توسيع قاعدته الشعبية، لأنه الحزب الوحيد الذي لم يتعامل مع العدو الاسرائيلي، ولا مع النظام السوري، وكان قد رفض المشاركة في الحرب الاهلية، وهو يحظى بتقدير واحترام العديد من الزعماء السياسيين واللبنانيين، وهي حالة ينبغي على الحزب ان يستفيد منها ويوظف رصيده الشعبي ويثمره من خلال تنظيمه وتفعيله ليصبح مؤسسة تستقطب أكبر عدد من المؤيدين وعندما يكتمل تنظيم الحزب ويصير له حجمه الشعبي المطلوب، يصير في امكانه ان يختار حلفاءه واصدقاءه الذين يخوض معهم المعركة الانتخابية، والانفتاح والتعاون مع كل الاحزاب والقوى السياسية ما عدا تلك التي تعاونت او تعاملت مع اسرائيل.

وسواء قبل الحزب المشاركة في الحكومة مع العهد الجديد المقبل اذا طلب منه ذلك او لم يشارك، فانه يعتمد المعارضة البناءة التي تؤيد عمل الحكومة عندما تصيب، ويعارضها عندما تخطىء، ويعمل خلال وجود ممثليه في مجلس النواب اذا فاز بعدد من المقاعد في الانتخابات النيابية المقبلة، على المطالبة الدائمة بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري السياسي والعسكري، واقتراح الوسائل الناجعة لاصلاح الادارة العامة بغية وضع حد للرشوة والاختلاس اللذين يشكو المواطنون من تفشيهما.

لا مانع من المشاركة

وقبول المشاركة في الحكومة اذا طلب من الحزب ذلك، يطرح سؤالا حول شروط الحزب سواء ما يتعلق منها بتحرير لبنان من كل القوات غير اللبنانية، وما يتعلق باتفاق الطائف، ويأتي الجواب ان الحكومة، اذا كانت حكومة وفاق وطني، فان من يقبلون المشاركة فيها ينبغي ان يوافقوا على برنامجها السياسي وعلى ما يتضمنه هذا البرنامج والتزام تنفيذه عندما يصاغ في البيان الوزاري.

اما اذا كانت حكومة توافق، فان المشاركين فيها يستطيعون الاحتفاظ بمواقفهم ومبادئهم، او يصير اتفاق على برنامج الحد الادنى الذي يتضمن قواسم مشتركة يلتقي عليها الجميع.

ولا ترى مصادر في حزب الكتلة الوطنية ما يحول دون المشاركة في الحكومة على اساس اتفاق الطائف لكن مع العمل على تعديل ما ينبغي تعديله فيه وقد صار دستورا، خصوصا ان هذا التعديل بات مطلب أهل الطائف أنفسهم لسد ما ظهر فيه من ثغر وشوائب من خلال الممارسة وان الرئيس الهراوي اقترح تعديل بعض المواد تحقيقا للتوازن بين السلطات وتصويبا لأدائها.

ان السنين التسع التي مرت كان للحزب فيها سياسة معروفة ومعلنة في كل مناسبة. وسيكون للحزب خلال السنوات المقبلة، ومع بداية العهد الجديد الذي سيطل قريبا على البلاد، سياسة تأخذ في الاعتبار الواقع المرتقب وما سوف يجد من تطورات في ضوء المعطيات التي يملكها العميد اده خلال اتصالاته ولقاءاته رسميين وغير رسميين من فرنسيين وغير فرنسيين، مع العلم ان مقاطعة الانتخابات النيابية وعدم المشاركة في الحكم والانكفاء عن ممارسة الحياة السياسية، والاعتكاف، كان لها تأثيرها. ولفتت الرأي العام الدولي الذي رأى ان مجلس النواب لا يمثل تمثيلا صحيحا وكاملا مختلف الفئات والتيارات السياسية في لبنان، وان العدول عن هذه المقاطعة وتقرير المشاركة سوف تحقق الغاية المرجوة مع عهد جديد له سياسته ونهجه وتطلعاته، ومع دعوة الارشاد الرسولي الى الانخراط في العمل من اجل الله والوطن.

اميل خوري

الحريري التقى هزيم والصلح والسفير البريطاني وبحث في شؤون انمائية مع النواب



من اليسار: الرئيس الحريري، البطريرك هزيم، المطران خضر، المطران عودة في قريطم امس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم يرافقه مطرانا جبل لبنان جورج خضر وبيروت الياس عودة وعرض معهم على مدى ساعة الاوضاع واستبقاهم الى الغداء.

وكان الحريري استقبل في القصر الحكومي الرئيس رشيد الصلح الذي اوضح على الاثر انه تمنى على رئيس الحكومة اعطاء توجيهاته للمعنيين لاطلاق اسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك على أحد شوارع بيروت الرئيسية.

واستقبل رئيس الوزراء السفير البريطاني ديفيد ماكلين الذي قال على الاثر "اطلعت على نتائج محادثاته في واشنطن ونيويورك، وهنأت الحكومة بانجاز عملية التبادل الاخيرة".

كما استقبل الحريري على التوالي النواب تمام سلام وجبران طوق فالنائب حسين يتيم يرافقه رجل الاعمال علي الجمال، فالنائب مروان فارس الذي قال على الاثر: "بحثنا في ثلاثة مواضيع مهمة، الاول يتعلق باختيار لبنان سنة ١٩٩٩ ومدينة بيروت عاصمة ثقافية. والموضوع الثاني يتعلق بفرز الاراضي في منطقة القاع، لانه منذ الانتداب الفرنسي هناك عدد كبير من القرى وليس في القاع فقط غير مفرزة لاراضيها وتسببت هذه القضية في مشاكل ارثية.

أما الموضوع الثالث فهو ما حصل اخيرا، موضوع الافراج عن المعتقلين، وأكد الرئيس الحريري ان هذا الموضوع مهم لانه يتعلق بالامن في لبنان، ونحن نحيي القوى الامنية التي تعاملت جديا مع هذا الموضوع".

وزار الحريري النائب علي عسيران مع وفد من عائلته شكره على مؤاساته اياه في وفاة والده الرئيس عادل عسيران.

وتلقى الحريري برقية من الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى جاء فيها:

"أود باسمي وزملائي اعضاء الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب وباسم المحامين العرب ان اتقدم من دولتكم والشعب اللبناني وأسر شهدائه الابطال بخالص العزاء. معربا في الوقت نفسه عن تقديرنا البالغ لجهود حكومتكم في استعادة رفات الشهداء الابرار الى حضن الوطن".

شهيب:
صندوق المهجرين اداة لإعاقة العودة

لا يزال المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين ونتائجه يلاقي ردود فعل متفاوتة ويثير الجدل السياسي في ظل استمرار الخلاف الحاد بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

وامس دافع وزير البيئة اكرم شهيب عن الوزير جنبلاط والمؤتمر وادلى بتصريح جاء فيه:

– (...) "لم يكن الصندوق المركزي للمهجرين هاجسا عند وليد جنبلاط، لكنه اصبح هاجسا بالفعل، عندما تحول اداة لاعاقة العودة وتوظيفها سياسيا، بينما هي قضية وطنية لا تقبل الاستخدام والتوظيف.

– انه لمن المضحك فعلا، ان لا يجد اصحاب الصندوق السياسي كلاما يقولونه سوى ان وليد جنبلاط هو من قوى الحرب، بينما هم يعرفون انه اول من ارسى قواعد السلم قبل اتفاق الطائف، وقام بأوسع حركة انفتاح وحوار ادت الى ترسيخ الوحدة الوطنية وتنشيط العودة (...)

– ان الذين يتحدثون عن الاهدار يتنكرون لحقيقة الحاجات الشعبية التي تخدم المصالحات الوطنية، ويتجاهلون حقائق الهدر في الكثير من المؤسسات (...)".

صفير يتابع في الديمان شؤون الأبرشيات البطريركية



البطريرك صفير مجتمعاً بالنواب العامين للبطريركية وبدا من اليمين: البيسري، سعادة، ابو جودة، نجيم، العنداري. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في الديمان اجتماعا للنواب العامين للبطريركية هم المطارنة رولان ابو جوده وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري وانطوان نبيل العنداري وغي بولس نجيم، وتركز البحث على شؤون الابرشيات والرعايا التابعة للبطريركية.

وزارت الديمان وفود شعبية مرحبة بوصول صفير الى المقر البطريركي الصيفي.

وكذلك استقبل البطريرك الماروني قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان يرافقه مساعده العقيد سركيس تادروس وقائد سرية درك زغرتا العقيد انور يحيى وقائد سرية درك طرابلس العقيد حبيب لطفي، ورئيس جهاز امن الدولة في الشمال المقدم محمد قدورة ورئيس جهاز الامن العام العقيد فوزي رومية وراهبات العائلة المقدسة المارونيات في بشري وحدث الجبة والديمان.

ثم استقبل المطران جورج رياشي راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك.

تضامن مع "الموقف"

أعلنت ادارة مجلة "الموقف" انها تواصل اتصالاتها بعدد من النواب والفاعليات السياسية والاجتماعية لمواجهة رفض دوائر الامن العام الترخيص بتوزيع عددها الاخير. وقالت في بيان امس انها تلقت ردود فعل تضامناً معها.

شمس الدين يحاضر في مؤتمر ديني

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور والامين العام المشارك سمير مرقس واعضاء "اللجنة الوطنية المسيحية الاسلامية للحوار" نبيل عبد الفتاح، حارس شهاب، محمد السماك وسعود المولى.

واوضح القس جرجور بعد اللقاء ان "البحث تركز على موضوع الندوة التي يعقدها مجلس كنائس الشرق الاوسط بالتعاون مع الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي، عن التراث الابراهيمي والحوار الاسلامي – المسيحي، والالتباسات المعاصرة في هذا الموضوع والموقف الاسلامي والمسيحي بالنسبة للمفهوم الابراهيمي. وبعد ذلك سيكون لقاء خاص للفريق العربي لبحث موضوع مهم جداً هو المزاعم عن الاضطهاد المسيحي".

واشار الى ان الندوة ستفتتح في التاسعة والنصف صباح اليوم في كلية اللاهوت للشرق الادنى في الحمراء و"المحاضرة الاولى لسماحة الامام شمس الدين".

كذلك التقى النائب علي عسيران على رأس وفد من عائلته شكره على مواساته لهم بوفاة الرئيس عادل عسيران.

الحص دعا النيابة المالية الى التحقيق

الاهدار في المهجرين كان كبيراً جداً

خلص الرئيس سليم الحص من وقائع "السجال المؤسف" الذي دار بين رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عبر وسائل الاعلام الى "استنتاج هو ان المرتكب تحت غطاء عودة المهجرين كان كبيراً جدا، ولا يعلم حجمه إلا الله والراسخون في العلم من اهل السلطة".

ودعا النيابة العامة المالية الى "التحقيق في هذا الملف، لعل وعسى".

وقال في تصريح له امس "ان هذا الواقع المؤلم يستدعي منا الملاحظات الآتية:

"اولا، عندما كان الحديث يجري عن الاهدار الذي يكتنف الانفاق الحكومي كان المسؤولون ينبرون الى نفي هذا الواقع وتبرير الانفاق المضخم على ملف المهجرين بحجج واهية تجعل من الرذيلة فضيلة. فكيف اصبح الآن صحيحا ما كان يقابل بنفي المسؤولين وتبريراتهم؟

ثانيا، عجبا كيف ان الكلام الذي تسمعه اليوم من فم المسؤولين لم نسمع نظيره منهم عندما كان الحلف معقودا بينهم. فيصرف النظر عن المسؤولية المباشرة عن الاهدار الحاصل، سواء كانت تقع على عاتق وزارة المهجرين أو على عاتق الصندوق المركزي للمهجرين، فإننا نتساءل: أليس السكوت عن التجاوزات التي وقعت طوال فترة الحلف بينهم هو ايضا تجاوز يجب ان يعرّض صاحبه للحساب لو كنا حقا في بلد ديموقراطي؟

ثالثا، عندما كنّا نُطالب، مع نفر من النواب، بإخضاع الصندوق المركزي للمهجرين، ومجلس الجنوب للرقابة المسبقة، كانت الحكومة تواجهنا برفض قاطع بحجة ان ذلك سيكون على حساب فاعلية الهيئتين وحسن سير عملهما. فما بال المسؤولين يستفظعون اليوم ما كان في الامكان تلافيه لو وجدت الرقابة المسبقة؟

رابعا، إن السجال الذي بدأه الوزير، والبادئ أظلم، لم يقرب قضية المهجرين من الحل المنشود قيد أنملة ولعله ابعد الحل عن المتناول بعض الشيء. فماذا كان القصد منه؟

كنا سنطالب بانشاء لجنة تحقيق برلمانية للنظر في هذا الملف لو كان في ذلك اي جدوى. ولكننا نعرف سلفا كيف تنتهي التحقيقات في مثل هذه الحالات. إلا اننا في اضعف الايمان تدعو النيابة العامة المالية الى التحرك للتحقيق في هذا الملف. لعل وعسى.

إن حصيلة السجال تنبئ بأننا لم نبدأ بعد ببناء دولة القانون والمؤسسات التي نصبو اليها".

مخيبر: دكيتاتورية خرّبت القوانين وأنزلت الظلم بالشعب

لاحظ رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر غياب الديموقراطية التي "ابدلها الحكم القائم بديكتاتورية خربت القوانين وانزلت الظلم على الشعب".

علق مخيبر على الوضع السائد في لبنان قال: "يقول الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل ان لبنان لا يزال في دوامة الحرب واخاف عليه من اخطار داخلية وخارجية.

كم هو على حق في اشارته الى الخوف على لبنان من الداخل والخارج وذلك لارتباطه بما حوله من اخطار.

شكرا للعلامة على تصريحه، فقد ذكّرني بقول آخر للرئيس الشهيد انور السادات عندما قال من على منصة مجلس الشعب: "ارفعوا ايديكم عن لبنان".

كم مرة حذرنا الحكومة اللبنانية من التمادي في هذا الارتباط المفروض والعودة الى سياسة خارجية مستقلة ومحررة من كل قيد او شرط وأملي كبير في ان يكون ما ادلى به محمد حسنين هيكل فاعلا في وسط حكومتنا لأنه مجرد عن كل مصلحة شخصية.

ان التجمع للجمهورية المعارض يضع امام الحكومة بصورة مختصرة جدا، غياب الديموقراطية التي تبناها الشعب اللبناني في دستوره وابدلها الحكم القائم بديكتاتورية خربت القوانين وانزلت الظلم على الشعب، ولا مرجع لمراجعته بل مراجع لتأكيده، وفي هذا المجال الا ترى الحكومة ان رواية عودة المهجرين هي صورة واضحة من انواع الظلم، وعدم تنفيذ العودة قرار ارتباطي لابقاء وضع لبنان السكاني في مهب الريح وفقدان الوزن.

اما النسبة الى القرار ٤٢٥ والاعتراف الاسرائيلي به بعد ٢٠ عاما على صدوره وطرح تنفيذه بموجب القرار ٤٢٦، فكان جواب الحكومة اللبنانية الرفض مدعية ان القرار ينص على خروج اسرائيل من الجنوب دون قيد او شرط، وسألنا ما هي الشروط التي وضعتها اسرائيل؟ فاذا بما نشر الجيش اللبناني على طول الحدود التي تحتلها اسرائيل فور انسحاب قواتها والاستعانة بالجيش الدولي الموجود حاليا في الجنوب للمساهمة في مساعدة الجيش اللبناني على فرض الامن على الاراضي اللبنانية ومنع العدوان عبر حدوده على جيرانه.

العالم بأسره يضحك من تصرفاتنا، جيش عدو محتل يريد انهاء احتلاله فترفض حكومة الارتباط بمن هم حوله هذا التحرير".

حرب: الحكم والحكومة يضربان الدستور

انتقد النائب بطرس حرب أمس عدم انعقاد مجلس الوزراء خلافا للنص الدستوري القائل بدورية التئام مجلس الوزراء، واعتبر ان الحكم والحكومة "لا يزالان يمعنان في ضرب الدستور وأحكامه، ويخالفانه".

واضاف: "هذا التأجيل يتكرر رغم اننا لفتنا النظر اليه مرارا. ولا نزال نرى ان الحكومة مستمرة في اتباع سياسة الغاء مجلس الوزراء وابداله باجتماعات ثنائية او ثلاثية لاهل السلطة (...)

ان في استمرار هذه السياسة اسقاطا لدور المؤسسات وتغييبا لها عن مواكبة الحياة السياسية والتصدي للمشاكل والازمات التي تواجه الوطن (...)، ان تأجيل جلسة اليوم جاء في وقت غير مناسب لاعتبارات متعددة وبالنظر الى عدد المشاكل الكبيرة التي تواجه البلاد، سواء كان على صعيد المواجهة القائمة بين رئيس الحكومة وبعض الوزراء، او على صعيد موضوع الكهرباء او اضراب المعلمين وشل قضية الامتحانات الرسمية او ملء المراكز الشاغرة في الادارات والمؤسسات العامة كالسفارات في الخارج او رئاسة الجامعة اللبنانية، او مواكبة ما يجري في العالم وخصوصا في الشرق الاوسط او على صعيد مواكبة الحاجات اليومية والحياتية للادارات العامة".

لبنان والهجمات الاسرائيلية

شبكات التخريب والتفجير والتجسس التي تكشفها الاجهزة الامنية، ليست وحدها التي تقف وراءها اسرائيل ولن تكون الاخيرة، وانكشاف الدور الاسرائيلي التخريبي ضد لبنان، بالاسماء والافعال، مرارا، دليل على وعي كبير للقوى الامنية، بعد الدعم الذي امنته لها السلطة السياسية ماديا ومعنويا، ويعطي دلالة على متانة الوضع الداخلي اللبناني، الذي لم يعد يقع تحت هاجس عودة الحرب والدمار عند اول اشارة اسرائيلية. بل ان تعدد هذه الشبكات المرتبطة مباشرة بالاجهزة الاسرائيلية، ليس له هدف سوى خلخلة الوضع الامني اللبناني والاستقرار الداخلي المدعوم من سوريا. ولذلك، فان الكشف عن ان احدى هذه المجموعات عملت على التجسس على الجيشين اللبناني والسوري، داخل لبنان وسوريا، وهذه المعلومة، دليل جديد على مدى ايجابية التعاون اللبناني – السوري، امنيا وسياسيا.

ومن هنا فان المرحلة الحرجة التي يمر بها لبنان رغم كشف هذه الشبكات، في التي ادت الى مزيد من التنسيق بين القوى الامنية السورية واللبنانية، وزيارة الوفد العسكري السوري لبعبدا امس، تدخل في اطار المزيد من التعاون للصمود في وجه الهجمة الاسرائيلية المتجددة.

ولذا كان الوضع الامني يبقى متماسكا رغم محاولات اسرائيل، فان حكام الدولة العبرية لن يتوقفوا عن محاولات التخريب، وخصوصا ان لبنان رفض كل الطروحات الاسرائيلية السابقة في محاولة لفصل مساره عن المسار السوري، مثل "لبنان اولا" ومثل تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط اسرائيلية. فلبنان الذي يدرك ان شيئا ما سيحصل على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، ينتظر ايضا ان يكون هذا الاعلان مرحلة تنفس اسرائيلية، للتوجه صوب المسارين اللبناني والسوري، التي ترى بعض الاوساط الاميركية وحتى بعض المصادر السياسية اللبنانية، ان العاصمة الاميركية "ضامنة" لاستئناف المفاوضات عليهما، بينما ترى بعض الاوساط السياسية ان تل ابيب ستتفرغ لتحريك وضعهما على هذه المسارين، بمزيد من الضغط السياسي والعسكري ضد لبنان وسوريا، انطلاقا من البوابة اللبنانية، وهو امر تحتاط له كل من بيروت ودمشق، وهو ما كان حذر منه رئيس الحكومة رفيق الحريري خلال جولته الاميركية – الاوروبية الشهر الماضي، خصوصا خلال محادثاته مع الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك، وهذا الامر لا شك سيكون احد محاور المحادثات التي سيجريها الرئيس السوري حافظ الاسد مع الرئيس شيراك خلال زيارته المهمة لباريس بعد اسبوع.

يبقى اننا في الشأن الداخلي والاستحقاقات السياسية والاجتماعية المقبلة، تواكب التطورات الاقليمية التي لا توقف الدولة والحكومة عن استكمال مسيرة الانماء والاعمار. فالاستحقاق الرئاسي الذي لم يطل برأسه بعد ولو خجولا، بدأت الناس تتحدث عنه انه استحقاق سيبرز بعد شهرين، ولكن الناس العارفة تدرك ان الرئيس المقبل سيكون رئيس مرحلة محددة ليست التطورات الاقليمية بعيدة عن تشكيل معالمها، وتقدم مرشح على آخرين، لا يعني بالضرورة وبالاحكام المجردة انه افضلهم، بل قد يكون حظه اكبر في الوصول الى الرئاسة الاولى، لان الدور المطلوب ان يقوم به لبنان اقليميا، يقضي مجيئه دون غيره.

اما في الشأن الاجتماعي اي قضية انصاف موظفي القطاع العام، فالظاهر ان لا خلاف جديا بين المسؤولين حولها، اي بين المجلس النيابي والحكومة اللذين يسعيان الى اقرار هذا المبدأ الذي اتفق عليه، ولكن البحث الهادئ والجدي، بانصاف هذا العدد الهائل من الموظفين، وتأمين هذا المبلغ الضخم من المال، لا يكون الا بالاتفاق على مورد ثابت ودائم تتوافق عليه القوى الحية في المجتمع اللبناني.

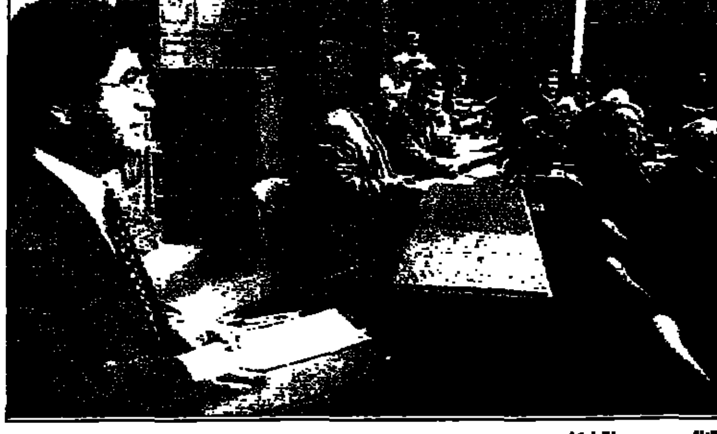
وعودة الحديث الى من هو المسؤول عن تأمين هذا المورد الضخم والثابت، المجلس النيابي ام الحكومة، هو كالحديث عن جنس الملائكة، وحتى الآن يبدو ان الفاعلين في المجلس والحكومة لا يريدون الوصول الى التعجيز من خلال مناقشة اقرار هذه الزيادة.

اما في قضية المهجرين والحملة التي شنت على الحكومة ورئيسها في هذا الاطار، فان الابتعاد عن الاستمرار في ذلك افعل لاعادة فعلية وحقيقية للمهجرين، صونا للوحدة الوطنية والصمود في وجه كل محاولات خلخلة الوضع الاقتصادي، والصمود في وجه كل محاولات اسرائيل لاستحضار الحرب بيننا وعلينا.

نبيل ناصر

"المركز البرلماني اللبناني" في مجلس النواب

ندوة - جلسة عرضت المخاوف وأسباب التأخير


منصة الرئاسة النيابية – المندية.

النائب موسى ملقيا كلمته.

جانب من الحضور. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

عام وشهران، فترة سمحت، ربما، بوضع حجر الاساس لمشروع هو في طرحه واقعي وفي تنفيذه اقرب الى المثالية. الجمعة ٩ ايار ١٩٩٧ عاد وفد نيابي- اهلي قوامه النواب ميشال موسى ومروان فارس واحمد حبوس والامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة والسادة مجيد جنبلاط وغسان صياح وانا منصور وليلى بعلبكي ومحمد ادريس وانطوان فرح، من كندا، حيث امضوا بدعوة من الحكومة الكندية ١٠ ايام وتعرفوا الى التجربة الكندية في التكامل الاهلي - الرسمي من خلال إشراك المؤسسات الاهلية في بعض الدراسات والابحاث التي تساعد في المناقشات التشريعية. ولم تكن الزيارة بنت ساعتها بل وليدة قرار اتخذه رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل عام بان يكون في لبنان، وتحديدا في المجلس، مركز متطور هو الاول في الشرق الاوسط فيه دراسات تخدم التوثيق ويشرف عليه جهاز اداري مدرب، وذلك لاعتقاده بوجوب ان يشارك القطاع الاهلي، من طريق خبراته الذاتية وابحاثه في التوصل الى التشريع المدروس. ومن ثم انطلق "برنامج الحوار حول السياسات العامة" بمبادرة من "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" ودعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية وبالتنسيق والتعاون التقني مع المركز البرلماني الكندي.

وبمبادرة منه تأكيدا على الاهمية البالغة التي يوليها لهذا البرنامج – المشروع خصص بري القاعة العامة للمجلس، رغم انشغال اللجان النيابية المشتركة فيما راهنا بدرس امور حياتية تتعلق بسلسلة الرتب والرواتب. فاحتل مقاعدها نواب اعضاء الهيئة الاستشارية في البرنامج وممثلون لملتقى الهيئات وجمعيات اجتماعية وثقافية اخرى يستمعون الى الجانب الكندي الممثل بسفير كندا في لبنان دانيا مارشان والسيدين روبر ميلر وجون بوسلي عن خبرتهم في تاسيس المركز البرلماني الكندي منذ ٣٠ عاما وتطويره.

يقول ميلر في معرض رسمه هوية المركز البرلماني الكندي ان السيد بيتر دوبيل المسؤول العالي المستوى في وزارة الخارجية والذي اسس المركز عام ١٩٦٨ لم يغامر في اطلاق مشروعه، بل اقتنص فرصا ثلاثاً اساسية هي: الحاجة المحسوسة لمثل ذلك المركز وانتقاء الوقت الملائم بغية الانطلاق، وخصوصا لابطال برلمانيين نوعا لا كما.

اين لبنان اليوم من مركزه الخاص، وهل سيتمكن من مواجهة الصعوبات– العوائق التي تواجهه من مثل عدم التعاون بين القطاعين الرسمي والاهلي، الوضع المأسوي للديموقراطية، الاستقلالية المادية والمعنوية والحيادية، العشائرية السياسية والطائفية، ولا اغفال، من دون ريب، عن هوية المركز والقائمين عليه والمكان الذي سيحل فيه، مع العلم ان اجواء سابقة كانت اشارت الى ان رئيس المجلس خصص للمركز قاعة في المبنى الجديد الملحق بمجلس النواب...

والمسألة الاهم، هل توافرت الظروف لانشاء المركز بعدما تأخر اطلاقه في بلد في مرحلته الانتقالية كما لبنان؟.

الآنسة انا منصور، منسقة البرنامج اوضحت لـ "النهار"، في قراءة اولى لورشة العمل، وهي الثانية في اطار حوار السياسات العامة بعد الورشة الاولى التي انعقدت في فندق "الكومودور" ان للتأخير اسبابه التنظيمية التقنية. وتقول ان القائمين على المشروع اكتشفوا الرغبة الكبيرة لدى النواب انفسهم في ان يلبي المركز حاجاتهم، من دون ان تنكر حاجة الهيئات المدنية نفسها الى ان تحضر ملفاتها وتتحضر لمثل هذا المشروع. وتضيف "ان السعي يتركز منذ عام على اشراك المناطق في تلك الخطوة التي لن تكون مركزية وانما مناطقية على السواء، لان الانتماء ينبغي ان يكون متوازنا، وهو امر نتعاون لتحقيقه مع الاتحاد الاوروبي (في المناطق)".

وهي، اذ تعتبر ان الوقت لم يحن بعد للحديث عن السياسات العامة بل للنظر في الآليات المتوقعة، تلخص المحطة التي توقف فيها راهنا قطار المركز قائلة ان المرحلة للتشخيص الفعلي لامكان تأسيس المركز ورؤية الرسالة والنشاطات والتنظيم والعلاقات المتبادلة في هذا الشان، ومعرفة كيف ان اللبنانيين، مواطنين وبرلمانيين، يضعون التصور للمراحل التأسيسية، مع العلم ان بري الراغب في اطلاق المشروع باركه.

السفير الكندي في لبنان قال من جهته لـ"النهار" ان الدعم الذي يقدمه رئيس المجلس واضح في هذا السياق، وانه مهما كان الشكل الذي سيرتديه المركز، فسيؤدي حتما الى ادخال اضافات على المسيرة الديموقراطية في لبنان، ويخلق جسرا بين المجتمع المدني والمجلس مما يؤدي الى ادارة افضل للبلاد.

واكد ان المهم لاطلاق المركز ان تتوافر الارادة والاقتناع لمواجهة التحديات كافة، وان كفيل ذلك هم النواب الذين انضموا الى المشروع.

ماذا في الوقائع؟.

استهلالا ترحيب للامين العام للشؤون الخارجية في المجلس بلال شرارة، ثم تحدث رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – الكندية النائب ميشال موسى قائلاً أن الجمعيات الاهلية اصبحت ضرورة وركيزة اساسية ومن الخطورة بمكان تقليص نشاطها او الحد من تأثيرها؟

و"ان المركز البرلماني المزمع انشاؤه، والذي ننتظر رؤيته للنور، ونعلّق عليه الآمال الكبيرة، سوف يجعل من أي تحرك اهلي وجدي صوتاً مسموعاً، لا همساً في صحراء ولا كلاما في الهواء".

وتكلم رئيس الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان مجيد جنبلاط قائلاً: "نتطلع في قطاعنا الاهلي الى ان يكون المركز البرلماني اللبناني الذي وعدنا رئيس المجلس بتأسيسه، ثمرة الجهد الذي بذل والافكار التي جرى تداولها. وسوف يكون هذا المركز اطاراً متقدماً لعرض القضايا والهموم الاجتماعية العامة التي تحتاج الى بلورة او الى صياغة".

والقى مدير المركز البرلماني الكندي روبرت ميلر كلمة قال فيها "ان تجارب بعض المؤسسات في المراكز البرلمانية تستطيع ان تكون مفيدة في تحديد المهمات والاخطار ولكن المخطط يعده وينفذه الشعب اللبناني". وتحدث السفير الكندي مارشان فأشار الى "ان المشاركة الواسعة في ورشة العمل هذه دليل على ارتفاع مستوى الاهتمام بتقدم الديموقراطية في لبنان. وان التقليد الديموقراطي الكندي هو في اساس القيم الكندية. وقد استطاعت كندا الوصول الى هذا المستوى بفضل التخطيط والتنظيم ورصد الانتخابات (...)".

وبدأت ورشة العمل في العاشرة وسبع دقائق وتولى ميلر التقديم لها وادارتها بعدما توقف عند "رمزية المناسبة" قائلاً انها "فرصة تاريخية" ان يجالس النواب السياسيون المدنيين، مشيراً باللغة العربية، الى ان ذلك هو "المشاركة". وانتقل الى تعريف عبارة "المركز البرلماني" قائلاً انه "منظمة تنشأ لتعزيز البرلمان وهو اجمالاً من الجهود الواسعة لتعزيز الحكم الصالح والتنمية الديموقراطية. ويمارس المركز عمله من خلال مجموعة من الانشطة بما فيها التدريب والابحاث، وقد يشكل حافزاً لتسهيل العلاقات بين المجلس والمجتمع المدني".

وعدد الدول ذات النظام السياسي الانتقالي والتي قامت فيها مراكز برلمانية مثل روسيا ومصر وافريقيا الجنوبية. ويوضح ان لا مركز برلمانيا في اثيوبيا، حيث يفكر مجلس النواب بانشاء مركز مماثل.

واعطى السيد جون بوسلي شهادته التي استقاها من عمله في اثيوبيا، قائلاً "ان المشاكل التي تواجه البرلمانات الانتقالية في العالم تلقيها مساعدات مالية من مصادر عدة ونصائح من اتجاهات مختلفة. والصعوبة تكمن عند ذلك في التنسيق بين البرامج ووضع الاهداف الاستراتيجية. والمقارنة بين لبنان واثيوبيا في هذا السياق تفيد بالاثبات ان الاطار السياسي يؤثر تأثيراً عميقاً في الاساس المنطقي لهذا المركز وسيره".

المركز في كندا

وفي القسم الثاني من الورشة، قدم ميلر النموذج الكندي للمركز البرلماني قائلاً انه "تأسس عام ١٩٦٨ ولا يزال يعمل في كندا وعبر العالم بصفة منظمة مستقلة لا ترمي الى الربح. يعتمد المركز اساساً على تمويل برلماني ويحظى ببعض الدعم من القطاع الخاص ويقوم بنشاطات عدة.

عندما اسس بيتر دوبيل المركز كان مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة الخارجية الكندية. وخلال مهمته سنحت له فرصة العمل مع عدد من النواب وفاجأته قلة المعلومات والمعرفة التي يمتلكونها في حقل العلاقات الدولية. ويعود ذلك جزئياً الى انشغال البرلمانيين في قضايا الدوائر، وكذلك الى تقليد كندي يقضي بايلاء مسؤولية السياسة الخارجية على نحو يكاد يكون حصرياً الى رئيس الوزراء والحكومة. مهما كانت الاسباب اعتبر السيد دوبيل انه من الضروري ان تزداد معلومات النواب الكنديين مدركاً مدى اهمية العلاقات الدولية والتجارة بالنسبة الى رفاه الكنديين. وبالتالي فقد بلور فكرة تأسيس منظمة تكون مهمتها الرئيسية اعطاء النصح للبرلمان والبرلمانيين في ما يتعلق بالعلاقات الدولية". وبعدما عرض اعمال المركز اورد مبادرات قام بها المركز وتشمل:

– نشر "مجلة الحكومة البرلمانية" طوال ٢٠ عاماً وهي تناقش الوسائل العملية الآيلة الى تعزيز البرلمان، تأسيس مركز التبادل التشريعي (C.L.E)، اجراء ابحاث عن البرلمان ونظام حكم الدولة في كندا، وضع برنامج "البرلمان الاعمال واتحاد العمال"، وهو برنامج ينظم دورات تدريبية من اسبوع الى اسبوعين للنواب داخل المؤسسات واتحادات العمل". وقال "ان السجل المتين الذي حققه المركز البرلماني في مساعدة برلمان كندا ادى في السنوات الاخيرة الى خلق فرص ورفع تحديات جديدة في مجال التنمية البرلمانية الدولية، في السعي وراء تخصيص الموارد الكندية للتنمية الديموقراطية. وفي التسعينات اكتشفت الوكالة الكندية للتنمية الدولية (C.I.D.A) ان المركز يتمتع بخبرة وقدرات فريدة في مجال التنمية البرلمانية. وخلال الاعوام الاخيرة باتت هذه المهمة المثيرة الجديدة جزءاً من عمل المركز".

نماذج

ومن ثم عرض ميلر لنماذج المراكز البرلمانية وقسمها ثلاثة انواع:

– معاهد التنمية والتدريب البرلمانية.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عن البرنامج

تناهز موازنة "برنامج الحوار حول السياسات العامة" ٤٥٠ الف دولار اميركي، منها مساهمات عينية ونقدية من الاطراف المشاركين، ويعتمد على ادارة مشتركة لبنانية– كندية بمديرين الاول يعينه ملتقى الهيئات وآخر كندي يعينه المركز البرلماني الكندي، ويشرف عليه مجلس استشاري من ١٨ عضواً ولجنة تنفيذية. وقام البرنامج حتى الآن بانجاز الدورات الآتية:

– تدريب امناء سر اللجان النيابية السبت ٨ تشرين الثاني ١٩٩٧، وتنظيم دورة تدريبية اخرى عن ادارة الوقت السبت ٢٠ كانون الاول ١٩٩٧.

– كذلك، انجز البرنامج دورة تدريبية خاصة لامناء سر اللجان النيابية الجمعة ٢٠ شباط ١٩٩٨، ملحقة بالدورتين الاوليين، واخرى عن التنظيم الاداري الخميس ٢١ ايار الفائت.

وانجز ورشة عمل اولى في فندق "الكومودور" عن "الحوار حول السياسات العامة".

مأتم حاشد للمطران خليفة

صفير: آراء جريئة ومواقف لافتة



الوزير اده في مقدم الحضور وبدا النواب حكيم وابو سليمان وفرعون والوزير السابق حلو.

البطريرك صفير يلقي نظرة على الفقيد. (سلكو بيكاريان)

وشيّعت امس الكنيسة المارونية ركيزة من ركائزها هي المثلث الرحمة المطران عبده خليفة، فأقامت له مأتماً حاشداً في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ترأسه البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وحضره الوزير ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والسفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو ممثلاً البابا يوحنا بولس الثاني.

كذلك حضر المطارنة الموارنة: شكرالله حرب، فرنسيس الزايك، رولان ابو جودة، جورج اسكندر، خليل ابي نادر، يوسف بشارة، بولس اميل سعادة، بشارة الراعي، غي بولس نجيم، بطرس الجميل، فرنسيس البيسري، بولس مطر، طانيوس الخوري، انطوان نبيل العنداري، يوحنا فؤاد الحاج، ومطران اللاتين بولس باسيم، والرؤساء العامون للرهبانيات: يوحنا ثابت (اللبنانية)، يوحنا سليم (الانطونية)، سعد نمر (المريمية)، جورج حرب (المرسلين)، الرئيس الاقليمي للآباء اليسوعيين الاب يان برونسفلد ونائب رئيس الجمعية الاب كميل حشيمي، والابلتي مارسيل ابي خليل ولفيف من الكهنة والراهبات.

ومن الحضور ايضاً النواب شاكر ابو سليمان وحبيب حكيم وميشال فرعون ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله وعضو المجلس الدستوري انطوان خير ومدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري والشيخ وديع الخازن وعضو "اللجنة الوطنية المسيحية الاسلامية للحوار" حارس شهاب والقاضي سليم الاسطا والمحامي صلاح حنين والسيد سعد سليم والنقيب عصام كرم والعميد انطوان نصر والسيد مسعود الاشقر.

كذلك حضر حشد من ابناء وادي شحرور مسقط الراحل بينهم رئيس البلدية المحامي جان غاوي، وأهل الفقيد واصدقاء.

رثاء صفير

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير كلمة رثى فيها الراحل، وفيها: الفقيد الجليل، المثلث الرحمة، المطران عبده خليفة، رئيس اساقفة ابرشية مار مارون المارونية في اوستراليا سابقاً، الذي نودع اليوم الوداع الاخير، يصح فيه قول بولس الرسول في أهل أفسس: "وقد سمعتم كلام الحق، اي بشارة الخلاص، وآمنتم، ختمتم بروح القدس الموعود عربون ميراثنا، وهو الذي يعد فداء خاصته للتسبيح بمجده"(...).

أبصر النور في وادي شحرور، وشرارة الحرب الكونية الاولى آخذة في الاندلاع. ونشأ في كنف والدين ثروتهما ايمان بالله وطيد، وتقوى راسخة، ومسلك مستقيم. وعلى هذه المبادئ ربيا ابناءهما الاربعة وابنتهما الوحيدة. وفي هذه التربة الصالحة نبتت دعوة الفقيد، فدخل الرهبانية اليسوعية في سن العشرين، بعد ان انجز دروسه الثانوية في جامعة القديس يوسف. فأرسل الى فرنسا للتحصيل الجامعي، وعرف انذاك من ويلات الحرب الكونية الثانية، وكان في ما دون الثلاثين من عمره، ما لم يعرفه من ويلات سابقتها يوم كان في لبنان وهو في دون السادسة، عندما وضعت أوزارها. وبعد غياب دام لربع عشرة سنة قضاها في درس وتحصيل بين جامعات باريس وروما رجع الى لبنان كاهنا يتأبط شهادات عليا في العلوم اللاهوتية، ويتقن من اللغات، قديمها وحديثها، ما لم يتقنه الا القلائل من امثاله.

وكان همه الوحيد ان يثمر الوزنة التي وكلها اليه السيد المسيح في رعاية الرهبانية الجليلة التي انضوى اليها(...).

سمع كلام الحق ونادى به. ولا نزال نذكر، وقد تتلمذنا على يده، في اواخر الاربعينات، نحن ومن كان معنا وجاء بعدنا من طلاب الكهنوت، كيف

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

♦ النائب انور الخليل: "يحيي اللبنانيون الرابع عشر من تموز يوم الاسير اللبناني، وهم يتطلعون الى العشرات من الاسرى اللبنانيين الذين ينتظرون فجر الحرية الذي تصنعه المقاومة من خلال تعاظم عملياتها وحضورها الكبير في وجدان اللبنانيين جميعهم (...)".

♦ النائب حسين يتيم: "(...) ان القرار السياسي بعودة المهجرين، جميع المهجرين، هو قرار ثابت ونهائي لا رجوع عنه، تقرر في ميثاق الطائف والتزمته حكومة الرئيس الحريري التي اعتبرت ان عودة المهجرين هدف اساسي من اهدافها وعملت ولا تزال تعمل من اجل العودة المشرفة لجميع المهجرين، واعتبرت ان كل صاحب حق سيأخذ حقه دون منّة حتى يقفل هذا الملف نهائيا ولا يبقى مهجر خارج بلدته او منزله (...)".

♦ النائب محمد عبد اللطيف كبارة: "كان اللبنانيون يأملون في ان يكون المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين مناسبة لتحقيق الوحدة الوطنية واعادة الثقة بامكان بناء دولة المؤسسات والعدالة، وان يكون اللقاء وطنيا صادقا يهدف من خلال طرح قضية العودة البحث بعمق المشكلة اللبنانية وايجاد الحلول المستقبلية لها. ولكن ويا الاسف تحول المؤتمر مهرجانا سياسيا وتجمعا للقوى السياسية والاحزاب التي كانت من اسباب الحرب (...)".

♦ النائب جان غانم: "ان المجالس البلدية التي انتخبت اخيرا سواء منها في البلديات القديمة او البلديات التي استحدثت تجد نفسها بعد اكثر من ثلاثين امام ملاك للموظفين موجود على الورق، في حين ان الجهاز البشري غائب في شكل شبه كامل في هذه البلديات (...)".

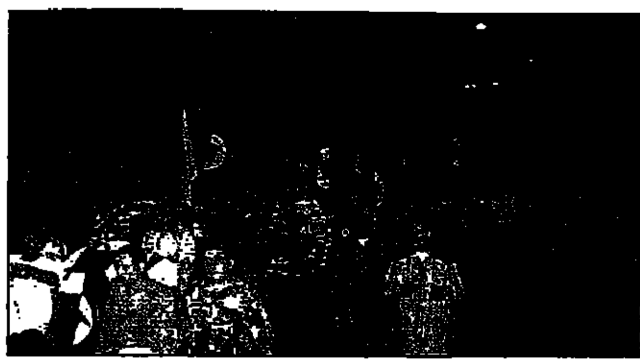
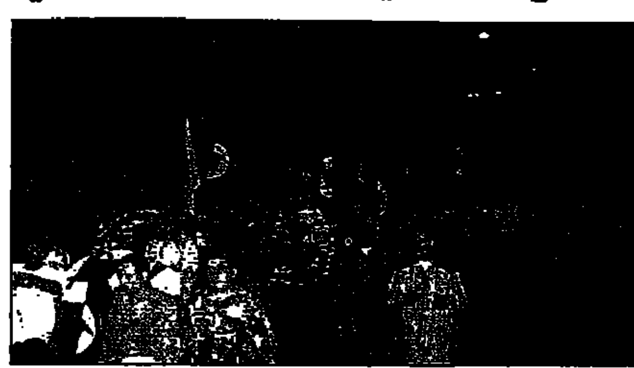
♦ النائب السابق ميشال معلولي: "ان الغاء دور مجلس النواب في مراقبة السلطة التنفيذية ومحاسبتها هو الغاء لاحدى القواعد الاساسية التي يقوم عليها النظام الديموقراطي البرلماني، ونتيجة لهذا الالغاء فقد اصبح التراشق خصوصا هذه الايام بالفضائح والفساد والاختلاس والهدر ممارسة او سلاحا سياسيا يلجأ اليه اهل الحكم من دون خوف من تحقيق او ملاحقة او عقاب (...)".

♦ الوزير السابق جوزف الهاشم: "ان قضية المهجرين التي كانت على مدى الاعوام الستة الفائتة كرة يتقاذفها فريق السلطة، انتقلت بعد مؤتمر بيت الدين الى ملعب الاحزاب كمادة استهلاكية بين المعارضة والموالاة على ابواب الاستحقاق الرئاسي (...)".

♦ "التكتل الوطني الديموقراطي": "ان انتخابات المجالس البلدية اظهرت في شكل واضح الهوة التي تفصل الناس عمن يدعون تمثيلهم، كما اظهرت حال الفراغ السياسي الكبير وانهزام الطبقة السياسية السائدة، برمتها وان المنتصر الوحيد في هذه الانتخابات هو الروح الديموقراطية العالية التي تحلى بها ابناء الشعب (...)".

مسيرة الى ضريح سعادة

قانصوه: العصبيات التفتيتية تستشري

القوميون في المسيرة الى ضريح سعادة.

منتصف ليل اول من امس تلاقى جمع من القوميين الاجتماعيين توافدوا من مناطق عدة حول ضريح مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعاده في مار الياس بطينا، في ذكراه الـ٤٩، احياء لتقليد سنوي.

وقد وصلوا الى الضريح في مسيرة رفعت فيها الاعلام الحزبية وتقدمها رئيس الحزب علي قانصو ونواب الحزب ومسؤولوه.

وبعد وضع الاكاليل على الضريح وتأدية التحية الحزبية القى قانصو كلمة خاطب فيها "الزعيم"، مشيراً الى ان مئات من المواطنين تنضم الى الحلقات الاذاعية للحزب والى استمرار صدور مجلة الحزب "البناء"، والى تحقيق الحزب انجازاً كبيراً في الانتخابات البلدية والاختيارية، كما اشار "الى خطوات ثابتة في اتجاه انتاج وحدة الحزب" وتقديم مشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني الى مجلس النواب واعداد الحزب مشروعين آخرين هما مشروع قانون للانتخابات النيابية ومشروع قانون الاحزاب، "وكل ذلك من اجل تطوير النظام السياسي في لبنان في اتجاه لا طائفي ويهدي من مبادئنا الاصلاحية".

اضاف: "ان العصبيات التفتيتية تستشري في مجتمعنا، تغذيها الارادات الاجنبية والانظمة الصورية التابعة لها، وفي ظل هذه العصبيات تتلاشى فكرة الامة، ويتراجع الوعي القومي، وتترنح الثقافة الاصيلة، وبسبب هذا الواقع اللااجتماعي تتردى وحدتنا، ويتردى اقتصادنا، وتتردى علاقاتنا ومفاهيمنا، ويترسخ تخلفنا وضعفنا. وفي ظل هذا التخلف تتوالد عوامل الحروب والمنازعات داخل كل كيان من كياناتنا، وما بين الكيانات، وتتكاثر الاختراقات المعادية في نسيجنا السياسي والاجتماعي. ولن تكون هذه العصابة آخر العصابات المشبوهة التي انشأتها وستنشئها اسرائيل في لبنان. لكن ما نستغربه، بل ما نستنكره هو ان يفسح في المجال للقوى المشبوهة التي فرخت تلك العصابات في احضانها ومن رحمها، يفسح لها لتحتل مواقع سياسية – شعبية في المجالس البلدية او في غيرها، دائماً بذريعة ضرورات التوازن الوطني".

وخلص مذكراً بمشروع النهوض للحزب.

... ومسيرة للقومي- المجلس الاعلى

عبد الخالق: العلمانية توحّد





عبد الخالق يضع اكليلا.

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة بمسيرة في الخامسة عصر امس الى ضريحه في مار الياس بطينا تقدمها رئيس الحزب محمود عبدالخالق ومسؤولون في الحزب. وشارك النائب عدنان عرقجي ورئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق وممثلون لاحزاب وفصائل فلسطينية.

وبعد تأدية التحية الحزبية ووضع الاكاليل القى عبدالخالق كلمة جاء فيها: "ان شعلة المقاومة في لبنان التي اجبرت العدو على مراجعة حساباته، وان كان لم يصل الى استخلاص العبر المرة من احتلاله للجنوب اللبناني: وهو يفتش اليوم عن مخرج لمأزقه عبر مناورات مكشوفة، لكن استمرار المقاومة في عملياتها سوف يلزم هذا العدو الانسحاب من لبنان دون قيد او شرط (...)

بعد ٤٩ عاما على استشهاد مؤسس الحزب في سبيل الاصلاح والرد على المؤامرة تستشري الطائفية في النظام السياسي اللبناني، وبدل ان يخرج لبنان من المعادلة الطائفية التي دمرته، فان قادته ومراكز النفوذ السياسية فيه يدخلون الطائفية في اطار من المذهبية الى صلب النظام لتؤسس لحرب اهلية جديدة.

ان الغاء الطائفية هو المعبر الفعلي لاعادة الوحدة الوطنية الى ربوع لبنان، فالطائفية تفرّق وتفتّت، والعلمانية تبني وتوحّد. وكأن الزمن متوقف في لبنان لأن ما طالبت به يا زعيمي في برنامج ثورة تموز لم يتحقق منه شيء وما زال بجوهره وتفاصيله جوابا على ازماتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ان الحزب، انسجاما مع مقررات مؤتمراته الداعية الى وحدة السوريين القوميين الاجتماعيين دخل بقرار من مؤسساته العليا في حوار من اجل انجاز هذه الوحدة (...)".

لحد يحمل جواز سفر اسرائيليا

اكدت محامية اسرائيلية امس ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد يحمل جواز سفر اسرائيليا.

وقالت ليا تسيميل لوكالة "فرانس برس" في القدس: "قدمت الى المحكمة العليا الدلائل على ان قائد "الجنوبي" حصل من اسرائيل على جواز سفر"، دون ان تشير الى طبيعة هذه الدلائل.

وامتنع ناطق باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية في اتصال اجرته معه الوكالة عن تأكيد هذا الخبر او نفيه، مشيرا الى ان الحصول على جواز سفر يتعلق بـ"الحياة الخاصة".

وتدافع تسيميل في اسرائيل عن اللبنانية سهى بشارة المعتقلة منذ عام ١٩٨٨ في سجن الخيام لمحاولتها اغتيال اللواء لحد. وطلبت من المحكمة العليا الافراج عن المعتقلة التي لم تحاكم وبالتالي لا يمكن سجنها بحسب القانون الاسرائيلي.

وتقول السلطات الاسرائيلية ان مسألة الاعتقال في الخيام هي من اختصاص "الجيش الجنوبي". لكن المحامية ردت بالقول انه بمجرد ان يكون اللواء لحد يحمل جواز سفر اسرائيليا، فذلك يحمّل اسرائيل مباشرة تبعة مصير المعتقلين في الخيام.

احتفالان في ذكرى المولد النبوي

في ذكرى المولد النبوي اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً في ساحة بلدة شحيم تخلله آي من الذكرى وتواشيح، والقى الشيخ وليد سلعوس كلمة عن السيرة النبوية ثم تحدث مدير "جمعية المشايخ الصوفية" الشيخ يوسف داود.

وفي مخيم عين الحلوة اقامت الجمعية احتفالاً في مسجد السلطان صلاح الدين تحدث فيه امام المسجد الشيخ عرسان سليمان فدعا الى "الحفاظ على هوية القدس وحمايتها من اخطار التهويد".

♦ دعت "جمعية الفتوة الاسلامية" الى احتفال في المناسبة الثامنة مساء اليوم في ارض "الاونروا" سابقاً – فردان، وتلقى خلاله كلمتان لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

"اليونيسف" تشيد بمنجزات "باهرة" للبنان

منى الهراوي: دعوة لتحصين الطفل

اشاد التقرير السنوي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) "بالمنجزات الباهرة التي حققها لبنان في مجال اعادة الاعمار وارساء قواعد الحياة العامة وتنشيط العملية الاقتصادية والتزام الاهداف السبعة العالمية لسنة ٢٠٠٠ والمتعلقة ببرنامج التنمية البشرية".

"مسيرة الامم" عنوان التقرير الذي اعلن في احتفال اقيم في "مركز الرعاية الدائمة" في الحازمية، وحضرته السيدة منى الهراوي راعية الاحتفال ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وممثل منظمة اليونيسف في لبنان توماس اكفال والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وشخصيات.

الهراوي

استهلت السيدة الهراوي اللقاء بكلمة قالت فيها: "قد يبدو الكلام على مثل هذه المكتسبات سهلا ولن نجد انفسنا امام اعتبارات قانونية وتنظيمية وميدانية قاسية لا يستطيع الجميع امامها (الهوية، الخدمات الحكومية المقدمة الى الاطفال) التزام ما ذكرناه من اهداف، او لا نستطيع نحن ان نتخطى هذه العوامل دفعة واحدة. وان تعاظم مشقات الانتقال الى مركزية دوائر الحكومة في المناطق النائية يؤدي الى عدم تسجيل الاطفال في دوائر النفوس، وبالتالي يجد الطفل نفسه محروما بلا سبب جنسيته وهويته فيعاني الاضطهاد داخل بلاده وخارجها. فهل هنالك امر من هذا الواقع؟".

واضافت "ان رسالة اليونيسف التي يحملها تقرير هذه السنة دعوة الى تحصين الطفل ضد الاساءة اليه والى مستقبله بسبب الاهمال او التقاعس. وان اتفاق حقوق الطفل جزء لا يتجزأ من القانون الدولي. واضافت: "ويسعدني ان اقول ان ما حققناه في لبنان خلال العام الماضي في مجال تحصين الرضع والاطفال باللقاحات وضد شلل الاطفال الذي يكاد يقضى عليه في بلادنا (...).

ويسعدني ان اقول ايضا ان القانون الذي اصدره مجلس النواب في آذار الماضي والقاضي بالزامية التعليم ومجانيته مدعاة اعتزاز بالاهتمام الذي توليه الدولة بالطفل وشؤونه".

تلاها الوزير حميد بكلمة شدد فيها على اهمية اعلان التقرير في لبنان وتأثيره العالمي.

التقرير

واذاع اكفال التقرير، وهنا ابرز ما تضمنه:

"مسيرة الامم، كما ذكرت السيدة الهراوي تقرير يصدر عن اليونيسف سنويا ويسجل ما تنجزه الدول من خطوات نحو تحقيق اهداف السنة ٢٠٠٠ التي وضعها مؤتمر القمة العالمية من اجل الطفل عام ١٩٩٠، ويقوّم نجاحها واخفاقها.

لبنان حقق في الاعوام الماضية منجزات باهرة في اعادة التعمير وارساء قواعد الحياة العامة واعادة تنشيط العملية الاقتصادية وتعميم الخدمات الاساسية والتزام الاهداف السبعة العالمية الموضوعة لسنة ٢٠٠٠ والمتعلقة ببرنامج التنمية البشرية.

– خفض معدل وفيات الرضع ووفيات الاطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلث: نجح لبنان في خفض معدل وفيات الرضع من ٣٥٪ لكل الف ولادة حية الى ٢٨٪، ومن ٦١٪ وفاة لكل الف ولادة حية الى ٣٢٪ للاطفال دون سن الخامسة وذلك بين ١٩٩٠ و١٩٩٦، وهي نسبة ممتازة.

– خفض معدل وفيات الامهات الى النصف: في لبنان، يصعب تقويم نسبة النجاح في تحقيق هذا الهدف بسبب عدم توافر احصاءات دقيقة، بخاصة في المناطق الاقل نموا والاكثر حاجة، حيث تكثر الولادات المنزلية. (بعلبك، الهرمل، عكار، منية، والضنية).

– خفض معدل سوء التغذية الحاد والمتوسط بين الاطفال دون سن الخامسة بنسبة النصف: في لبنان، الوضع مقبول عموما ولكن عدد من الاطفال يشكو من سوء التغذية في المناطق الاقل نموا والاكثر حاجة.

– تعميم الحصول على مياه الشرب المأمونة والوسائل الصحية اللازمة لتصريف فضلات الانسان: يقدر لبنان على تحقيق هذا الهدف في المستقبل المنظور شرط اعطاء الاولوية المناطق الاقل نموا والاكثر حاجة مثل مناطق في عكار والهرمل والجنوب (...)

– تعميم تأمين التعليم الاساسي: حقق لبنان انجازا رئيسيا في هذا المجال تمثل في اصدار قانون يرمي الى الزامية التعليم الاساسي ومجانيته لجميع الاطفال.

– خفض معدل الامية بين الكبار الى نصف ما كانت عليه عام ١٩٩٠ على الاقل (...)

– تأمين حماية خاصة للاطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة: اصدر لبنان قانون يقضي برفع العمر الادنى لعمالة الاطفال من ٧ سنوات الى ١٣ سنة مكتملة. ولا بد من ان تتضافر جهود القطاعين الرسمي والاهلي لتأمين فرصة التدريب والتأهيل لهؤلاء الاطفال كي يكسبوا مهنة تؤمن لهم المستقبل (...) بالنسبة الى الاطفال الجانحين، فلا بد من تعزيز جهود القطاعات القضائية والاجتماعية والامنية والاهلية من اجل تحسين المؤسسات المعنية برعاية هذه الفئة من الاطفال وتأهيلها في سبيل اعادة دمجهم في المجتمع.

واخيرا، ورغم اشارتنا سابقا الى ضرورة متابعة العمل والجهود من اجل تحقيق الاهداف المرسومة وخصوصا التعجيل في تنفيذ القوانين المتعلقة بعمالة الاطفال والتعليم الالزامي المجاني، فان لبنان يستطيع ان يفتخر بالمنجزات التي حققها حتى الآن في زمن قصير نسبيا في ظل الظروف الصعبة التي عاشها والمآسي الكبرى التي خلفتها الحرب.

السفير الفرنسي زار سعد:

الـ ٤٢٥ مرتبط بالتسوية

سعد وجوانو في منزل نائب صيدا أمس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

زار السفير الفرنسي دانيال جوانو امس صيدا والتقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في منزله، وتشاور معه في بعض القضايا ودور فرنسا في عملية تبادل اسرى لبنانيين برفات جندي اسرائيلي.

واكد جوانو على الاثر موقف بلاده "المؤيد لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط"، مشيرا الى "ان الامر مرتبط بالاطار العام للتسوية".

وشكر سعد للسفير الفرنسي موقف بلاده "الداعم القرار ٤٢٥ والمؤيد الانسحاب الاسرائيلي من اراضينا حتى الحدود الدولية" معربا عن اعتقاده "ان الموضوع مرتبط بعملية السلام كلا ولا تزال فرنسا تضغط في هذا الاتجاه".

وحيا الدور الفرنسي في انجاح عملية التبادل بين لبنان واسرائيل.

ودعا الى "تعزيز العلاقات الفرنسية – اللبنانية على كل الصعد"، مشددا على "اهمية زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا لجهة دعم قضايانا المحقة في مواجهة التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة".

ثم زار جوانو بلدية صيدا، وهنأ رئيس المجلس هلال قبرصلي والاعضاء بتسلمهم مهماتهم.

وشكره قبرصلي على زيارته، مشيدا بالدعم الذي تقدمه باريس الى لبنان عموما وصيدا خصوصا.

ورافق جوانو في جولته المستشاران فرنسوا ابي صعب وانطوان سيفان.

اسكندر غانم رداً على مسؤولي المال:

معاشات المتقاعدين أمانة عندكم

رد رئيس رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية العماد المتقاعد اسكندر غانم على قول مسؤولين في وزارة المال ان الامكانات المتوافرة لدى الدولة لا تسمح باعطاء المتقاعدين حقوقهم وبتأمين العدالة بينهم وبين من هم في وضعهم، وقال: "تطالعنا الصحف يومياً بآراء مسؤولين، وخصوصا في وزارة المال يتحدثون عن زيادة معاشات تقاعد المتقاعدين، فينعون الخزينة ويتهمون المتقاعدين بانهم إذا بقوا أحياء بعد انتهاء خدمتهم فسيزداد عددهم ويؤدي دفع معاشاتهم التقاعدية وزيادتها اسوة بسواهم الى خراب الخزينة، ناسين او متناسين الحقائق الآتية:

– ان الموازنات العامة في كل دول العالم تأخذ بالحقوق المترتبة لاصحابها تبعا لغلاء المعيشة وامكاناتها ولا يمكن ان تشذ عن مبادئ المساواة والعدالة بين الجميع، فتسطو على حقوق فئة كي تعطيها الى غيرها.

– ان معاشات التقاعد ديون وامانة للمتقاعدين في عنق الدولة تتجمع من المحسومات التقاعدية التي تستولي عليها وزارة المال شهريا من الموظفين طوال مدة خدمتهم وتصبح كأنها من الدين العام، وعلى الدولة ان تفي هذا الدين ولا تترتب اي مسؤولية على المتقاعدين اذا صرفت هذه المحسومات في غير الغاية المخصصة لها بدل جمعها في صندوق مستقل تودع امانة فيه ويحسن توظيفها واستثمارها.

– يطالب المتقاعدون بالعدالة والمساواة بينهم وبين اخوانهم في الخدمة (...)".

– ان سلسلة الرتب والرواتب وضعتها وزارة المال واقرتها الحكومة الموقرة، وكذلك طرق تصفية معاشات التقاعد التي اصرت الحكومة على تحديد نسبتها بـ٩٠ في المئة من اساس الراتب، رغم ان ثمة مؤسسات كانت تطالب باقل من ذلك بكثير، فجاءت هذه السلسلة لتزيد الرتب ومعاشات التقاعد كالآتي:

موظف فئة اولى:

– اساس راتبه قبل السلسلة: ١٠٢٩٠٠٠ ليرة واصبح في السلسلة ٥٠٢٠٠٠٠ ليرة.

– اساس معاش تقاعده قبل السلسلة: ١٨٠٠٠٠٠ ليرة واصبح في السلسلة ٤٥١٨٠٠٠ ليرة.

ضابط علم:

– اساس راتبه قبل السلسلة: ٨٨٠٠٠٠ ليرة واصبح في السلسلة ٣٢٩٠٠٠٠ ليرة.

– اساس معاش تقاعده قبل السلسلة: ١٥٠٨٠٠٠ ليرة واصبح في السلسلة ٢٩٦١٠٠٠ ليرة.

هذه الزيادات اقرتها الحكومة الموقرة في السلسلة، واذا كانت كما يقال نتيجة لاضافة التعويضات الى اساس الراتب، فاين هي الاعباء الاضافية المضخمة التي ترتبها على الخزينة؟ اما اذا كانت زيادة حقيقية فلتكن الاعباء مقسمة بالعدل والقسطاس بين جميع اصحاب الحقوق".

زار دمرجيان والتقى مجلس العاصمة
وفد بلدية الكويت يعرض التوأمة وبيروت


الوفد الكويتي مع مجلس بلدية بيروت والسفير الكندري.

باشر وفد بلدية الكويت برئاسة نائب رئيس البلدية حسين مزيد الديحاني لقاءاته امس، فزار وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان في مقر الوزارة في بعبدا يرافقه السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ووفد من مجلس بلدية بيروت برئاسة عبد المنعم العريس.

وقال الوزير دمرجيان على الاثر: "بحثنا في مجالات التعاون وتقوية الروابط، ويذكر ان ٤٠ الف سائح كويتي زاروا لبنان العام الماضي وارتفع عددهم هذه السنة الى ٦٠ الفا وهذا يعود الى قرار اتخذته الحكومة الكويتية بتشجيع السياحة الى لبنان".

من جهته، صرح المهندس العريس ان البحث تناول "مجالات التعاون بين بلديتي الكويت وبيروت، وامكان حصول توأمة مشابهة للتوأمة بين بلديتي جونية والكويت. وتلقينا دعوة رسمية لزيارة الكويت، سنلبيها في الوقت المناسب".

ثم جرى تبادل هدايا رمزية، فقدمت بلدية بيروت الى الوفد "درع مدينة بيروت" وكتابا عن تاريخها، فيما قدم الوفد الكويتي مجسما لسور مدينة الكويت الى دمرجيان ورئيس بلدية العاصمة.

وكان الوفد الكويتي زار المقر الموقت لبلدية بيروت في "سنتر المقاصد"، والتقى العريس واعضاء المجلس البلدي. وعرض الوفد الزائر توأمة بلديتي بيروت والكويت.

والقى العريس كلمة اشاد فيها بالعلاقات الوثيقة بين البلدين، وقال: "تني في الاطار البلدي المس ترجمة حقيقية لهذه العلاقات بين لبنان والكويت. ففي عام ١٩٦١ استطاعت بلدية بيروت ان تحصل على قرض ميسر من حكومة الكويت بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية، واذا كان هذا الرقم يبدو صغيرا بمقاييس هذه الايام والتغيير الواضح في قيمة عملتنا، فانه كان كافيا آنذاك لاطلاق اكبر ورشة لتوسيع الطرق الرئيسة في العاصمة ومداخلها (...). اليست مصادفة طيبة ان نلتقيكم بعد سبعة وثلاثين عاما، وبعد انتخاب مجلسنا البلدي منذ اقل من شهرين، فيبدأ التعاون الذي نرجوه في مصلحة المدينتين، ونأمل في ان يصل الى حد التوأمة وما تعنيه في المفهوم البلدي من تبادل في الخبرات ومشاركة في تطوير الاجهزة والادارات والعاملين فيها؟

وقد تجمعت بين مدينة بيروت ومدينة الكويت مجموعة عناصر ترمي الى اقامة عاصمة تقدم الخدمات الى اهلها والقاطنين فيها، بحيث تعبر هذه العاصمة عن مركزية الدولة ومركزية الانشطة الاقتصادية والمالية والثقافية والسياحية على انواعها. غير ان ما يميز التشابه هو ان المدينتين خضعتا في ظروف لضغط الحرب على مرافقهما وتجهيزاتهما وطبيعة الاعمال البلدية (...)".

الكشفيون لدى الحريري وبويز استماعاً الى تعريف وشرح


الوفد الكشفي في لقائه مع الوزير بويز. (ميشال صايغ)

قام رئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الدكتور عدنان طرابلسي وعلى رأس وفد من اللجنة التنفيذية بزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واطلعه على منجزات الاتحاد.

وتحدث طرابلسي باسم الوفد وقال ان هذه الزيارة في مناسبة انعقاد الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية في بيروت ولوضعه في الاجواء والاخبار لدى الحركة الكشفية على المستوى العربي وما لها وما تفعل.

كما زار الوفد وزير الخارجية فارس بويز. وكان الاتحاد افتتح مساء الثلثاء الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في فندق البريستول.

والقى رئيس الاتحاد الدكتور عدنان طرابلسي كلمة: "(...) ان انعقاد اجتماعنا في مثل هذا الوقت مع المخيم الكشفي العربي الثالث والعشرين ويضم في ارجائه كشافة وشبابا من تسع عشرة دولة عربية، وفي مثل هذه الظروف وفي بيروت بالذات يحمل في طياته غير معنى ومدلول".

ثم القى نائب رئيس الاتحاد الكشفي العالمي للبرلمانيين عضو مجلس الشعب المصري اللواء طارق الجندي كلمة دعا فيها الى "ايلاء القطاع الكشفي الاهتمام المطلوب باعتباره احدى الاولويات في الحاضر والمستقبل".

الى كلمة عضو الاتحاد الكشفي العالمي للبرلمانيين عضو مجلس النواب الكويتي الدكتور ناصر الصانع الذي دعا الى "اعادة بناء الصف العربي على قواعد سليمة من المبادئ الراسخة بعيدا عن الاهواء".

وشرح الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي في كلمته طبيعة عمل الاتحاد الكشفي وتطرق الى المؤتمر العام الثاني للاتحاد الكشفي العالمي للبرلمانيين الذي انعقد في الفيليبين. وكانت كلمة الختام لراعي الاحتفال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

طلب الاعدام والاشغال لمتهمين بالتعامل مع اسرائيل

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود انزال عقوبة الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة بـ ٧٧ متهما بالتعامل مع اسرائيل بينهم ١٧ موقوفا.

وجاء في مطالعة القاضي لحود:

"المدعى عليهم: فارس ابو عاصي، سلمان حمود، روجر بدوي، غالب مسعود، خالد مغامس، سليم حمود، ليلي جابر، ايمان يوسف، غادة رسلان، نادر عبد الصمد، وليد غشام، احمد فارس، حنا كيروز، ريما عون، هاني خطار، كريم ابو العلا وشبلي فرحات. اما البقية وعددهم ستون شخصا فلا يزالون فارين من وجه العدالة، ومنعت المحاكمة عن شخصين كونهما غير المقصودين في هذه القضية. وجاء الاتهام في جرائم الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات لمصلحته ودس الدسائس لديه لمعاونته على فوز قواته، وعلى دخول البلاد من دون اذن مسبق سندا الى المواد ٢٧٥/٢٧٩ و٢٧٨ و٢٨٣/٢٨٤ من قانون العقوبات وتتراوح عقوبتها بين الاعدام والاشغال الشاقة الموقتة. كذلك ظن بالمدعى عليهم المذكورين بجرم دخول بلاد العدو سندا الى المادة ٢٨٥ من القانون نفسه وعقوبتها لا تقل عن الحبس مدة سنة.

وكانت مديرية المخابرات في الجيش اوقفت عددا من الضالعين في شبكات التجسس لمصلحة اسرائيل ولدى التحقيق معهم تبين:

انه منذ بداية العام ١٩٩٥ جندت المخابرات الاسرائيلية العديد من العملاء للعمل مع جهاز الشاباك الفرع ٥٠٤ في جمع المعلومات عن مختلف المناطق اللبنانية الواقعة خارج الحزام الامني، فتألفت شبكات ومجموعات بعضها مترابط وبعضها مستقل تعمل جميعها لمصلحة تلك المخابرات لقاء اغراءات مادية ومعنوية منها تسهيل الدخول للعمل في اسرائيل، ومنها دفع اموال واثارة مشاعر مذهبية، فنشط عدد من هذه المجموعات في تنفيذ المهمات الموكولة اليها في جمع المعلومات عن تحركات المقاومة الوطنية وحزب الله ومراكز الجيشين اللبناني والسوري. وجرى تدريب بعض المتعاملين كالمدعى عليهما غالب وديع مسعود ووهيب عبد الصمد على تقنيات استخباراتية، كوسائل الاتصال المشفرة وكتابة الرسائل بالحبر السري وتلقي التعليمات عبر اجهزة الراديو. فبدأ غالب المذكور بعد تسلمه هذه الادوات في جمع المعلومات عن القوات السورية الموجودة في ضهر البيدر والمديرج وعميق في البقاع الغربي، كما امتد نشاطه الى داخل الاراضي السورية فجمع المعلومات عن المطارات الحربية والمواقع العسكرية السورية المنتشرة بين المزة وبلدة عرنة السورية وبعث بهذه المعلومات برسائل سرية بلغ مجموعها احدى عشرة رسالة من بريد مطار بيروت الدولي الى اثينا، وقد بلغ مجموع ما قبضه لقاء عمله سبعة الاف وثلاثمئة دولار اميركي حول منها ثلاثة الاف دولار الى حسابه في احد المصارف اللبنانية.

اما المدعى عليه وهيب عبد الصمد فكلفته المخابرات الاسرائيلية العمل على اقناع قريبه المهندس ناهض علبة المقيم في السويداء بالعمل لمصلحتها واصطحابه الى اسرائيل لهذه الغاية، وسلمته رسالة موجهة اليه بطريقة سرية داخل محفظة جيب، وبعدما تلقى هذا الاخير الرسالة وافق على مضمونها ورافق وهيب الى اسرائيل حيث استقرا معا لمدة اسبوع، جرى خلاله الاجتماع بضباط من المخابرات الاسرائيلية لاقناع ناهض بالتطوع في الجيش السوري برتبة ضابط لما في ذلك من فائدة لاسرائيل. واجريت دورات تدريبية في الوقت نفسه لوهيب على تلقي الرسائل بواسطة الراديو وكتابة الرسائل السرية وتسلم لهذه الغاية حقيبة يد مجهزة بمخبأ سري يتضمن ادوات الورق والحبر السري.

وبعد عودتهما الى لبنان تابع ناهض طريقه الى سوريا، فيما بدأ وهيب توجيه الرسائل السرية بواسطة البريد الى اثينا، وقد قبض مبلغ الفين ومئتي دولار وقبض ناهض مبلغ ٤٠٠ دولار لقاء تعاونهما مع المخابرات المشار اليها.

وقد احال القاضي لحود الملف على قاضي التحقيق العسكري لاصدار قرار الاتهام في حق المدعى عليهم المذكورين".

مناوبة قضاة التحقيق والنيابة الاستئنافية في الجبل

وزع امس جدول مناوبة قضاة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان خلال العطلة القضائية لصيف ١٩٩٨ على النحو الآتي:

- المحامي العام الياس عيد من ١٦ تموز الى ٢٧ منه.
- المحامي العام شوقي الحجار من ٢٨ تموز الى ١٥ آب.
- المحامي العام فصل حيدر من ١٦ آب الى ٣١ منه.
- المحامي العام مارون زخور من ١ ايلول الى ١٥ منه.
- المحامي العام نديم عبد الملك من ١٥ ايلول الى ٣٠ منه.
- المحامي العام روكس رزق يناوب لتأمين الجلسات.

واضاف الجدول ان النائب العام الاستئنافي شكري صادر يبقى مناوبا طوال العطلة القضائية، وتتم الاتصالات بقضاة النيابة العامة بعد الظهر بين الخامسة والتاسعة في القضايا العادية. وفي اي وقت بقضايا القتل والجنايات المهمة. ويعلم النائب العام الاستئنافي شكري صادر بكل قضية قتل وبكل جناية ونوعها، وفي اي وقت على الارقام الآتية: ٤٥٥٨٩٩ - ٤٥٥٩٩٩ - ٠٣/٨٨٧٧١١ ويتم الاتصال بالنائب العام الاستئنافي شكري صادر في اثناء الدوام الرسمي كل يوم على الرقمين: ٤٢٤٤١٥ و٠٣/٨٨٧٧١١.

اما مناوبة قضاة التحقيق في جبل لبنان للعطلة الصيفية، فتنتظم على النحو الآتي:

- الياس الخوري من ١٥ تموز الى ٢٥ منه ضمنا.
- فوزي ادهم من ٢٦ تموز الى ٥ آب.
- غسان عويدات من ٦ آب الى ١٦ منه.
- علي صفا من ١٧ آب الى ٢٧ منه.
- مالك صعيبي من ٢٨ آب الى ٧ ايلول.
- فوزي داغر وندى الاسمر من ٨ ايلول الى ١٨ منه.
- عدنان البابل من ١٩ ايلول الى ٣٠ منه.

قائد فوج الطوارئ في بيروت:
تنقصنا التكنولوجيا والضباط



عناصر من فوج الطوارئ في بيروت.

تمنى قائد فوج الطوارئ في بيروت العقيد الركن طلال الحاج ان "يزيد عدد الضباط والمجموعات الامنية والمصفحات، وخصوصا ان ملاك الفوج هو اربعة اضعاف الموجود حاليا. وان الحاجة الى تشكيل اربع مجموعات امنية منطقي". ولفت الى ان "الفوج تنقصه التكنولوجيا المتطورة...".

كلام العقيد الركن الحاج جاء في حديثه الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن الفوج ومهماته وعناصره. واشار الى ان "الفوج يضم ستة مكاتب هي: العديد، الخدمة والعمليات، الادارة، الصيانة، الرياضة والرماية، والاتصالات والبريد، اضافة الى فصيلة مصفحات وفصيلة آليات. كذلك يضم حاليا" ستة ضباط من رتبتي ملازم وملازم اول و٤٠٠ عنصر امني".

وقال: "يتمتع ضابط الطوارئ بشخصية مميزة، وخصوصا انه تلقى تدريبا قاسيا، ولديه طاقة كبيرة على التحمل، ولكن عمله في الفوج ليس سوى مرحلة انتقالية يتدرج بعدها في القطع الاقليمية في الشرطة القضائية والدرك الاقليمي والسير، مما يمكنه من اكتساب خبرة واسعة (...)".

وعدد مهمات الفوج، وابرزها "ادارة الثكنة وتأمين نظافتها وحراستها، والدوريات العادية ودوريات الليل (...) وتأمين الحراسة للوفود الخارجية والرسميين واماكن الاحتفالات والعبادة ومكافحة التسول والنشل والتبسيط".

وهل يتم ارسال ضباط وعناصر الى الخارج كي يتابعوا دورات في عمل الطوارئ؟ اجاب: "كلا، هذا الامر لا يحصل حاليا نتيجة عدم حجز مقاعد لدى الدول المضيفة".

وشرح الملازم ميشال ابي انطون مهمات الفوج، فلفت الى ان "دورياته ثمان تتبدل كل ست ساعات، ومهمتها الاساسية حفظ الامن والنظام والتدخل لدى حصول مشكلات وتتصل باستمرار بغرفة العمليات لدى حصول طارئ او حادث".

جيران الصائغتين في مزرعة يشوع اعتصموا مطالبين بكشف المجرم



معتصمون وعناصر امنية امام محل المجوهرات. (وسام موسى)

في وقت واصلت الاجهزة الامنية تحقيقاتها في مقتل الصائغتين لينا ايلجيان وروز عبده عيد المسيح في محلهما للمجوهرات في مزرعة يشوع، اعتصم امس اصحاب المحال والمالكين في سنتر "اوكارفور" في البلدة استنكارا للجريمة. واصدروا بيانا طالبوا فيه السلطات الامنية "باتخاذ كل التدابير الآيلة الى الحفاظ على حياة المواطنين وممتلكاتهم".

ماذا في جديد التحقيقات في الجريمة المزدوجة؟

واصل القاضي علي صفا تحقيقاته في الجريمة واستمع الى افادات خمسة شهود من الجيران.

وافاد الطبيب الشرعي في جبل لبنان الدكتور سركيس ابو عقل ان القتيلتين اصيبتا برصاصة واحدة كل منهما في رأسها. مصدرها مسدس حربي من عيار ٩ ملم ومجهز بكاتم للصوت.

وتبين ان روز حاولت دق جرس الانذار القريب منها، لكن الجاني افسد محاولتها بعدما ارداها برصاصة من مسافة تقل عن ٣٠ سنتيمترا. وعندما تنبهت لينا الى الامر وحاولت بدورها دق الجرس عاجلها القاتل برصاصة في رأسها جندلتها ثم جمع مجوهرات كلتا وضعتاها في خزنة الحديد وهرب من باب خلفي للمبنى حيث يقع المحل.

ويعتقد المحققون ان صداقة او معرفة تربط الجاني بالضحيتين بدليل انهما فتحتا له باب المحل فيما كانتا تستعدان لمغادرته، وانهما بالفعل تلقيتا مخابرة هاتفية من احد ذويهما وافادت لينا في حديثها انها كانت تستعد وشقيقتها لمغادرة المحل الا ان احد الزبائن حضر لشراء مجوهرات...

وتبين انه لولا معرفة روز ولينا بالجاني لما فتحتا له باب محلهما... واثبت التحقيق ان الجاني راقب تحركاتهما وموعد جمعهما المجوهرات من واجهات المحل لايداعها في الصندوق الحديدي، وانه يعرف بوجود جهاز انذار.

اعتصام

على صعيد آخر، اعتصم تجار سنتر "اوكارفور" امام محل الشقيقتين، واصدروا البيان الآتي:

"لما كانت اعمال السرقة في سنتر "اوكارفور" تفاقمت ولم تكشف هوية الفاعلين حتى تاريخه، ولما كانت هذه الاعمال توجت اخيرا بسلب محل المجوهرات في السنتر وما رافقه من اجرام اودى بحياة امرأتين في ابشع جريمة عرفتها المنطقة، ولما كانت مصالح تجمع التجار والمالكين في سنتر "اوكارفور" مهددة في كل وقت نظرا الى ما يحوطه من تجمعات بشرية غريبة عن المنطقة وعن رواد السنتر. ولما كان التجمع استنفد كل الوسائل وطرق المراجعة، لذلك، يعلن تجمع التجار والمالكين في سنتر اوكارفور - مزرعة يشوع استنكاره للعمل الاجرامي الذي اودى بحياة شخصين من اعضائه والاقفال التام تعبيرا عن الرفض المطلق لهذه الظاهرة الغريبة والمجرمة في حياة المجتمع، متمنيا على السلطات المختصة تدارك النتائج وما سوف يحدث في المستقبل اذا ظلت الامور على منحاها الحالي، ويطالبها باتخاذ كل التدابير الامنية الآيلة الى الحفاظ على حياة المواطنين وممتلكاتهم".

واضاء المعتصمون شموعا امام المحل. وقالوا انها ستظل مضاءة حتى اكتشاف المجرم.

ذكرى غسان كنفاني

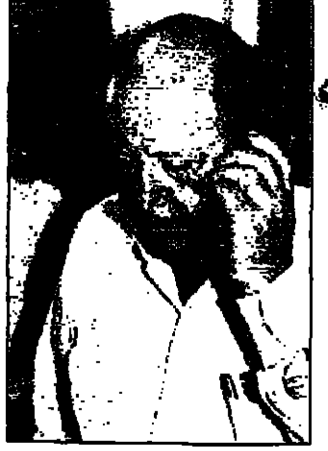
قام وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بزيارة مثوى شهداء الثورة الفلسطينية، ووضع اكليلا على ضريح غسان كنفاني، في مناسبة الذكرى السادسة والعشرين لاغتياله على يد الكومندوس الاسرائيلي.

مقتل ناتالي دباس يعود الى الضوء

بعدما راوح التحقيق مكانه في جريمة قتل الطفلة ناتالي وديع الدباس وظل الغموض يلف هذه الجريمة ويدور في حلقة مفرغة، شد قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر رحاله من لبنان الى اميركا مزودا التقارير الطبية التي كان تسلمها في هذه القضية من عشرين طبيبا مرفقة بنتائج التحاليل المخبرية لعرضها على اكبر مؤسسة علمية في عالم الجريمة وعلوم الادلة الجنائية والمخبرية في مسعى اخير منه لازاحة الغموض المطبق على ملف هذه القضية التي شغلت الرأي العام في لبنان ولا تزال تشغله.

ياغي رئيساً لبلدية بعلبك: شعارنا "المدينة اولاً وأخيراً"


تدابير أمنية عند مدخل سرايا بعلبك.


الرئيس المنتخب غالب ياغي. (رامز اسماعيل)

بعلبك - من رامز اسماعيل:

بعد مخاض عسير طلع الدخان الابيض وانتخبت بلدية بعلبك المحامي غالب ياغي رئيسا لها وحسين قاسم الرفاعي نائبا للرئيس، وذلك في معركة ديموقراطية خلت من العصبيات والتشنجات.

من الصباح، افاقت المدينة على تدابير امنية مؤللة للجيش وانتشار لقوى الامن الداخلي، وخصوصا في السرايا ومحيطها، مما اثار تساؤلات سرعان ما اتضحت الاجابات عنها بأنها من قبيل الاحتراز، نظرا الى ان اعضاء البلدية اختاروا المعركة في غياب التفاهم بين حلفاء الامس في "لائحة انماء بعلبك" مما انعكس شللا على الحركة الاقتصادية في المدينة، وخصوصا ان السرايا اقفلت ابوابها ولم يبق سوى بابها الرئيسي مفتوحا

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

زيارات الاهالي لسجن الخيام تعاود اليوم

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان زيارات ذوي المعتقلين لسجن الخيام والمتوقفة منذ اشهر، تعاود اليوم.

وذكرت ان مندوبي بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر زاروا المعتقلين في الخيام وسجلوا اسماء ١٣٠ معتقلا، تمهيدا لمعاودة الزيارات، على ان تشمل الزيارة كل خميس ١٥ منهم ولمدة نصف ساعة.

وسيقوم مندوبو اللجنة الدولية في ١٣ و١٤ و١٥ تموز الجاري بزيارة المعتقلين في الخيام والتحدث معهم على انفراد عن اوضاعهم والمعاملة التي يتلقونها.

مجلس بلدية زحلة ينتخب غداً رئيسا ونائباً للرئيس

زحلة - "النهار":

تبدأ البلديات الـ٦٢ المنتخبة في قضاء زحلة، اعتبارا من اليوم، بانتخاب رؤسائها ونواب الرؤساء، باشراف محافظ البقاع فريد القرم على ان تكمل مهماتها قبل ١٤ تموز الجاري موعد انتهاء المهلة القانونية.

وينتخب مجلس بلدية زحلة - معلقة، العاشرة والنصف صباح غد، رئيسا ونائبا للرئيس في مكتب المحافظ القرم في السرايا. ويتوقع انتخاب المهندس اسعد زغيب رئيسا، والسيد جبرايل روحانا نائبا للرئيس لمدة ثلاث سنوات، على ان يخلفه في نيابة الرئاسة ادوار حاتم لمدة ثلاث سنوات اخرى.

على صعيد آخر، باشرت دوائر المحافظة تسلم طلبات استرجاع رسم الترشيح.

المقيمين قرّاء

الهاتف قريباً في حامات

من صباح نصر:

"سكان حامات (البترون) يشكون من غياب خطوط الهاتف عن بلدتهم، علما انها متوافرة في القرى المجاورة".

■ مصدر في "اوجيرو" أكد ان الدراسات التي اجرتها دار المندسة لتأمين انشاء ٩٠٠ خط في البلدة انتهت، وهي تزيد عن حاجة المنازل. ومن المنتظر ان تكون جاهزة بعد فترة وجيزة من الآن.

حاجز كفرفالوس

مواطن من الجنوب اقترح على المعنيين زيادة عدد الجنود عند معبر كفرفالوس، وخصوصا في عطلة نهاية الاسبوع وفي الاعياد لتسهيل مرور السيارات التي يضطر اصحابها احيانا الى الانتظار اكثر من ساعة حتى يتمكنوا من المرور.

فصل عيار الماء

محمد سلطاني في بناية صعيدي وجزيني سأل هل يمكن فصل عيار كل من المستأجر او المالك عن العيار المشترك التابع للبناء بعد سداد المبالغ المستحقة عليه؟

■ مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان في الامكان فصل العيار بعد تركيب خزان مستقل.

ازعاج ليلي

مواطنة من منطقة فردان عين التينة خلف "الليسه"، شكت ان شبانا يأتون الى بناء مهجور في الشارع ويزعجون السكان باصواتهم وابواق سياراتهم والموسيقى الصاخبة، ولا يغادرون الا بعد منتصف الليل.

■ مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان المشكلة ستعالج.

الطبقات العليا محرومة المياه!

مواطنة من الاشرفية شارع "الليسه" المتفرع من شارع اديب اسحق بناء انطوان ايوب، شكت من عدم وصول المياه الى الطبقة الخامسة، وطالبت بتأمينها.

■ مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان المصلحة ملزمة وصل المياه على العيار، واشار الى ان المنطقة التي تسكنها الشاكية من المناطق التي لا تصل فيها المياه في فصل الصيف الى الطبقات العليا. ونصحها بتركيب خزان في مكان العيار.

هجوم على طريق سجد وتفجير عبوات في انان

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين علي يوسف بعلبكي ومحمد حسن عطوي، هاجمت منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، تحركات معادية على طريق سجد - الريحان، واوقعت فيها اصابات مؤكدة".

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين بيانا اصدرته شعبة الاعلام في "جيش لبنان الجنوبي" وجاء فيه: "تناقلت وسائل الاعلام اللبنانية تقريرا لقوى الامن الداخلي (في حادث معبر كفرتبنيت) تعلن فيه مسؤولية الجيش الجنوبي عن الاضرار التي لحقت بالسيارات والمزروعات والاراضي المحيطة بالمعبر. وبازاء هذا التقرير وهذا التجني، نعلن ما يأتي:

١ - في تاريخ ١٩٩٨/٧/٤، الساعة ١٤,٥٠، فجرت جماعة السيد حسن نصرالله عبوة ناسفة على الطريق المؤدي الى معبر كفرتبنيت الحدودي، مما ادى الى اصابة عنصر من الجنوبي بجروح طفيفة.

٢ - على اثر عملية التفجير الارهابية، قامت هذه الجماعات بقصف مدفعي وصاروخي عشوائي في اتجاه المعبر، فتساقطت قذائف على السيارات المتوقفة خارج المعبر والتي تخص ابناء المنطقة الحدودية.

٣ - زيادة في الارهاب، وسعيا الى تدمير املاك المواطنين اللبنانيين واستغلال مآسيهم اعلاميا في تحوير الحقائق، عمدت هذه القوى الى توجيه قذائف "آر. بي. جي" مباشرة على السيارات المتوقفة خارج المعبر، مما ادى الى تدمير الكثير منها واحتراق عدد آخر من السيارات.

وعليه، فاننا نربأ بالقوى الامنية اللبنانية الانجراف وراء مصالح المسيئين الى لبنان وابنائه (...)".

كذلك اصدرت بيانا آخر اشارت فيه الى كشف ٤ عبوات ناسفة امس زرعت عند مدخل انان قرب المنازل، وفجرتها قوة من "الجنوبي" بعدما قطعت الطريق.

الجيش يعتقل مشاركين في اطلاق نار

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "في بلدة برج اليهودية - قضاء الضنية حصل مساء (اول من) امس خلاف بسبب قطع المياه بين افراد عائلة العويك ادى الى اطلاق نار ومقتل كل من محمد العويك وابنه علي.

تدخلت على الفور قوى الجيش ودهمت بعض المنازل في البلدة المذكورة واوقفت كلا من محمد علي العويك ومحمد عمر العويك ومصطفى عبدالله العويك وخضر سعيد ديب وسليم علي العويك وقاسم مصطفى العويك ونبيل حسن العويك للاشتباه في اشتراكهم في حادث القتل، وضبطت اسلحة وذخائر متنوعة.

سلم الموقوفون مع المضبوطات الى السلطات القضائية المختصة".

توضيح

بعليك - "النهار":

جاءنا من السيد عبده مرتضى الحسيني التوضيح الآتي: "صدر في جريدتكم في عددها الصادر في ٨ تموز ١٩٩٨ في الصفحة السادسة العمود السابع خبر تحت عنوان "قضى انتحارا". ان هذا الخبر عار من الصحة تماما، فكفاح عبده مرتضى الحسيني لم يقض انتحارا ولم يعان يوما نوبات عصبية بل كان الحادث قضاء وقدرا في اثناء ممارسته هواية الصيد. لذا نرجو نشر هذا التوضيح في المكان نفسه الذي نشر فيه عملا بقانون المطبوعات وتوخيا للحقيقة والموضوعية، مع الاحترام والشكر".

■ "النهار" نقلت الخبر عن تقرير امني رسمي.

غادرت ولم تعد



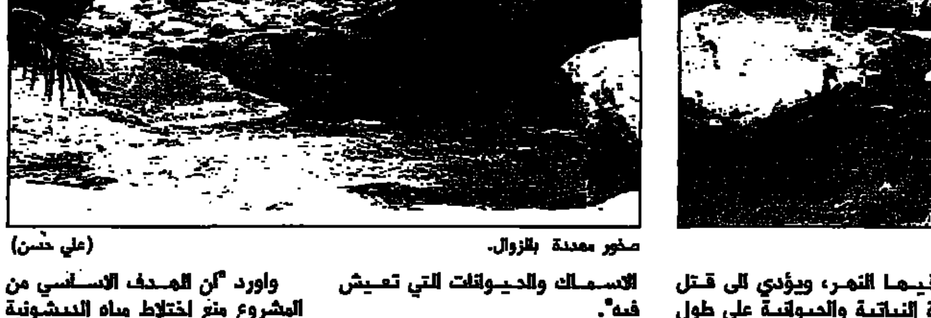
قبل شهر و٦ ايام غادرت امل ايوب الحاج (٣٦ عاما) منزل والديها في محلة شارع حمد ولم تعد. وهي متخلفة عقليا وجسديا. فالرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف الرقم ٠١/٦٥٠٨٦٧ او بفصيلة الطريق الجديدة.

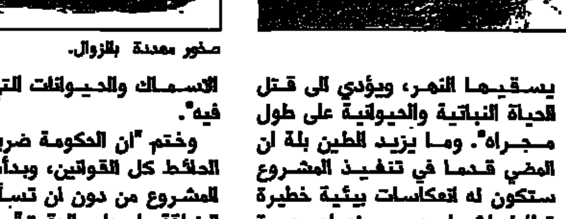
بيئة وتراث

يجرف الأشجار والصخور ويقضي على التنوّع البيولوجي
مشروع جرّ نهر الديشونية توقف
مخيبر: الدولة استهترتْ وتريد تعطيشنا



نهر الديشونية ومحيطه الساحر.





صخور مهددة بالزوال. (علي حسن)

اثار المشروع الذي ينفذه مجلس الانماء والاعمار بهدف جر مياه نهر الديشونية الى بعض المناطق الساحلية، احتجاجات سكان المتن. فعندهم ان مشروعا كهذا يحرمهم حقا مكتسبا هو الارتواء من هذه المياه والاستفادة منها، لمصلحة سواهم من دون اي مبررات منطقية.

ورغم ان الشركة الملتزمة باشرت اعمال الحفر في وادي الديشونية، الا انها اضطرت الى التوقف لان بلديتي بيت مري – عين سعادة والمنصورية ردمتا الطريق الموصلة الى المشروع لمنع اتمامه.

في موازاة ذلك، تحركت فاعليات المنطقة وفي مقدمها النائب السابق الدكتور البر مخيبر الذي اتصل برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومجلس الانماء والاعمار، مطالبا اياهما بـ"ضرورة وقف المشروع لانه يعرض المتنيين للعطش والجفاف، ويقضي على المزروعات في الاراضي التي يسقيها النهر، ويؤدي الى قتل الحياة النباتية والحيوانية على طول مجراه". وما يزيد الطين بلة ان المضي قدما في تنفيذ المشروع ستكون له انعكاسات بيئية خطيرة تطاول اشجار حور وسنديان معمرة وصخورا طبيعية هي آية في الجمال.

مخيبر: ظلم وتسلط

مخيبر شرح "ان نهر الديشونية يتدفق من خراج بلدة بيت مري ويمر بوادي الجعماني، واستعمل مجراه منذ القدم لري الاراضي الزراعية وتأمين مياه الشفة"، لافتا الى "انه كان يعبر قناة يزيد عمرها على مئات الاعوام وتجر المياه الى طواحين قديمة، لكن مجلس الانماء والاعمار شق طريقا عبرها وهدمها بدون معرفة اصحاب الاملاك في المنطقة المتضررة".

واكد "ان المناطق الساحلية لا يحق لها الاستفادة من نهر الديشونية، ولاسيما ان الحكومة كانت استملكت مياه نبع عين الدلبة التي تصب في مجرى الديشونية بهدف تأمين المياه الى قسم من الساحل، وانشأت للمنطقة المستفيدة مصلحة مياه خاصة هي مصلحة مياه عين الدلبة".

اضاف: "دفعت الحكومة آنذاك تعويضات الى اصحاب الحقوق الذين حرموا مياه عين الدلبة. ومع توسع العمران في الديشونية والمنصورية وبيت مري وبرمانا وبعبدات لم تعد مياه نبع المنبوخ تكفي هذه المناطق، فاضطرت الدولة الى تغذيتها بكمية اضافية من نبع جعيتا. ورغم هذه التدابير لا يزال سكان المتن يشترون يوميا خزانات مياه الشفة".

واشار الى "ان الاهالي فوجئوا بتنفيذ المشروع الاخير، واستنكروا ما يحصل معتبرين انه ظلم وتسلط، لانه يعرضهم للعطش ويشوه البيئة الخضراء على ضفتي النهر ويقتل الاسماك والحيوانات التي تعيش فيه".

وختم "ان الحكومة ضربت عرض الحائط كل القوانين، وبدأت بتنفيذ المشروع من دون ان تسأل بلديات المنطقة واصحاب الحقوق".

النهر... صحراء

اندريه يونس ناشط بيئي وواحد من عشرات، تعودوا ان يقصدوا منطقة الديشونية منذ اعوام للتمتع بجمالها والتنزه على ضفتي النهر. نبه الى المحاذير البيئية التي تنطوي على خطة جر المياه، واكد "ان تنفيذها يجرد النهر من ميزاته الطبيعية، ويحول طبيعته صحراء قاحلة"، لافتا الى "ان المشروع يلحظ لمداد قساطل في موازاة ضفتي النهر ضمن منطقة يبلغ طولها ١٠٠ متر وعرضها عشرين مترا، وهذا يعني ان الشركة المنفذة ستقطع كل الاشجار العملاقة ضمن هذه المساحة وتفجر صخورا طبيعية".

وتابع "ان جر مياه النهر الى محطة تكرير الديشونية سيؤدي مع الوقت الى جفافه وانعدام الحياة الحيوانية فيه وموت الاسماك والضفادع".

الانماء والاعمار

مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح "ان المشروع يهدف الى تأمين مياه الشفة لمنطقة بيروت الكبرى. وقد تعاقد المجلس مع شركة "الحمراء الكويتية" لتنفيذ منشآت حصر مياه النهر وجرها الى محطة التكرير بغية تنقيتها".

وذكر "ان للمشروع منفعة عامة، وقد تم تحديد طبيعة الاشغال بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية والكهربائية"، مؤكدا "ان غالبية مناطق المتن الجنوبي ستستفيد من تنظيم مياه نهر الديشونية وتنقيتها من دون حرمان مناطق المتن الشمالي".

واورد "ان الهدف الاساسي من المشروع منع اختلاط مياه الديشونية بنهر بيروت لحمايتها من التلوث، وهو لا يضر بأي تراث طبيعي في منطقة الاشغال".

من جهته، قال مدير مصلحة مياه عين الدلبة احمد نظام "ان غاية المشروع جر مياه الديشونية الى محطة التكرير مباشرة منعا لتلوثها بالرواسب التي يصعب على المحطة معالجتها بسهولة، مما يؤمن وصول مياه الشفة نظيفة الى منازل المواطنين".

وعن قطع الاشجار والتشوه البيئي الناجم عن المشروع، ذكر "ان المصلحة العامة تجبرنا احيانا على القيام باعمال لا تتفق واقتناعاتنا البيئية".

البيئة والزراعة

مصدر في وزارة البيئة افاد "ان العمل متوقف حاليا في المشروع"، وفضل عدم الخوض في التفاصيل "لان الموضوع لا يعني الوزارة". لكنه تدارك "ان معاودة الاعمال تفترض منا التأكد من التزام المتعهد تطبيق الشروط البيئية، حفاظا على التنوع البيولوجي في نهر الديشونية ومحيطه".

مشروع القانون الذي اصدره وزير الزراعة شوقي فاخوري اخيرا، ويعتبر ان الشجرة منفعة عامة ولا يمكن قطعها قبل الحصول على موافقة الوزارة، لم يقر بعد ويرقد في الادراج. وفي هذا الاطار اوضح مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية في الوزارة غطاس عقل "ان صلاحياتنا الحالية لا تسمح لنا بوقف اي مشروع يندرج في خانة المصلحة العامة بسبب افتقارنا الى نص قانوني في هذا الاطار". وطالب الدولة بـ"اقرار مشروع قانون الشجرة في اسرع وقت".

ريما صوايا

مصنع جران: تنديد بمعاودة العمل

البترون – "النهار":

ما زالت قضية معمل المكابح في جران تتفاعل. وفي هذا الاطار، وجه رئيس "جمعية تجار البترون" فرح خوري كتابا الى محافظ الشمال خليل الهندي، ندد فيه بالقرار الذي اصدره وسمح فيه بمعاودة العمل في المصنع اربعة اعوام، "من دون اي مبرر قانوني" مطالبا بـ"اعادة النظر في القرار الجائر".

ومما في الكتاب: "اين المستندات والتقارير التي دانت المعمل المذكور؟ اين صرخات الاهالي التي ركزت على هول المصير الناتج من الغبار والسموم؟ ما نخشاه اليوم ان يشكل هذا الترخيص سابقة تجيز انتشار مصانع اخرى في منطقة البترون العذراء ذات الطبيعة الساحرة".



الطبقة السفلى من المتحف قبيل افتتاحها للزوار. (الارشيف – محمود الطويل)

سببان لتأهيل المتحف صيفاً: ثقوب في سقفه وتوافر الأموال

أثار اعلان قفل ابواب المتحف الوطني ابتداء من منتصف الشهر الحالي ولمدة خمسة اشهر لاستكمال تأهيله، استغرابا عاما، وخصوصا اننا في عز موسم السياحة والاصطياف، وهي فترة ذهبية من السنة، يمكن ان يستقبل فيها المتحف العدد الاكبر من الزائرين، سياحا ومواطنين، مما يؤمن مدخولا مهما اقتصاديا وثقافيا وسياحيا. ويشار الى ان متوسط عدد الزائرين يوميا، يبلغ منذ اعادة افتتاحه العام الفائت، نحو ٥٠٠، في مقدمهم طلاب المدارس والجامعات، على ما اكدته مصادر في المديرية العامة للآثار.

لماذا اذا اتخذت خطوة القفل هذه؟ وفي هذا الوقت من السنة؟ وهل كان في الامكان تأجيلها؟

ثقوب

المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر اوضح لـ"النهار" "ان برنامج اعادة تأهيل المتحف كان يلحظ غلقه ابتداء من ١٥ آب المقبل وحتى اخر ايلول، اي مدة شهر ونصف شهر. ولكن الاشغال الجارية لتركيب انظمة التدفئة والتبريد والكهرباء والانارة في الطبقة العليا، اظهرت ٦٢ ثقبا في السقف، يتطلب اصلاحها وقتا يمتد حتى نهاية السنة. كذلك سيتم في بداية ايلول نقل ناووسين احيرام وقطع اثرية اخرى الى باريس للمشاركة في المعرض الذي سيقام في "معهد العالم العربي". وسنفتح كذلك ممرا في الطبقة السفلى لنقل ناوسين آخرين. كذا، تم الاتفاق في الاجتماع الاخير الذي عقد بين المسؤولين في مديرية الآثار "والمؤسسة الوطنية للتراث" واصدقاء المتحف، على البدء بالاعمال في اقرب وقت، لتنتهي في الوقت المحدد".

حرام

ومع اقراره بأهمية الاستفادة من فصل الصيف وموسم الاصطياف، "الا ان الخيار كان بين قفل المتحف خمسة اشهر موقتا، والاستفادة من توافر الاموال اللازمة لتحسين وضعه حاليا". واضاف اسمر: "اذا بقي المتحف الوطني يستقبل الزائرين على اساس المئة قطعة المعروضة حاليا، فهذا حرام. فضلنا ان نستفيد من الظرف المؤاتي حاليا، لاجراء الاشغال الضرورية من اقامة واجهات ووضع انظمة للحماية ضد السرقات، واعداد خرائط لعرض ٥٠٠ قطعة اخرى".

وعلمت "النهار" ان كلفة هذه المرحلة تبلغ ثلاثة ملايين دولار، متوافر منها حاليا نحو مليون ونصف مليون لانطلاق الاعمال. مع الاشارة الى انه بالاضافة الى الاشغال القائمة في الطبقتين العلويتين، يقوم مجلس الانماء والاعمار باعمال شفط مياه ومنع نش في الطبقة السفلى، في طريقة فنية وفي شكل جذري ونهائي.

م.أ.ع.

ورشة جوبيتر أوشكت على الانتهاء

بعلبك – "النهار":

واصلت امس المديرية العامة للآثار ورشتها في معبد جوبيتر، وتحديدا على سطح القبو، لانجاز مشروع منع النش وتسرب المياه، قبل انطلاق مهرجانات بعلبك الدولية في ٢٣ الجاري، واستعدادا لافتتاح المتحف اللبناني – الالماني الدائم في الذكرى المئوية الاولى لحفريات الالمان في القلعة في عيد الاستقلال المقبل.

ولفت الزوار الى "ان سطح القبو عاد الى ما كان عليه سابقا، من دون اي مؤشرات لاعمال صب الاسمنت وقلش الزفت التي شهدها اخيرا، بعدما طمر بالاتربة وعادت اليه الحجار الاثرية".

ومن المقرر ان تستكمل الاعمال في بضعة امتار من الرواق الغربي الى يمين مدرج جوبيتر، على ان تنجز في غضون ايام.

"التنوّع البيولوجي في البقاع" ورشة عمل
مطالبة بخطط لا تُرمى في الأدراج

جانب من الحضور في الورشة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

رعى وزير البيئة اكرم شهيب امس ممثلا بمستشاره نبيل ابو غانم، ورشة عمل عن "التنوع البيولوجي في البقاع" في فندق "شتورا بارك اوتيل"، من تنظيم "مشروع التنوع البيولوجي" برنامج الامم المتحدة للتنمية في وزارة البيئة.

شارك في الورشة الدكتور ميشال ابي انطون بالنيابة عن الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن وعدد من الباحثين والاختصاصيين بالبيئة والزراعة.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة ماونتن القاها ابي انطون موضحا "ان الورشة هي واحدة من سلسلة ورش في كل المناطق ينظمها "مشروع التنوع البيولوجي" المدعوم دوليا، والمنفذ بالتعاون مع وزارة البيئة في لبنان، وبالتضامن مع مؤسسات رسمية وجهات غير حكومية. وهو يهدف الى: زيادة الوعي العام، ايفاء لبنان بتعهداته الدولية، تحضير استراتيجيا وطنية للتنوع البيولوجي تأخذ في الاعتبار الاوضاع الحالية وآراء المعنيين من المستثمرين ورجال العلم، اضافة الى الوصول الى مفهوم قانوني واجتماعي للمحافظة على الثروة النباتية والحيوانية".

الاخطار

ولخص اخطار التنوع البيولوجي كالآتي: الاستغلال السريع، التصحر والانجراف، العمران السكاني، زراعة الصنف الواحد، تدهور البيئة نتيجة التلوث، تغيير المناخ والجفاف والفيضانات والحرائق.

اضاف: "نظرا الى هذه الاخطار، نفذت الحكومة عددا من المشاريع الانمائية والتنظيمية والادارية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية للمحافظة على التنوع البيولوجي".

ثم القى ابو غانم كلمة وزير البيئة ومما فيها: "المحافظة على التنوع البيولوجي جزء من المحافظة على البيئة التي اصبحت مهددة بكل عناصرها نتيجة الاهمال المزمن واستمرار استنزاف الموارد. وما نشهده في سهل البقاع من انتشار الاسمنت خير دليل على ذلك".

وشدد على "حاجتنا الى خطة وطنية تواجه هذه المشكلات في زمن جرف البشر والحجر والتنوع البيولوجي، وردم البحر وقتل تنوع الحياة المائية والتصحر وتقلص الاخضر والازرق وهاجس الربح الوافر على حساب لبنان".

وقال: "حاجتنا حقيقية الى خطط تنفذ ولا ترمى في الادراج، ونأمل في خطة علمية تخدم الانسان لا الاموال وتساهم في وقف التدهور الذي يصيب التنوع البيولوجي والبيئة وتواجه كل الملوثات وما اكثرها".

الاولى

وبعد استراحة، انعقدت الجلسة الاولى برئاسة الدكتور نقولا الوف، وكانت كلمات لابي انطون الذي تحدث عن مشروع التنوع البيولوجي واهدافه، والدكتور رياض بعلبكي عن "التنوع البيولوجي والقطاع الزراعي" والدكتور عبد الرحمن الصغير عن "التنوع البيولوجي والحياة البرية". والدكتور غسان الزين عن "التنوع في المياه العذبة وواقع الثروة السمكية في حوض العاصي والليطاني"، والدكتور غازي بيطار عن "واقع الحياة البحرية على السواحل".

وعند الثانية بعد الظهر، انعقدت الجلسة الثانية، برئاسة ابي انطون، وتوزع خلالها المشاركون ضمن حلقات عمل.

"حقوق الناس" في الهرمل والقاع

نظمت "حركة حقوق الناس" في بلدة رأس بعلبك، وهي حركة بيئية اجتماعية تضم جامعيين واطباء، جولة في بلدات الهرمل والقاع والجديدة والفاكهة وعرسال، التقت خلالها الحركات البيئية في هذه البلدات ونظمت ندوات ولقاءات عن فرز النفايات والصحة المدرسية والزراعة غير الضارة بالبيئة.

"البيئة والتنمية" العدد ١٣

صدر العدد ١٣ من مجلة "البيئة والتنمية" وفيه تقرير مصور عن وضع البيئة في لبنان لهذه السنة، تناول اكثر المشكلات الحاحا كالتصحر والتلوث الصناعي والتمدد العمراني العشوائي.

وتضمن العدد ايضا تفاصيل مسابقة "عودة الى الطبيعة" وشروطها، وفي افتتاحية رئيس التحرير نجيب صعب: "منذ بدأت الهيئات الدولية تخصص اموالا طائلة لمنظمات غير حكومية، انتشرت ظاهرة الجمعيات الاهلية، التي تهدف غالبيتها الى الاستفادة من فرصة الربح السريع. ووراء كثير من هذه الجمعيات عاطلون عن العمل، ناهيك بمسؤولين حكوميين انشأوا جمعيات باسم اقارب لهم واصدقاء ليتسنى لهم تحويل اموال ومساعدات تحت غطاء جمعيات ذات صفة تطوعية".

فصّل أسباب انقطاع الكهرباء وشرح الاعطال

حبيقة: المشكلة في تأخير تنفيذ الشبكة والتيار يعود طبيعياً خلال أيام




حبيقة خلال المؤتمر الصحافي. (ميشال صليغ)

شرح وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة في مؤتمر صحافي عقده امس اسباب انقطاع التيار في الايام الاخيرة، ورد على "الضجة السياسية والاعلامية التي اثيرت حول الموضوع" واسهب في تفصيل موقفه من الموضوع مركزا على محاور عدة:

١- في موضوع الحملة الاعلامية والسياسية، رفض حبيقة محاولة استهدافه و"تدمير صورة الوزير عبر التطاول على مؤسسة كهرباء لبنان وتدميرها، أو على مجلس الانماء والاعمار"، داعيا الى "التحقق من صحة الاتهامات قبل توجيهها"، ومبديا استعداده واستعداد الوزارة والمؤسسة "لوضع كل مستنداتها اذا توافرت، في تصرف اي لجان نيابية او قضائية لاثبات الحقيقة". وقال: "اذا كانت الارادة في حرق شخص فلماذا التطاول على المؤسسة؟".

٢- في موضوع صرف نحو مليار و٢٠٠ مليون دولار على خطة تأهيل قطاع الكهرباء، رمى حبيقة الكرة في ملعب مجلس الانماء والاعمار الذي يتولى تنفيذ هذه الخطة وتجهيزها وتمويلها، نافيا ان يكون لوزارة الموارد او لمؤسسة الكهرباء اي دور باستثناء الوصاية بالنسبة الى الوزارة وادارة واستثمار المرفق بالنسبة الى المؤسسة.

وتوقع ان يوضح مجلس الانماء والاعمار ما آلت اليه الخطة واسباب التأخر في تنفيذها.

٣- في موضوع الاعطال الحاصلة في مجموعة الزوق والحازمية، اعلن فتح تحقيق لمعرفة اسباب الاعطال وخلفياتها، مؤكدا "ان المؤسسة تسعى حاليا الى تأمين خط سريع من الشمال الى بيروت لتغذية المناطق المحرومة كخطوة اولى لتدارك استمرار التقنين قد تستغرق ١٠ ايام حدا اقصى"، معلنا ان "حل مشكلة الكهرباء في لبنان مرتبط باستقرار الشبكة وانجازها"، ومشيرا الى "ان المشكلة الكبرى اليوم هي النقل، اذ لا يمكن نقل المحطات العاملة من منطقة الى اخرى".

وقال "ان هناك قرارا من الحكومة بعدم قطع الكهرباء عن بيروت الادارية، وهذا ما تسبب بتقنين قاس في المناطق".

وفي موضوع الخصخصة، اوضح انه ليس ضد القطاع الخاص، بل مع ادخاله الى اي مرفق عام. لكن هذا يتطلب تحصين مؤسسة كهرباء لبنان وتعزيزها وتحريرها من اعبائها المالية.

حضر المؤتمر رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا والمدير العام للاستثمار بسام جابر ومفوض الحكومة لدى المؤسسة انطوان رباط. وقسم جزأين: الاول تناول موضوع الفضائح والامور الملحقة بالمسائل المادية، والثاني صورة الواقع الراهن والمستقبلي لقطاع الكهرباء في لبنان.

وقال حبيقة: "عندما يحدث اي عطل في اي موقع، يبدأ الحديث عن امور ظاهرة واخرى مخفية، والامور المخفية دائما تترافق مع الحديث عن فضائح وفساد. وهذا الامر ايضا ينقسم جزأين: الاول يتعلق بشخصي، والثاني بالخطة العامة، لأن الكلام على هذا الموضوع تناول امرين: الاول يتعلق بموضوع اخلاقية العمل والثاني طاول صدقية العمل او صحة الخطط التي وضعت للكهرباء. ففي الجانب الاول قيل أن هناك مبالغ بنحو مليار و٥٠٠ مليون دولار او اكثر احرقت على قطاع لم يعط الانتاجية المطلوبة منه، وان هذه المبالغ صرفت او استخدمت لاغناء فريق من المسؤولين. وبعض الصحف ووسائل الاعلام تحدث عن شخص الوزير حبيقة، وان هذه الفضائح قد تطاوله، ولدينا نسخ عن كل ما قيل ويمكن ان نتكلم عنها مطولا، من هنا فالدعوة الى المؤتمر الصحافي هي للاستفسار عن كل هذه المواضيع ونحن مستعدون للاجابة.

صحيح ان أموالاً صُرفت في قطاع الكهرباء، لكن صرف الاموال في هذا القطاع لم يتم عشوائيا. لا الوزارة ولا مؤسسة كهرباء لبنان يكون لديهما امكان الوصول الى هذا المال الذي أنفق على قطاع الكهرباء، وهذا المال انفق على هذا القطاع، انما لم يعط لا لوزير الموارد او لمؤسسة الكهرباء، ولا اي من المسؤولين، فهو لا يملك حق توقيع العقود او اجراء المناقصات او القيام باتفاقات او حتى يمكنه اوامر الصرف لهذه المبالغ".

اضاف: "من اصل مليار ونصف مليار دولار التي صرفت على قطاع الكهرباء، هناك تقريباً نحو ٧٠ مليون دولار صرفتها وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان. وقد استخدمت لانشاء معملين في صور وبعلبك. والوزارة كما تنص الانظمة المرعية الاجراء كانت تعود كل مرة الى ديوان المحاسبة الذي لديه رقابة مسبقة على اي عقد تريد القيام به، لكي تتمكن من انشاء هذه المعامل، وتالياً فان مبلغ الـ٧٠ مليون دولار الذي وقع لانشاء المعملين خضع لموافقة ديوان المحاسبة على هذا العقد. وهي المرة الوحيدة تتدخل وزارة الموارد او اسم الوزير، ويرد في عقد معين له علاقة بالكهرباء ويتم توقيعه. وفي ما عدا ذلك، فان كل العقود تمت وفق النظم والطرق الادارية والطبيعية لها. وكل الكلام الذي يطاول صدقية الاعمال التي جرت هو عار عن الصحة بمجمله (...).

الأكد من موقعي كوزير في الحكومة، ان كل العقود والصفقات التي جرت هي من انظف العقود حول الكهرباء في شقها المالي، وايضاً بالنسبة الى الاجراءات الادارية، وهذه شهادة كل مصادر التمويل التي واكبت عمليات توقيع العقود. فالصفقات التي جرت اشرف عليها ووقعها مجلس الانماء والاعمار، وتم ذلك بمواكبة شركة كهرباء فرنسا والبنك الدولي وبنك التنمية الاسلامي وبنك التنمية الاوروبي فضلاً عن الحكومات التي اعطت قروضاً للبنان. وهؤلاء جميعهم شهود لصدقية هذه العملية".

اضاف: "اما الشق الثاني فيتناول الخطط التي وضعت، والشك في جدوى الاموال التي تم صرفها في هذا القطاع، وان هناك خطأ في الصرف ولم يكن من الضروري صرف هذه الاموال، او ان يقال مثلاً انه يجب عدم تأهيل محطات او مولدات قديمة وتالياً يجب الاتيان بمولدات جديدة لان هناك مبالغ تصرف. والعكس هو الصحيح. فالخطة التي تم وضعها صحيحة جداً، كما ان المبالغ التي صرفت هي في مكانها. والمشكلة هي مشكلة تأخير في تنفيذ هذا البرنامج وليست مشكلة انفاق في غير موقعه".

وقال: "مع كل الاعطال، هناك ١٢٠٠ ميغاوات من اجل استهلاك يفترض ان يكون في ذروته بحدود ١٣٥٠ ميغاوات. ومع دخول كمية الـ٦٥٠ ميغاوات من معملي البداوي والزهراني نكون وصلنا الى انتاج في حدود ١٨٠٠ ميغاوات لحاجة لبنان بحدود ١٤٠٠ ميغاوات. وهنا، فان اي عطل يطرأ على المجموعات، لا نشعر به، ولا تحدث اي مشكلة انقطاع في التيار. وهذه الاعطال جرت مراراً لكن الاستهلاك كان اقل مما هو اليوم. وهذه ليست المرة الاولى تتعطل مجموعات حرارية. والمجموعة الايطالية الموجودة في الزوق مضى على توقفها شهران، ولكن في هذه الفترة ارتفع الاستهلاك نسبة الى ارتفاع درجات الحرارة. ولهذا السبب شعرت الناس بهذا الانقطاع في التيار الكهربائي. كما ان المجموعة في بعلبك ليست معطلة، ولم يتم شراؤها لانها جديدة (...)".

زيادة التغذية في الاقليم وصيدا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها عاودت اعتبارا من مساء اليوم تشغيل المجموعة الحرارية الثانية في معمل الجية الحراري التي تعمل بقوة ٤٥ ميغاوات، بعدما انهت اعمال الصيانة الدورية. وبذلك ترتفع ساعات التغذية بالتيار الكهربائي في مناطق اقليم الخروب وصيدا.

ضوء على استراتيجيا المرأة في لبنان

واصلت ورشة العمل المخصصة لمنتجي الاحصاءات المصنفة ومستخدميها حسب نوع الجنس التي تنظمها الدولة اللبنانية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("الاسكوا") في مقر الاسكوا اعمالها، وتناولت اجتماعات امس ورقة العمل التي قدمتها السيدة سلوى السنيورة بعاصيري عضو اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية عن "قضايا نوع الجنس ذات الاولوية انطلاقا من الاستراتيجيا الوطنية للمرأة في لبنان".

وقالت بعاصيري "ان الهدف المباشر من العمل على اعداد احصاءات مصنفة حسب نوع الجنس هو تأمين معلومات من شأنها ان تضع في دائرة الضوء قضايا تتصل باوضاع المرأة والرجل في المجتمع وعلاقة كل منهما بالآخر، مما يعني أن احصاءات كهذه يجب ان تتسع لتعكس مدى عمق وجود كل من المرأة والرجل في تفاصيل وتشعبات مختلف اوجه الحياة اليومية". واضافت "ان الاحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس كفيلة اذا احسن اعدادها واختيار مؤشراتها ان تنقل صورة الواقع كما هو فتثير الوعي لدى واضعي السياسات والخطط التنموية(...)".

اما الدكتور احمد حسين، منسق مشروع تطوير الاحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس للبلدان العربية، فاوضح "ان الهدف المباشر من المشروع هو تأسيس الوعي لاهمية الاحصاءات المتعلقة بقضايا المرأة والرجل لدى الاجهزة الاحصائية الوطنية وصانعي السياسات والباحثين ودعاة النهوض بالمرأة، وابراز اهمية الدور الذي يمكن ان تؤديه الاحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس في صوغ السياسات والبرامج وتحديد الاحصاءات والمؤشرات اللازمة لقياس مدى تحقيق الاهداف الوطنية المتعلقة بقضايا المرأة والرجل".

شؤون النقل البحري بين مسقاوي وجمعية اصحاب السفن

بحث وزير النقل عمر مسقاوي قبل ظهر امس مع وفد من جمعية اصحاب السفن اللبنانيين برئاسة انور غزاوي في شؤون النقل البحري.

وقال غزاوي: "اجتمعنا بالوزير بعد اعادة انتخابنا لمجلس ادارة الجمعية، وكانت مناسبة للتطرق الى عدد من المواضيع، ومنها الاستفسار عن مشروع القانون الذي رفعه الى مجلس الوزراء والمتعلق بانشاء المجلس الاعلى للمرافئ، وطلبنا بالاسراع في بته لكي يبصر النور قريبا، كما بحثنا في موضوع تأهيل البحارة اللبنانيين حسب قرارات منظمة "ايمو" التي ستطبق على كل البحارة.

توصيات ندوة "التطبيق والمطابقة"

مشاركة الجميع في وضع المواصفات اللبنانية وتجهيز معهد البحوث الصناعية

اختتمت ندوة "المواصفات القياسية والتطبيق والمطابقة ونظام الاعتماد في لبنان" التي تنظمها وزارة الصناعة بالاشتراك مع وزارة الاشغال والاونيسكو اعمالها امس، واصدرت التوصيات الآتية:

"اولا: في التقييس:

– توافق المجتمعون على ضرورة مشاركة جميع المعنيين في اعداد المواصفات القياسية اللبنانية بمن فيهم الصناعيون والمستوردون والجامعات والمختبرات ومراكز الابحاث والبحوث، وذلك للافادة من خبراتهم في المجالات العلمية والتقنية المختلفة ولناحية وضع هذه المواصفات باللغة العربية.

– تسويق شارة المطابقة اللبنانية واعداد برنامج لتطبيقها في اقرب فرصة. وقد تلقت المؤسسة عرضا من ممثل هيئة المواصفات الفرنسية (AFNOR) لمساعدتها في هذا المجال.

– اعتماد المواصفات الاقليمية والدولية او الانطلاق منها حيثما أمكن لتسهيل التبادل التجاري وتشجيع الصادرات الوطنية.

– بالنسبة الى المواصفات التي تتعلق بالصحة والسلامة العامة والبيئة وحماية المستهلك، من الضروري جعلها الزامية وفقا للقوانين المرعية الاجراء.

ثانيا: اعتماد المختبرات والمؤسسات المانحة:

ان هذا الامر يتطلب سنوات، ونظرا الى ضرورة تنظيم هذه النشاطات في لبنان في اقرب فرصة، تقدم طلبات الاعتماد الى وزارة الصناعة، على ان تضع هذه الاخيرة الاجراءات اللازمة.

ثالثا: دور معهد البحوث الصناعية:

حيث انه من غير الممكن تطوير نشاطات المطابقة والاعتماد والرقابة الفنية بدون مختبر مرجعي مجهز تقنيا وتتوافر لديه المؤهلات البشرية الكافية يبرز دور معهد البحوث الصناعية، وبخاصة في المجالات الآتية:

١- تطوير نشاطات الابحاث والتنمية لخدمة الصناعيين اللبنانيين.

٢- اقامة علاقات مع سائر المختبرات في لبنان، ولا سيما الجامعية منها، ووضع الأسس والاجراءات للمعايرة والاختبارات تجنبا للازدواجية في التجهيزات والمعدات البالغة الكلفة والتي تفوق امكانات لبنان وحاجاته احيانا.

٣- تطوير اجراءات المطابقة التقنية ومنهجية الاختبارات.

٤- اقامة علاقات تعاون واعتراف متبادل مع مختبرات مماثلة في الخارج.

٥- التنسيق مع الصناعيين على طريقة تنفيذ اجراءات أخذ العينات بهدف اجراء الفحوص والتحاليل واصدار الشهادات اللازمة".

حراجلي

وكان وزير الاشغال علي حراجلي ترأس صباحا جلسة الاعمال في حضور وزير الصناعة نديم سالم، والقى كلمة تحدث فيها عن دور وزارة الاشغال في وضع مواصفات قياسية للبناء، وقد بلغ عدد المواصفات الموضوعة في هذا المجال اربعين.

وقال: "ان المديرية العامة للتنظيم المدني، وهي احدى المديريتين في الوزارة، وضعت مراسيم لتطبيق السلامة العامة المتعلقة بالابنية والزلازل والحرائق والمصاعد"، لافتا الى ان "هذه المراسيم لم تطبق بعد نظرا الى غياب الفكرة العامة التي تتناولونها من حيث هي المسؤولية، وكيف تطبق هذه المراسيم على السلامة العامة في الابنية؟".

واعلن "ان لدى الوزارة مختبرا تتطلع الى تطويره ليصبح مؤسسة تقنية تتولى منح شهادات المطابقة للمختبرات الاخرى، اضافة الى قيامه بأبحاث تتعلق بالامور الانشائية ومواد البناء (...)".

انتخابات الاتحاد العمالي العام

صقر: الدعوة مفتوحة للجميع ولم نلمس تجاوباً مع اتصالاتنا

أعلن الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر ان الاتصالات التي اجراها الاتحاد بالنقابيين في المناطق للمشاركة في انتخاباته لم تلق اي تجاوب.

عقد صقر مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد تناول فيه موضوع انتخاب الرئيس المقرر في ٣٠ تموز الحالي. وتلا صقر بيانا استهله بالدعوة "الى الحوار مع الجميع" وبالاشارة الى ما وصفه البيان بـ"الثوابت الاساسية لسياسة الاتحاد، وهي:

"اولا – اعتبار الوحدة النقابية ركيزة اساسية لا تكتمل قوة الاتحاد وفاعليته من دونها، والسعي الدائم من اجل الوصول الى افضل مستويات الوحدة.

ثانيا – تأكيد اهمية الوحدة في ظل التنوع في الرأي والمعتقدات، فالاتحاد لجميع العمال والقوى النقابية المؤمنة بمصالح العمال وحقوقهم.

ثالثا – من دون الديموقراطية لا وجود للاتحاد العمالي العام، ولا ديموقراطية من دون انتخابات حرة ونزيهة ومجردة عن الغايات والمداخلات غير النقابية".

ودعا الاعضاء الى المشاركة "بفاعلية من اجل اختيار الرئيس المناسب للاتحاد ولملء المراكز الشاغرة فيه".

واكدت الامانة العامة "ان الدعوة تشمل جميع الاعضاء المنتسبين الى الاتحاد، وان هذا الاعلان بمثابة دعوة رسمية". وتمنت ان تكون "مناسبة هذه الجلسة حافزا لجميع الاعضاء من اجل تجاوز الخلافات والتأكيد ان الاولوية لتحقيق الوحدة مهما اختلفت الآراء وتعددت وجهات النظر، لان في الوحدة الكاملة قوة الاتحاد وفاعليته. ويعتبر المجلس التنفيذي للاتحاد في جلسة ١٩٩٨/٧/٣٠ هيئة ناخبة من اجل انتخاب رئيس للاتحاد وامين للشؤون العربية".

واعلنت الامانة العامة ان باب الترشيح مفتوح على المركزين المشار اليهما اعلاه حتى ١٩٩٨/٧/٢٧ ظهرا. وهي تستقبل طلبات الترشيح يوميا في مقر الاتحاد في بدارو في اثناء الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا باستثناء يوم الاحد.

ودعت كل الاتحادات الاعضاء الراغبة في اجراء اي تعديلات على اسماء ممثليها في المجلس التنفيذي الى ابلاغها خطيا بهذه التعديلات في فترة اقصاها ١٩٩٨/٧/٢٧ ظهراً، ولاسيما ان لائحة اسماء الهيئة الناخبة مع طلبات الترشيح سوف تسلم قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخاب لوزارة العمل وفقا لاحكام القانون وبناء على قرار المجلس التنفيذي.

وردا على الاسئلة اوضح صقر "ان هدف الاتحاد هو الوصول الى اجماع وتوافق على رئيس يحصل على الاكثرية المطلقة، واذا تعذر ذلك فلتكن المعركة ديموقراطية. ونحن نؤكد ان هناك ١٢ مرشحا سينتخبهم ٤٥ شخصا، لذلك عملنا على التأجيل بمزيد من المشاورات كي يأتي الشخص المناسب الذي يحظى بالاكثرية".

واشار الى ان "هناك اتحادا عماليا واحدا وزملاء نقابيين في المناطق كافة، ونتصل بهم للمشاركة في الانتخاب والعمل تحت راية الاتحاد العمالي العام، لكن لم نلمس اي تجاوب. وهناك بعض الزملاء التحقوا وثمة من سيشارك في الانتخابات". واكد ان التبليغ سيتم وفقا للاصول القانونية.

١٥١١ بقرة حلوباً ضمن المشروع الزراعي اللبناني – الاميركي

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري اثر اجتماع لمجلس ادارة مشروع التعاون الزراعي اللبناني – الاميركي امس ان الوزارة وزعت في اطار هذا المشروع ١٥١١ بقرة حلوبا مؤصلة على صغار المزارعين في كل المناطق اللبنانية، مرفقة ببرنامج تدريب اخضع له المزارعين المعنيون.

وقال ان المشروع تضمن تدريب مرشدين زراعيين لارشاد المزارعين وتقديم العناية الصحية البيطرية، اضافة الى تدريب سبعة اطباء بيطريين في آب المقبل في اطار منحة اميركية.

وجدد فاخوري تأكيد اهمية هذا المشروع لانه سيساهم في تعزيز صناعة مشتقات الحليب التي تعتبر من البدائل الزراعية.

نقابة خبراء المحاسبة

عاد الى بيروت وفد نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة النقيب موفق اليافي وعضوية نائب النقيب جورج ابو منصور وامين السر ايلي الشمالي وامين الخزينة عادل كريم والمستشار نشأت عابد، بعدما لبى دعوة الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد لحضور اجتماع الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب الذي انعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

وكانت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان اتخذت المبادرة بالطلب الى الامين العام للجامعة العربية اقامة هذا الاجتماع لجمع الشمل واعادة اطلاق الاتحاد المذكور ليصبح سندا قويا للهيئات المهنية في المحافل الدولية.

مزارعو البطاطا في البقاع يطلبون حماية من المصنع المستورد




مزارعو البطاطا في الاجتماع. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

تداعى مزارعو البطاطا في منطقة البقاع الى لقاء عقدوه امس في معمل "سيدرز فودز" للبطاطا البلدية المصنعة، وتناولوا تردي اوضاعهم لاتخاذ موقف موحد ينقذ ما يمكن انقاذه من مواسمهم، بعدما رفض بعض المعامل تنفيذ مضمون العقود وتسلم الكميات المتفق عليها.

وكانت مداخلة لصاحب المعمل سليم واكيم رد فيها اسباب عدم تسلم كميات البطاطا المقررة الى قرار مجلس الوزراء الذي أباح لأصحاب المؤسسات والمطاعم استيراد البطاطا المصنعة، "مما يشكل ضربة موجعة للانتاج المحلي ويتسبب بكساد هذا الانتاج وتدني اسعاره، حتى وصلت خلال الايام القليلة الماضية الى ٢٠٠ ليرة للكيلوغرام".

وتحدث عدد من المزارعين من المرمل وبعلبك وزحلة والبقاع الغربي مناشدين رئيس الوزراء رفيق الحريري الغاء اجازات استيراد البطاطا المصنعة فورا لتعود الامور الى نصابها قبل فوات الاوان".

واعلن عبد الناصر الحشيمي الذي حضر اللقاء ممثلا الوزير محمود ابو حمدان تضامن الوزير مع المزارعين، ووعد بـ"اثارة هذا الموضوع مع المعنيين في وقت قريب".

مجلس اتحادي بين نقابتي الاطباء

تنسيق المؤتمرات العلمية والشؤون الصحية

الوزير فرنجية بين خوري (الى اليسار) وفتال في اثناء التوقيع على الميثاق. (محمود الطويل)

رأى وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه في حفل اعلان المجلس الاتحادي لنقابتي الاطباء في لبنان ان على الدولة ان "تتعامل مع الشعب كرعايا لها وليس كزبائن لديها، لجهة تأمين الخدمات الحياتية الضرورية، وخصوصا منها الطبية"، مشيرا الى "ان العمل النقابي يشكل قاعدة اساسية لتطوير الحياة الصحية والاجتماعية، اذ ان النقابات هي الشريك الاساسي في نهوض المجتمع".

حضر الحفل الذي اقيم في مركز نقابة بيروت في الحازمية، الى فرنجيه نقيب اطباء لبنان الدكتور غطاس خوري، نقيب اطباء طرابلس الدكتور نبيل فتال، نقيب اطباء الاسنان الدكتور انطوان الخوري، مستشار وزير الصحة الدكتور الير جوخدار، المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار، نقيب المحررين ملحم كرم ونقيب المحامين انطوان قليموس، الى نقباء الاطباء السابقين في بيروت، وعدد من اعضاء نقابتي الاطباء في بيروت والشمال.

بداية تحدث عريف الحفل نائب نقيب اطباء لبنان الدكتور عبد الحميد حشيشو فاعتبر ان التعاون بين نقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس هو من اجل قضية الصحة في لبنان"، مشيرا الى "ان الاطباء في النقابتين يشكلون الشريحة الاكثر تقدما وتحسسا لقضايانا الصحية". ثم تولى التعريف بالمتكلمين".

الميثاق

وتحدث المستشار القانوني لنقابة الاطباء في بيروت شارل غفري، فتلا ميثاق التعاون بين النقابتين، وفيه:

"انطلاقا من اقتناع نقابتي اطباء لبنان في بيروت وطرابلس بضرورة تكريس التعاون بين النقابتين منذ اعوام طويلة، ورغبة منهما في ضرورة تطوير العمل النقابي بينهما والتنسيق في العلاقات المهنية والقضايا المشتركة ضمن اطار استقلالية كل من النقابتين، ولما كان التنسيق والتعاون ينعكسان ايجابا على الجسم الطبي وعلى المواطن ويساهمان مساهمة فعلية في تأمين حسن سير الاعمال النقابية والمهنية، ولما كانت مهمة نقابتي الاطباء وعملا بقانون انشائهما المشترك الصادر في تاريخ ٧ كانون الاول ١٩٤٦ هي مهمة مشتركة سندا لنص المادة الثانية من هذا القانون،

لذلك، فقد تم الاتفاق بين النقابتين على بنود الميثاق الحاضر كما يأتي:

اولا: تعتبر المقدمة اعلاه جزءا لا يتجزأ من الميثاق الحاضر.

ثانيا: يتألف مجلس اتحادي للمتابعة والتشاور الدائمين بين النقابتين يضم اعضاء المجلسين.

ثالثا: تكون مهمات المجلس الاتحادي:

١- اقتراح مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بمهنة الطبابة والاتفاقات الصحية.

٢- تقديم المقترحات المشتركة الى الجمعيات العمومية بالمسائل التي تدخل ضمن اختصاصها.

٣- الاهتمام والتنسيق حول المؤتمرات العلمية المحلية والدولية وابداء الرأي في البعثات الطبية.

٤- السعي لدى الحكومة الى اتخاذ المقررات التي تراها النقابتان مفيدة في المسائل العائدة الى الصحة العامة.

٥- السعي الى حل المنازعات التي قد تقع بين اطباء مسجلين لدى النقابتين.

٦- بت الامور العالقة بين النقابتين ومتابعة المواضيع الادارية المشتركة بينهما.

رابعا: ١- يلتئم مجلس الاتحاد دوريا كل ستة اشهر او كلما دعت الحاجة بناء على دعوة من رئيس المجلس الاتحادي ونائب الرئيس، وتعقد الاجتماعات مداورة في بيروت وطرابلس.

٢- يكون مقر المجلس في مركز نقابة اطباء لبنان في بيروت وتودع نسخ عن المراسلات والمقررات لدى محفوظات نقابة الاطباء في طرابلس.

خامسا: ١- يكون نقيب اطباء لبنان في بيروت رئيسا للمجلس ونقيب اطباء لبنان في طرابلس نائبا للرئيس.

٢- تتخذ المقررات في المجلس توافقيا والا بالاكثرية.

سادسا: تنبثق من مجلس الاتحاد لجنة تنسيق دائمة تضم مكتبي المجلسين تلتئم دوريا كل شهرين او كلما دعت الحاجة بناء على دعوة من رئيس المجلس الاتحادي ونائب الرئيس وتكون مهماتها على سبيل الذكر:

– تنسيق الاعمال المشتركة ومتابعة تنفيذ مقررات المجلس.

– تحضير جداول الاعمال المشتركة.

– تقديم المقترحات المشتركة التي تهم النقابتين.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نقيب أطباء الاسنان انتقد "المختبرات غير الشرعية"

اقامت رابطة اطباء الاسنان في بيروت امس، في فندق "سمرلند"، جلسة حوار مع نقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفسور انطوان الخوري. وحضر رئيس الرابطة الدكتور عمار الحوري والاعضاء، ونائب النقيب الدكتور زياد زيدان، واعضاء مجلس النقابة، الى عميد كلية طب الاسنان في الجامعة اليسوعية، الامين العام لاتحاد كليات طب الاسنان العربية البروفسور انطوان حكيم، ونائب عميد كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية البروفسور منير ضومط، وعميدة كلية طب الاسنان بالوكالة في جامعة بيروت العربية الدكتورة نيفين تيمور، ورؤساء روابط طب الاسنان في المناطق وحشد من اطباء الاسنان والمهتمين.

بداية تحدث الحوري فاعتبر ان اطباء الاسنان في لبنان يعانون مشكلات عدة ابرزها المستوصفات غير الشرعية والمختبرات المزاحمة ومنتحلو مهنة طب الاسنان، والضمان الاجتماعي وصناديق التعاضد، ونظام التقاعد والتعديلات القانونية المطلوبة على النظام الداخلي لنقابة اطباء الاسنان".

تلاه الخوري فاعتبر "أن النقابة ليست جمعية خيرية انما هي نقابة مهنة حرة تطالب بحقوق اعضائها المنتسبين اليها، الذين سددوا اشتراكاتهم" مشيرا الى ان على الدولة ان تأخذ مطالب نقابة طب الاسنان في الاعتبار، فتتيح لاعضائها ان يكونوا مضمونين في الضمان الصحي، وان يتوافر لهم كل اسباب الدعم بغية ان يستمروا في مسيرتهم المهنية التي تخدم الانسانية".

ولفت الى "ان هناك مشكلة المستوصفات غير الشرعية، والتي يعوق اقفالها الدعم السياسي لها من هذه الجهة او من تلك" مطالبا بـ"ان يكف المعنيون عن دعم منتحلي صفة اطباء الاسنان حتى يستمر الاطباء الشرعيون في متابعة رسالتهم، خصوصا في ظل عدد كبير من اطباء الاسنان الذين يعملون في لبنان، ويصل عددهم الى زهاء ٣٥٠٠".

وعن انتخاب النقيب من القاعدة، رحب الخوري بـ"ان ينتخب النقيب من جمعية عمومية وان تتم عملية الانتخاب من مجلس النقابة مما يخدم الانسجام بين النقيب واعضاء المجلس، في اتخاذ القرارات، ان معظم قرارات مجلس النقابة الحالي يتخذ بالتوافق او بالاجماع".

صراف بعد اجتماعه بالسنيورة:
الاتفاق التجاري مع العراق يعادل صادرات شهر

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف يرافقه عضو الجمعية وجيه البزري، واطلع منهما على نتائج زيارتهما الاخيرة الى العراق، والاتفاقات التي وقعت.

اثر اللقاء قال صراف: كان اللقاء مع الوزير بهدف وضعه في اجواء الزيارة التي قمنا بها الى بغداد في الاسبوع الماضي، والاتفاقات التي وقعت بين الصناعيين اللبنانيين والحكومة العراقية بموجب المذكرة".

"وقد اطلع الوزير على جميع التفاصيل، خصوصاً انه سيتلقى دعوة لزيارة بغداد في منتصف ايلول المقبل، في محاولة منه لتطوير العلاقات ودفعها الى الامام".

واضاف: تمثل العقود التي وضعتها حوالى ٢٨ شركة صناعية لبنانية وهي الخطوة الاولى التي ستعقبها خطوات اخرى مع زيارة الوزير السنيورة، خصوصاً ان وفوداً عراقية ستزور لبنان قريباً".

وعن مردود الاتفاق قال صراف: "ان الرقم الذي وقعه لبنان، وانتم تعرفون اننا نصدر حوالى خمسين مليون دولار في الشهر، والطلبات التي اعطيت تمثل شهراً اضافياً، ونتمنى ان تزداد الارقام ما يخلق وظائف وتعود المصانع التي وقعت عقوداً الى العمل وتقوم بتوظيف يد عاملة اكثر".

وعن الجوانب السلبية للانفتاح اللبناني على العراق وتأثير ذلك على العلاقة مع بعض الدول العربية؟ اجاب رئيس جمعية الصناعيين: "على العكس نحن اليوم نقوم بالانفتاح عربياً. فقد ذهبت الى ليبيا والعراق، نحن لنا وجود في الكثير من الدول، وكرجال اقتصاد وهدفنا الاساسي ان نحافظ على علاقة الشعوب في ما بينها، والجميع في هذا التوجه، ونحن في الاساس لا نتعاطى السياسة، اليوم هناك وحدة عربية اذا خدمت شعوبها سيكون لها نتائج مفيدة اكثر".

معرض مشترك لبناني - هنغاري

عرض وزير السياحة نقولا فتوش في الوزارة امس مع القائم بأعمال سفارة هنغاريا اجوس هيرنك سار موضوع اقامة معرض سياحي مشترك بين لبنان وهنغاريا وتوقيع اتفاق سياحي.

وقال سار بعد اللقاء "ان الدولة الهنغارية في صدد تنظيم معرض سياحي لعدد من اللوحات الهنغارية في الصالة الزجاجية في وزارة السياحة في بيروت". اما فتوش فصرح: "بحثنا في عملية اقامة معرض سياحي مشترك بين البلدين، ووضعت نائب القائم بالاعمال الهنغاري اليوم في أجواء مشروع توقيع اتفاق سياحي بين لبنان وهنغاريا".

"الموارد المالية لتفعيل التعاونيات" في ندوة للجنة الدائمة للتدريب

البترون – "النهار":

كان موضوع "الموارد المالية اللازمة لاعادة تفعيل دور الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني وأثرها في تطوير العمل التعاوني" محور الندوة التي عقدتها اللجنة الدائمة للتدريب التعاوني في المديرية العامة للتعاونيات في مقر الاتحاد، وحضرها ممثلون للتعاونيات.

افتتحت الندوة المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد التي أكدت اصرار المديرية على "النهوض بالعمل التعاوني وحقنه بالمنشطات بتجاوب الجمعيات التعاونية". وقالت: "ان من الواجب السعي بجدية الى تفعيل عمل الاتحاد ومساعدته في استعادة دوره لمواكبة الصحوة التعاونية واندفاعها في التفتيش عن مشاريع تعاونية قادرة على مجاراة التطور على مستوى الحاجات الانسانية، متخطية بذلك المشاريع التعاونية التقليدية ومتجهة نحو تبني مشاريع انمائية محورية".

المراوي

والقى كلمة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني رئيس مجلس الادارة جورج المراوي وحملت عنوان "الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني: واقع ومرتجى"، وتطرق الى ما يعانيه الاتحاد من مشكلات اقتصادية، فرأى "ان التسليفات المتواضعة من اموال الاتحاد الذاتية بواسطة الكفالات المصرفية لا يمكن ان تستمر". واعلن ان الوضع المالي للسهم تحول من ١٠٠ ليرة الى مئة الف ليرة، وفتح باب الانتساب لكافة التعاونيات الى الاتحاد".

شمعون

وتحدث رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان مفوض الحكومة السابق في الاتحاد انطوان شمعون، وعرض التجربة السابقة للاتحاد "الذي ساعد العديد من التعاونيات في تنفيذ مشاريعها".

كرباج

وعن المشاريع المقترحة لتمويل الاتحاد، تحدث فرج كرباج، عضو مجلس اتحاد التسليف وقال: "لدي مشاريع عدة منها مشروع مركز لتصنيع العنب وكل مشتقاته (...)".

الخليل

الدكتور يوسف الخليل تحدث عن الكفالات المطلوبة للاقراض من الناحية المالية، وتناول "التسليف واهميته من حيث تحديد كلفة الانتاج، وندرة الوصول الى التسليف المصرفي بالنسبة الى الزراعة التي تشكل عبئا على المزارع في لبنان".

وعرض التجارب العالمية المختلفة في الولايات المتحدة وآسيا وافريقيا في مجال التسليف للمستثمرين الصغار.

الناشف

وتحدث الدكتور انطوان الناشف عن الكفالات المطلوبة للاقراض من الناحية المالية، محددا عناوين اربعة رئيسية: القروض وتعريفها وكيفية ادارتها، النظام القانوني للكفالات، ولا سيما تعريف الكفالة والمفاعيل الناتجة منها وانواع المؤسسات الاقتراضية والفارق بين المؤسسات العامة في السوق النقدي والسوق المالي. وختم محددا الاحكام الخاصة بالتسليف والكفالات في المرسوم المتعلق بالاتحاد الوطني للتسليف واقتراحات في شأن تعديلها.

برسوميان: نحو بناء مصفاتين جديدتين

نفى وزير النفط شاهي برسوميان وجود أي مشروع اتفاق حتى الان لاعادة تشغيل خط الانابيب الذي يصل حقول كركوك النفطية في شمال العراق بكل من بانياس وطرابلس. ويأتي ذلك بعد اعلان وزارة النفط العراقية انجاز اصلاح الخط المذكور في الجزء الواقع في الاراضي العراقية.

واوضح برسوميان في تصريح له ان الجزء الممتد في الاراضي اللبنانية مؤهل وجاهز لأي عملية ضخ.

وهل ثمة مشروع لاستعمال هذا الخط مع سوريا قال: "حتى الان لا مشروع كهذا لان مصفاتي طرابلس والزهراني غير قابلتين للتأهيل، ونحن في صدد البحث مع شركات عدة لبناء مصفاتين جديدتين مكان الحاليتين".

واوضح انه لم يتلق اي عروض جدية في هذا الصدد "انما هناك شركات اجنبية (اميركية وكندية وبريطانية) جادة في التعاطي معنا، ونأمل في ان تترجم في فترة غير بعيدة بعروض قابلة للتنفيذ".

اوراق نقد بحرانية مزورة

اصدر مصرف لبنان اعلاماً للمصارف وللمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة حمل الرقم ٥٣ احال بموجبه على كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين صورة عن:

١– بيان صادر عن مؤسسة نقد البحرين في تاريخ ١٩٩٨/٦/٨ يتعلق باوراق نقدية مزيفة من فئة العشرين ديناراً بحرانياً من الطبعة القديمة.

٢– قائمة بأوجه الاختلاف بين الاوراق النقدية من فئة العشرين ديناراً الاصلية والمزيفة.

٣– نموذج عن ورقة نقدية سليمة من فئة العشرين ديناراً بحرانياً.

٤– نموذج عن ورقة نقدية مزيفة من فئة العشرين ديناراً بحرانياً.

وطلب الاعلام الى كل المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، والى مؤسسات الصرافة مراجعة نقابة الصرافين لدى توافر اي معلومات في هذا الشأن.

مصالحة البيروتيين والبحر في مباراة فاز من فاز وبرهن على نضج





النقيب سلام (الثاني من اليسار) مستمعاً الى شروحات حنا وداغر. (سلكو بيكاريان)

"محطة بحرية للركاب في مرفأ بيروت" عنوان معرض افتتح مساء امس في مقر نقابة المهندسين، ويضم اربعة وعشرين مشروعا شارك فيها مئة وعشرون مهندسا في اطار مباراة في الحقل المعماري. ونظمت تعاونا بين ادارة مرفأ بيروت ونقابة المهندسين، فاتحة باب المنافسة امام المهندسين في نقابتي بيروت وطرابلس. وفاز بالجائزة الاولى مشروع صممه فضل الله داغر وفؤاد حنا من الالبا، وبالثانية انطوان يوتان تساويا مع جوزف نادر ونديم يونس.

ومع افتتاح المعرض الذي يستمر حتى مساء الجمعة كانت كلمات لنقيب المهندسين عاصم سلام ورئيس لجنة التحكيم وعضو لجنة الادارة واستثمار المرفأ المهندس رونالد بريدي وعضو لجنة التحكيم المهندس بيار نعمة.

مما قاله سلام ان "فكرة اقامة المحطة البحرية للركاب في المرفأ مطروحة منذ عشرات السنين وحالت الاحداث دونها. المرفأ يفتقر الى محطة منذ تأسيسه قبل ١٢٠ عاما. ونحن نبارك الخطوة التي اتخذتها ادارة المرفأ الجديدة في هذا الاتجاه ونشجع المشروع لانه يبين الوجه الحضاري للبنان والعاصمة لكل آت من طريق البحر. انها المرة الاولى تجري فيها الدولة منذ زمن مباراة هندسية للمشاريع التي تقوم بها. وهذا ما طالبت به النقابة مرارا حتى يتمكن المهندسون الشباب من المشاركة في بناء وطنهم وتوظيف خبراتهم ومواهبهم في هذا الاطار".

والى بريدي "ان المباراة الهندسية غائبةعن الحقل المعماري منذ ثلاثين عاما وان ادارة مرفأ بيروت قررت احياء هذا التقليد ضمن سياستها العامة تنشيطا وتأهيلا لمرافقها التجارية والسياحية فكان اول مشروع للمنافسة هو المحطة البحرية للركاب في مرفأ بيروت". وامل ان تكون المحطة جاهزة في السنة ٢٠٠١، واعلن ان ادارة المرفأ قررت، الى الجوائز الثلاث مكافأة جميع المتبارين بمبلغ مقطوع.

ختاماً، تكلم نعمه على مراحل اختيار الفائزين والمعايير التي اعتمدت، وان الاولوية كانت لفكرة معمارية وامور معينة كنقاط الجمارك والامن العام والدخول والخروج.

وفي محادثة مع الفائزين الاولين داغر وحنا ان مشروعهما يهدف الى مصالحة السكان مع مدينتهم بيروت التي عانت الاختناق نتيجة ابعاد الشاطئ والبحر والباحات العامة.

اجتماع تحضيري للمعرض الاسلامي

تحضيرا للملتقى الخامس للقطاع الخاص والمعرض التجاري الاسلامي السابع اللذين سيقامان في معرض طرابلس الدولي برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري بين ١٢ و١٤ تشرين الاول المقبل، عقد اجتماع عمل في مقر اتحاد الغرف اللبنانية حضره الامين العام للغرفة الاسلامية عقيل الجاسم ونائب رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد الزوق ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع وعضو الغرفة رشيد بيضون والمدير العام لاتحاد الغرف اميل جبارة.

وعرض المجتمعون عمل الملتقى والمعرض ولا سيما الجلسة الافتتاحية وسلسلة الندوات التي ستقام حول تجارب الاستثمار في عدد من الدول الاسلامية المشاركة. وسيشارك في الملتقى نحو ١٥ وزيرا للتجارة في البلدان الاسلامية.

كما بحث في التسهيلات الواجب اتخاذها لتسهيل اعمال الملتقى والمعرض وقدوم المشاركين.

جمعية تجار بيروت

عقد مجلس جمعية تجار بيروت امس جلسته الاولى بعد انتخابه برئاسة نديم عاصي، وناقش شؤونا عائدة الى الجمعية.

وصرح عاصي بعد الاجتماع ان الجمعية تعد برنامج عمل لمناقشته واقراره.

جابر التقى سفيري ايطاليا ورومانيا وبحث في تأسيس مكتب لـ"لويدز"

جابر والسفير الايطالي. (دالاتي ونهرا)

شدد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على عودة لبنان الى ممارسة دوره في المنطقة، وشرح جهود الحكومة اللبنانية في مفاوضات الشركة الاوروبية وفي الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

استقبل جابر امس السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني يرافقه الملحق التجاري في السفارة فولفيو روستيكو ومسؤول البعثة التجارية في لبنان سيزار فرينللي. ودعا كاسيني الى "تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وايطاليا وخصوصا ان ايطاليا هي المورد الاول للبنان، والى زيادة المبادلات التجارية نظرا الى الدور المؤهل الذي يستطيع لبنان ان يؤديه في المنطقة، واهمية دخوله في منظمة التجارة العالمية".

وشرح جابر "النشاطات الاقتصادية والتجارية التي يقوم بها لبنان والاتفاقات التي يوقعها مع اشقائه واصدقائه من اجل تنمية المبادلات التجارية وتسهيل عمليات الاستثمار". ودعا الى تجاوز المشكلات العالقة في مفاوضات الشركة الاوروبية واعطاء لبنان صفة مميزة في هذه الشركة وعدم تحميله اكثر مما يستطيع.

واستقبل جابر بعد ذلك السفير الروماني كونستنتين تونساتو يرافقه المستشار في السفارة اوريل كالين، وابلغه ان رئيس الحكومة الرومانية ووزير التجارة سيزوران لبنان نهاية الشهر الحالي، وتم البحث في المواضيع الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

ثم التقى جابر المدير الاقليمي للطيران السويسري في الشرق الاوسط وشمال افريقيا فرانك موارز يرافقه ممثل الشركة في لبنان سامي جدعون والوكيل العام صالح نحاس ومدير وكالة السفريات عباس رضا.

كذلك التقى ممثل "لويدز" للتأمين في لبنان جان بارودي وبحثا في موضوع فتح مكتب للمنطقة في لبنان.

وبحث جابر اوضاع القطاع التأميني مع المدير العام لـ"الشركة اللبنانية العربية للتأمين" رينه خلاط.

جدول رسوم الميكانيك لشهر تموز

أعلن المدير العام للداخلية عطاالله غشام امس جدول دفع رسوم السير لشهر تموز الجاري كالآتي:

"– سيارات السياحة الخصوصية: من الرقم ١١٠٠٠٠١ الى الرقم ١٢٥٠٠٠٠.

– الدراجات النارية غير المعدة للنقل: من الرقم ٢٨٠٠١ الى الرقم ٣٥٠٠٠.

– سيارات الشحن و"البيك آب" الخصوصية والدراجات المعدة لنقل الاحمال والنقل الخارجي والبرادات والاوتوبيس وعبر القارات وذات الاستعمال الخاص: من الرقم ٧١٢٠٠١ الى الرقم ٧٢٥٠٠٠.

– سيارات السياحة العمومية: من الرقم ١٩٠٣٥٠١ الى الرقم ١٩٠٧٠٠٠.

– سيارات الاوتوبيس العمومية والميكروباص العمومي من الرقم ١٩٣٥٠٠١ الى الرقم ١٩٣٦٠٠٠.

– سيارات الشحن العمومية: من الرقم ٩٢٥٠٠١ الى الرقم ١٩٢٦٠٠٠".

وشدد على ضرورة تقيد اصحاب السيارات من كل الفئات بالمواعيد المحددة اعلاه، مشيرا الى فرض غرامة التأخير المنصوص عليها في القانون في حال التخلف عن دفع الرسوم.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٩,٥٠	٢٤٧٧,٥٠	٢٤٧,٩٠	٩٩٠,٥٥	٨٣٢,٤٥	٠,٨٤	٣٩,٩٠	٧٣٧,٤٠	١٠,٣٢	١٨٦,٨٥	٩,٣٠	٩٣٢,٧٥	١٠٢٦,٣٠
المبيع	١٥٢٢,٠٠	٢٤٨٧,٥٠	٢٤٩,٩٠	٩٩٤,٥٥	٨٣٦,٤٥	٠,٨٥	٤٠,٩٠	٧٤١,٤٠	١١,٣٢	١٨٨,٨٥	١٠,٣٠	٩٣٦,٧٥	١٠٣٠,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٤٠	٤٠١٠,٥٥	٣٩٢٨,٠٠	٢١٢٢,٨٥	٤٩٢٢,٩٠	٤١٠,٦٥	٤٠٢,١٠	٤١٤,٣٥	٢٨٤١,٣٠	١١٧,٥٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٨,٤٠	٤٠٣٠,٥٥	٣٩٤٨,٠٠	٢١٤٢,٨٥	٤٩٥٢,٩٠	٤١٤,٦٥	٤٠٦,١٠	٤١٨,٣٥	٢٨٥١,٣٠	١١٩,٥٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢٧٢٠٠٠	٨٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٢٢	٢,٤١٤٢	٠,٩٦٥١	٠,٠١٠٥٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١١٤	٠,٢٤١٨	١,٦٠٢٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٩٨	١,٥٠٦٢	٠,٦٠٢٢	٠,٠٠٦٥٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٦	٠,١٥٠٩	–	٠,٦٢٤١
فرنسا	٦,٠٩٧٥	٩,٩٨٥٠	٣,٩٨٩٢	٠,٠٤٣٦٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٦	–	٦,٦٢٣٠	٤,١٢٨٦
المانيا	١,٨١٩٠	٢,٩٧٨٣	١,١٨٩٩	٠,٠١٣٠١	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٨٥	١,٢٣٤٤
ايطاليا	١٧٩٢,٠٠	٢٩٣٤,١٨	١١٧٢,٣٢	١٢,٨٢١	–	٩٨٥,١٩	٢٩٢,٨٦	١٩٤٩,١٦	١٢١٦,١٦
اليابان	١٣٨,٦٠	٢٢٨,٤٥	٩١,٣٣	–	٠,٠٧٧٨٨	٧٦,٦٨	٢٢,٨٩	١٥١,٦٧	٩٤,٦٦
سويسرا	١,٥٢٨٠	٢,٥٠٢٠	–	٠,٠١٠٩٤	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٠٤	٠,٢٥٠٧	١,٦٦٢٧	١,٠٣٧٥
بريطانيا	٠,٦١٠٩	–	٠,٣٩٩٨	٠,٠٠٤٣٩	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٨	٠,١٠٠٢	٠,٦٦٤٩	٠,٤١٤٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٨٥	٠,٦٥٤٢	٠,٠٠٧١٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٩	٠,١٦٤٠	١,٠٨٨١	٠,٦٧٨٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩١٧٤,٩٦	اقفال اليوم ٤٣٣٩,٩١	اقفال اليوم ٦٠٠٩,٦٠	اقفال اليوم ١٦٥٣٠,٩٧	اقفال اليوم ٦٠١٣,١٤
الاقفال السابق ٩٠٨٥,٠٣	الاقفال السابق ٤٣٣٣,٠٩	الاقفال السابق ٦٠٠٣,٤٠	الاقفال السابق ١٦٤١٦,٢٨	الاقفال السابق ٥٩٦٠,٩٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 15/16	44 3/4
Aluminum	66 5/16	65 5/8
Am Express	114 1/2	114
Armco	6 7/16	6 1/2
Asarco Inc.	22 13/16	22 1/2
ATetCorp	57 1/16	56
Atl Richf.	76 9/16	77 3/8
Avon Prod.	81 1/2	81 5/16
Bankamerica Corp.	97 13/16	94 3/4
Boeing	48 11/16	47 13/16
Boise CASC	32 1/16	32 1/16
Bristol My.	120 1/16	119 13/16
Burlington Northern	103 1/2	102 3/8
Caterpillar	53 7/8	54
Chase Manh.	73 7/8	74 5/8
Chevron	83 3/16	82 11/16
Chrysler	58 11/16	58 1/4
Citicorp.	171 7/8	160 1/16
Coca Cola	87 3/16	85 3/4
Colgate	92 15/16	91 1/2
Columbia Gas	55 7/8	55 3/4
Corning Inc	35 1/8	35 1/4
Csx Corp.	46 1/4	46 1/8
Cyprus Amax Min.	12 3/4	13 3/8
Deere	50 9/16	52 1/8
Delta Air Lines	133 15/16	135 1/8
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	108 1/8	106 9/16
Eastm Kodak	74 5/16	73 5/16
Estee Lauder -A-	67 5/8	69 3/16
Exxon	73 3/16	72 3/4
Ford	59 3/8	58 3/4
Genl Dynamics	46 1/4	46 3/4
Gilette	61 1/16	61 1/16
Grace	17	17 1/8
G.T.E. Corp.	56 9/16	56 1/16
Halliburton	43 1/4	42 7/16
Hilton	27 7/16	27 1/16
Honeywell	87 3/8	85 15/16
INA	17 1/2	17 1/2
Inco Ltd.	12.75	12.937
Intl Bus	115	113 3/4
Intl Paper	43 7/8	43 9/16
ITT Bus	75 31/32	75 11/16
Johns.	73 1/16	74 9/16
Kellogg	39 3/16	38
Litton	61 1/4	60 13/16
Lockheed Martin	107 3/8	106
Loews	89 1/4	89 7/16
Mallinckrodt	30 13/16	30 9/16
Merck	133 5/8	133 7/16
Merril Lyn.	106 5/8	104 5/16
Min Mining	82 1/4	82 1/8
Mobil	76 3/4	76 7/8
Monsanto	54 15/16	54 15/16
Morgan	125 3/8	122 11/16
Natl Semiconductor	13	13
Navistar	30 1/4	30
Occ. Petrol.	26	26 1/4
Olin	39 5/8	40
Penny	71 7/16	72 5/8
Pepsico	42 1/4	42 1/4
Pfizer	113 1/2	111
PG et Corp	31 7/8	31 3/4
Pharmacia Up John	47 9/16	47 9/16
Placer Dome	11.5	11.712
PolaroidQuaker	35 5/8	36 1/4
Quaker Oats	55 13/16	55 3/4
Schlumberger	67.562	66.937
Sears Roeb.	61 3/4	62
Sony Corp Adr.	87 3/8	87 7/16
Tandy	54 7/16	53 15/16
Tenneco	37 3/16	37 5/16
Texaco	59 5/16	59 3/5
Texas Instr.	58 1/2	58 1/4
Textron	73 1/16	73 1/8
Time Warner Inc.	87 11/16	85 9/16
Ual	89 1/8	88 3/4
Union Carbide	54 1/2	53 11/16
Union Pacific Corp	42 11/16	41 15/16
Unisys	28 5/8	28 15/16
Utd Techno.	95 7/8	94 3/4
US Life Inco Fund	9 5/8	9 5/8
Usx Marathon Grp.	35 5/8	35 3/8
Usx Steel Grp.	32 5/16	33 3/16
Warner Lamb.	73 13/16	75
Woolworth	-	-
Xerox	108 5/16	105 3/4

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	108	106.2
Accor	1740	1748
Air Liquide	999	1020
Alspi	747	730
American Barrick	112.9	112.5
Anglo Amer. C. S.A.	241	250
ATT	346	338.6
Bayer Aktiengesells	318	324
BCM	450	450
BHV	761	761
Bic	431.5	441
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1234	1190
Carrefour	3860	3890
Casino Guichard-Per	502	506
Casino Gui Per Adp	344	344.5
CFF	104	103
CIE Bancaire	1146	1108
Club Méditerranée	540	548
Crédit Lyonnais	727	687
Danone (ex BSN)	1794	1783
DMC	141	136.7
Du Pont Nemours	466	475
East Rand Prop	1.37	1.37
ELF-Aquitaine	859	871
Eridania Beghin	1350	1359
Esso	557	562
Eurafrance	3900	3745
Fives-Lille	517	520
Galeries Lafayette	5940	6140
General Motors	427	436
GTM-Entrepose	676	672
Hoechst Akt.	315	316
IBM Corp	695	695
ICI Ltd Plc	98.6	98
LA Rochette	27.85	27.9
Lafarge	639	640
Legrand	1660	1657
Legrand ADP	1039	1050
Locindus	810	815
Longometal-Afrique	118.3	118.3
L'Oréal	3424	3376
LVMH	1309	1294
Metaleurop	50.15	50.15
Mitsubishi Corp.	42	41.45
Mobil Corp.	461.1	479
Moulinex	150	155.9
Nicolas	702	800
Nord-Est	132.8	136.3
Norsk Hydro	268.5	275
O.N.A.	823	823
Petrofina	2542	2590
Philips Electronics	526	537
Pinault-Printemps-R	5000	5050
Primagaz	546	548
Procter and Gamble	565	560
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	327	332.3
Saint-Gobain	1109	1130
SCOR S.A.	409	409.9
S.G.E.	296	298.9
Shell Transport	41.35	41.8
Siemens AG	353	354.8
Skis Rossignol	109	109.4
Sommer-Allibert	329	324.9
Suez Lyon - Des eaux	1027	1030
Thomson-CSF	233.3	233
Total	776	785
Valeo	667	672
Vallourec	458	458.5
Vivendi	1352	1347
Volkswagen AG	667	653
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	380	381
Zambia Copper Inves	10.7	10.7
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.55	5.6
Asda Group Plc	2.037	2.09
Assoc Brit Food	6.03	5.95
BAA	6.68	6.53
Barclays	17.353	17.27
Bass	11.06	11.14
B.A.T.	6.47	6.352
Bicc	1.395	1.37
Blue Circle	3.43	3.4
Boc Group	8.359	8.46
Boots	10.04	10.03
British Petrol	8.82	8.86
British Aerospace	-	-
British Airways	7.0122	7.02
British Telecom	8.035	8.03
BTR	-	-
Burmah Oil	11.048	10.8
Cable Wireless	8.230	8.02
Cadbury Schweppes	9.69	2.74
Centrica	1.035	1.02
Charter	6.315	6.33
Coats Viyella	0.73	0.76
Commercial Union	11.363	11.46
Cookson Grp Plc	2.27	2.25
Cordiant	1.31	1.32
Courtaulds	4.47	4.46
Dalgety	-	-
Diageo	7.5	7.4
Dixons	5.45	4.81
ECC	2.125	2.14
General Accident	13.20	-
Genl. Electric C°.	5.53	5.505
GKN	-	-
Glaxo	18.15	17.98
Granada Grp	11.054	11.095
Great Univ. Stores	7.73	7.76
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.715	3.63
HSBC HLDGS	15.05	14.8
ICI	9.94	9.79
Kingfisher	-	-
Land Sec PLC	9.21	9.27
Legal Gen. Grp.	6.75	6.69
Lloyds	8.62	8.58
Lonrho	2.98	2.982
Lucas	2.36	2.425
Marks Spencer	5.36	5.365
National Power	5.55	5.595
Natwest	10.96	11.172
Pearson Grp.	11.1	11.093
P. and O.	9.426	9.346
Pilkington	1.155	1.14
Prudential Corp.	8.28	8.014
Racal Electronics	4.19	4.25
Rank	3.145	3.25
Reed Intl.	5.855	5.625
Reuters	6.85	6.72
Rexam	2.588	2.61
Rio Tinto	7.085	7.11
Rolls Royce	2.555	2.637
Royal Sun	6.201	6.32
Sainsbury	5.485	5.48
Sears	0.535	0.54
Shell	4.187	4.251
Siebe Plc	11.67	11.767
Std. Chart. Bank	6.95	6.915
Storehouse	2.68	2.64
T.I. Group.	4.62	4.56
Tarmac	1.037	1.025
Tate and LyleTesco	4.9	4.98
Tesco	1.94	1.97
Unit Biscuits	2.382	2.41
Vickers	2.18	2.18
Vodafone Group	8.16	8.307

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	154	165
Bridgestone Corp	3300	3310
Canon Inc	3250	3200
Fuji Bank	600	612
Fuji Photo Film	4970	5020
Hitachi	890	890
Honda Motor	5050	5030
Jal	385	376
Kirin Brewery	1255	1273
Matsushita E Ind	2235	2285
Mitsubishi Corp	954	946
NEC Corporation	1298	1299
Nihon Kagaku San	360	360
Nip Steel Corp	265	258
Nomura Secs	1690	1652
Pioneer Elec.	2850	2850
Sharp Corp	1110	1095
Sony Corp	12190	12130
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3660	3630
Sumitomo Corp	749	720
Toshiba Corp	579	580
Toyota Motor Co	3550	3550
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2855	2570

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	53.50	51.65
Bayer AG	94.50	95.15
Bay Mot Werke	1959.00	1945.00
Commerz Bank AG	67.65	67.25
Daimler Benz AG	192.00	190.50
Degussa AG	112.40	113.00
DT Babcock St	129.90	129.00
Dresdner Bank AG	94.90	94.20
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	490.00	500.00
Schering AG	220.00	220.20
Siemens AG	105.90	106.10
Bay Vereinsbank	153.25	152.00
Dt Lufthansa AG	55.30	54.60
Mannesmann AG	201.00	198.75
Preussag AG	755.00	715.50
Thyssen AG	491.00	477.00
Veba AG	114.75	114.55
Volkswagen AG	196.50	192.40
Deutsche Bank AG	147.60	147.55
Linde AG	1295.00	1300.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٤	٦,٨٧	٣,٢٥	١,٨٨	٣,٤٠	٠,٣١	٤,٦٢	٣,٢٨	٤,٣٧	٤,٠٣
لشهر	٥,٥٣	٧,٥٦	٣,٣٧	٢,٢٢	٣,٦٥	٠,٣٥	٤,٩٧	٣,٢٨	٤,٨٢	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٧٥	٣,٤٣	٢,٠٣	٣,٤٣	٠,٦٥	٤,٨٤	٣,٢٩	٤,٧٤	٤,٣٦
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٨١	٣,٥٢	٢,٠٣	٣,٥٥	٠,٣٤	٤,٩٠	٣,٥٥	٤,٥٢	٤,٣٧
لسنة	٥,٦٩	٧,٨٧	٣,٧٣	٢,١٥	٣,٧٤	٠,٣٥	٥,١٢	٣,٦٩	٤,٢٦	٤,٢٢
لـ٥ سنوات	٥,٤٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٦٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٥٥	٢٩٤,٣٥
الفضة	٥,٣٣٥٠	٥,٤١٠٠
البلاتين	٣٧٧,٠٠	٣٧٧,٠٠
البلاديوم	٢٩٥,٠٠	٢٩٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥١,٧٠	٢٥٣,٦٠
تشرين أول	٢٤٤,٣٠	٢٤٦,٣٠
كانون الاول	٢٤٦,٨٠	٢٤٨,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٨٧,٥٠	١٥٨٩,٥٠
الألومينيوم	١٢٦٨,٥٠	١٢٦٨,٠٠
القصدير	٥٦٤٠,٠٠	٥٦١٥,٠٠
النيكل	٤١٧٠,٠٠	٤١٩٥,٠٠
الزنك	١٠٠٩,٥٠	١٠٠٣,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٥٧٤,٠٠	١٥٥٩,٠٠
تشرين الثاني	١٥٩٨,٠٠	١٥٩٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	–	–
تموز	١٥٧٠,٠٠	١٥٨٦,٠٠
ايلول	١٦٠٦,٠٠	١٦٦٢,٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	٨,٣٣	٨,٤٠
تشرين الاول	٨,٤٠	٨,٥٤
بن		
ايار	–	–
تموز	١١٥,٠٠	١١٢,٩٠
ايلول	١١٢,٥٠	١١٠,٧٠
قطن		
ايار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨٣,٠٠	٨٢,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	–	–
تموز	٢٧٣,٠٠	٢٧٢,٧٥
ايلول	٢٧٦,٧٥	٢٧٦,٥٠
الذرة		
ايار	–	–
تموز	٢٤٣,٧٥	٢٣٤,٢٥
ايلول	٢٤١,٥٠	٢٤١,٠٠
حبوب الصويا		
ايار	–	–
تموز	٦٤٦,٥٠	٦٤٢,٥٠
آب	٦٢٢,٠٠	٦٥٥,٠٠
زيت الصويا		
ايار	–	–
آب	٢٦,١٢	٢٦,٠٢
تشرين الاول	٢٥,٨٩	٢٥,٨٦

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتحسن في الخارج بعدما استهلكت الاسواق الخفض الضريبي الدائم في اليابان

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٩,٥٠ ليرات شراء و١٥٢٢,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٥,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف كانت تتداوله عملياً دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٠٩.٢٥ و١٥٠٩.٧٥ ليرات مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٩.٥٠ ليرات، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب. هذا وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بما لا يزيد عن ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٩,٥٠ ليرات.

في الخارج، تركز اهتمام المتعاملين في اسواق القطع العالمية على ما اعلنه امس رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، في المؤتمر الصحافي الذي عقده صباحاً في ناغويا واشار فيه الى عزم حكومته على اجراء خفوضات ضريبية دائمة اعتباراً من العام المقبل دعماً للنهوض الاقتصادي في البلاد، وذلك بعد نحو اسبوع من الاعلان عن "مصارف انقاذ" ممولة من القطاع العام لمعالجة ازمة الديون المصرفية المشكوك في تحصيلها.

وجاء هذا الموقف الذي سبق للمتعاملين ان استدركوه كثيراً اول من امس، ليعزز وضع الين من دون ان يدفعه الى الارتفاع، بحيث انحصرت العمليات عليه على تصحيح مراكز القطع التي استفاد منها الدولار، لاسيما بعد الضغوط التي كان قد تعرض لها ازاء العملة اليابانية ما جعله يتقلب بين ١٣٩,٠٠ و١٤٠,٠٠ يناً معظم ساعات العمل. وقد ساعده هذا التطور ليتماسك ازاء العملات الاوروبية التي بدا معظمها متردداً في التحسن في انتظار ما ستؤول اليه المفاوضات بين الحكومة الروسية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في شأن القرض الذي طلبته لمعالجة ازمتها المالية. الى ذلك، لقي الطلب على الدولار دعماً من اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات الجملة في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٠,٦ في المئة في ايار في مقابل تراجعها بذات النسبة في نيسان وان مخزون السلع تراجع بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠.١ في المئة في الفترة نفسها، ما ينبئ بانتعاش النشاط الاقتصادي قد يتحول الى غليان يستتبع تشددا في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي. فكان ان استعاد الدولار بعض مواقعه ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٨١٨٠ ملرك المانيا في مقابل ١,٨١٤٥.
– ٦,٠٩٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٨١٥.
– ١,٥٢٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٦٥.
– ١٧٩٠,٦٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٧,٢٠.
– ١٣٩,٣٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٨,٧٥.

وتوقفت اسعار المعادن الثمينة عن الارتفاع مع ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها في غياب العوامل الداعمة لها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٢,٥٥ دولارا في مقابل ٢٩٥,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٢,٠٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي بعدما ثبتت ظهرا في لندن بـ٥,٤٢٥٠ دولارات، عادت واقفلت متراجعة على ٥,٣٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٧ دولارات اول من امس في نيويورك.

واظهرت اسواق الاسهم الاوروبية ارتياحا الى تحسن الاجواء المحيطة بالاسواق الاسيوية بعد الموقف الصريح الذي اتخذه رئيس الوزراء الياباني في شأن احداث خفوضات ضريبية دائمة في اليابان انعشت الامال بعودة النشاط الى الاقتصادات الاسيوية. وعليه، مضت بورصة لندن في تعزيز مواقعها على رغم تزايد احتمالات اقدام "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة البريطانية لدى انتهاء اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة له ظهر اليوم، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ٦.٢٠ نقاط على ٦٠٠٩,٦٠ نقاط. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرنكفورت وباريس اللتين مضتا في تحطيم الارقام القياسية بدعم من عودة الدولار الى الارتفاع الذي من شأنه تحريك الطلب على اسهم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة، فاقفل مؤشر "داكس" الالماني مرتفعا ٥٢,١٦ نقطة على ٦٠١٣,١٤ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٦,٨٢ نقاط على ٤٣٣٩,٩١ نقطة.

وانتعشت وول ستريت بعد الاعلان عن تحسن ملحوظ في مبيعات تجارة الجملة في ايار وتراجع في مخزون المحلات التجارية من السلع ما ينبئ بعودة النشاط الى الانتاج الصناعي، في وقت تكثر التكهنات المشجعة حول النتائج التي حققتها عدة شركات في الفصل الثاني من السنة، لا سيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٠٨٤,٣٠ نقطة الى اعلى على ٩١٤٣,٥٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٢٩,١٤ نقطة بزيادة ٤٤,١٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الارتفاع وسط تفاؤل في شأن تأثير التخفيضات الضريبية الدائمة التي وعد بها رئيس الوزراء الياباني على اقتصاد البلاد، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١١٤,٦٩ نقطة على ١٦٥٣٠,٩٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "آ" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت اسعار الاسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٦,٢٠٧ أسهم قيمتها ١,٢٧٣,٧٩٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٥٢,٢٣٨ سهماً من سوليدير "آ"، و٦٣٩٣ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٠,٢٦٩ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٩٠٧ أسهم من سوليدير "ب"، و٧٨٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٠,٦٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٦٠٠٠ سهم اسمي من الاسمنت الابيض، و٥٠٠٠ سهم لحامله من يونيسراميك.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,٨٩ نقاط نسبتها ٠.٥١ في المئة واقفل على ٩٦١,٤٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون أنفست العلم "ليسبي" ٠,١٩ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة وأقفل على ٨٨,٧١ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة وأقفل على ١٩٠,١٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٧/٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17052	07/07/98	11 3/8	140371	74879	52238	11 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17052	07/07/98	11 3/8	104927	57242	20269	11 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17810	07/07/98	11 6/8	13749	41967	6393	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17810	07/07/98	11 6/8	8256	55874	4907	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25768	03/07/98	17	540	527			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42820	07/07/98	28 2/8	8300	31670	7800	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10880	07/07/98	7 3/16	3860	124215	3000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4737	07/07/98	3 2/16	80008	336543	20600	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5116	02/07/98	3 6/16	140128				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1374	07/07/98	29/32		56884			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1989	07/07/98	1 10/32	5000				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2463	071/07/98	1 20/32		5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2368	02/07/98	1 18/32	6000	6000	6000	1 18/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2984	07/07/98	1 31/32	5000	5000	5000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
126207	1273798	2.509.223.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٧/٩	١٩٩٨/١٠/٨	١٦٢٤	١٢,٢٤	١٢,٧٢	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٩	١٩٩٨/١/٧	١٦٢٤	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٩	١٩٩٩/٧/٨	١٦٢٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٩	٢٠٠٠/٧/٦	١٦٢٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١/٧	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٨	٨٠٤
١٩٩٩/١/٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٢٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩,٣٤٩
١٢ شهراً	١٤.١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ثماني بواخر ناقلة سيارات و٧٧٥٠ طناً، منها ١٥٠ طناً شحنت في ١٢ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٦ باخرة، بينها ست بواخر مسافرة هي: "سيلكبورغ" و"ليزالبيت" و"تيشي" و"بيزانزيو" و"كوغار آيس" و"فاست نافيغايتور".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينها خمس بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	الجمال	٢٦٥٠ حديداً	بانلكو
٩	سيلكبورغ	١٢/١٥٠ مستوعباً	م. ميلد
١٠	فيصل	٢١٠٠ حديداً	جوسيمار
١١	ابرهيم	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
١١	ب. م. سبيريدون	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
١٢	كوغار آيس	سيارات	ف. خياط
١٣	تيشي	١٩٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٤	فاست نافيغايتور	٣٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بلايس ستار	بلايس	٢١٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
د. م. سبيريدون	تريستا	٢٢٥ ماشية	سبيريدون
ليفن ١	صيدا	للشحن	ن. ابو رجيلي
برايم فيليد	جيونورو	٦٥/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

اعلانات مبوّبة

وظائف

شركة معزت جلاد واولاده بحاجة الى كهربائيين من حملة BT او TS الاتصال بالسيد موريس جرجي ٠٩/٢١٢٠٧٧/٨١

مستشفى في حاجة الى محاسب حائز شهادة رسمية. ت ٠٤/٤١٠٤٠٠ الآنسة جرجورة بين ٩ و٢

مطلوب سيدات وآنسات للعلاقات العامة معاش مغر للاتصال ٠١/٨٧٢٧٨٥

Required BS Bachelor of Science in chemistry. To Call: 01/877151-2

مطلوب Styliste وموديليست مع تحضير القصات (patron) لكافة الموديلات ٤٤٨١١٤ – ٤٤٧٠١١

Need Mechanical Engineer to work in Saudi Arabia with experience in the industrial field Tel 03/709006

Required for a major contracting co. located in Beirut, A road Engineer with 10 yrs exp. in design and good Autocad knowledge for appt call Nabil (9-4) 09/910200 - 831200

مؤسسة تجارية في منطقة الروشة بحاجة الى فتاة استقبال وسكرتيرة ٠١/٨٠٨٣٦٠

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة – لغة عربي/انكليزي/فرنسي + كومبيوتر مركز الشركة سن الفيل – يرجى الاتصال على الرقم ٠١/٤٨٩٥٠٧

Régie Française de Publicité recrute commerciaux performant(e)s et expérimenté(e)s. Faxez C.V. au 01/259014

Interior designer or architect to work in ready made imported kitchens. Work will include design and installation. University degree and eng. language a must. 2 years exp. minimum. Good package. Tel. 800924 - 801378

Needed for a leading company in Beirut catering manager. -University degree in nutrition. - More tham two years experience in food industry. Call 03/737520 for an interview.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية كوافيرة عدد ٢ + ماكياجيست عدد ٢ خبرة مع كفاية للعمر ٣٠ وما فوق الاتصال حسين ت ٠٣/٨٤٨٦٢٠ – ٠١/٥٥٨٧٩١ المقسم ١٢٠

Earn 300$ plus per week!! Do you live in Zahlé Area? Are you between 18 and 30 years old? Do you like public relations? Join us at Al-Kadiri Hotel Zahlé on Saturday 11/7/98 at 2:00 pm sharp. For more informations ask for M. Oussama

Cherchons j. dipl univ. expérimentés, pour poste de: vente de publicités et contact clients (Sal + Com. = min 1750 U.S.D). La revue de l'Etudiant. Tél.: 01/449439 - 203282

Required Primavera programme user references, full time. Tel. 06/435444 - 435555

شركة Clim - tech تطلب معلم حامل درجة .T.S او B.T في التبريد مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال ٠١/٢٠٤٣٠١

معروض

محاسب عام خبرة سنتين يحمل شهادة محاسبة ومعلوماتية ادارية يجيد استعمال الكومبيوتر يطلب عملا التلفون ٠٣/٢٢٦٦٠١

للبيع

سيارات مرسيدس ليموزين مطولة بحالة ممتازة للأعراس، للعائلات، للسفارات، للفنادق:

- سعة ٨ ركاب موديل ١٩٨٤ نوع SEL 500
- سعة ٨ ركاب موديل ١٩٨٦ نوع E 230
- سعة ٨ ركاب ٦ أبواب موديل ١٩٩٢ نوع E 230

تسهيلات بالدفع والسعر بعد المعاينة

هاتف: ٠٨/٨٠٦٠٧٧ - ٠٣/٨٠٤٤٤٠

NEWPORT UNIVERSITY

Newport University, a California based institution for Higher Learning, is seeking Part-Time faculty applicants for its Lebanon center in the following fields:

- Business Administration
- Computer Science
- Education
- All areas of Humanities
- Engineering (Civil, Electrical, Mechanical, Electronics and Communications)
- Psychology and Human Behavior
- Religion / Theology

Applicants must have MA or Ph.D. degrees, or BA degrees + 10 years experience.

Part-time faculty members will work under the guidance of the Director of our Lebanon Study Center. Application package is available at the following location:

Zalka Highway
Baaklini Bldg. 5th floor
Zalka, Lebanon.

FOR MORE INFORMATION CALL:
(01) 877503/4

Deadline for receiving completed applications: July 31, 98.

*Newport University offers BA, MA, & Ph.D. degrees through Directed Independent Study.

عقارات

للبيع مكتبان جاهزان في الدكوانة التسليم والتسجيل فورا مع امكانية التقسيط حسب الطلب التلفون ٠٣/٦٢٧٦٠٠ – ٠٤/٤٠٨١٨٣

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك أب مؤمن التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

اجمل فيلا للبيع في دير القلعة، بيت مري ٧٣٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. عقار ٦٦٢,٠٠٠$ ٠٣/٣٠٢٦٠٦ – ٠٤/٨٧١٤٧٧

للبيع شقة سوبردولوكس برمانا ٢٧٥م.م. طابق خامس مطلة على البحر والجبل جاهزة للسكن ٣٧٥,٠٠٠$ التقسيط ٠٣/٦٣٣٦٢٢

للبيع كاراج حديث ميكانيك كهرباء سيارات مع رخصة وعدة – منطقة عوكر ٢٦٠م.م ت ٠٣/٦١٢٩٨٦ – ٠٣/٦٩٨٢٣٩

للبيع صالة عرض طابقان ٢٢٠م.م. يصلح لمصرف – اوتوستراد ضربا الكسليك مع ساحة كبيرة للمواقف. ت ٠٣/٧٤٥٧٧٧–٠٩/٦٤٠٤٢٧

للبيع شقة في بئر حسن مساحتها ٣٠٠ م.م وشقة في الروشة مساحتها ٢٥٠ م.م ٠٣/٣٤٥٧١٤

A vendre Duplex à Cap sur ville de particulier à particulier, Tel 03/318585

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠م.م. برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات ت ٠٣/٢٧٠١٣٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

للبيع شقق دولوكس في المنصورية
مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس، مطل على بيروت ٢–٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت: ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة فخمة في كفرحباب منظر خلاب ٣٦٤ مترا مربعا ٤ غرف نوم جلوس/ جناح ضيوف/٣ صالونات/٥ حمامات مع ديكور وفيترينات مع موقفين للاستفسار الاتصال بالانسة صونا ٠١/٢٥٨٠٧٥/٦

للبيع ارض ٥١٦٠ م.م منطقة كفرحباب مطلة على البحر وبيروت ١١٠$ المتر ت ٠٣/٨٢١٥٢٨

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠ م.م انطلياس ٣ نوم صالونان غرفة طعام + غرفة خادمة + موقف الهاتف ٠١/٨٧٠٣٢٣ ق.ظ.

ارض مزرعة يشوع شارع رئيسي ٧٢٥م.م. واجهة رئيسية ٣٦م. موقع تجاري + رخصة ١٤ محل + المر ٤٧٥$م.م. ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣

ارض للبيع – عين سعاده – ٢٥٠٠م.م. واجهة علي الطريق العام ٤٠ مترا. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٣/٦٣٢٢٠٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥

شقة ٢ نوم ضهر الصوان ٤٢٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨١٦٩٢ – ٠١/٢٠٠٤٧٣

شقة للبيع برمانا ٢ نوم صالون وسفرة + شوفاج مناظر خلابة التلفون ٠٤/٩٧٧٨٧٨

شقة في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠م.م. صالونان سفرة – ٣ نوم ٣ حمامات ٧٥ الف $. التلفون ٠٣/٩٣٥٢٠١ – ٠٥/٤٦٠٦٢٨

ارض للبيع بعبدات الشاليمار مساحة ١٠٠٠م Zone D موقع ممتاز ٠٣/٦٢٧٠٤٤

للبيع ارض في بيت مري ٨٠٠م.م. + ارض في بعبدات ٩٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شقة مفروزة ١٤٧م.م ٣ نوم + حمامان ودوبلكس ١٠٢م.م. منظر خلاب زوق مصبح. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٨٢٢/٢٤

للبيع مستودع ١١٠٠م سفلي اول مار تقلا الحازمية نزلة كميون انارة وتهوئة طبيعية. ت ٠١/٥٠٠٧٢١/٦٤٦ – ٠٣/٦٦١١٦٤

بيت مري دوبلكس ٣٠٠م.م. بسعر مغر جدا ٤ نوم ٥ حمامات مناظر رائعة. ت ٠٣/٣٣٢٩٠٠

شقة ممتازة ٢ نوم وجلوس وصالون وسفرة ١٤٠م.م ط ٨ مع ديكور وبئر ماء ومولد، بدون موقف الظريف، شارع الجزائر، بناية الزيات ٧٣٥٢٠٩

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان سعر مغر. الهاتف ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع عقار ٨٦٦م.م. فرن الشباك جانب الخط العام. ت ٠٣/٦٠٧٧٦٢

شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة ١٤٠م.م ط٢، بئر ماء ومولد، بدون موقف تصلح لمكتب او عيادة الظريف، شارع الجزائر، بناية الزيات ت ٧٣٥٢٠٩

للبيع شقة جديدة مع تسهيلات في الدفع مشروع كاب سور فيل مار روكز مساحة ١٨٢م.م الطابق الثاني. للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

بدارو شقة دولوكس تطل على كامل حرج بيروت ٢١٠م.م السعر ١٨٥٠٠٠$. الهاتف ٣٨٢٩٧٨

للبيع في سوق الغرب بناية صخر ابيض مشرفة على بيروت لربع طوابق شقتان مساحة الشقة ٢٣٠م الارض ٥٠٠م للمراجعة ٠٣/٢٤٢١١٠ و٤٢٦٧٥١

A vendre appt. de luxe 140m² imm. Leisure club, région Tamich à 500$/m2. Tél.: 04/920921

A vendre action La Collina 03/344024

Adma bleue zone de luxe appt. 570m² + 300m² terasse, garden and private pool with excep. Seasid. vew private negociable must + see. Tél.: 03/323432 - 03/223456

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل في سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز يصلح لمصرف لمعرض ١٤٠م.م و٢٨٠م.م ٠٣/٦٣٣٦٢٢

محل للبيع او للايجار ٢٠٠م.م. في الكسليك الاوتوستراد – سنتر المدبر. ت ٠٣/٤٣٢٠٥٥

ط ٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٤٥٠م.م ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع سعر مغر ٠٣/٢١٧٥٥٢

للايجار

Fully rennovated furnished 2 bdrm/ dinning/ salon/ parking/ tel. Caracass area, Yacoubian bldg 8th (floor) Call 01/818017

للايجار مكتب مفروش ١٦٢ متر مربع في مركز معروف في منطقة الدورة للاستفسار الاتصال بالآنسة صونا ٠١/٢٥٨٠٧٥/٦

للايجار شقتان في برمانا مطلتان على البحر والجبل. ت ٠١/٢١٥٣٣٦ – ٠٣/٢١٢٧٥٧

A louer chambre pour étudiantes dans foyer prés U.S.J. rue Huvelin. Tél.: 03/295029

للايجار مكتب ٧٠ م.م بعبدا طريق بطشيه التلفون ٠٥/٩٢٣١٤٩

للايجار شقة مفروشة، عين المريسة، مطلة على البحر، ٣ غرف نوم، صالون سفرة مع هاتف، موقف سيارة، مكيف. التلفون ٣٦٠٤٥٦

للايجار محل ٢ ابواب مفتوح على ٣ طوابق شارع الحكمة – جديدة المتن سنتر بمبوك. ت ٠٥/٩٤١٨٨٨ (مدام سوزي).

مطعم في برمانا مع تراس للمشاركة او للاستثمار. ت ٠٣/٢٨١٩٨٥

للايجار شقة جديدة سوبردولوكس ٤٠٠م.م. مطلة على البحر منطقة السبينس – الرملة البيضاء. ت ٠٣/٥٧٢٩٨٠ – ٠١/٣٤٥٨٧٢

للايجار او للاستثمار مستودعان مساحات مختلفة منطقة صناعية طريق الحدث بعبدا. ت ٠٣/٦١٩٧١٧ – من ٩–٥ مساء.

شقة دولوكس في الاشرفية غرفتا نوم وتوابعهما مع Parking وHeating الخ. ت ٠٣/٦٥٥١٥١

For rent - Rabieh area 3 br. appt. A/C - garage small garden, full sea view 09/218541/2 (8h:00 a.m. 2:00 p.m).

مطلوب

مطلوب للشراء شقة – غرفة نوم وصالون وسفرة او غرفتين نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة وبئر ارتوازية في منطقة رأس بيروت. الاتصال ٠٣/٣٨١٥٠٢

مطلوب ارض ٣٠,٠٠٠ متر مسطحة تصلح لمدرسة كسروان او المتن، علو ٣٠٠م عن سطح البحر التلفون ٠١/٣٢٩٠٦٩ – ٠١/٣٣٩٤٠٧ من ٨ الى ١٢ ظهرا

سيارات

رولز رويس Silver Shadow بيضاء، مثالية للاعراس، م ٧٤ ممتازة ٣٧٥٠٠ دولار – كاديلاك سيدان دو فيل، زيتية م ٩٤ Full الموديل الجديد، ممتازة ٢٤,٠٠٠ دولار الاتصال يوميا ٠٤/٤٠٦٨٤٥ – ٠٣/٣٠٣١٠١

1994 Cadillac fleetwood Brougham black leather interior 50 klms full option showroom. Condition 26000$ 03/756802

A vendre voiture de collection Dodge 1955 Rouge et blanc Plymouth 52-noir. 1-5h p.m. M. Habib. Tél.: 04/410175/6

Audi A8, 4.2L Quatro mod 95 - full option like new. Tel. 03/654730

متفرقات

للبيع

للبيع سهم في اليورو ستاتين كونتري كلب – القنيطرة سعر مغر وتسهيلات في الدفع ٠٣/٦٣٣٦٢٢



مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠–٠٣/٨١٢٠٧٠ رضا

CHIEF ACCOUNTANT

A reputable industrial group that is expanding its activities in Lebanon is seeking a Chief Accountant with at least 8 years experience in corporate (preferably industrial) accounting. The candidate should be a graduate from a reputable university in Business Administration (emphasis on accounting) and/or a CPA. He should be in his early thirties.

For information, please contact
Management Plus
Tel.: 01 396309 / 10 / 11
Fax.: 01 382713
E-Mail: mplus@managementplus.com.lb

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب.
طلب ملتي نعمة لموكله فؤاد شرف سند بدل ضائع بالرقم /٣٩/ برج الشمالي
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب.
طلب ملتي نعمة لموكله غسان يزبك سند بدل ضائع بالرقم /١١٥٦/٦٧٧/ برج الشمالي.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
نزار ابرهيم

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٣٦٨ موجودات منزل المنفذ ضده انيس لبيه الاشقر في ذوق مصبح ملك بيار دكاش بعد محلات ابارات تحصيلا لدين طالب التنفيذ ١١٢٥٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة وهي التالية: طقم كنبايات، بار للويسكي، تلفزيون شارب، مدفأة غاز، سجادتان، طقم كنبايات خشبي، سجادة، طقم طاولات للدخان، بامو خشبي محفور، سجادة، طاولة فورمايكا، ستة كراسي مقششة، صوفا، مكتبة خيزران، براد قديم، فرن غاز، غسالة بوش، براد صغير، بوفا فورميكا، سريرين مفردين، خزانة اربع درف، تواليت مع مرآة، ماكينة سجاد موفر، مروحة كهربائية، عمود ثلاثة اسرة خشب، تلفزيون ١٢ انش، خزانة درفتين، مخمنة بمبلغ ٤٤٠٠ دولار اميركي، يجري البيع بمنزل انيس الاشقر ذوق مصبح بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٧/٢٠ الساعة ١٤. للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن وبرسم دلالة قدره خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة.
التكليف ١٥٤٩
رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة ٩٧/٢٩٦ المنقولات التالية خاصة

جماد الملاح في الملهى الليلي المعروف باسم LIDO'S:

01 FL 1500 STROBO SCOP
08 BLACK LIGHT 120 CM
05 BF 511 DYNAMIC MICROPHONE
06 KM271 MICROPHONE PULSAR STAND
01 CHIAYO WIRELESS KM/ DR 505 / Q309S
08 115 INTERNATIONAL SPEAKER
02 POWERED MIXER
01 PEAVEY STEREO POWER AMPLIFIER CS-1000X
01 DIMMER PACK 6X10 211006
02 CD PLAYER VESTAX CD-07
02 DECK V610 TEAC
02 SWITCHER PULSAR SW 6000
01 PULSAR PIN BEAM CONTROLEER 04001
24 PIN BEAM + LAMP + LENS
01 EFFECT GENIUS LP33
01 ANDRO MEDA CENTRE PIECE
04 LEE FILTER GELATINE
01 XR 1600D MIXER
01 MF 614

جرى تخمين ما ذكر بمبلغ ١١٨٤٩ دولار اميركي. يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٥ في ملهى LIDO'S في المعاملتين مدخل اوتيل الدونا ماريا لجهة البحر. للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة علما ان التنفيذ يجري لمصلحة رجا حرفوش وطولي





رياضة وألعاب

فرنسا كوفئت على جهدها ونجحت في تخطي كرواتيا باصابتين لتورام ٢-١

فتأهلت للمباراة النهائية للمرة الأولى في ١٠ مشاركات لتلتقي البرازيل الاحد



من أعلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ميشال بلاتيني، الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان في المدرج الرسمي لملعب "ستاد دو فرانس". (رويترز تيليفوتو)



دافور سوكر مسجلاً على يمين الحارس الفرنسي فابيان بارتيز اصابة كرواتيا ١-٠. (رويترز تيليفوتو)

لاعبون فرنسيون أحاطوا بليليان تورام عقب تسجيله اصابة التعادل ١-١. وبدا داريو سيميتش خائباً. (أب تيليفوتو)



ليليان تورام يسدد امام زفونيمير سولدو ليسجل الاصابة الثانية لفرنسا ٢-١. (أب تيليفوتو)



الحارس الكرواتي دراژن لاديتش يخفق في صد قذيفة ليليان تورام الذي ظهر الى اليمين. (رويترز تيليفوتو)



الحكم الاسباني خوسيه غارسيا – ارانـدا يرفع البطاقة الحمراء في وجه لوران بلان. (أب تيليفوتو)

حقق المنتخب الفرنسي حلماً راوده طويلاً وتأهل للمباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بعد فوزه على كرواتيا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في الدور نصف النهائي على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية وحضرها ٧٦ ألف متفرج يتقدمهم الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والكرواتي فرانيو تودجمان.

وهي المرة الأولى يصل المنتخب الأزرق الى الدور النهائي في عشر مشاركات وسبق له ان خسر ثلاث مرات في الدور نصف النهائي أعوام ١٩٥٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ أمام البرازيل مرة وأمام ألمانيا الغربية مرتين. وسيلتقي الأحد على الملعب نفسه البرازيل بطلة العالم التي فازت الثلثاء على هولندا بضربات الترجيح ٤-٢ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي، في مباراة قمة ستكون الأولى في التاريخ تجمع حامل اللقب والفريق المضيف.

وكان نجم المباراة التي شهدت لحظات دراماتيكية في شوطها الثاني طرد خلالها قلب الدفاع الفرنسي لوران بلان، الظهير الايمن ليليان تورام الذي سجل اصابتي فرنسا رداً على الاصابة المبكرة التي سجلها الكرواتي دافور سوكر في مستهل الشوط الثاني.

وتلعب كرواتيا على المركز الثالث السبت ضد هولندا على ملعب "البارك دي برنس" في باريس.

الشوط الاول

وبدأ المنتخب الفرنسي الشوط الأول ضاغطاً وكله تصميم على انهاء حال العقم التي لازمته في مباراتيه الاخيرتين في دور الـ١٦ والدور ربع النهائي، في حين اعتمد المنتخب الكرواتي الذي لعب بالتشكيلة نفسها التي فازت على ألمانيا ٣-٠ في الدور ربع النهائي، على الدفاع المنظم والمراقبة اللصيقة لمفاتيح اللعب في الصفوف الفرنسية. وفي الدقيقة الرابعة أرسل يوري دجوركاييف الكرة من مركز الجناح الأيمن داخل المنطقة الى ستيفان غيفارش الذي أعادها الى زين الدين زيدان المندفع من الخلف فسددها بين يدي الحارس الكرواتي دراژن لاديتش. وتحرك زيدان في الدقائق التالية أمام المرمى الكرواتي وسدد كرتين فوق العارضة، وجامله زميله الكابتن ديدييه ديشان برأسية فوق العارضة أيضاً. وفي الدقيقة ٢٠، خاشن المدافع الكرواتي زفونيمير سولدو ساعد الدفاع الفرنسي ايمانويل بوتي خارج المنطقة فاحتسب الحكم الاسباني خوسيه ماريا غارسيا أراندا ضربة حرة انبرى لها غيفارش وأبعد لاديتش الكرة بأطراف أصابعه قبل ان يتكفلها الدفاع. وفي الدقيقة ٢٦ سدد زيدان من ضربة حرة في حائط الصد الكرواتي. وبعد أربع دقائق، أجرى المدرب الفرنسي أيميه جاكيه التغيير الأول عندما أخرج ساعد الدفاع المصاب كريستيان كارمبو وأشرك بدلاً منه المهاجم تييري هنري ليساند غيفارش في خط الهجوم. لكن الدفة مالت لمصلحة المنتخب الكرواتي وسيطر على مجريات اللعب ووجد أليوشا أسانوفيتش نفسه في مواجهة المرمى الفرنسي لكن كرته مرت قرب القائم الأيسر. وفي الدقيقة ٣٧ تلقى المدافع سلافن بيليتش كرة رفعها ماريو ستانيتش من الجهة اليمنى لكن قذيفته علت العارضة. وفي ظل الضغط الكرواتي، فاجأ زيدان الحارس الكرواتي بكرة من ٢٥ متراً أخرجها ضربة ركنية. وأنذر الحكم ساعد الدفاع الكرواتي أليوشا أسانوفيتش للمسه الكرة بيده عمداً.

وفي الشوط الثاني نزل الفريقان الى الملعب مدركين ان وقت الجد والحسم قد حان. ولم تكد تمر ٢٨ ثانية حتى مرر أسانوفيتش الكرة متقنة في غفلة من الدفاع الفرنسي الى المهاجم دافور سوكر على حافة المنطقة، فهيأها على قدمه اليسرى وانفرد بحارس المرمى فابيان بارتيز وأودعها على يساره مسجلاً إصابة السبق لكرواتيا وهي الخامسة له في النهائيات والثانية تهز شباك المنتخب الفرنسي.

لكن الرد جاء سريعاً، ففي الدقيقة الأولى والثانية الـ٣٢ خطف الظهير الايمن المتقدم ليليان تورام الكرة من بوبان ومررها الى دجوركاييف الذي اعادها اليه داخل المنطقة فانفرد بالحارس لاديتش وسددها على يمينه مسجلاً اصابة التعادل وهي الاولى له مع المنتخب الفرنسي. وكانت هذه الاصابة بمثابة دفع معنوي كبير للفرنسيين يؤازرهم جمهور عريض، وحصلت دربكة داخل المنطقة الكرواتية اثر ضربة ركنية رفعها ايمانويل بوتي، وسدد المدافع مارسيل دوسايي وزيدان كرتين ابعدهما المدافعون. وفي الدقيقة ٦٢، انطلق تييري هنري بالكرة في مركز الجناح الايمن ودخل المنطقة وسددها بيسراه فصدها لاديتش على دفعتين. وفي الدقيقة ٦٥ اخرج المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش كابتن الفريق بوبان وأحل محله سيلفيو ماريتش. وفي الدقيقة ٦٩ اخرج المدرب الفرنسي ايميه جاكي غيفارش وأحل محله دافيد تريزيغيه. وبعد دقيقة واحدة، تألق تورام المتقدم مرة اخرى عندما تبادل الكرة مع تييري هنري ثم تخلص من زفونيمير سولدو واطلقها بيسراه من حافة المنطقة لولبية على يمين لاديتش مسجلاً الاصابة الثانية لفريقه.

وتوترت الاعصاب في الدقائق التالية، وانذر الحكم ساعد الدفاع الكرواتي ماريو ستانيتش في الدقيقة ٧٢ لمخاشنته الظهير الايسر الفرنسي بيكسانت ليزارازو المتقدم في الجهة اليسرى. وخلال الاستعداد لتنفيذ الضربة الحرة ضرب المدافع الفرنسي لوران بلان المدافع الكرواتي سلافن بيليتش على وجهه بينما كان الاخير يشده من قميصه، فما كان من الحكم الا ان رفع البطاقة الحمراء في وجه بلان الذي خرج وعلامات الاحباط بادية عليه، خصوصاً انه سيغيب عن المباراة النهائية. وسارع المدرب الفرنسي الى اخراج دجوركاييف وأبدله بفرانك لوبوف لاعب تشلسي الانكليزي لسد الفراغ الذي خلفه بلان. وتراجع المنتخب الفرنسي أمام الضغط الكرواتي معتمداً على الهجمات المرتدة، وتألق الحارس الفرنسي في قطع كل الكرات الكرواتية العالية. وفي الدقيقة ٨٩، لاحت لدافور سوكر فرصة تسجيل اصابة التعادل، اذ تلقى الكرة داخل المنطقة ولما هم بالتسديد الى المرمى تصدى له دوسايي وأخرجها ضربة ركنية. وخرج ستانيتش في الجانب الكرواتي ودخل روبرت بروسينيكي ليلعب الدقائق الاربع الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، وانطلق زيدان في الجهة اليسرى بكرة مرتدة ووصل الى المنطقة الكرواتية وأطلقها قذيفة مرت قرب القائم الايمن. وحصل المدافع الكرواتي داريو سيميتش على بطاقة صفراء لمخاشنته ليزارازو اثر هجمة مرتدة. ودافع المنتخب الفرنسي بشراسة في الدقائق الاخيرة وابعد بارتيز كرة ساقطة عن سقف المرمى. وحيا المدرب ايميه جاكيه فريقه للانتصار الذي حققه وقال: "انه انجاز مزدوج، لعبنا مباراة كبيرة الليلة، وحققنا الفوز بفضل جهود الفريق". وسئل عن طرد لوران بلان في الدقيقة ٧٤، فأجاب: "لا ادري ما حدث، لكن الامر سيكون صعبا علينا (في المباراة النهائية). البرازيل افضل فريق في العالم".

مثل فرنسا: فابيان بارتيز – ليليان تورام، لوران بلان، مارسيل دوسايي، بيكسانت ليزارازو، ديدييه ديشان، ايمانويل بوتي، كريستيان كارميو (تييري هنري)، يوري دجوركاييف (فرانك لوبوف)، زين الدين زيدان – ستيفان غيفارش (دافيد تريزيغيه).

ومثل كرواتيا: دراژن لاديتش – ايغور ستيماتش، سلافن بيليتش، داريو سيميتش، روبرت يارني، زفونيمير سولدو، اليوشا اسانوفيتش، زفونيمير بوبان (سيلفيو ماريتش)، ماريو ستانيتش (روبرت بروسينيكي) – دافور سوكر، غوران فلاوفيتش.

قاد المباراة الحكم الاسباني خوسيه ماريا غارسيا أراندا.

مشجعون فرنسيون حملوا قميصاً عملاقاً للمنتخب الفرنسي قبل بدء مباراة فرنسا – كرواتيا مساء أمس. (رويترز تيليفوتو)

مشجعون فرنسيون مع علم فرنسي عملاق يحتفلون بالفوز على كرواتيا. (أب تيليفوتو)

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

- خمس اصابات: كريستيان فييري (ايطاليا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، دافور سوكر (كرواتيا).
- اربع اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، لويس هرنانديز (المكسيك)، رونالدو (البرازيل).
- ثلاث اصابات: تييري هنري (فرنسا)، سيزار سامبايو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل)، يورغن كلينسمان واوليفر بيرهوف (المانيا)، دنيس برغكامب (هولندا).
- اصابتان: مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين)، صلاح الدين بصير وعبد الجليل حدا (المغرب)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، فرناندو هييرو وفرانشيسكو كيكو نارفايز وفرناندو موريانتس (اسبانيا)، شون بارتليت (جنوب افريقيا)، ريكاردو بيلاييز (المكسيك)، رونالد دو بور وفيليب كوكو (هولندا)، تيودور وايتمور (جامايكا)، فيوريل مولدوفان (رومانيا)، سلوبودان كوميلينوفيتش (يوغوسلافيا)، دنيس برغكامب (هولندا)، ألان شيرر ومايكل اوين (انكلترا)، براين لاودروب (الدانمارك)، باتريك كلايفرت (هولندا)، ليليان تورام (فرنسا).
- اصابة واحدة: جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان ايفين وماهارد فلو وتوريه اندريه فلو وكييتل ريكدال (نروج)، مصطفى حجي (المغرب)، لويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا وباتريك مبوما (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش واندرياس هرتسوغ (النمسا)، مارك ريبر وألان نيلسن ومايكل لاودروب وبيتر مولر وابيه ساند وتوماس هلفيغ ومارتن يورغنسن (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو ويوري دجوركاييف وايمانويل بوتي (فرنسا)، راوول غونزاليس ولويس انريكه مارتينيز (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاربا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيا وويلسون اوروما وتيجاني بابانغيدا (نيجيريا)، ها سيوك – جو ويو شانغ – تشول (كوريا الجنوبية)، البرتو غارسيا أسبي وكواوهاتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش ودراغان ستانكوفيتش وبريدراغ ميالتوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، بول كولز ودارن اندرتون وديفيد بيكام (انكلترا)، أدريان ايلي ودان بيتريسكو (رومانيا)، أندي مولر (المانيا)، مارك اوفرمارس وبيار فان هويدونك وادغار دافيدز (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة)، ليدر بريسيادو (كولومبيا)، سامي الجابر ويوسف الثنيان (السعودية)، سيلسو ايالا وميغيل بينيتز وخوسيه كاردوزو (الباراغواي)، لوك نيليس (بلجيكا)، اسكندر سويح (تونس)، ماساشي ناكاياما (اليابان)، هكتور بينيدا وخافيير زانيتي (الارجنتين).
- خطأ في مرمى منتخباتهم: طوم بويد (اسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب افريقيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا).

نتائج نهائيات كأس العالم

الدور الاول

المجموعة الاولى

البرازيل ٢ – اسكوتلندا ١
المغرب ٢ – نروج ٢
اسكوتلندا ١ – نروج ١
البرازيل ٣ – المغرب ٠
البرازيل ١ – نروج ٢
اسكوتلندا ٠ – المغرب ٣
– الترتيب النهائي:
١– البرازيل ٦ نقاط.
٢– نروج ٥
٣– المغرب ٤
٤– اسكوتلندا ١

المجموعة الثانية

ايطاليا ٢ – تشيلي ٢
الكاميرون ١– النمسا ١
تشيلي ١ – النمسا ١
ايطاليا ٣ – الكاميرون ٠
ايطاليا ٢ – النمسا ١
تشيلي ١ – الكاميرون ١
– الترتيب النهائي:
١– ايطاليا ٧ نقاط.
٢– تشيلي ٣
٣– النمسا ٢
٤– الكاميرون ٢

المجموعة الثالثة

السعودية ٠ – الدانمارك ١
فرنسا ٣ – جنوب افريقيا ٠
جنوب افريقيا ١ – الدانمارك ١
فرنسا ٤ – السعودية ٠
جنوب افريقيا ٢ – السعودية ٢
فرنسا ٢ – الدانمارك ١
– الترتيب النهائي:
١– فرنسا ٩ نقاط.
٢– الدانمارك ٤
٣ – جنوب افريقيا ٢
٤– السعودية ١

المجموعة الرابعة:

الباراغواي ٠ – بلغاريا ٠
اسبانيا ٢ – نيجيريا ٣
نيجيريا ١ – بلغاريا ٠
اسبانيا ٠ – الباراغواي ٠
اسبانيا ٦ – بلغاريا ١
نيجيريا ١ – الباراغواي ٣
– الترتيب النهائي:
١– نيجيريا ٦ نقاط.
٢– الباراغواي ٥
٣– اسبانيا ٤
٤– بلغاريا ١

المجموعة الخامسة

كوريا الجنوبية ١ – المكسيك ٣
هولندا ٠ – بلجيكا ٠
بلجيكا ٢ – المكسيك ٢
هولندا ٥ – كوريا الجنوبية ٠
بلجيكا ١ – كوريا الجنوبية ١
هولندا ٢ – المكسيك ٢
– الترتيب النهائي:
١– هولندا ٥ نقاط.
٢– المكسيك ٥
٣– بلجيكا ٣
٤– كوريا الجنوبية ١

المجموعة السادسة

يوغوسلافيا ١ – ايران ٠
المانيا ٢ – الولايات المتحدة ٠
المانيا ٢ – يوغوسلافيا ٢
الولايات المتحدة ١ – ايران ٢
المانيا ٢ – ايران ٠
الولايات المتحدة ٠ – يوغوسلافيا ١
– الترتيب النهائي:
١– المانيا ٧ نقاط.
٢– يوغوسلافيا ٧
٣– ايران ٣
٤– الولايات المتحدة ٠

المجموعة السابعة

انكلترا ٢ – تونس ٠
رومانيا ١ – كولومبيا ٠
كولومبيا ١ – تونس ٠
رومانيا ٢ – انكلترا ١
رومانيا ١ – تونس ١
كولومبيا ٠ – انكلترا ٢
– الترتيب النهائي:
١– رومانيا ٧ نقاط.
٢– انكلترا ٦
٣– كولومبيا ٣
٤– تونس ١

المجموعة الثامنة

الارجنتين ١ – اليابان ٠
جامايكا ١ – كرواتيا ٣
اليابان ٠ – كرواتيا ١
الارجنتين ٥ – جامايكا ٠
الارجنتين ١ – كرواتيا ٠
اليابان ١ – جامايكا ٢
– الترتيب النهائي:
١– الارجنتين ٩ نقاط.
٢– كرواتيا ٦
٣– جامايكا ٣
٤– اليابان ٠

دور الـ١٦

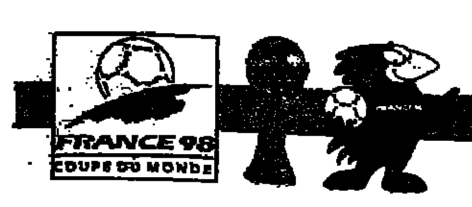
ايطاليا ١ – نروج ٠
البرازيل ٤ – تشيلي ١
فرنسا ١ – الباراغواي ٠
نيجيريا ١ – الدانمارك ٤
المانيا ٢ – المكسيك ١
هولندا ٢ – يوغوسلافيا ١
رومانيا ٠ – كرواتيا ١
الارجنتين ٢ – انكلترا ٢
(بضربات الترجيح ٤–٣)

الدور ربع النهائي

ايطاليا ٠ – فرنسا ٠
(بضربات الترجيح ٣–٤)
البرازيل ٣ – الدانمارك ٢
هولندا ٢ – الارجنتين ١
المانيا ٠ – كرواتيا ٣

الدور نصف النهائي

البرازيل ١ – هولندا ١
(بضربات الترجيح ٤–٢)
فرنسا ٢ – كرواتيا ١





رياضة وألعاب

البرازيليون بكوا وفجّروا فرحتهم بعد ١٢٠ دقيقة من التوتر والشحن والمخاوف المكبوتة
رونالدو خيّبهم وتافاريل "منقذ الوطن" والكرنفال الحقيقي... عند العودة بالكأس

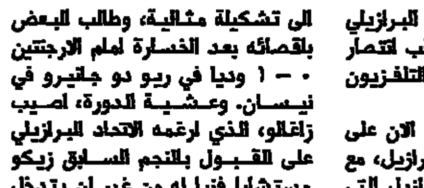
الحارس البرازيلي تافاريل يصد ضربة ترجيحية في المباراة مع هولندا. (أب تيليفوتو)



محتفلون في ريو دو جانيرو. (ا ف ب تيليفوتو)



جموع محتفلة في سان باولو. (ا ف ب تيليفوتو)



محتفلون برازيليون بفوز فريقهم على شاطئ ايكاراي في خليج غوانابارا. (أب تيليفوتو)



برازيليون محتفلون في مانهاتن في نيويورك. (أب تيليفوتو)

عاشت البرازيل ليلة من الاحتفالات والافراح تحولت في بعض الاماكن كرنفالا مصغرا سابقا لاوانه شارك فيه عدد من مدارس السامبا المشهورة، بعد فوز منتخبها على منتخب هولندا ٤ – ٢ بضربات الترجيح اثر تعادلهما ١ – ١ في الوقتين الاصلي والاضافي لمباراتهما في الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم.

فما ان شاهد البرازيليون على شاشات التلفزيون، بعد ١٢٠ دقيقة من التوتر والشحن والمخاوف المكبوتة، حارس المرمى البرازيلي تافاريل يصد الضربة الذهبية الهولندية الاخيرة، حتى لمعت السماء بالعاب نارية بدا انها كانت جاهزة للانطلاق، ودوت المفرقعات وامتلأت الشوارع والساحات بآلاف المشجعين الذين تحرروا اخيرا من معاناة قاسية، وراحوا يرقصون ويمزجون ملتفين "تافاريل! تافاريل"، ذلك ان الحارس بات في نظرهم "منقذ الوطن".

وفجأة نسي الجميع خيبتهم وحتى ثورتهم، التي تسبب بها رونالدو في الشوط الثاني من المباراة مع هولندا، اذ اهدر فرصا لاحت له، مع انه هو الذي سجل اصابة الفريق الاصفر والاخضر.

ومن شاطئ كوباكابانا في ريو دو جانيرو، الى جادة باوليستا في سان باولو، كان الآف يحتفلون بالانتصار ويرددون "ابطال خمس مرات".

وبلغت الحماسة ذروتها في بورتو اليغري، في اقصى جنوب البلاد، مسقط الحارس تافاريل حيث عبر الاهلون عن اعتزازهم بـ"بطلهم".

وبثت شبكة "غلوبو" التلفزيون، التي يبلغ عدد مشاهديها ٦٠ مليونا، فور انتهاء مباراة مرسيليا، رسما يمثل رونالدو وهو يحلب بقرة هولندية باكية، وكان حليبها عصير برتقال.

وكان المحتفلون على شاطئ ايبانيما في الريو، الذين حملت اليهم شاحنة صغيرة عشرات من صناديق البرتقال التي سارعوا الى التقاطها، يرددون: "لقد عصرنا البرتقال"، في اشارة الى لون قميص المنتخب الهولندي.

وساهم بعض مدارس السامبا في سان باولو في الافراح، فارتجل كرنفالا استمر طول الليل واغتنمه البرازيليون لطرد الخوف من الهزيمة الذي لازمهم مدة المباراة.

وشوهد مشجعون يجهشون في البكاء حتى بعد انتهاء الضربات الترجيحية، فقد اهاج مشاعرهم ان يروا في التلفزيون المدرب البرازيلي زاغالو وهو يذرف الدمع عقب انتصار فريقه. وهو مشهد بثه التلفزيون تكرارا.

ويراهن البرازيليون الآن على نهائي كبير فرنسا – البرازيل، مع املهم طبعا في فوز البرازيل التي ستكون البلد الوحيد يحرز كأس العالم خمس مرات.

ولم تقتصر احتفالات البرازيليين على بلادهم، بل شملت كل مكان فيه برازيليون ولاسيما في نيويورك وفي مونريال.

وترددت الاصداء ذاتها في الصحافة البرازيلية التي وصفت تافاريل بـ"الساحر" و"منقذ الوطن" و"القديس تافاريل"! وكان عنوان صحيفة غازيتا اسبورتيفا": "شكرا تافاريل"، وعنوان صحيفة "جورنال دوس سبورتس": "احبك تافاريل".

ورأت صحيفة "او استادو" في سان باولو ان "البرازيل على خطوة من لقبها الخامس بطلة للعالم". وقالت صحيفة "جورنال دو برازيل" ان "تافاريل قلد تافاريل ١٩٩٤" في اشارة الى احراز البرازيل كأس العالم للمرة الرابعة بفضل ضربة ترجيحية لايطاليا اوقفها الحارس البرازيلي. وعنونت صحيفة "فوليا"، في سان باولو: "تافاريل يقود البرازيل الى النهائي". وصحيفة "او غلوبو": "البرازيل الى النهائي بفضل يدي تافاريل".

زاغالو

وكشف المدرب ماريو زاغالو (٦٣ عاما) الملقب "الذئب العجوز"، انه خاطب لاعبيه قبل تنفيذ ضربات الترجيح على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وابلغ اليهم واحدا واحدا انهم سيحرزون الكأس اذا فازوا على هولندا.

واشار الى "ان اختيار اللاعبين لتسديد ضربات الترجيح مسؤولية ضخمة وحساسة، موضحا ان اختياره لاعب باير ليفركوزن الالماني امرسون، الذي خاض خمس مباريات دولية فقط وكان احتياطيا مرتين في كأس العالم، لم يكن مفاجأة بالنسبة اليه لان امرسون بدا اختصاصيا في ضربات الجزاء "بنالتي" خلال التدريب وترجم ضربته الترجيحية كما ينبغي. واضاف ان الكرنفال الحقيقي هو عندما يحتفظ اللاعبون بكأس العالم ويعودون بها الى البلاد.

وكانت الصحف البرازيلية انتقدت المدرب قبل الدورة لانه لم يتوصل الى تشكيلة مثالية، وطالب البعض باقصائه بعد الخسارة امام الارجنتين ٠ – ١ وديا في ريو دو جانيرو في نيسان. وعشية الدورة، اصيب زاغالو، الذي ارغمه الاتحاد البرازيلي على القبول بالنجم السابق زيكو مستشارا فنيا له من غير ان يتدخل في اختيار التشكيلة، بصدمات اذ اصيب مارسيو سانتوس وساعد الدفاع فلافيو كونسيكاو والمهاجم روماريو. ومع ذلك كان يؤكد ان فريقه سيتحسن من مباراة الى اخرى لأن في وسع لاعبيه ان يعطوا اكثر وهو ما حصل حتى بلغوا المباراة النهائية للمرة السادسة في تاريخ البرازيل.

ولفت زاغالو الى ان التفاهم بين رونالدو وريفالدو في المباريات كان رائعا وصنعا احدهما للأخر اصابات، نافيا بذلك الشائعات عن خلافات بينهما. اضف أن اداء حارس المرمى تافاريل والظهير الايمن كافو وكابتن الفريق دونغا ولاعب الوسط المدافع سيزار سامبايو الذي سجل ثلاث اصابات، فاق التصور.

ويذكر ان تافاريل ودونغا خاضا امام هولندا مباراتهما الـ١٧ في نهائيات كأس العالم، فحطما الرقم القياسي البرازيلي المسجل جيرزينيو اعوام ١٩٦٦ و١٩٦٠ و١٩٧٤. وهما لعبا اربع مباريات في ١٩٩٠ وسبعا في ١٩٩٤ وستا في ١٩٩٨. ورفع دونغا رصيده الى ٨٨ مباراة دولية وتافاريل رصيده الى ١٠١ مباراة.

تافاريل

وقد خطف تافاريل (٣٢ عاما) الاضواء بعدما صد ضربتين ترجيحيتين في المباراة مع هولندا. وسبق له ان اعتبر بطلا عندما صد ضربة ترجيحية في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٩٤ بين البرازيل وايطاليا ٣-٢.

وهو صرح انه كان لديه احساس بأن رونالد دوبور سيسدد على يمينه. وذكر انه اعلن عام ١٩٩٥ انه لن يلعب للبرازيل مرة اخرى بعد الانتقادات التي وجهها اليه رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسييرا الذي اعتبره مسؤولا عن الخسارة امام الاوروغواي بضربات الترجيح في نهائي كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" عامذاك، لكنه تراجع بعدما استدعاه زاغالو الى المنتخب عام ١٩٩٧. واقر بأنه ارتكب اخطاء قاتلة قبل بضعة اشهر عندما كان يلعب مع اتلتيكو مينيرو قبل انتقاله الى غلطة سراي التركي.

كافو

وسيعود الى التشكيلة البرازيلية في المباراة النهائية الظهير الايمن كافو بعد انتهاء وقفه الذي منعه من المشاركة في لقاء هولندا وحل محله زي كارلوس (٣٠ عاما) الذي كان قبل سنة يبيع بطيخا في سوبر ماركت لزيادة دخله. وكان زاغالو اختاره ضمن المنتخب لمباراتي المانيا والارجنتين الوديتين لكنه لم يشارك الا في المباراة الودية مع فريق اتلتيكو بالباو الاسباني (٠-١) عشية النهائيات، مع العلم انه تألق منذ انضمامه الى فريق سان باولو في تموز ١٩٩٧ من فريق ماتونزي المغمور.

وكانت مهمة زي كارلوس، الذي الغى زواجه ليشارك في كأس العالم، صعبة وهو يرتدي الفانيلة الصفراء والخضراء الرقم ١٣، واثار توتر زملائه الذين اضطروا الى تغيير اتجاه الكرة عوض تمريرها اليه، فعزل يمينا حيث شن الهولنديون اخطر هجماتهم في الشوط الاول. ثم تعززت ثقته بنفسه بعد نزول لاعب الوسط المدافع امرسون في الوقت الاضافي. وقال كافو انه يمنح زي كارلوس عشر نقاط على عشر لأنه لعب في الدور نصف النهائي وانهى الدقائق الـ١٢٠ من دون اي مشكلة.

ويشار الى ان زي كارلوس هو ارخص لاعبي المنتخب البرازيلي، اذ انتقل الى سان باولو في مقابل ٢٠٠ الف دولار فقط.

"الاحلام المكسورة"

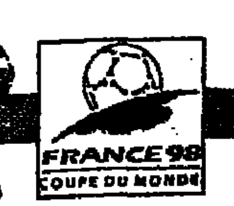
في المقابل، نعت الصحف الهولندية الصادرة امس "الاحلام المكسورة" بعد خسارة هولندا امام البرازيل.

وجاء عنوان صحيفة "تلغراف" الشعبية على ثمانية اعمدة في الصفحة الاولى بأحرف سود على خلفية برتقالية: "الدموع بعد التشويق"، واشارت بالمنتخب "البرتقالي البطل" الذي كان "ضحية سوء الحظ في ضربات الترجيح". وقالت في عنوان آخر "يا للمأساة" مع صورة لفيليب كوكو يضع رأسه بين يديه عقب اضاعته ضربة ترجيح.

وقالت صحيفة "فولكسكرانت" ان ملعب مرسيليا تحول التلتاء "جنازة للاحلام المكسورة" لم ينجح عليها المنتخب الهولندي في "متابعة السباق اثر ضربات الترجيح الظالمة". وذكرت بخروج هولندا بضربات الترجيح امام فرنسا في الدور ربع النهائي من بطولة الامم المتحدة الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا، وابرزت صورة لكلارنس سيدورف الذي اهدر ضربة ترجيح عامذاك وهو يؤاسي زميله رونالد دوبور الذي اهدر بدوره ضد البرازيل.

اما "الفيمين داغبلاد" فوصفت الخسارة بأنها "دراماتيكية".

ورأت صحيفة "تراوف" بعض العزاء في الخسارة قائلة، "على الاقل ادهشنا العالم أجمعه".






أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

صواريخ تنطلق والملعب "يقلع" في العرض الختامي!

بعد ٦٤ مباراة في ٣٣ يوماً، سيكون العرض الختامي لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم على "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية الاحد المقبل، ذروة البطولة العالمية الاخيرة في القرن العشرين.

ومذا العرض الذي صممه ليف بيبلن، شأن العرض الافتتاحي في ١٠ حزيران الماضي، سيكون قصيراً اذ يستمر عشر دقائق ولكن مكثفا وسيجمع في الملعب ١٥٠ شخصا الى نحو مئة في الكواليس. ومو يتضمن اربع لوحات: "عرض العمالقة" وفيه فرقة موسيقية مزركشة من ٥٠ عازفاً وبهلوانياً. ثم يدخل الملعب العشبي ٦٣ من حملة النار، ذلك ان النار والنور مما القاسم المشترك للوحات الاربع مع مؤثرات تقنية خاصة.

ويشارك في اللوحة الثالثة وعنوانها "تحية لـ٢٠٠٢" ليقاعيون كوريون ويابانيون سيؤمنون الاتصال بين كأس العالم الـ١٦ في فرنسا والكأس الـ١٧ التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية. اما اللوحة الرابعة الاخيرة "طيران واقلاع" فسيتخذ فيها الملعب وجهاً مهيباً لم يظهر فيه من قبل، ذلك ان سقفه سيبدأ بالدوران، فيما يتحرك الممثلون على الحشيش وسط زوبعة من المؤثرات الضوئية، ثم تنطلق صواريخ من حولهم واحداً بعد الآخر بحيث "يقلع" معها الملعب.

وقبل المباراة النهائية، يقام عرض ازياء فريد لايف سان لوران يستمر ١٥ دقيقة، ويؤدي ريكي مارتن بعض أغانيه.

● جاء في احصاء للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان ١٠٠ مباراة في تاريخ نهائيات كأس العالم انتهت بنتيجة ١-٠، أي ما نسبته ١٧،٣ في المئة، و٢-١ بنسبة ١٤،٦ في المئة، و٢-٠ بنسبة ٩،٧ في المئة.

اما في فرنسا، فبلغت النسب قبل الدور نصف النهائي ١٨،٣ و١٦،٦ و٦،٦ في المئة على التوالي.

مكافآت الحكام

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان كل حكم يتقاضى ٢٥ الف دولار مكافأة تحكيم في المباراة الواحدة في نهائيات كأس العالم، في حين يحصل مساعده على ٢٠ الف دولار. ويحصل كل من مسؤولي المباريات على ٢٠٠ دولار يوميا مع سكن مجاني طوال الدورة.

وكان الاختيار وقع على ٣٤ حكما لقيادة مباريات الدور الاول وطلب من بعضهم الاستمرار في الادوار التالية تبعا لتقويمهم بعد كل مباراة.

اصابات اللاعبين

● اجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" دراسة شملت ٧٠٠ لاعب من اربع دول اوروبية لتحديد افضل السبل الكفيلة بمنع اصابات الملاعب.

وأفاد عضو اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي بيري دفوراك ان الدراسة شملت لاعبين من كل المستويات مواة ومحترفين فوق سن الرابعة عشرة من المانيا وفرنسا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا، مع تحليل ساعات اللعب وأنماط الاصابة لمعرفة آثار التصرفات الخطيرة مثل العرقلة من الخلف والعرقلة من الجنب.

واوضح ان مذه الدراسة التي استغرقت سنة كاملة، أكدت ان آلام الظهر هي الاكثر شيوعا بين اللاعبين وثمة حاجة الى تقوية النصف العلوي لجسم اللاعب وعدم الاكتفاء بتقوية الساقين.

تضامن الماني

● زار رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون والامين العام هورست شميت منزل الدركي الفرنسي دانيال نيفيل الذي اعتدى عليه أوباش ألمان في مدينة لنس الفرنسية ولا يزال في حال الغيبوبة في المركز الاستشفائي الاقليمي في مدينة ليل الفرنسية، في أراس قرب لنس واجتمعا مع زوجته لوريت نيفيل التي شكرت لهما تضامنهما معها كما جاء في بيان للاتحاد الالماني الذي جمع حتى الان ٦٠٠ الف مارك الماني (٣٣٠ الف دولار) لمساعدة عائلة نيفيل.

مراهن ناجح

● اعلن مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن ان الانكليزي ادريان فيتزباتريك ومو من برمنغهام، قد يصير أكبر رابح في تاريخه لان ارباحه ستصل الى ٩٣٩٥٠٠ جنيه (١،٥ مليون دولار) اذا احرزت البرازيل كأس العالم.

وأوضح ان فيتزباتريك راهن بـ١٢ الف جنيه (٢٠ الف دولار) على احراز البرازيل كأس العالم عام ١٩٩٤ فربح ٣٩٥ الف جنيه (٦٣٢ الف دولار) وانه قد يربح مذه السنة ٥٤٤ الف جنيه (٨٧١ الف دولار) بعدما راهن بـ١٨ الف جنيه (٢٨٨٠٠ دولار) على احراز البرازيل كأس العالم، لافتا الى انه راهن بالمبلغ الاخير على احراز الارسنال بطولة الدوري الانكليزي الموسم الماضي ونجح في رهانه.

صحف زغرب توعّدت قبل المباراة بوضع "الديوك الفرنسية في القدر الكرواتي"!



الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان مصافحاً اللاعب سيلفيو ماريتش في شاتنيي أمس لدى زيارته المنتخب. (رويترز تيليفوتو)

توقع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، قبل مغادرته مقره في بولا في شرق البلاد متوجها الى باريس لحضور مباراة فرنسا – كرواتيا في الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، "ان تكون المباراة جيدة، ما في ذلك شك".

وقال "ان فرنسا تلعب احدى اجمل كرات القدم في العالم وهي، في رأي الجميع، مرشحة لاحراز كأس العالم". ولضاف "ان كرواتيا حققت فوزا كبيرا بتأهلها لنصف النهائي، بين القوى الاربع العالمية لكرة القدم. انني لتمنى نجاحا كثيرا لابطالنا، لكنهم حققوا فعلا فوزا كبيرا للكرة الكرواتية ولكرواتيا برمتها".

وفي باريس افاد السفير الكرواتي سميليان سيماتش ان تودجمان لا ينوي لقاء مسؤولين فرنسيين خلال زيارته القصيرة لفرنسا، الا انه سيتبادل الحديث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المدرج الرسمي على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية. واشار الى ان نحو ٥٠٠٠ كرواتي حضروا الى باريس خصيصا لمشاهدة المباراة، من كرواتيا وبلجيكا والمانيا وفرنسا وغيرها، لكن كثيرين منهم منتشرون حول الملعب بحثا عن تذاكر.

والتقى الرئيس الكرواتي قبل المباراة لاعبي المنتخب ومدربهم ميروسلاف بلازيفيتش، على ما فعل عندما شهد مباراة الدور ربع النهائي بين المانيا وكرواتيا في ليون والتي اسفرت عن انتصار "تاريخي" لكرواتيا على حد قوله.

بيد ان الموقف المتحفظ لتودجمان جاء مناقضا لما اجمعت عليه الصحف الكرواتية الصادرة امس في زغرب من توقع مصير للفرنسيين شبيه بمصير الالمان.

واختارت صحيفة "سبورتسكه نوفوستي" الرياضية الرئيسية عنوانا لصفحتها الاولى: "نحن ذاميون الى المباراة النهائية". وقالت في واحد من مقالات عدة عنوانه: "الديك في النبيذ"، ان اللاعبين الفرنسيين الذين ما كانوا يتوقعون مواجهة الكروات، يجدون انفسهم الان "في صلصة رديئة".

وجاء عنوان صحيفة "نوفي ليست" المستقلة كالآتي: "الديوك الفرنسية في القدر الكرواتي". ودعت الى تكرار انتصار ليون عندما "ركعت" كرواتيا المانيا على حد قولها.

وكتبت صحيفة "فيسرنيي ليست" الموالية للحكومة الى جانب صورة للحارس الكرواتي درازن لاديتش ومو يوقف كرة: "مذا المساء الساعة ٢١،٠٠ (١٩،٠٠ بتوقيت غرينيتش)، ستغلب فرنسا ايضاً".

وذمبت صحيفة اخرى قريبة من الحكومة مي "سلوبودنا دالماسيا" المذمب نفسه، متوقعة للفرنسيين "مصيرا كمصير الالمان".

وقالت صحيفة "فيسنيك" الموالية للحكومة ايضا ان "الفريق الكرواتي المنتصر في طريقه الى اعلى قمم كرة القدم".

حركة الانتقالات في الكرة الاوروبية

صرح المدير العام لنادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم ميغيل انخل جيل ان اللاعب اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٢٩ عاما) الذي انتقل العام الماضي الى لازيو روما الايطالي بعدما امضى ثلاثة مواسم مع جوفنتوس، سينتقل الى اتلتيكو مدريد الاسبوع المقبل.

واوضح ان يوغوفيتش الذي وقع عقدا لاربع سنوات وكلف النادي الاسباني ٩،٧٣ ملايين دولار، سيخضع لفحوص طبية في ١٣ تموز قبل تقديمه في مؤتمر صحافي. وسينضم في اتلتيكو مدريد الى زميله السابق في لازيو المدافع الارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت.

● اعلن نادي اوفييدو الاسباني ان اللاعب البرازيلي فابيو بينتو (١٧ عاما) الذي احترف العام الماضي مع انترناسيونالي البرازيلي، وقع معه عقدا لعشر سنين لم يكشف قيمته. وكان بينتو اختير ثالث افضل لاعب في بطولة العالم للاعبين دون ١٧ سنة التي اقيمت في مصر في ايلول ١٩٩٧ واحرزتها البرازيل.

● انتقل مدافع مانشستر يونايتد الانكليزي غاري باليستر (٣٣ عاما) الى ميدلسبره في مقابل ٤،١ ملايين دولار. ومو كان انتقل قبل تسع سنين من ميدلسبره الى مانشستر يونايتد في مقابل اربعة ملايين دولار.

● وقع المهاجم المغربي عبد الجليل حدا عقدا مع سبورتنغ خيخون الاسباني الذي مبط الموسم الماضي الى الدرجة الثانية. وكان حدا سجل ١٢ اصابة في الدوري وعشرا في الكأس مع النادي الافريقي التونسي الموسم الماضي.

● وقع مدافع استون فيلا الانكليزي فرناندو نلسون عقدا لاربع سنوات مع نادي اف. سي. بورتو بطل الدوري البرتغالي في مقابل ١،٥ مليون جنيه (نحو ٢،٥ مليوني دولار).

وكان نلسون (٢٦ عاما) الذي ساهم عام ١٩٩١ في فوز منتخب البرتغال في بطولة العالم للشباب دون ٢٠ سنة، انتقل من سبورتنغ لشبونة الى استون فيلا قبل سنتين.

● انتقل ساعد الدفاع الانكليزي ستيوارت ريبلي (٣٠ عاما) من بلاكبيرن روفرز الى ساوثمبتون في مقابل ١،٥ مليون جنيه (نحو ٢،٥ مليوني دولار). وكان ريبلي خاض مباراة دولية واحدة مع المنتخب الانكليزي عام ١٩٩٣.

● وقع مهاجم النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي ساشا ماركوفيتش عقدا لثلاث سنوات مع نادي في. اف. بي. شتوتغارت الالماني من غير ان يكشف المدرب فينفرد شايفر قيمة الصفقة. وكان ماركوفيتش (٢٦ عاما) سجل ٢٧ اصابة في الدوري المحلي الموسم الماضي.

● سيعود الصربي نيناد بيكوفيتش (٢٤ عاما) مهاجم نانت الفرنسي الى فريقه الاصلي بارتيزان بلغراد. ومو كان انتقل في آب ١٩٩٦ الى نانت من مرسيليا في مقابل اربعة ملايين فرنك فرنسي (٦٦٥ الف دولار) لكنه لم ينجح، وقد اعاره نانت في الموسم الماضي لشاتورو ولم ينجح ايضا.

من جهة اخرى، يسعى المسؤولون في نانت الى التخلي عن التونسي عادل السليمي والارجنتيني خافيير مازوني اللذين انضما في عهد الرئيس السابق للنادي غي شيرر، ولم ينجحا على غرار بيكوفيتش.

افراح معقد – نصر

احتفل في كنيسة مار الياس في دير القمر السبت ٤ تموز بزواج السيد ايلي شارل معقد والانسة حنان بيار نصر في حضور الاهل والاصدقاء.

سامي ميشال جاهل

ميشال وكلارا جاهل يتركان لابنتهما شانا فرحة اعلان ولادة شقيقها سامي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر - بيولين في بطولة سويسرا

جمد النجم الالماني المخضرم بوريس بيكر (٣٠ عاما) المصنف اول في العالم سابقا، ليفوز على السويسري المغمور جورج باستل ٦-٤، ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٥ في ساعتين و٤٥ دقيقة في الدور الاول من بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٦٠ الف دولار.

وتأهل بيكر الذي لم يفز بأي لقب على الملاعب الصلصالية في مقابل ٤٩ على الملاعب الاخرى، للدور الثاني ليلتقي الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا والذي فاز على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، وعلى عكس بيكر، لم يجد التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول صعوبة في الفوز على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٦-٣ والصعود الى الدور الثاني.

وفاز الاسباني البرت كوستا المصنف سادسا على الارجنتيني دانيال اورسانيتش ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والالماني نيكولاس كيفر المصنف ثامنا على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٠-٦، ٧-٥، ٧-٦ (١٠-٨)، والبرازيلي غوستافو كويرتن على الفرنسي غيوم رو ٦-٤، ٦-٤.

دورة باشتاد

● تأمل السوجي ماغنوس غوستافسون المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة اسوج الدولية المفتوحة التي تقام في باشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على النمسوي ماركوس ميفل الصاعد من التصفيات ٦-٢، ٦-١، ٦-٢. ويذكر ان غوستافسون احرز بطولة الدورة ثلاث مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٦.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة حتى الان الى ثلاثة بخسارة الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف ثانيا امام التشيكي بيري نوفاك ٦-٤، ٢-٦، ٢-٦، والاسباني كارلوس كوستا المصنف ثامنا امام الفرنسي جيروم غولمار ٢-٦، ٤-٦.

وفاز السلوفاكي دومينيك مرباتي المصنف سابعا على الروسي مارات سافين ٣-٦، ٦-٢، ٦-١.

دورة نيوبورت

● تخطى المصنفون الثلاثة الاوائل منافسيهم في الدور الاول من بطولة "مول اوف فايم" الاميركية الدولية التي تقام في نيوبورت، رود ايلاند على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار.

فقد فاز الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف اول والذي خسر في نهائي ثلاث دورات مذه السنة، على الايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو (٦-١، ٦-١، ٧-٥)، والاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثانيا والاختصاصي في مباريات الزوجي، على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٣، ٦-٢، والاميركي جيف تارانغو المصنف ثالثا على مواطنه جيمس بلايك ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٠.

وفاز الهولندي جون فان لوتوم المصنف سابعا على الاميركي مايكل سيل ٦-١، ٦-٢، ومارك نوليس من الباهامس على الاسرائيلي ايال ارليش ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٠ ثم بالانسحاب، والافريقي الجنوبي نيفيل غودوين على الاوسترالي ساندون ستول ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، والهندي لياندر بايس على الاميركي ديفيد ديلوسيا ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي جاستين غيملستوب على مواطنه اليكس اوبراين ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥.

وسقط مصنف واحد في ختام مباريات الدور الاول بخسارة التشيكي مارتن دام المصنف خامسا امام الكندي سيباستيان لارو ١-٦، ٥-٧.

دورة براغ

● تأهلت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى للدور الثاني من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في براغ على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على السلوفاكية جانيت موساروفا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣).

ورحب نحو ١٠٠٠ مشجع تشيكي احتشدوا في الملعب الرئيسي بنوفوتنا التي احرزت السبت الماضي بطولة انكلترا الدولية على ملاعب ويمبلدون ومو لقبها الكبير الاول منذ احترافها.

وفازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية على التشيكية ادريانا غيرسي ١-٠ ثم بالانسحاب لاصابة الاخيرة بنزلة برد، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثالثة على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦-٤، ٦-٢، والسلوفاكية منريتا ناغيوفا المصنفة خامسة على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٢، ٦-٤، والايطالية سيلفيا فارينا المصنفة سادسة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-١، ٦-٣، والفرنسية اميلي موريسمو المصنفة ثامنة على الروسية الينا ديمنتييفا ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والتشيكية رادكا بوبكوفا على الالمانية اندريا غلاس ٦-٤، ٦-٧ (٠-٧)، والاسرائيلية آنا سماشنوفا على التشيكية الينا فاسكوفا ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، والتشيكية ميكايلا باستيكوفا على مواطنتها يانا ملافاكوفا ٦-٢، ٦-١، والتشيكية دنيسا تشلادكوفا على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٠، والفرنسية ساره بيتكوفسكي على السلوفاكية كارينا مابسودوفا ٦-٤، ٦-٣، ٦-١.

وسقطت مصنفة واحدة في ختام مباريات الدور الاول بخسارة الافريقية جوانيت كروغر المصنفة رابعة امام الاسبانية فيرجينيا رواتو باسكوال ٢-٦، ٦-٤.

مرحلة استعراضية عشية رالي لبنان

اقامت اللجنة المنظمة لرالي لبنان الدولي الـ٢٢ للسيارات الذي يقام في ١٧ و١٨ تموز في رعاية "مارلبورو"، ان مرحلة خاصة استعراضية ستجرى السادسة مساء الخميس ١٦ منه في احواض مارينا جوزف خوري بين انطلياس وضبية تمهيدا للسباق الذي ينطلق التاسعة من صباح الجمعة من القلعة البحرية الاثرية في جبيل.

وستشارك في مذه المرحلة السيارات الـ٤٠ المسجلة للرالي ضمن حلقة مقفلة مسافتها ٢،٥ كيلومتران، وسيتاح لنحو الفي متفرج حضورها من مدرج شيد لهذه الغاية.

وقال رئيس اللجنة نعوم قيقانو انه الى الاثارة التي تشكلها مذه المرحلة الاستعراضية، فانها ايضا خروج عن المألوف من الناحية التنظيمية، وستنقل وقائعها مباشرة على الهواء. وبعدها تدخل السيارات الحظيرة المقفلة في محيط قلعة جبيل.

بطولة البقاع في اطباق الحفرة

نظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بطولة البقاع في الرماية على الاطباق من الحفرة "تراب" على ١٠٠ طبق في حقل نادي البقاع في زحلة بمشاركة ٢٤ رامياً من النوادي الاتحادية. واحتل محمد كشتبان المركز الاول مسجلا ٩٤/١٠٠، وتلاه جو سالم بعد تصفية مع بيار جلخ ٩١/١٠٠ اسفرت عن ٣/٣ للاول و٢/٣ للثاني.

ومنا النتائج الفنية:

١ – محمد كشتبان (ايشتار) ٩٤/١٠٠
٢ – جو سالم (ايشتار) ٩١ تصفية ٣/٣
٣ – بيار جلخ (ايشتار) ٩١ تصفية ٢/٣
٤ – وسام الحسن (كوسبا) ٩٠
٥ – ناجي هاشم (ايشتار) ٨٩
٦ – عادل معلولي (ايشتار) ٨٨

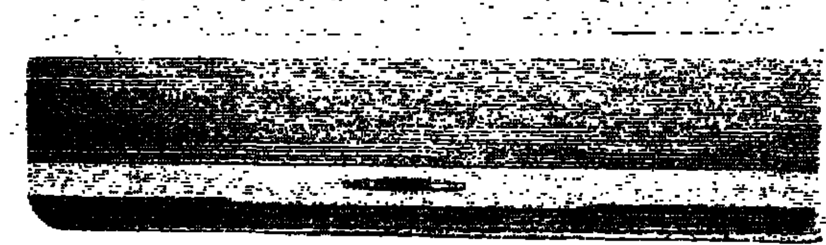
اشرف على المسابقة الحكمان منير سكاف ونسيم ايوب.

وبات الترتيب الوطني لبطولة "التراب" حتى شهر تموز كالآتي:

١ – ميشال حجار (ايشتار) ٤٤٨ نقطة.
٢ – جو سالم (ايشتار) ٤٤٢
٣ – ايلي ميكل (كوسبا) ٣٩٢
٤ – بيار جلخ (ايشتار) ٣١٨
٥ – جمال قصاب (كوسبا) ٣١٥
٦ – وسام الحسن (كوسبا) ٢٧١

بطولة لبنان للكرة الطائرة الشاطئية

ينظم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بطولة لبنان للكرة الطائرة الشاطئية لموسم ١٩٩٨ لفئات الرجال والسيدات والمختلط، من ١٥ تموز الى ١٩ منه على شاطئ جبيل. وتقدم المشاركات في مقر الاتحاد في موعد اقصاه الثلثاء ١٤ منه الساعة الثالثة بعد الظهر موعد سحب قرعة البطولة.



دمشق تعلّق أهمية على زيارة الأسد لباريس وتكثّف الإشارات إلى تغيير صورتها الخارجية

شددت دمشق أمس على "أهمية" الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس من ١٦ تموز الى ١٨ منه وعلى "الرغبة المشتركة" للبلدين في تعزيز علاقاتهما.

ونشرت صحيفة "الثورة" مقالا جاء فيه ان "الرغبة المشتركة في دفع العلاقات الثنائية ستأخذ من القمة دفعا جديدا ورسوخا متينا من شأنه الصمود في وجه التقلبات التي تشهدها العلاقات الدولية غير المستقرة في أكثر من مكان". وأضافت أن "العلاقات السورية الفرنسية ستكون نموذجا دوليا راسخا يؤسس لعلاقات دولية أكثر تماسكاً لايجاد عالم متوازن"، مشيدة بـ"الدور المحوري لفرنسا كدولة وكطرف في الاتحاد الاوروبي".

ولفتت صحيفة "البعث" إلى "تطابق موقف فرنسا (الرئيس جاك) شيراك مع موقف سوريا التي احتلت موقع الريادة في الدفاع عن الحقوق العربية المشروعة". ووصفت العلاقات بين البلدين بأنها "مميزة"، موضحة الى ان هذه العلاقات بنيت "على الاحترام المتبادل والرؤية المشتركة".

وأشادت صحيفة "تشرين" بالرئيس الفرنسي الذي "انفتح على القضايا العربية ودافع بقوة عن سياسة لفرنسا ترتقي الى مستوى العلاقات التاريخية مع الوطن العربي".

تحركات ديبلوماسية

ويمكن القول إن دمشق تسعى في هذه المرحلة الى إعطاء سياستها الخارجية صورة جديدة اكثر حيوية، يدفعها إلى ذلك تعثر عملية السلام والسياسة الاميركية التي تبدو عديمة الفاعلية حيال السياسة الاسرائيلية.

ومن ابرز معالم السياسة الجديدة زيارة الأسد لفرنسا التي يعود إليها بعد ٢٢ سنة والتي ستكون زيارته الأولى لدولة غربية مذذاك أيضاً.

ومع ان المعروف عن الرئيس السوري انه مقلّ في اسفاره الى الخارج، فهو يستعد ايضا لزيارة روسيا الخريف المقبل بعد غياب ثماني سنوات عنها. وفي الخريف أيضاً سيزور لبنان.

وكانت التحركات الديبلوماسية السورية تكثفت منذ العام الماضي مع قيام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع بجولات على عدد من الدول العربية والاوروبية اضافة الى الولايات المتحدة. ولاحظت مصادر ديبلوماسية ان هذه الزيارات المتكررة جعلت المواقف التي تدافع عنها سوريا أكثر قبولاً.

وفي هذا الاطار اعتبرت باريس ان العرض الاسرائيلي لانسحاب مشروط من جنوب لبنان "لن تكون له فرص للنجاح الا في اطار اتفاق سلام شامل" وان المسارين التفاوضيين السوري واللبناني المعلقين منذ شباط ١٩٩٦ "متلازمان".

اما واشنطن فشجعت لبنان على قبول الاقتراح الاسرائيلي مع اقرارها في الوقت نفسه بتلازم المسارين اللبناني والسوري.

وقال ديبلوماسيون في العاصمة السورية ان "سوريا تريد العودة الى الاضطلاع بدورها على الساحة الدولية وتراهن في ذلك على الاتحاد الاوروبي وعلى فرنسا". واضافوا ان المسؤولين السوريين قرروا التحرك ديبلوماسيا بعدما لمسوا أنه صار من الصعب تحريك الامور في الشرق الاوسط لا مع الولايات المتحدة ولا مع الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو.

كذلك توصلت سوريا الى اتفاق على تسديد ديونها للبنك الدولي الامر الذي اعتبرته أوساط المؤسسة "تحولا في العلاقات" بينها وبين المنظمات المالية الدولية والتي كانت شبه مجمدة منذ مطلع الثمانينات. وعلم في هذا الإطار ان دمشق تدفع اقساطا شهرية قيمتها ستة ملايين دولار الى البنك الدولي.

وتجري دمشق مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي للتوصل الى اتفاق شركة قد يؤدي لاحقا الى اقامة منطقة تبادل حر بين الطرفين.

وتبدو الزيارة التي من المقرر ان تقوم بها سفينتان حربيتان بريطانيتان لمدينة اللاذقية هذا الشهر دليلاً اضافياً على سياسة الانفتاح السورية وعلى الرغبة في تعزيز العلاقات مع الدول الاوروبية. فهي المرة الاولى منذ ٤٨ سنة تزور سفن حربية بريطانية مرفأ سورياً.

(و ص ف)

جيل جديد من العراقيات أقصر قامة
عزيز استقبل وفداً برلمانياً فرنسياً وحضّ أوروبا على التدخل لرفع الحصار

دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدى استقباله وفداً برلمانياً فرنسياً الدول الاوروبية الى التدخل من اجل رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠.

وأبلغ الى الوفد الذي ترأسه نائب منطقة ماين ولوار روزالين باشلو من حزب التجمع من أجل الجمهورية، ان "الدول الاوروبية مدعوة الى اتخاذ موقف منسجم مع القانون الدولي" من رفع العقوبات. ونقلت عنه الاذاعة العراقية ان "العراق انجز جميع الالتزامات المفروضة عليه بموجب قرارات مجلس الامن الخاصة بالاسلحة المحظورة مما يوجب على مجلس الامن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كبداية للرفع الشامل والنهائي للحصار الجائر".

وتنص هذه الفقرة على رفع الحظرعندما تعلن اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ازالة الترسانة الكيميائية والبيولوجية والنووية العراقية وكذلك الصواريخ التي يفوق مداها الـ١٥٠ كيلومترا.

وشدد عزيز على ان "اميركا تصر على استمرار الحصار لاسباب سياسية".

ووصلت باشلو الى العراق الثلثاء في زيارة تستمر بضعة ايام وأجرت محادثات مع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي في شأن "المسائل التي ستناقش في الاجتماعات البرلمانية الاوروبية – العربية التي ستعقد في دمشق السبت المقبل". وأكدت اعضاء الوفد "انهم سيعملون بشكل جاد ونشيط من اجل بلورة موقف اوروبي قانوني ومتوازن" حيال رفع الحصار. ونقلت عنها وكالة الانباء العراقية " واع"، "تنديدها بالاسلوب الذي تتبعه الادارة الاميركية ورئيس يونسكوم ريتشارد بتلر في التعامل مع العراق من أجل اطالة امد الحصار". وقالت: "بصفتي نائب الامين العام للجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي – العربي وجدت من الضروري زيارة العراق لتبادل وجهات النظر مع المسؤولين في المواضيع التي ستطرح في المؤتمر ومنها ضرورة العمل على رفع الحصار عن عدد من الاقطار العربية".

وأظهرت دراسة اعدها الاتحاد العام لنساء العراق ونشرتها مجلة "الف باء" ان اكثر من ٤٣ في المئة من الفتيات العراقيات اللواتي تراوح اعمارهن بين ١٠ و١٤ سنة مصابات بتأخر في النمو نتيجة نقص الغذاء ما يعني ظهور جيل جديد من العراقيات أقصر واصغر حجما. وشملت الدراسة محافظة بغداد باعتبارها المحافظة الكبرى من حيث الكثافة السكانية والاناث من عمر ١٠ الى ٦٠ سنة.

العتبات المقدسة

من جهة اخرى ، بثت اذاعة طهران ان حكومتي ايران والعراق توصلتا الى اتفاق في شأن زيارة الايرانيين اعتباراً من ١٥ آب الاماكن الشيعية المقدسة في العراق.

ونقلت عن نائب وزير التجارة الايراني عبد الحسين وهاجي اثر عودته من بغداد ان "الاتفاق يتعلق بزيارة ثلاثة آلاف ايراني اسبوعيا سيصلون الى العراق من نقطة خسروي الحدودية " حيث ستتولى شؤونهم على الفور شركة "المدى" العراقية. وأوضح ان هذه الشركة "ستؤمن اقامتهم وتنقلاتهم حتى مغادرتهم الاراضي العراقية".

(و ص ف ، أ ش أ)

شاحاك يتقاعد وموفاز يخلفه اليوم

غزة – أ ش أ – خرج رئيس اركان الجيش الاسرائيلي أمنون شاحاك امس من صفوف الجيش بعد احالته على التقاعد اثر خدمة استمرت ٣٦ سنة.

وساهم شاحاك في فترة حكومة حزب العمل السابقة في التفاوض مع الفلسطينيين والتوصل الى اتفاقات الحكم الذاتي بين الجانبين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان شاوول موفاز الذي رقي الى رتبة جنرال سيتولى منصب رئيس الاركان اعتبارا من اليوم.

ملاحقة السفير المصري في اسرائيل على رغم حصانته

تل ابيب – و ص ف – قررت احدى محاكم تل ابيب امس قبول شكوى قدمتها راقصة اسرائيلية ضد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني على رغم الحصانة الديبلوماسية التي يتمتع بها.

وقد وافق القضاة على طلب محامية المدعية نيتزانا درشان ليتنر معتبرين ان بسيوني لا يستطيع الاحتماء بامتيازاته الديبلوماسية للتهرب من ملاحقات مدنية وذلك بعد استشارة المدعي العام لدولة اسرائيل اليكيم روبنشتاين.

وتطالب الراقصة بمبلغ ٢٩٠ الف دولار على سبيل التعويض من بسيوني التي تتهمه بمحاولة النيل منها بالقوة. وترجع وقائع القصة الى آب ١٩٩٧.

نتنياهو لا يحدد موعداً لاعادة الانتشار في الضفة وكهلاني يهدد بالاستقالة اذا تأخر قرار الانسحاب

فلسطينيون خلال تظاهرة في غزة ضد توسيع حدود القدس امس. (أ ب تيليفوتو)

أخفق المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والامنية، مرة اخرى في اتخاذ قرار في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية. ورفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تحديد موعد لتنفيذ الانسحاب، مشيراً الى ان الادارة الاميركية لا تدعم ثلاثة مطالب تشترط اسرائيل على الفلسطينيين تلبيتها قبل ذلك.

وعندما سألت الاذاعة الاسرائيلية نتنياهو بعد اجتماع مع وزراء تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحكومي هل يتوقع التوصل الى قرار في شأن الانسحاب قبل انتهاء الدورة الحالية للكنيست في ٢ آب، تهرب من الجواب قائلاً ان الامر لا يتوقف على اسرائيل وحدها وانما ايضاً على الاميركيين والفلسطينيين.

وأطلع نتنياهو الوزراء الثلاثة الرئيسيين في الحكومة المصغرة وهم وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون ووزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي، على الاتصالات الاخيرة مع الاميركيين. واشار خصوصاً الى اتصال هاتفي مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الثلثاء.

وأفادت مصادر قريبة من رئيس الوزراء ان الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة على الانسحاب من الضفة الغربية تقلصت اثر اتصالات أجريت في الايام الاخيرة ولكن لا تزال ثمة نقاط خلاف.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اولبرايت مارست ضغوطاً على نتنياهو لاستكمال المفاوضات والتوصل الى اتفاق. وقالت ان رئيس الوزراء أوضح للمجلس الوزاري المصغر التي انعقد في وقت لاحق امس، ان الاميركيين يعترضون على طلب اسرائيل ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى ازالة اسرائيل، وانهم لا يوافقون ايضاً على طلب اسرائيل ان تسلمها السلطة الفلسطينية ٣٣ شخصاً يشتبه في انهم قاموا باعمال ارهابية ولجأوا الى المناطق الخاضعة لسيطرتها. وهناك خلاف ايضاً مع واشنطن على مدى الانسحاب الاسرائيلي الثالث الذي يفترض ان تنفذه اسرائيل في الضفة الغربية بعد الانسحاب الذي تدور المحادثات عليه حالياً.

وكانت الادارة الاميركية اقترحت لاخراج عملية السلام من الجمود الذي تواجهه منذ ١٦ شهراً، انسحاباً عسكرياً اسرائيلياً من ١٣,١ في المئة من الضفة الغربية، على أن تتخذ السلطة الفلسطينية في الوقت ذاته سلسلة اجراءات امنية. غير ان نتنياهو الذي لم يقر رسمياً الانسحاب من ١٣,١ في المئة، طالب بضمانات اميركية كي يكون الانسحاب اللاحق الذي تنص عليه اتفاقات الحكم الذاتي ضئيلاً، كما وضع سلسلة جديدة من الشروط على الفلسطينيين.

وأثار وزير الدفاع الاسرائيلي بعض الامل الثلثاء بقوله ان قرار اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية لم يعد الا "مسألة ايام". وقال "وصلنا الى لحظة الحقيقة لاتخاذ قرار في شأن الانسحاب وأصبحت المسألة مسألة أيام فقط". لكن الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى نتنياهو امام وزرائه ان "اي تقدم لن يحصل في عملية السلام اذا لم يحترم الفلسطينيون مبدأ المعاملة بالمثل".

كهلاني

وقد بدأ تصلب نتنياهو يلاقي معارضة متزايدة في صفوف وزرائه. ونقلت الاذاعة عن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني انه سينسحب من الحكومة اذا لم تتخذ قراراً في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار قبل نهاية تموز. ورأى ان "تنفيذ اعادة الانتشار حالياً يعود بالمنفعة على كل الاطراف من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وسيؤدي في نهاية الامر الى تغيير الاجواء التي تسود البلاد".

ضغوط اميركية

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان اولبرايت اجرت في الايام الاخيرة سبع مكالمات هاتفية مع نتنياهو في إطار تشديد الضغوط عليه لتنفيذ اعادة الانتشار، فيما تحدثت مرة واحدة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس طالبة منه اجراءات أشد في مواجهة الارهاب. وأوضح ان وزيرة الخارجية تحدثت مع نتنياهو اربع مرات في عطلة نهاية الاسبوع الماضي ومرتين الثلثاء ومرة الاربعاء وفي كل مرة كانت تستغرق المحادثة نصف ساعة و "من المؤكد اننا نبذل جهوداً مكثفة (...) ولا نعرف ما اذا كانت ستنجح".

وترغب الادارة الاميركية في حال التوصل الى اتفاق ، في ان يشرع الفلسطينيون والاسرائيليون فوراً في مفاوضات الوضع النهائي التي تشمل مستقبل القدس واللاجئين وطموحات الفلسطينيين الى إقامة دولة مستقلة.

الفلسطينيون

وقد حصل الفلسطينيون على دعم رمزي من الجمعية العمومية للامم المتحدة التي صوتت الاثنين على رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية الى "مراقب فوق العادة" بغالبية ١٠٤ اصوات ومعارضة اربعة اصوات هي اسرائيل والولايات المتحدة وجزر مارشال وميكرونيزيا.

واعتبرت جامعة الدول العربية في بيان لها أن قرار رفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة يشكل "خطوة مهمة في اتجاه بناء دولة فلسطينية مستقلة". وقالت ان "الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد أشاد بموافقة الجمعية العمومية للامم المتحدة بغالبية ساحقة على قرار رفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية". وأكد أن "هذا القرار يعد خطوة مهمة على الطريق نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

من جهة أخرى، تظاهر امس نحو ٣٠٠ فلسطيني في مدينة غزة احتجاجاً على خطة اسرائيلية لتوسيع حدود بلدية القدس يصفها الجانب الفلسطيني بانها محاولة "تهويد" المدينة المقدسة.

وانطلق المتظاهرون الذين لبوا دعوة "سكرتيرية القوى الوطنية الاسلامية"، وهي لجنة محلية ممثلة لكل الفصائل في المناطق الفلسطينية (منظمة التحرير اضافة الى حركتي "المقاومة الاسلامية" و"الجهاد الاسلامي")، من باحة مقر المجلس الاشتراعي في المدينة الى مقر المنسق الخاص للامم المتحدة في قطاع غزة فرنسيس ديبوا. وسلم مندوب عن المتظاهرين نائب المنسق رسالة الى الامم المتحدة تطالب المنظمة الدولية بالتدخل "لوقف الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي وسياسة الضم في القدس".

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي تحادث هاتفياً مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في شأن "السياسة الاسرائيلية لتهويد القدس".

وقالت ان خاتمي ندد بهذه السياسة وشدد مجدداً على ضرورة عقد اجتماع لوزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترأسها حالياً ايران. وأكد لعرفات دعم ايران "للشعب الفلسطيني وعاصمته الابدية بيت المقدس".

ويبدأ عرفات الاثنين المقبل زيارة للصين تستمر ثلاثة ايام.

الشرع والقدومي

● في دمشق، أجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي تناولت عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وأشار ناطق رسمي سوري الى انه تخلل اللقاء تشديد "على ان اسرائيل تتحمل مسؤولية تعطيل العملية السلمية بسبب السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها ورفضها تطبيق قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات والالتزامات التي قطعتها على نفسها".

والتقى القدومي خلال زيارته لدمشق مع الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة و نائب الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أبو علي مصطفى وبحث معهما في سبل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

الكنيست الاسرائيلية رفضت اجبار اليهود المتشددين على الخدمة العسكرية

ردّت الكنيست الاسرائيلية أمس مشروعي قانونين يرميان الى اجبار الشبان اليهود المتشددين على أداء خدمتهم العسكرية.

وعارضت حكومة بنيامين نتنياهو التي تعتمد على دعم حزبين دينيين متشددين للحصول على الغالبية في الكنيست، المشروعين اللذين قدم أحدهما زعيم حزب العمل ايهود باراك، فيما قدم الاخر حزب "ميريتس".

وحظي نتنياهو والاحزاب الدينية المتشددة بدعم نادر من النواب العرب الاسرائيليين الذين خافوا أن يؤدي المشروعان الى اجبار السكان العرب على اداء خدمة عامة وإن لم تكن عسكرية.

وصوّت ٥٣ نائباً ضد المشروعين في مقابل ٤٥، وامتنع أربعة عن التصويت ولم يشارك فيه ١٨ نائبا.

ويسعى زعيم المعارضة العمالية الى خفض عدد الاعفاءات من الخدمة العسكرية الاجبارية التي تمنح للشبان اليهود المتشددين على نطاق واسع. وقال باراك للاذاعة الاسرائيلية: "في هذه المعركة، أردنا الدفاع عن مبدأ أخلاقي بديهي للعدالة. من غير المقبول أن تكون الامهات الثكالى في المقابر العسكرية من أنفسهن دائماً. ان مسؤوليات الدفاع يجب أن تكون موزعة بعدالة".

أما وزير الدفاع اسحق موردخاي، فرأى أن "من الصعب إجبار أناس على أداء واجبهم العسكري بالقانون. من وجهة نظر عسكرية صرفة، ان ايجابيات مثل هذا القانون هي والحال هذه أقل من السيئات".

ويعفى أكثر من ثلاثة آلاف طالب من المدارس التلمودية سنوياً من الخدمة العسكرية، أي ما مجموعه حالياً ٢٨ ألف رجل هم في عمر يسمح لهم باداء الخدمة. وعلى هؤلاء في المقابل أن يدرسوا مدة سبع سنوات على الاقل في معهد تلمودي وأن يمتنعوا عن العمل خلال هذه الفترة.

وتحدد الخدمة العسكرية الاجبارية بثلاث سنوات للرجال و١٩ شهرا للنساء. ويلزم الرجال من ناحية أخرى حتى التاسعة والاربعين فترات احتياط عسكري مدتها شهر واحد سنوياً.

وتثير الاعفاءات والامتيازات التي تمنح لرجال الدين المتشددين غضب الرأي العام الاسرائيلي العلماني.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يستند الى الاحزاب الدينية (٢٣ نائبا من أصل ١٢٠ في الكنيست) تأييده تأليف لجنة رسمية "تكلف البحث في مسألة استدعاء شبان يهود متشددين الى خدمة العلم".

ويمثل اليهود المتشددون ما بين ستة وعشرة في المئة من السكان الاسرائيليين. وقد فرضوا لدى انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، اعفاءهم من الخدمة العسكرية.

وتزايدت الخلافات بين العلمانيين ورجال الدين في الآونة الاخيرة في اسرائيل في مسألة التجنيد وكذلك في مسألة اغلاق المتاجر ومنع السائقين من القيادة في بعض الشوارع أيام السبت.

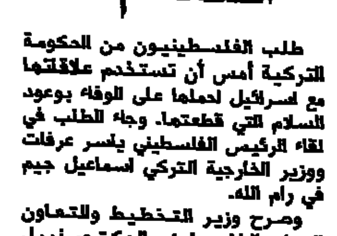
من جهة أخرى، أفاد مصدر قضائي أن محكمة العدل العليا في اسرائيل رفضت أمس التماساً لتخفيف العقوبة قدمته المتطرفة اليهودية تاتيانا سوسكين (٢٦ عاما) التي دينت باهانة الاسلام وارتكاب أعمال عنصرية ولصق رسوم تمس بالنبي محمد. وأكدت المحكمة الحكم بسجنها ثلاث سنوات، منها سنة مع وقف التنفيذ. وقد دينت المهاجرة الروسية في كانون الثاني الماضي بتهمة المس بالمشاعر الدينية ومحاولة الاعتداء على سائق سيارة فلسطيني، واتهمت أيضا بتأييد حركة "كاخ" المحظورة المعادية للعرب. واعترفت باعداد رسوم عن النبي محمد يظهر فيها خنزير كتب عليه اسم محمد بالعربية والانكليزية وعلى رأسه كوفية فلسطينية ويمسك الخنزير قلما يخط به كلمة "القرآن" على كتاب أمامه. لكنها نفت أن تكون لصقتها في الخليل.

وأثار هذا الامر في حزيران ١٩٩٧ اضطرابات استمرت بضعة أيام في الخليل ما أدى الى سقوط مئات الجرحى وموجة استياء في العالم الاسلامي.

ويعيش ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي في حي في الخليل وسط ١٤٠ ألف فلسطيني.

(أب، وص ف)

الفلسطينيون يطلبون من أنقرة استخدام علاقاتها مع إسرائيل



وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم – الى اليمين – وفيصل الحسيني في باحة المسجد الاقصى امس. (أ ب تيليفوتو)

طلب الفلسطينيون من الحكومة التركية أمس أن تستخدم علاقاتها مع اسرائيل لحملها على الوفاء بوعود السلام التي قطعتها. وجاء الطلب في لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في رام الله.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بعد اللقاء أن "الاجتماع كان إيجابيا جداً وسلم خلاله الضيف التركي دعوة إلى الرئيس عرفات من الرئيس التركي سليمان ديميريل لزيارة تركيا. وقبل عرفات الدعوة وسيقوم بالزيارة في القريب العاجل".

وقال جيم إن اللقاء كان مناسبة للبحث في وضع العملية السلمية أملاً ان يرى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يقدمان كل جهد ممكن لدفع هذه العملية. وأضاف "اننا في تركيا نرى ان هذه العملية لا تعني الطرفين فقط بل هي مهمة لمصالحنا وتقدمها مفيد لنا ايضا". وشدد على ان بلاده "تعمل بجدية وبكل إمكاناتها لدعم عملية السلام".

وكرر موقف أنقرة من القرار الاسرائيلي توسيع مدينة القدس والذي "لا يقبل أي اجراءات من جانب واحد لا تساعد في حل المشاكل القائمة"، مشيراً الى "حساسية وضع القدس بالنسبة إلى الشعب التركي".

ودافع عن العلاقات بين بلاده واسرائيل وخصوصاً في المجال العسكري قائلاً ان الانتقادات التي توجه إلى تركيا تتسم بـ "المبالغة وتهدف إلى الاساءة الى سمعة تركيا". وذكر أن "ثمة دولاً عربية لها علاقات مع اسرائيل افضل من علاقتنا نحن معها". واكد ان "لتركيا علاقات اقتصادية جيدة مع اسرائيل" وان العلاقة في المجال العسكري بين البلدين تنحصر في اطار "التدريب والعلاقات بين الصناعات الدفاعية"، مع العلم ان "لتركيا علاقات مماثلة مع ٢٩ دولة بينها دول اسلامية" وانها مستعدة "لاقامة مثلها مع أي دولة ترغب في ذلك".

وكرر ان العلاقة العسكرية الاسرائيلية–التركية ليست "اتفاقا عسكريا استراتيجيا" وليست "موجهة ضد أي طرف في الشرق الاوسط".

في القدس

وزار الوزير التركي القدس وتحديداً المسجد الاقصى في القدس الشرقية ورافقه المسؤول عن ملف القدس في السلطة التنفيذية فيصل الحسيني. وعلق جيم أن "هذا موقع جغرافي مقدس لدى شعبي مثلما هو مقدس بالنسبة إلى جميع المسلمين في العالم". وأعلن أن الفلسطينيين طلبوا إقامة مركز ثقافي تركي في القدس الشرقية ووعد بدرس المسألة. كذلك أعلن ان حكومته قدمت إلى السلطة الفلسطينية مليون دولار "مساعدة رمزية للتعبير عن التزامها العملية السلمية والعلاقات الخاصة بين الشعبين الفلسطيني والتركي". ثم قال: "نحن من الدول النادرة التي لها علاقات طيبة مع طرفي المشكلة، ونعتقد انه كان لتركيا دور وسيكون لها دور أكبر في أن تمثل عنصرا للسلام والتفاهم".

والتقى جيم الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي صرح أن على كل الأحزاب الإسرائيلية أن تعمل في اتجاه دفع عملية السلام، وأن إسرائيل لا تستطيع تفويت الفرصة لإحلال السلام مع العالم العربي.

(و ص ف، رويترز)

١٥ متهماً بالانفجارات على المحكمة العسكرية
هجوم للمعارضة في شرق السودان يوقع ١٩ قتيلاً بينهم ٨ عسكريين

أحالت السلطات السودانية امس ١٥ شخصا على المحكمة العسكرية بتهمة تفجير قنابل في العاصمة الخرطوم، بينما أعلنت "قوات التحالف السوداني" المعارضة انها قتلت ١٩ شخصا بينهم ثمانية عسكريين الثلثاء خلال هجوم في شرق البلاد.

وصرح وزير الداخلية السوداني عبد الرحيم محمد حسين أن ١٥ شخصا تتهمهم السلطات بالضلوع في الانفجارات التي شهدتها الخرطوم الاسبوع الماضي سيمثلون امام محكمة عسكرية. وقال أنه ستوقع على المتهمين "اقصى العقوبات على ما ارتكبوه من جرائم".

وكان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير وعد بأن يعاقب المسؤولين عن هذه الاعتداءات بموجب أحكام الشريعة الاسلامية المطبقة في البلاد منذ عام ١٩٨٣. واتهمت الحكومة السودانية تحالف المعارضة بأنه "منظمة ارهابية" مؤكدة تورطه في الاعتداءات الاخيرة.

وجاء في بيان لـ"قوات التحالف السوداني" ان مقاتليها قتلوا ١١ عضوا من (حركة) الجهاد الاريتري الموالية لنظام الخرطوم خلال هجوم شنته على ضواحي مدينة حلفا الجديدة على مسافة ٨٥ كيلومترا جنوب غرب كسلا شرق السودان (...) ودمروا سيارة نقل تابعة لقوات الجيش السوداني وقتلوا ثمانية عسكريين". و"قوات التحالف السوداني" واحدة من سبع جماعات معارضة تشكل "التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض الذي يضم كذلك "الجيش الشعبي لتحرير السودان" القوة الرئيسية التي تقاتل حكومة الخرطوم من اجل الحصول على حكم ذاتي أوسع في الجنوب.

ويأتي هذا الهجوم في الوقت الذي تناقضت الانباء عن وقف للنار في جنوب البلاد. ونشرت الصحف السودانية أن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وافق "مبدئياً" على وقف للنار مع الحكومة السودانية اقترحته الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد". لكن الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في القاهرة ياسر عرمان نفى ذلك، وقال: "مبدئيا، ليس لدينا أي اعتراض على وقف النار ولكن ينبغي ألا يوضع شرطا لنقل المواد الغذائية" الى الذين يعانون المجاعة في جنوب السودان. واتهم الحكومة بـ"استخدام المواد الغذائية كسلاح".

(و ص ف ، اش أ)

نائب كويتي يصف العاهل الاردني بأنه "ملك الخيانة"

الكويت – و ص ف – وصف النائب الكويتي مسلم البراك الملك حسين بأنه "ملك الخيانة" خلال مناقشة اجريت الثلثاء في مجلس الامة في شأن موازنة الصندوق الكويتي للتنمية العربية.

وتدخل رئيس الوزراء الكويتي ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، داعيا النواب الى عدم التعرض لزعماء الدول العربية او الاجنبية ايا كانت مواقفهم.

وكان البراك قد تطرق في كلمته الى مواقف الحكومة الاردنية حيال الكويت خلال الغزو العراقي وسعيها حاليا الى تلطيف الاجواء والحصول مجددا على قروض من الصندوق. وتحدث عن "الاموال التي قدمت الى ملك الخيانة" لكنه لم يذكر اسمه الا ان الصحف اعتبرت انه هو المقصود.

اخبار عربية قصيرة

القذافي يعاود مهماته

القاهرة – أب – افادت وكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عاود مهماته بعد الجراحة الناجحة التي اجريت له في وركه الايسر.

وقالت ان القذافي (٥٦ عاما) في صحة جيدة وبدأ علاجا فيزيائيا لوركه الذي كسر في اثناء ممارسته التمرينات الرياضية اليومية، وهو استقبل امس ضيوفا اجانب.

وكان التلفزيون الليبي بث صورا للزعيم الليبي لدى اجراء الجراحة له.

مقتل ١٤ متشددا في الجزائر

الجزائر – أ ش أ – قتلت قوى الامن الجزائرية ١٣ متشددا اسلاميا مسلحا في ولاية سطيف شرق الجزائر العاصمة في هجوم على مواقع للمتشددين في جبال بوطالب.

وافادت مصادر اعلامية ان العملية العسكرية مستمرة لمطاردة المتشددين الذين نجحوا في الفرار.

وفي ولاية الجلفة على مسافة ٢٧٥ كيلومترا جنوب الجزائر، قتلت قوى الامن مسلحا كان ضمن مجموعة حاولت التسلل الى بلدية عين افقه، ويشتبه في انها تقف وراء عدد من المجازر التي ارتكبت أخيرا في المنطقة.

مقتل ٤ صوماليين في معارك قبلية

مقديشو – و ص ف – نشرت صحيفة "كاران" الصومالية امس ان [illegible] اشخاص قتلوا الثلثاء في معارك بين القبائل في منطقة هيران وسط الصومال.

واوضحت ان المعارك دارت في قرية ايل علي بين عشيرتي [illegible] و"جاجيلو" اللتين تنتميان الى قبيلة الهوية. ونقلت عن سكان ان [illegible] يعيشان في جو من العداء منذ ايار الماضي بسبب حادث سرقة جمال. [illegible] شخصا وجرح آخرون في مواجهات بينهما في ٢١ حزيران الماضي [illegible] بلتوين والقرى المجاورة.

ونصح اعيان المنطقة عائلات الضحايا بعدم الثأر لضحاياهم [illegible] أخرى.

تشريح جثته لتحديد سبب الوفاة

النيجيريون في الشوارع بعد وفاة أبيولا سقوط ١٤ قتيلاً وأبو بكر حلّ الحكومة



صورة لموشود ابيولا لدى مشاركته في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣. (أب تيليفوتو)

شاحنة تحترق في جادة ايكيدو في لاغوس في المواجهات مع الشرطة. (اف ب تيليفوتو)

كانت الوفاة المفاجئة للزعيم النيجيري المعارض المعتقل موشود ابيولا أول من أمس، والتي شككت عائلته في أن تكون طبيعية، مثابة شرارة أطلقت احتجاجات واسعة في البلاد ذهب ضحيتها حتى الليل الماضي أكثر من ١٤ قتيلاً، فيما حلّ الحاكم العسكري الجنرال عبد السلام أبو بكر الحكومة، مع ابقائه مجلس الحكم الموقت الذي يعتبر اداة الحكم العسكري.

وهزت الاضطرابات مسقط رأس أبيولا، العاصمة أبوجا، والعاصمة الاقتصادية لاغوس ومدينة ايبادان، ورفضت عائلة الزعيم الراحل، الذي كانت الطبقات الفقيرة تعتبره رمزاً للاصلاح، قبول الرواية الرسمية عن وفاته بأزمة قلبية.

وفي لاغوس نزل الآلاف من الشباب والطلاب الى الشوارع وأشعلوا حرائق ورشقوا الشرطة بالحجارة، فاستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم وسمعت أصوات طلقات نارية. وهتف المحتجون مطالبين بالثأر واتهموا الحكام العسكريين باغتيال رجل الاعمال المسلم. واعتبروا أن هؤلاء ذوي الاصول الشمالية قتلوا ابيولا الذي ينتمي الى منطقة جنوبية غربية قريبة من لاغوس.

وقال ديبلوماسي غربي ان الحوادث التي تلت مساء الثلثاء وفاة ابيولا "قد لا تكون سوى مقدمة لما يمكن ان يحصل. فعندما تسوء الامور فعلاً يتملك الناس في هذا الجزء من العالم غضب حقيقي".

وكانت الحكومة النيجيرية على وشك اطلاق ابيولا بعد احتجازها إياه أربع سنوات، لكنه أصيب بعارض صحي، كما أعلن، لدى اجتماعه مع وفد أميركي برئاسة نائب وزيرة الخارجية الاميركية توماس بيكيرينغ. وقال الناطق باسم السفارة الاميركية في نيجيريا جيم كالامان أن "الزعيم ابيولا بدأ الحديث مع نائب الوزيرة بيكيرينغ عندما شعر بعدم الارتياح (...) كان واضحاً أنه متضايق". وأوضح انه كان يشرب الشاي قبل أن يبدأ بالسعال والتنفس بصعوبة.

وأبلغ بيكيرينغ الى اذاعة "ناشونال بابليك" ان ابيولا كان يبدو في حال معنوية مرتفعة في مستهل الاجتماع، لكنه راح وطلب دواء للسعال ثم استأذن ودخل الحمام وعاد متوعكاً وطلب مسكناً للآلام. وقال أن المسؤولين الاميركيين طلبوا طبيباً وصل بعد عشر دقائق.

ويعتبر النيجيريون ابيولا، الذي نشأ فقيراً ثم جمع ثروة في صناعات تضمنت النشر والشحن والنفط، بطلاً لحركة الديموقراطية الناشئة في نيجيريا. وكان حليفاً للحكام العسكريين قبل أن يتخلوا عنه ويلغوا فوزه في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣. وتولى الجنرال الراحل ساني اباشا السلطة بعد انقلاب، وعندما أصر ابيولا على حقه في الرئاسة سجنه واتهمه بالخيانة.

وعلى رغم أن وزارة الخارجية الاميركية قالت أن لا سبب للاعتقاد ان وفاة ابيولا لم تكن طبيعية، فان عائلة الزعيم الراحل التي شكت سابقاً من تدهور صحته نتيجة الاحتجاز، شككت في صحة الرواية الرسمية عن وفاته. وأكدت ابنته ورو أن "القلب لم يكن واحداً من المشاكل الصحية التي يعانيها". وقالت ابنته الثانية حفصة في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون أن توقيت وفاته يثير الريبة "لأنه كان ملائماً جداً (...) فجأة، عشية اطلاقه، يموت".

وكانت عائلته أعلنت أنه سيدفن أمس ولكن بدا أن الدفن سيتأجل الى ما بعد تشريح جثته.

ونشرت صحيفة "الغارديان" النيجيرية أمس ان عائلته قررت تكليف طبيبين شرعيين اجنبيين لاجراء التشريح. ونقلت عن الطبيب الشخصي لابيولا اوري فالومو ان طبيباً كندياً وآخر بريطانياً سيحددان ما اذا كان قد توفي فعلاً نتيجة "ازمة قلبية". واضاف أن ثلاثة من ابناء ابيولا قرروا عدم دفن والدهم خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة افساحاً في المجال لاجراء التشريح.

وسبق للحكومة النيجيرية ان اعلنت أنها طلبت من عائلة أبيولا اختيار اطباء شرعيين لتشريح جثته من أجل دفع أي شك في احتمال ان تكون الوفاة ناتجة من عملية قتل كما لمحت ابنته حفصة.

كذلك صرّح توماس بيكيرينغ في مطار ابوجا قبل سفره ان اسرة أبيولا طلبت تشريح الجثة على ايدي خبراء دوليين، و"أيدنا هذا الرأي وحصلنا على رد ايجابي من المسؤولين الكبار لدى حديثنا معهم في هذا الصدد".

وكان محللون سياسيون يرون ان في يد ابيولا (٦٠ عاماً) مفتاح انهاء الازمة السياسية التي تعصف بكبرى الدول الافريقية من حيث عدد السكان منذ الغاء انتخابات ١٩٩٣.

على صعيد آخر، أكد مسؤولون في شركات نفط متعددة الجنسية في نيجيريا أمس ان وفاة أبيولا وما تلاها من أعمال شغب لم يكن لها تأثير مباشر على انتاج النفط الخام.

ردود فعل

● في نيويورك صرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان انه صدم لوفاة ابيولا وأمل أن تفي الحكومة النيجرية بتعهداتها وتطلق جميع المعتقلين السياسيين وتعيد الحكم المدني الى البلاد.

● في واشنطن أبدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون "أسفه العميق" لوفاة أبيولا، لكنه تفاءل بالجهود التي تبذلها الحكومة النيجيرية لاقرار الديموقراطية في البلاد. وقال "أحض حكومة نيجيريا على المضي قدماً في مهمة الانتقال والتعجيل فيها".

● في لندن صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أن "الزعيم ابيولا اصبح رمزاً للديموقراطية في نيجيريا. ومن المؤسف ان يموت في الوقت الذي تنامى أمل التغيير في نيجيريا".

● في بون دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل النيجيريين الى الهدوء وحض "كل القوى السياسية والاجتماعية في البلاد على الحفاظ على الهدوء في هذا الموقف المؤلم والحاسم في آن واحد".

● في جوهانسبورغ أسف رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا لوفاة ابيولا واعتبر أنه "كان سيضطلع بدور بارز في العملية الديموقراطية ووفاته خسارة لنيجيريا".

● في فيينا طالب معهد الصحافة الدولي بأن يتولى فريق دولي من الخبراء التحقيق فوراً في وفاة ابيولا. ورأى مدير المعهد يوهان فريتز أن "هذه هي الطريقة الوحيدة لازالة أي شكوك أو تكهنات في شأن وفاته".

(أب، رويترز، وص ف)

هدوء حذر في ايريان جايا وتظاهرة للنقابيين في جاكرتا

ساد أمس هدوء حذر المناطق التي شهدت في الأيام الأخيرة اضطرابات في مقاطعة ايريان جايا الاندونيسية حيث سقط قتيل واحد على الأقل في مواجهات بين الجيش ومتظاهرين انفصاليين.

وروى شهود أمكن الاتصال بهم هاتفياً في مدينة بياك ان الحركة عادت الى شوارعها بعد اضطرابات عنيفة الإثنين والثلثاء. وأكد شخص يعمل في الصليب الاحمر "ان الشوارع تشهد حركة أنشط وعادت وسائل النقل العام إلى العمل".

وكانت الشرطة اعتقلت الاثنين أكثر من ١٠٠ شخص اثر تظاهرة شهدتها المدينة ورفع فيها علم انفصالي وأبقي ٢٥ منهم في السجن. وقال شهود تعذر التأكد من صحة معلوماتهم ان الجيش أطلق النار على المتظاهرين وقتل خمسة منهم.

وفي جايابورا عاصمة ايريان جايا واصل نحو ٨٠ طالباً إغلاق مدخل جامعتهم لمنع الجنود من الدخول للتحقيق في حادث لاطلاق النار حصل الجمعة وأدى الى اصابة طالب بجروح بالغة في رأسه.

وصرح رئيس الشرطة المحلية الكولونيل سيللوي ان جندياً ضربه الطلاب توفي متأثراً بجروحه وأن "الطلاب لا يزالون يرفضون التعاون مع الشرطة".

ودفعت المواجهات في مقاطعة ايريان جايا واشنطن الى دعوة الحكومة الاندونيسية الى "ضبط النفس حتى اقصى الحدود" في مواجهة التظاهرات الانفصالية.

وكانت ايريان جايا تدعى بابوازيا الغربية في فترة الاستعمار الهولندي قبل انتقالها عام ١٩٦٣ الى سلطة جاكرتا. ولهذه المقاطعة حدود مشتركة مع دولة بابوازيا-غينيا الجديدة المستقلة. واعترفت الامم المتحدة عام ١٩٦٩ بضم مقاطعة ايريان جايا الغنية بالثروات المعدنية إلى أندونيسيا، لكنها لم تعترف حتى الان بضمها مقاطعة تيمور الشرقية وهي تعتبر ان السلطة الشرعية فيها لا تزال للبرتغال.

ومنذ مطلع الستينات تقوم "حركة بابوازيا الحرة" بتحركات متفرقة للمطالبة باستقلال مقاطعة ايريان جايا التي تشكل ٢٢ في المئة من مساحة اندونيسيا.

وفي بلدة جيبارا في جاوة الوسطى أضرم متظاهرون النار في مبنى وسيارتين والقوا الحجار على الشرطة، بعدما احتشد الآلاف من انصار زعيم مسلم للاحتجاج على تظاهرة نظمتها جماعة منافسة.

النقابيون

في غضون ذلك، تجمع نحو ٢٠٠ من قادة نقابات عمالية أمام مبنى وزارة العمل في جاكرتا مطالبين برفع القيود التي فرضت أخيراً على حرية التظاهر. وقدموا انفسهم على انهم "لجنة العمال من اجل الاصلاح" وطلبوا لقاء وزير العمل فهمي ادريس الا انهم لم يتلقوا رداً ايجابياً. وقبل ان يتفرقوا سلموا المسؤولين قائمة تتضمن مطالبهم التي تشمل الافراج عن نقابيين مسجونين واعادة النظر في قانون العمل ووقف تدخل الجيش لتفريق التظاهرات.

ومنذ سقوط الرئيس سوهارتو تحت الضغط الشعبي في ٢١ ايار الماضي، عفا الرئيس الجديد بحار الدين يوسف حبيبي عن الزعيم النقابي المسجون مختار بكيبهان وسمح بنشاطات النقابات المستقلة التي كانت محظورة. كما قررت الحكومة رفع الحد الادنى للاجور بنسبة ١٥ في المئة وتعهدت اصلاح قانون العمل.

لكن وزير الدفاع قائد الجيش الجنرال ويرانتو اعلن الاسبوع الماضي فرض قيود جديدة قريباً على حرية التجمع والتظاهر منها الحصول على تصريح مسبق في بعض الحالات. وستعرض التدابير على البرلمان.

حزب غولكار

ويلتقي اليوم مندوبو حزب غولكار الحاكم في مؤتمر هدفه تجديد صورة الحزب والتخلص من السمعة السيئة التي التصقت به في الفترة الأخيرة من حكم سوهارتو.

ويقول مسؤولون حزبيون أنهم يريدون الظهور مظهراً ديموقراطياً يعكس تغيرات حقيقية يحاولون ترسيخها قبل الانتخابات العامة التي تعهد حبيبي إجراءها السنة المقبلة.

وسيشهد المؤتمر الذي يدوم ثلاثة أيام حل مجلس القيادة الذي كان يرأسه سوهارتو.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مذكرة احضار لروبرت موردوك في الهند

نيودلهي – رويترز – أعلن كبير قضاة نيودلهي بريم كومار انه اصدر مذكرة لاحضار في حق امبراطور الاعلام الاوسترالي المولد روبرت موردوك لعدم رده على ادعاءات عن بث شبكة "ستار" التلفزيونية التي يملكها افلاماً منافية للاداب.

وأوضح انه ارسل ثلاث مذكرات جلب الى موردوك في اوستراليا والولايات المتحدة. وأكد ان مذكرة الاحضار صدرت وأرسلت الى وزارة الشؤون الخارجية لابلاغها الى موردوك.

وكان المحامي ارون اغاروال من العاصمة الهندية أقام دعوى لان شبكة "ستار" بثت افلاماً منافية للآداب والذوق وتضر بالقاصرين.

نفي أندونيسي لعلاقة حبيبي باسرائيل

نفت الحكومة الاندونيسية انباء عن علاقة بين الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي والحكومة الاسرائيلية كانت نشرتها صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ونقلتها عنها "النهار" في ٢٢ ايار.

وجاء في بيان تلقته "النهار" من السفارة الاندونيسية في بيروت امس:

"بعد مراجعة ما نشر في جريدتكم الموقرة في تاريخ ٢٢ ايار ١٩٩٨ الصفحة ١٣ تحت عنوان:

– حبيبي يعد بالاصلاح ويستعمل القوة ضد الطلاب ووجوه الحكومة الجديدة تذكر بايام سوهارتو

– حبيبي واسرائيل، نقلاً عن صحيفة هآرتس الاسرائيلية،

تؤكد الحكومة الاندونيسية ان هذه الاخبار خالية من الصحة، والحقيقة ان بحار الدين يوسف حبيبي كان وزير البحوث والتكنولوجيا كما انه كان ايضا المدير العام للصناعات الجوية في اندونيسيا، ولم يقم اية علاقة تعاون في خصوص الصناعات العسكرية الاسرائيلية، كما لم يعط اي ضوء اخضر لشراء جاكرتا عشرات القاذفات الاميركية من طراز "سكايهوك" من الحكومة الاسرائيلية. وقد فوجئ فخامته بهذه الاخبار التي عرفها من خلال نشرها في جريدتكم، لذا وجب التنويه".

رفضتا الاتفاق الروسي – الكازاخي على قزوين

طهران وعشق آباد تطالبان باحترام تساوي الحصص للدول المتشاطئة

طالب الرئيسان الايراني محمد خاتمي والتركماني صابر مراد نيازوف، بعد توقيع روسيا وكازاخستان الاثنين اتفاقاً بينهما لاستغلال النفط في شمال بحر قزوين، بأن تكون القرارات المتعلقة ببحر قزوين موضع توافق بين جميع الدول المطلة على هذا البحر المقفل.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة نيازوف لطهران "اشار الى الطابع الثابت لمبدأ توافق الدول الخمس المتشاطئة بالنسبة الى أي قرار يتعلق بالوضع القانوني لبحر قزوين". وطالبا أيضاً باحترام "مبدأ تساوي الحصص لكل من الدول الخمس والاستغلال المنصف لثروات بحر قزوين". واعلنا "معارضتهما لأي تدبير يمكن ان يلحق اضراراً بالبيئة لا يمكن اصلاحها في بحر قزوين".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي استبق البيان بالاعلان ان بلاده لا تعترف بالاتفاق الذي وقع الاثنين بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الكازاخي نور سلطان نزارباييف في شأن ترسيم أعماق شمال بحر قزوين من أجل احترام حقوق السيادة للدول الواقعة عليه. ونقلت عنه "ارنا" ان "أي اتفاق ثنائي في شأن بحر قزوين (...) باطل ولاغ وايران لن تعترف به". وقال ان "الدول الخمس ينبغي ان توقع اتفاقاً شاملاً في شأن تقاسم عادل لثرواته".

وأكدت طهران دائماً رغبتها في استغلال مشترك لثروات الطاقة في بحر قزوين. ويعني الاتفاق الذي وقع في موسكو ان روسيا انضمت في موقفها الى كازاخستان واذربيجان اللتين تؤيدان تقسيم مناطق بحر قزوين بين الدول المطلة عليه.

وتضم منطقة قزوين احتياطات من المحروقات تعتبر الثالثة في العالم بعد الخليج وسيبيريا وهي تقدر بما بين ١٢ مليار و١٥ مليار طن من النفط.

(و ص ف، رويترز)

البروتستانت يواصلون الضغط بالشغب ويحضّرون لمواجهة الأسبوع المقبل

استمر التوتر أمس مخيماً على ايرلندا الشمالية بعد منع السلطات البريطانية مسيرة بروتستانتية من دخول حي كاثوليكي في مدينة بورتاداون.

وأغلق عدد من أعضاء "جمعية اورانج" البروتستانتية المتشددة طرقاً في انحاء البلاد ونظموا تظاهرات في بلفاست أملاً في ارغام السلطات على السماح لهم بدخول طريق غارفاغي الكاثوليكية.

وتجمع ليل الثلثاء الآلاف من أعضاء الجمعية أمام كنيسة درامكري الانغليكانية خارج بورتاداون في مواجهة الشرطة التي وضعت حواجز وعوائق لمنعهم من دخول طريق غارفاغي. ونصب البروتستانت المتشددون خيماً وأعلنوا أنهم سيبقون في المكان الى ان تتراجع السلطات عن قرارها.

وأعرب القس البريطاني المتشدد أيان بايسلي المعارض لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، عن ثقته بأن السلطات ستسمح لـ"جمعية أورانج" بدخول الطريق الكاثوليكية كما فعلت في السنوات السابقة. وقال أنه سيكون من "الافضل كثيراً" أن تعيد الشرطة نشر قواتها حول طريق غارفاغي قبل يوم الاحد، عشية الاحتفالات البروتستانتية الكبرى في انحاء البلاد بانتصار الملك البروتستانتي وليم أوف أورانج على الكاثوليكي جيمس الثاني الذي كان يحكم انكلترا.

وسعى الرئيس المعيّن لحكومة ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل ونائبه شيموس مالون إلى جمع ممثلين لـ"جمعية أورانج" والكاثوليك المقيمين في غارفاغي. وأعلنت الشرطة أمس أن ٤٢ شرطياً جرحوا منذ بدء اعمال الشغب قبل ٣٦ ساعة، في حين سرقت ١٠١ سيارة أو أحرقت والقيت ٣٢٠ قنبلة حارقة على رجالها الذين اعتقلوا ٦٢ متظاهراً.

وأرغم أمس عدد من المشاغبين البروتستانت سائقي سيارات على التخلي عنها ليحرقوها، كما احرقوا ممتلكات كاثوليكية في المناطق ذات الغالبية البروتستانتية.

(أب)

هاشيموتو يتعهد خفضاً دائماً للضرائب سعياً إلى تنشيط الاقتصاد الياباني

في خطوة هدفها تنشيط الاقتصاد، تعهد أمس رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو السعي إلى إقرار خفض دائم للضرائب يسري ابتداء من السنة المقبلة. وكانت الدول الغربية ضاعفت الضغوط على طوكيو لدفعها الى اعتماد خفض ضريبي من أجل اعطاء الاقتصاد الراكد دفعاً.

وجاء كلامه في تصريح أدلى به في ناغويا في وسط البلاد وأوردته وكالتا الانباء اليابانيتان "كيودو" و"جيجي". وهو يجول على عدد من مناطق اليابان في إطار الإعداد لانتخابات مجلس المستشارين الاحد. وقال ان الوقت غير ملائم الآن لخفض الحد الأدنى للدخل الخاضع للضريبة وانه سيحاول "إيجاد نظام ضريبي يحظى بدعم الشعب". وأوضح أن حزبه الديموقراطي الليبرالي سيتخذ قريباً قراراً في شأن خفض الضرائب على الشركات.

وارتفع سعر الين ازاء الدولار بعد هذا الإعلان، غير ان العملة الاميركية انتعشت سريعاً. وقال محللون ان انتخابات الاحد قد تقوض المستقبل السياسي لهاشيموتو علماً أن استطلاعين للرأي أجريا لوكالة "كيودو" وصحيفة "يوميوري شيمبون" أظهرا أنه سيفقد بعض المقاعد ولن يحقق الغالبية في مجلس المستشارين بل سيحتل نحو ٦٠ مقعداً، أي أقل بتسعة مقاعد من المطلوب.

وشمل استطلاع "كيودو" ٦٦٤٥٠ ناخباً توقع ٥٥ في المئة منهم أن يحصل الحزب الحاكم على ٤٣ مقعداً في انتخابات الولايات ونحو ١٧ مقعداً وفق نظام التمثيل النسبي، في مقابل ٢١ مقعداً للحزب الديموقراطي اكبر احزاب المعارضة و١٢ مقعداً للحزب الشيوعي.

أما استطلاع "يوميوري شيمبون" فشمل ٦١٢٠٠ ناخب وخلص إلى ان الحزب الحاكم سيفوز بنحو ٤٨ مقعداً في انتخابات الولايات و ١٦ في اطار التمثيل النسبي.

وتجرى الانتخابات على نصف مقاعد مجلس المستشارين المؤلف من ٢٥٢ مقعداً. ومع انه لن يكون لها تأثير مباشر في تغيير الحكومة، الا انها مثابة استفتاء حقيقي على اسلوب إدارة الاقتصاد المضطرب.

المصارف المركزية

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم المصرف المركزي الياباني أن مسؤولي المصارف المركزية في الدول الصناعية الرئيسية ودول شرق آسيا سيلتقون في طوكيو الاثنين والثلثاء في اجتماعين يعقد أولهما في إطار الاجتماع الشهري لمصرف التسويات الدولية في حضور حكام المصارف المركزية في مجموعة العشر التي تضم في الواقع ١١ دولة هي بلجيكا وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وهولندا وأسوج وسويسرا والولايات المتحدة. ويشارك رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي ألان غرينسبان وحاكم المصرف المركزي الالماني هانس تيتماير في هذا الاجتماع الذي يعقد للمرة الاولى خارج أوروبا.

ويلتقي الثلثاء حكام المصارف المركزية لبلدان شرق آسيا واوقيانيا في اطار هيئة "امياب" التي انشئت عام ١٩٩١ والتي تضم مسؤولي المصارف المركزية في أوستراليا والصين وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا ونيوزيلندا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند. وسيبحثون في سبل تجنب أزمة نقدية جديدة في آسيا. وسيطلعهم حاكم المصرف المركزي الياباني ماسارو هايامي على جهود بلاده لضمان استقرار نظامها المالي ودعم سعر صرف الين.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

"طالبان" تمهل الافغان اسبوعين لرمي تلفزيوناتهم

كابول – و ص ف – أمهلت الشرطة الدينية لميليشيا حركة "طالبان" الافغان الذين يعيشون في المناطق التي تسيطر الحركة الاصولية عليها اسبوعين للتخلص من تلفزيوناتهم واجهزة الفيديو والاطباق اللاقطة التي يملكونها.

وقالت اذاعة الشريعة ان "الافلام والموسيقى تؤدي الى الفساد الاخلاقي"، وان هذا الامر صادر عن وزارة تشجيع الفضيلة ومكافحة الرذيلة التي تعتزم مصادرة كل التلفزيونات بعد مرور مهلة الاسبوعين وتدميرها.

مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة تدعو الى وقف النار في كوسوفو فوراً

متظاهرة تحمل لافتة خارج مقر اجتماع مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة في بترسبرغ تدعو "حلف شمال الأطلسي الى وقف صدام البلقان". (أف ب تيليفوتو)

دعت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة التي اجتمعت امس في بون الى "وقف القتال فورا في كوسوفو تمهيدا لمعاودة المحادثات" بين بلغراد وبريستينا في شأن مستقبل الاقليم الصربي الذي يشكل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه.

واجتمع ممثلو الدول الاعضاء في المجموعة، الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا، في بيت الضيافة التابع للحكومة الالمانية في بترسبرغ للبحث عن رد مشترك على ظهور "جيش تحرير كوسوفو" الذي يقاتل بلغراد ويطالب باستقلال الاقليم، طرفاً لا يمكن تجاهله في تسوية الازمة. وجاء في بيان صدر على اثر الاجتماع: "غني عن القول ان اعضاء وفد الالبان كوسوفو في هذه المحادثات ينبغي ان يكونوا ممثلين تماما لشعبهم بحيث يمكنهم التحدث مع السلطات". ودعوا الى "الكف فوراً" عن دعم انفصاليي كوسوفو من خارج حدود يوغوسلافيا الاتحادية بالمال والسلاح والتدريب العسكري، وطلبوا من جميع الدول المعنية اتخاذ اجراءات قانونية لمنع جمع اموال لهذا الغرض في اراضيها.

ونقل تلفزيون "اي آر دي" عن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل لدى استقباله الوفود المشاركة في الاجتماع انه "ينبغي الضغط بشدة على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وعلى الالبان كوسوفو ايضا الذين باتوا أكثر تشدداً وعدوانية". لكنه اضاف ان "لا خيارات كثيرة متاحة لنا لفرض عقوبات (...) وعلينا ان نضع في الاعتبار احتمال توجيه ضربة جوية". وتوجه كينكل لاحقا الى البانيا ومقدونيا في جولة تستمر يومين على ان يلتقي السبت في موسكو وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف.

وخارج مقر الاجتماع تظاهر نحو ٥٠ شخصا غالبيتهم من كوسوفو وسريبرنيتسا حاملين لافتات تطالب بمحاكمة ميلوسيفيتش وقائمة كبيرة باسماء المفقودين في الاقليم.

في غضون ذلك، استمر التوتر في الاقليم الصربي وقتل الاثنين شرطيان خلال هجوم شنه مقاتلون من "جيش تحرير كوسوفو" على منازل صربية قرب بيتش على مسافة ٧٢ كيلومترا غرب بريستينا.

هولبروك

وغداة عودته الى واشنطن من مهمة في بلغراد التقى خلالها ميلوسيفيتش وممثلين لفصائل الالبانية، انتقد المندوب الاميركي المعين لدى الامم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك بحدة ميلوسيفيتش متهما اياه بالتسبب بأعمال العنف التي يشهدها حاليا اقليم كوسوفو.

وقال في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون "انه سبب المشكلة. فقد صادر هو وحكومته في بلغراد حقوق الشعب الالباني في كوسوفو وتسببا بذلك بانفجار الغضب الذي يتجلى اليوم بالعنف المسلح". غير انه رفض المطالبة باستقلال كوسوفو، مشيرا الى ان هذا الامر لا يحظى بدعم المجموعة الدولية واعتبر ان "ذلك من شأنه ان يتسبب بحرب شاملة وكذلك باعادة ترسيم الحدود في جنوب شرق اوروبا". وأوضح ان اليونان وتركيا العضوين في حلف شمال الاطلسي قد تنجران بدورهما الى النزاع.

الاطلسي

من جهة اخرى، وصلت سفن تنتمي الى القوات البحرية الدائمة لحلف شمال الاطلسي في البحر المتوسط للمرة الاولى الى ألبانيا حيث سيتفقدها القائد الاعلى للقوات الحليفة في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك.

وأعلنت قيادة الحلف في نابولي جنوب ايطاليا الاسبوع الماضي أن زيارة السفن الاربع لهذا المرفأ الواقع عند مدخل البحر الادرياتيكي تدخل في اطار "جهود حلف شمال الاطلسي لتشجيع الامن والاستقرار في هذه المنطقة".

(وص ف، رويترز، أ ب)

الدول النامية تطالب بتحرير التجارة

الامم المتحدة – رويترز – طالبت الدول النامية في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة الدول الصناعية بفتح أسواقها امام الواردات وتحفيز النمو في الدول الصغيرة.

وقال السفير البرازيلي سيلزو أموريم أمام لجنة لفتح الاسواق في الاقتصاد العالمي:"فيما اكتسبت (التجارة العالمية) في الخدمات والاستثمارات قوة دفع متزايدة، لاتزال ثمة مجالات تصدير مهمة للدول النامية وخصوصاً المنسوجات والزراعة تخضع لدرجة عالية من الحماية". ولاحظ ان الولايات المتحدة وحدها تفرض رسوماً جمركية عالية ورسوماً محددة لكميات محددة من المنسوجات ومنتجات زراعية وتبلغ الرسوم ذروتها بالنسبة الى الاحذية والسكر وعصير البرتقال.

ورد مساعد الممثل التجاري الاميركي اتش. جي. روزنباوم ان الاميركيين "نادراً مايفرقون بين المنتجات المصنعة محلياً والمستوردة بل يهتمون بالاسعار والجودة والخدمة". وقال:"يجب ان ننظر الى مايسمى المحصلة النهائية واحد المؤشرات الخاصة بذلك الميزان التجاري (...) وبما اننا نركز على الدول النامية فمن المهم ان نشير الى أن العجز في تجارة الولايات المتحدة مع هذه الدول بلغ ٢٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٧".

رئيس الوزراء المالطي فقد الغالبية

لافاليتا – و ص ف – فقد رئيس الوزراء العمالي في مالطا ألفرد سانت مرة اخرى الغالبية البرلمانية في لافاليتا عند التصويت على مشروع سياحي يسمم الحياة السياسية في مالطا منذ بضعة اسابيع.

وأقترع عضو من الاكثرية التي يتزعمها سانت لمصلحة المعارضة ضد مشروع للتطوير السياحي وبناء مجمع سياحي في كوتونيرا على مسافة ثمانية كيلومترات من لافاليتا.

ويذكر ان كوتونيرا هي الدائرة الانتخابية لدوم مينتوف (٨٢ عاماً) رئيس الوزراء السابق والشخصية النافذة في الحزب العمالي وهو يعارض بقوة مشروع الحكومة لأنه يرى انه سيضر بمصالح ابناء دائرته. وللمرة الثانية خلال شهر صوت دوم مينتوف مع المعارضة اليمينية ضد الاكثرية التي ينتمي اليها.

محادثات اميركية - هندية في المانيا

نيودلهي – أ ب – يلتقي اليوم المبعوث الاميركي ستروب تالبوت ونظيره الهندي جاسوانت سينغ في مدينة فرانكفورت الالمانية لاجراء جولة جديدة من المحادثات في شأن الشروط التي تضعها الهند لتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي. وكان الجانبان اجتمعا في واشنطن في حزيران في محاولة لرأب الصدع في العلاقات الاميركية -الهندية التي اهتزت بعد اجراء الهند تجارب نووية في ايار الماضي.

وقد ردت الولايات المتحدة على هذه التجارب بوقف المساعدات والقروض التي توفرها لنيودلهي ودعتها الى توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بلا شروط.

ورأى مدير معهد الدراسات الدفاعية والتحليلات الذي يتخذ نيودلهي مقراً له جاسيت سينغ ان معاودة المساعدات والقروض الاميركية للهند من شأنه مساعدة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي على ان يسوق لدى الرأي العام الهندي مسألة تراجع الهند عن رفضها القاطع لتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية.

سيول طردت ديبلوماسياً روسياً

سيول – و ص ف، رويترز – اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان سيول امهلت الديبلوماسي الروسي اوليغ ابراماكين ٧٢ ساعة لمغادرة البلاد رداً على طرد موسكو ديبلوماسياً كورياً جنوبياً بعدما اتهمته بالتجسس.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الكورية:"قررت حكومتنا اعتبار اوليغ ابراماكين شخصاً غير مرغوب فيه واخطرناه بضرورة مغادرة الجمهورية الكورية خلال ٧٢ ساعة اعتباراً من الساعة ١٥,٣٠ الاربعاء (٠٦,٣٠ بتوقيت غرينيتش)".

وقال ان ابراماكين الذي عمل في كوريا الجنوبية منذ ايلول ١٩٩٤ "تورط في نشاطات تتعارض ووضعه الديبلوماسي". وأضاف: "نأمل ان تستمر على رغم هذا القرار الصداقة بين كوريا الجنوبية وروسيا وتنمو علاقات التعاون بينهما".

ويذكر ان وزارة الخارجية الروسية استدعت الاسبوع الماضي السفير الكوري الجنوبي لدى موسكو واحتجت لديه على تورط الديبلوماسي شو – سونغ وو في نشاطات لا تتناسب ووضعه.

وسبق لجهاز الامن الروسي ان اعلن ليل الجمعة – السبت الماضي انه اوقف الديبلوماسي الكوري الجنوبي عند لقائه ديبلوماسياً روسياً، وان الديبلوماسي الروسي حبس الاثنين في موسكو واتهم بتسليم معلومات الى نظيره الكوري الجنوبي.

قضايا النهار

صلة وصل

"علي بك التاريخي"

يقول احد المنتقدين الدائمين لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات – وهو بالمناسبة احد مستشاريه المعروفين الذين يكثر بينهم المنتقدون في هذا "التقليد" الدائم المعروف في محيط عرفات – يقول هذا المستشار ان المشكلة مع ياسر عرفات انه يعتقد بأن "التاريخ يذهب حيث يذهب هو" ولذلك يضيف المستشار الذي اخذ يتمرد قليلاً بعد حرب الخليج الثانية اثر "استضعاف" ياسر عرفات لـ"الجناح" الذي يمثله، ثم تحول تمرده الى قطيعة بعد اتفاق اوسلو.. ولكنه عاد لاحقاً والتحق بـ"العاصمة" غزة الى جانب "الرئيس عرفات".. يضيف: "لهذا من الصعب مناقشة "ابو عمار" في قراراته الرئيسية بسبب الموقع الذي يضع نفسه فيه كأنه والتاريخ شيء واحد في الموضوع الفلسطيني".

.. امس الاول اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة رفع درجة التمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية الى وضع "مراقب فوق العادة".. في خطوة اعتبرت "تشجيعاً رمزياً" للمزيد من التوجه الفلسطيني نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

هذا القرار – على رمزيته – يشكل مناسبة للعودة الى سؤال اصلي:

هل رهان ياسر عرفات "التاريخي" على ان اتفاق اوسلو، منذ توقيعه كما يحلو له دائماً ان يبشر بذلك، فتح الدرب امام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.. كمسار لم يعد ممكناً لاسرائيل ان تقف بوجه "حتميته" مهما طال الوقت.. هل هذا الرهان يسير نحو التحقق؟

الكلام هنا يحتاج الى تدقيق.. فالرهان الفعلي لعرفات هو رهانان متلاصقان ومتداخلان.. وكلاهما متطابقين – سابقاً على الاقل – في تقديمه للموضوع:

الرهان على استعادة الارض، اي الضفة الغربية وقطاع غزه، وضمن الضفة طبعاً القدس الشرقية.

والرهان على قيام الدولة المستقلة على كل هذه المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، بعدما تحول سقف المشروع الوطني الفلسطيني بعد عام ١٩٦٧ (عملياً) من سقف "تحرير كامل التراب" الى سقف "تحرير اي شبر من الارض المحتلة".. السقف الاخير الذي تحوّل الى موقف رسمي لمنظمة التحرير منذ العام ١٩٧٤، عندما اقر المجلس الوطني الفلسطيني "نقاطه العشر" الشهيرة في القاهرة.. وسط سجال داخلي عنيف سبقه وتخلله ولحقه...

ببساطة ووفقاً لنتائج مسار حوالى ربع قرن على هذا "الرهان" بشكليه الضمني والمعلن.. وخصوصاً بعد اتفاق اوسلو يبدو الامر الآن كالتالي:

صحة الرهان على "حتمية" قيام الدولة المستقلة.

وخطأ الرهان (او ديماغوجيته من جهة، ووهميته من جهة اخرى) على استعادة الارض.. الا الجزء القليل منها في الضفة والقطاع ودون القدس التي يبدو انها ستتحول الى العنوان الابرز لقضية فلسطين بعد قيام الدولة المستقلة.

.. لم تكن مؤشرات صحة الرهان الاول جامدة.

فبعد "اوسلو" ورغم الاعتراضات الفلسطينية والعربية (والاسرائيلية) العنيفة على الاتفاق بدأ معارضون عتاة لفكرة الدولة المستقلة يعترفون بأن "اتفاق اوسلو" جعلها فكرة ممكنة.. وعلى رأس هؤلاء وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر في مقال له نشرته "الهيرالد تريبيون" بعد اسابيع قليلة من توقيع "اوسلو"..

ثم تلاحقت المؤشرات:

ابرزها وقبل الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦، اقرار حزب العمل في مؤتمره بفكرة الدولة الفلسطينية... الى ان تحولت هذه الفكرة الى اطروحة مقبولة في اوساط اليمين الليكودي.. او انها الآن لم تعد نقطة خلاف رئيسية في الصراع مع الفلسطينيين. وهذا تطور كبير، من حق ياسر عرفات التركيز على صحة رهانه عليه، على رأس حركة سياسية، كمنظمة التحرير، نجحت اصلاً ان تنشئ رابطاً فلسطينياً على اساس "الوطن – الفكرة" كما يقول الادباء الفلسطينيون. هذا "الوطن – الفكرة" مثلته طويلاً منظمة التحرير نفسها.

.. وآخر المؤشرات المهمة تصريحات اميركية حول ضرورة "الدولة المستقلة" ابرزها على لسان هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي.

لكن اصبح الامر معقداً الى درجة من غير الجائز معها الحديث عن صحة هذا الرهان، دون تذكّر المسار الدراماتيكي للرهان الآخر الذي – على العكس من الاول – يشهد مزيداً من ضيق الاحتمالات.. بل يكاد الوضع الان، في ذروة النقاش بين مشروع الانسحاب الاسرائيلي من ٩ بالماية وبين مشروع الانسحاب من ١٣ بالماية.. يكاد يتحول الى "كابوس" لمدى انسداد افق تحرير كامل الضفة والقطاع او حتى الجزء الاكبر منها.. ناهيك طبعاً عن المعضلة الشائكة حيال مستقبل القدس. فعنف الهجوم الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة (وحتى في القطاع) والعنف الاكبر في رفض اي بحث في اعادة القدس.. واضحان كواحدة من الوقائع الصلفة الثابتة للاحتلال.

اذن يصح الرهان على "الفكرة" فكرة الدولة المستقلة في ظل مستقبل مسدود لمعظم الارض.

هذا هو التوصيف الحالي الممكن الذي تفرض المناسبة (مؤشر قرار الامم المتحدة) استعادته ومحاولة تقويمه.

طبعاً ايجاز التقويم عند هذه الحدود لا يخفف تعقيد المشكلة. بل سيبقى السجال مفتوحاً:

انجاز الدولة المستقلة ليس قليل الاهمية لشعب يصارع على مستوى الاعتراف بوجوده، فكيف بكيان سياسي "على اي شبر يتحرر"؟

ولكن بالمقابل، ماذا تستطيع هذه "الدولة" الآتية ان تقدم – على المستوى التاريخي – كحل لارض تأكل معظمها وابتلعها الاحتلال؟

.. ولن ننسى، رغم انفتاح الملف ووجود مشاريع بدائل لموضوع القدس (مشروع بيلين – ابو مازن) العنوان الاكبر الذي سيبقي على نبض المنطقة العربية والعالم المسلم وجزء كبير من العالم المسيحي قلقاً طالما بقي موضوعاً مغلقاً:

القدس، التي بدونها، فلسطين هي مجرد "ريف" سياسي.

***

لعزيز نيسين، الروائي التركي، قصة قصيرة، عن سجين كان يرفض الخروج من السجن، قائلاً لزملائه المساجين انه يريد الانصراف للتأمل في القضايا الكبرى.. فلقّبوه: "علي بك التاريخي".

ليست هذه القصة بالضرورة ضد عرفات. فقد تكون لصالحه. الا ان جدل الرهانين مستمر.

جهاد الزين

العولمة الثقافية: آلية جهنمية... أسيرة سلبياتها

محمد سيد احمد

ليس من شك ان الثقافة، في عصر ثورة "المعلوماتية" قد انجزت الكثير في بلورة ظاهرة "العولمة". بيد انه صحيح ايضاً ان "العولمة"، لو كانت من منتجات ثورة "المعلوماتية"، فانها قد طبعت الثقافة بخواص جديدة لم يسبق ان عرفت مثيلاً لها...

من انجازات العلم المعاصر، ذات الابعاد الفلسفية البعيدة الاثر، مساهمته في بلورة الاحساس بالانتماء الى "كوكب واحد"، ما افضى الى تنمية الوعي بظاهرة "العولمة". وافضى ايضاً الى ظاهرة اخرى جديدة بتأملنا المثالي هي ما يمكن وصفه بتحرر الانسان من قيود حجمه LIBERATION FROM SIZE. لقد اصبح في مقدور البشر استكشاف اسرار المتناهي الكبر (عوالم المجرات)، والمتناهي الصغر (عوالم الجزئيات والذرات، بل ونواة الذرات، وما حولها حجماً كـ "الكوارتز")... وقد ساهم هذا كله بدور كبير في اهدار قناعة الانسان بأنه يقع عند مركز الكون! انه لا شك مخلوق متميز، يملك صفات استثنائية، من ابرزها الذكاء ولكنه على وجه القطع لا يشكّل مركز الخليقة.

غير أن "العولمة" لم تفض فقط الى الاحساس بانكماش الكوكب فحسب، وانما افضت ايضاً الى الاحساس باختزال الزمن، لقد اصبح الانسان – في البعد المكاني – قادراً على استكشاف ما يتجاوز العالم الذي الف معرفته بواسطة حواسه، نحو عوالم تنتمي الى المتناهي الكبير من جانب، والمتناهي الصغير من الجانب الآخر. وفي هذا، تجاوز لما يتناغم مع ايقاعات الانسان البيولوجية، ومع توازنه النفسي... بل وربما حتى مع ما يتماشى مع قواعد المنطق كما هي استقرت في مختلف مجالات العلم منذ بدء الحضارة البشرية (لم تعد المعضلات التي يثيرها المنطق همراً منذ اكتشاف ميكانيكا الكم QUANTUM MECHANICS في بدايات قرننا العشرين).

ثم علينا ان ندرك ان الاحساس بانكماش حجم الكوكب مكاناً يستتبعه بالضرورة احساس بأن الزمن يتقلّص ويتسرع هو الآخر... والظاهرتان مصدر اضطراب نفسي. الاولى لان الافراط في التقارب يولّد شعوراً لدى كل انسان بأن الآخر هو جزء لا يتجزأ من كيانه وهويته، والثانية لان الانسان بات ينتسب الى عالم لا ينسجم مع ايقاعات وقته البيولوجي.

لم يعد هذا كله مجرد تخيلات لان الانسان قد اصبح يتعامل فعلاً مع قياسات – في البُعد الزماني – تصل، بحسب اختراع عالم مصري هو احمد زويل في تكنولوجيا الليزر مثلاً، الى الواحد على التريليون من الثانية. وفي هذا المجال ايضاً، تجاوز لتوازن الانسان البيولوجي والنفسي، الذي استقرت له معالم ومعايير عبر حقب التاريخ... واوجه الخلل الناجمة عن انفتاح البشر على عوالم تتجاوز عالم حواسهم، لا بد ان تنعكس، وبقوة، على مجالات الثقافة وان تعرضها لتشويهات واضطرابات متعددة المظاهر...

ان سقوط التصورات عن مركزية الجنس البشري على اتساع الكون، استتبعه خلل في توازن الانسان الوجداني، وفي صورته عن نفسه. وعرض هويته لاوجه اهتزاز شتى... بل ان هناك نوعية جديدة من الازدواجية قد نشأت... لا هي الازدواجية شرق – غرب، ولا الازدواجية شمال – جنوب، ولا هي الازدواجية بين من ينسبون انفسهم الى غايات في المستقبل ("المستقبليين") وبين من يحتكمون الى مرجعيات في الماضي (السلفيين).. وانما هي ازدواجية بين الذين يؤمنون بأنهم قادرون على مواكبة التطورات العصرية، وخوض سباق المستقبل، وبين العاجزين عن خوض هذا السباق، الذين يجدون انفسهم في صدد "عتبة حرجة" تعرضها للاخفاق كلما حاولوا عبورها، فيستبد بهم الاحباط وخيبة الامل، واذا صحّ ان القادرين على خوض سباق العصر ينظرون الى انفسهم على انهم يجسدون بلوغ البشرية مرحلة "العولمة"، ويمثلون انجازات الانسان العصري من حيث "الكيف"، فان الفاشلين في هذا المضمار يشكلون من حيث "الكم" نسبة متعاظمة باطراد من البشرية... وهكذا نجد ان المهمشين من حيث "كيف" هم غالبية متعاظمة من حيث "الكم"، ونجد ان من يمثلون آليات "العولمة" قلة يتضاءل عددها حتى كادت تصبح هي القطب المهمّش! ان آلية العولمة، بدلاً من ان تكون قطب جذب، اصبحت قطب طردا واصبحت غالبية البشرية في صفوف المطرودين المهمشين، المصابين بالاحباط واليأس. اصبح الانتماء الى عالم "العولمة" صانع نقيضه، نفسياً ومعنوياً... وثقافياً!...

جوهر ازمة الثقافة في عصرنا ناجم اذاً عن انتماء الانسان المعاصر الى عالم "عولمي" ليس هو عالمه "الطبيعي".. عالمه الذي عرفه عن طريق حواسه. لقد اصبح الانسان ينتمي – بفضل العلم والتكنولوجيا العصريين – الى عالم "اوسع نطاقاً" من ذلك الذي كان "بطوله" من قبل... ذلك في ما يتعلق بالبُعد "المكاني".. اما في ما يتعلق بالبُعد الزماني، فان عالم عصر "العولمة" هو عالم يجري "تسريعه".. عالم تتجاوز وتائره المتسرعة نطاق الوتائر التي ألف الانسان التعامل معها بحكم تكوينه البيولوجي، حيث المرجعية سرعة دقات القلب، وسرعة العقل في ادراك ما يصل الى المخ من اشارات عن طريق الحواس، وسرعة اشتعال اعصاب الانسان لما يجري في العالم حوله.

اضحى الانسان في صدد "طبيعة" NATURE من نوع مختلف، "طبيعة" محيطة متجاوزة تلك التي الفها. ومن هنا عجز "الثقافة" CULTURE عن مجاراة هذا العالم "الطبيعي" الاوسع، والانسجام معه، واستيعابه، بل والتعامل معه بصفته عالماً "طبيعياً" ("الطبيعي"، بحكم تعريفه، يتعارض مع كل ما هو "ليس مألوفاً")... وكما ان ادراك هذا العالم المحيط، الاوسع، المتسرع، تشوبه ثغرات وشوائب واوجه خلل وقصور من حيث الفهم العقلاني، فان هناك ايضاً اضطرابات في استيعابه وجدانياً ومعنوياً وادبياً واخلاقياً وعاطفياً. ومن شأن هذا كله تعريض "الثقافة" العصرية لصور شتّى من الاضطراب.

وجدير بنا هنا ان نلفت الى ان ضحايا هذه التطورات "العولمية" ليسوا فقط الذين اصابهم التهميش – وهم الغالبية الساحقة من البشرية – وانما ايضاً نجوم هذه التطورات انفسهم، الذين اصبحوا هم ايضاً ضحايا آفات كالتوتر، والاكتئاب، وشتى انواع الامراض النفسية. ثم امامنا التعبيرات "الفنية" و"الادبية" و"الفلسفية" و"الفكرية" عن عالمنا "العولمي"، وقد اصبح يحكمها البحث عن الصدمة، والتعبير عن الحيرة، وتأكيد معاني اللا–يقينية، والعنف والصخب، والتمرد على العقلانية. لا معاني الجمال او الاخلاق او الامل.. او البحث على اي نحو عن الانسجام، والتآلف، والتضامن بين البشر.

كثيراً ما ينسب هذا "الجنون" الذي اصاب كوكبنا الى الولايات المتحدة التي كثيراً ما توصف بالصورة الاكثر عصرية للامبريالية. ولست من انصار "شيطنة" SATANIZATION مجتمع بعينه ابتداء. وحسبي ان انكر ان الولايات المتحدة، بصفتها اقوى دول العالم، واغنى مجتمع عالمي معاصر، واكثر المجتمعات تقدماً من الوجهة التكنولوجية. فانها بطبيعة الحال ايضاً اكثر المجتمعات عرضة لسلبيات – وليس فقط لايجابيات – ظاهرة "العولمة".

واذا وجدت للعولمة "بؤرة" تنفث منها سلبياتها – وليس فقط ايجابياتها – فلا بد ان تكون هذه البؤرة في اميركا.

وقد شاهدنا، مع بدء بلورة "العولمة"، تعاظم شأن القوى المحافظة في المجتمع الاميركي. اخذت هذه القوى ترفع رأسها بقوة وتصميم في نهاية رئاسة كارتر، وبلغ احتلالها مقدمة المسرح ذروة في سنوات حكم ريغان الثماني. وبدأ تعاظم شأن القوى المحافظة وقتذاك وكأنما هو رد فعل لعناصر القلق والاضطراب التي اخذت تجتاح المجتمع الاميركي مع بروز الآليات الجهنمية المصاحبة لتمود ظاهرة "العولمة". بدا لقطاع واسع من المجتمع الاميركي ان المواطن في حاجة ماسة الى امان، وشعور بالاطمئنان والامن، في وجه ظواهر عاتية. وان نقيض القيم "المحافظة" التي عليه ان يتشبث بها، ليس قيماً تقبل الوصف بـ "التقدمية". وانما قيم هي اقرب الى "الانتحارية"!. قيم ترمز للخروج على كل ما الفته البشرية من قبل! والحقيقة ان ما يشهده المجتمع الاميركي هو في شكل مكثف ظاهرة كالاخطبوط تمتد للكوكب كله.

لا رجوع عن "العولمة"، لان "العولمة" تحكمها ضرورات لا مهرب منها. اولاً في مجال الاقتصاد، مع نشأة شبكة من العلاقات الاقتصادية المتداخلة على مستوى يعلو مستوى العلاقات بين الدول، ويتحدى صلاحياتها السيادية. ثم بفضل ما تم انجازه في مجالي الاعلام والمعلوماتية. بيد أن المجال الذي يتحمل عواقب هذا التحول هو مجال الثقافة التي اصبحت معرضة لاضطرابات هي تعبير عن حقيقة ان آليات العولمة تزداد انفصالاً عن الانسان، بدلاً من ان تكفل للانسان الارتقاء الى مستوى اعلى اصبح متاحاً بفضل انجازات العلم والتكنولوجيا.

ان البشرية في صدد مفترق طرق خطير. ذلك ان السلبيات في مجال الثقافة في وسعها ابطال مفعول الايجابيات في مجال الاقتصاد والمعلوماتية. ودفع العالم دفعاً صوب الفوضى الشاملة. غير انه يتعين ايضاً ادراك اننا لسنا في صدد حتميات وجبريات. ومن مجال الثقافة، بدلاً من ان يكون مجالاً لردود الافعال، والاستسلام للاقدار، بوسعه ان يكون مجالاً خصباً للفعل، والاستنفار، والتعبئة، والسيطرة على المصير. هذا امر قد لا نملك كل ادواته بعد، ولكن ليس هناك ما يدعو الى التسليم بأنها ادوات مستحيلة المنال.

(القاهرة)

معلّق سياسي

الهند وباكستان: لا خيار آخر

عبد المنعم سعيد

ربما كانت منطقة جنوب آسيا اليوم اكثر مناطق العالم التهابا وقفزت الى مقدمة الاحداث العالمية اخيرا بفعل التفجيرات النووية التي اجرتها الهند وباكستان، وانعكست اشعاعاتها السياسية والنفسية على منطقة شرق آسيا برمتها، وارتجت على أثرها قضايا تتعلق بالامن والسلم الدوليين، ووضعت موضع التساؤل قضية منع انتشار الاسلحة النووية. والصراع الهندي الباكستاني واحد من الصراعات الكامنة المفعمة بالتوتر الدائم والتي ترتبت عليها ثلاث حروب، جاء اولها بعد تقسيم شبه القارة الهندية الى دولتين عام ١٩٤٧ حينما نشبت الحرب بين البلدين بعد عام واحد وكان لها آلام باهظة تجسدت في مليون من القتلى، اي خمسة اضعاف ضحايا الحروب العربية – الاسرائيلية كلها، وعشرة ملايين من اللاجئين، اي خمسة اضعاف اللاجئين الفلسطينيين حاليا، وبعد ذلك جاءت حربان واحدة منها في منتصف الستينات، والاخرى في بداية السبعينات وفي كل منها سالت دماء كثيرة وسقط ضحايا وتشرد لاجئون. وبينما أدت الحرب الاولى الى تقسيم الهند، فإن الحرب الثالثة قادت الى تقسيم باكستان حينما سكتت المدافع على استقلال الشطر الشرقي في بنغلادش.

كل ذلك خلق حالاً من المرارة والشكوك والذاكرة المفعمة بالآلام التي يصعب نسيانها وتتقدم الى الذهن العام في كلا البلدين مع كل تطور حاد في العلاقات بينهما ومع بقاء مشكلة جامو وكشمير المعلقة منذ قرار التقسيم حتى الآن من دون حل، فإنها تصير البؤرة التي عندما يتكثف الصراع منذرا بالمواجهة بسبب الصدفة او الخوف او الاستسلام لمقادير حركة الاحداث التي لا يوجد لأحد فيها يد او رأي. ومن المدهش انه رغم وجود اهتمام دولي بكثير من الازمات في العالم ووجود جهد دولي لحلها سواء في الشرق الاوسط او في البلقان، فإن هذا الجهد يكاد يكون معدوما في شبه القارة الهندية ربما نتيجة الادراك السائد بأن الصراع يستعصي على المبادرات السياسية والديبلوماسية. ولكن المهم هنا ان جمود المشكلة على مدى نصف قرن تقريبا جعل المدركات الهندية والباكستانية للطرف الآخر تتجمد بدورها عند تلك اللحظة المأسوية لبداية الصراع بينهما، وتدفعها الى السطح مع كل تطور جديد يبدو عجيبا رغم بُعد الشقة واتساع المسافة بين البلدين.

وعلى سبيل المثال فإن كلا الطرفين يفخر بأن برنامجه النووي قام تماما على امكاناته الذاتية وقدرات علمائه الفذة، بينما يتهم الطرف الآخر بأنه اعتمد على اطراف خارجية هي الغرب عموما والولايات المتحدة خصوصا في حال الهند من وجهة النظر الباكستانية، وهي الصين في حال باكستان من وجهة النظر الهندية. ورغم ان الوقائع تقول ان بعضا من ذلك فيه ظل من الحقيقة الا انه كان يستحيل على كلاهما الوصول الى هذه الدرجة من التقدم النووي اعتمادا على الخبرة الخارجية فقط، ولكن يظل وراء الاتهام الباكستاني رؤى اعمق وهي ان الغرب لم يكن ليمانع في وجود الهند وهو ما يلقي ظلالا من الشك على سياسة عدم الانحياز الهندية، ووراء الاتهام الهندي ان قضية الصراع بين الهند وباكستان هي في حقيقتها صراع بين الهند والصين اكبر دول آسيا والمرشحتين لمكانة الدول العظمى.

ولكن رغم اختلاف الرؤى فإن هناك قدرا من التوازي في وجهات النظر، فكلاهما يعتقد ان الغرب ضده نتيجة عنصريته الثقافية والدينية، ففي حال باكستان فإن الغرب ليس على الاستعداد للقبول بدولة نووية اسلامية، اما في حال الهند فإن الغرب لا يستطيع القبول بملكية دول غير بيضاء للسلاح الذري حتى انه أجبر جنوب افريقيا على التخلي عن سلاحها النووي بعد انتقال الحكم فيها الى الغالبية السوداء بينما غض البصر عنها عندما كان الحكم للاقلية البيضاء، وعلى الجانبين فإن قبول الغرب باسرائيل النووية دلالة ما بعدها دلالة على صحة وجهة النظر هذه. بالطبع فإن هناك بعض الحقائق المغايرة لما يقال في الهند وباكستان، فالبرازيل المسيحية والارجنتين المسيحية والبيضاء معا تراجعتا في بناء قدراتهما النووية المتقدمة للغاية، والصين الصفراء تمتلك السلاح النووي واسلحة اخرى اشد فتكاً. ولكن جدارة الحجة ليست هي القضية فكلا البلدين يرغبان في وضع قضية امتلاك السلاح النووي ضمن عملية النضال التي يخوضونها ضد الغرب رغم كل مشاهد العلاقات الوثيقة السياسية والاقتصادية.

الدولتان ايضا تتفقان ربما من دون دراية على ان امتلاك السلاح النووي كان مفروضا عليهما حتى أنهما لم يكن لديهما خيار آخر، باكستان على اعتبار ان كل ما تفعله هو رد فعل لما تقوم به الهند، والهند نتيجة سلوكيات الدول العظمى التي تعرض الامن الهندي للخطر، واذا ما ناقشت هذا الرأي جديا مع المسؤولين الهند سوف تجد ان المعني بالدول العظمى هي الصين وتستخدم العبارات نفسها واحيانا الكلمات نفسها التي تستخدمها باكستان عن الهند. ومرة اخرى فإن الحقائق تقول غير ذلك فالبرنامج النووي لكلاهما بدأ في الخمسينات، واعتبر سياسة رسمية للتسلح النووي في النصف الاول من السبعينات، والاهم من ذلك ان كلاهما يطرح في اطار آخر ان امتلاكهما السلاح النووي هو مسألة اساسية لاكتساب المكانة والاحترام وحتى تستمع القوى العظمى الى كلمتيهما. ولكن المرء لو دفع بالمناقشة في اسلام أباد ونيودلهي خطوة اخرى وتساءل كيف سيؤثر امتلاك الاسلحة النووية على موقفهما في مفاوضات "الغات" وعما اذا كان سيعطيهما معاملة تفضيلية لا تحصل عليها دول اخرى، او ان مفاوضاتهما مع صندوق النقد الدولي او البنك الدولي سوف تكون اكثر سلاسة نتيجة معرفة المؤسستين بامتلاكهما للسلاح الذري، فإن الاجابة في الحالين لا تزيد عن الصمت!

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام



قريبا السلام في الستر (ايرلندا الشمالية) (عن الـ"ليبيراسيون" (١٩٩٨/٧/٧)

النهار قبل ستين عاماً

٩ تموز ١٩٣٨

اضطرابات في الحبشة
الجنود الاحباش يتمردون ويفتكون بضباطهم

برلين ٨ – خصوصي – يظهر ان متاعب ايطاليا في الحبشة لم تنته ولا ينتظر ان تنتهي قبل ان يتم تطهير (كذا) البلاد من عناصر الشغب (كذا) ومن رسل الدعاية الاجنبية. فقد جاء من اديس ابابا ان فرقة من الجنود الاحباش الذين جندتهم ايطاليا حديثا أعلنت تمردها واشتبكت مع ضباطها الايطاليين بمعركة تبودلت في خلالها العيارات النارية، واضطر الضباط الى تصويب الرشاشات نحو المتمردين. وقد اسفرت هذه المعركة عن سقوط عشرين قتيلا من الاحباش، ومصرع ثلاثة ضباط ايطاليين واصابة اربعة آخرين بجراح خطرة. وفي الوقت نفسه يتابع الجيش الايطالي حملاته التأديبية (كذا) في المناطق التي لم تعترف بعد بالفتح الايطالي، ويلاقي الجيش مصاعب ذات بال في الجبال والاحراج التي حشد فيها زعماء الاحباش كثيرا من الدبابات.

باريس ٨ – خصوصي – جاء من اديس ابابا ان اضطرابات خطيرة وقعت فيها، وقد تدخل الجيش الايطالي لقمع الاضطرابات فاطلق عليه الرصاص من سطوح المنازل ونوافذها، فسقط عدد من الضباط والجنود بين قتلى وجرحى. وقد اهتمت السلطات الايطالية لهذا الحادث واتخذت التدابير اللازمة لمعاقبة المعتدين. اما اسباب الاضطرابات فتعزى الى تمرد بعض الجنود الاحباش وانتصار السكان لهم.

الاسلام والعولمة (٢) أشكال المواجهة

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

في ما يلي الحلقة الثانية من دراسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التي قدمت في مؤتمر عقد السبت والاحد الماضيين في القاهرة.

العولمة في التطبيق الملموس:

تؤدي العولمة الى هشاشة الدولة حيال الخارج فلا تعود متماسكة امام القوى العظمى التي تسيطر على تيارات العولمة في الاقتصاد وفي الثقافة وفي السياسة وفي الاعلام. وحينما تكون الدولة مؤلفة من فئات مذهبية او عرقية او اجتماعية او دينية او من ذلك كله، فانها تكون ايضاً هشة في الداخل امام عوامل الانقسام وتكون هشة في الخارج امام عوامل الاستتباع. ونعتقد ان هذا احد مقاصد الدول العظمى.

واما اذا كانت الدولة متجانسة في شعبها فإن هشاشتها حيال الخارج تؤدي الى استقوائها على شعبها في الداخل، وترتفع مستويات القمع ومصادرة الحريات وفرض السياسات على المجتمع.

ان فسح المجال للعولمة في مجال الاقتصاد يؤدي الى افساح المجال لسيطرة الشركات العملاقة المتعددة الجنسية والتي لا تعترف بالدول ولا بالحدود ولا بالشعوب ولا بالاخلاق، بل تؤدي الى تدمير القيم الاخلاقية التي يجب ان تحكم الاقتصاد والتنمية والعلم، وقد تسخّر كل ذلك لزيادة الارباح، لقمع كل تطلّع يؤنسن الاقتصاد ويؤنسن التنمية ويؤنسن العلم.

وحينما نبحث عن القوى المؤثرة والتي تدير عملية العولمة لمصلحة القوة العظمى والقوى العظمى الاخرى نجد انها الدول الثماني الصناعية الكبرى بقيادة الولايات المتحدة، والمؤسسات النقدية العالمية الخاصة مثل البنوك الكبرى في العالم، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للانشاء والتعمير، ومنظمة التجارة العالمية، والشركات المتعددة الجنسيات.

ونلاحظ نحن المسلمين ان كل هذه القوى المحركة للعولمة والتي تديرها، تتخذ موقفاً سلبياً من الاسلام والعرب في الصراع مع الصهيونية، وفي قضايا الثقافة، مثلاً حيث نلاحظ الموقف الذي اتخذ في شأن سلمان رشدي او تسليمة نسرين او غيرهما، وبينما نجد انها تقف موقفاً محابياً للصهيونية ولمؤسستها اسرائيل.

ان هذا الموقف المتحكّم وغير المحايد، والعدواني في كثير من الحالات، يظهر في كثير من المواقف والسياسات في كل المجالات وعلى المستويات كلها.

ان وقوف العرب والمسلمين ضد العولمة او اتخاذ موقف الحذر نابع من التجربة العملية، وليس مجرد موقف انفعالي.

وليس العرب وحدهم ضد العولمة، وليس المسلمون وحدهم ضد العولمة، فنحن نلاحظ كيف ان الاوروبيين وخصوصاً الفرنسيين ينعتون العولمة بأنها (امركة العالم) وهي في الحقيقة امركة العالم، والاميركيون يقولون انها النظام العالمي. يريدون ان يعطوها اسماً غير اميركي ولكنهم يسيطرون عليه.

اوروبا تصرخ وتقول (اوقفوا الامركة) ان هذا النظام المسمى النظام العالمي يهدف الى فرض الثقافة الاميركية ونمط الحياة الاميركي، والاستيلاء على مقدرات الاقتصاد العالمي، وتحطيم الاقتصادات الاخرى، حينما تعجز اميركا عن استتباعها، ونتذكر صرخة وزير الثقافة الفرنسي (جاك لانغ) في المكسيك في المؤتمر العالمي للاونيسكو حينما قال: (اتحدوا يا ثقافات الدنيا ضد الغزو الاميركي الثقافي) العولمة تتجلّى بهذا النحو من الاستتباع.

اشكال مواجهة العولمة:

ان المهم عند المسلم ومن وجهة النظر الاسلامية في ما يتعلق بالعولمة هو تحصين الذات من التشويه والذوبان، تحصين الذات الحضارية والثقافية والاعتقادية والتشريعية من التشويه والذوبان في الآخر، من دون قطيعة مع الآخر، بل مع الاستجابة لكل دواعي الاتصال.

ومن جهة أخرى تحصين المصالح من الانتهاك، المصالح الاقتصادية وقضايا السيادة والاستقلال. ومع ضمان هذين الامرين فإن الاسلام يحض على التواصل الحي الفعال مع العالم.

ولكن الحركات والدول الاسلامية (وهو الموقف السائد في العالم الثالث عموماً) اتخذت في مواجهة العولمة احد ثلاثة مواقف:

هناك من يدعو بحماس الى الاندماج المطلق والاستجابة لكل مقتضيات العولمة، والتخلي عن كل الخصوصيات التي تميز الشخصية وتميّز الدور، والتي تؤهل للدور المتميز.

وهناك فريق يعمل على الانسحاب والانزواء والرفض، ويتشبث بالهوية الوطنية والثقافة الوطنية، ويتهم كل تجليات العولمة.

وهذا الانكماش والانطواء على الذات والانقطاع عن متغيرات العالم ليس حلاً من المشكلة، لانه لا يجوز ان نختنق داخل اسوارنا، بل لم تعد لنا اسوار لان وسائل الاتصال المتطورة، وارادة الغزو والاستحواذ، لم تبق اسواراً لاي حضارة ولاي شعب ولاي ثقافة، فمآل حال الانزواء والانطواء الى الانتحار الذاتي، الى خنق الذات والى محق الذات.

هناك تيار ثالث توفيقي يحمل نفس السمات التي ظهرت في التيار التوفيقي بين الاسلام والغرب في بدايات التواصل والاحتكاك بين العالم الاسلامي واوروبا الغربية وحضارتها، هذا التيار يحاول ان يؤلّف بين التيارين السابقين، يأخذ من العولمة ما يرى بأنه لا يتنافى مع الهوية والشخصية، ويرفض من العولمة ما يرى انه يتنافى.

هذا التيار التوفيقي في الحقيقة تيار فاشل، ونعتبر ان التوفيق بهذا المعنى، يأخذ صيغ ومؤسسات جاهزة ونبذ مؤسسات وصيغ جاهزة يشبه تأثيث منزل بموبيليات متعددة ومن عصور مختلفة. ان مقولة (اننا نأخذ ما يناسب العلم ونحتفظ بقيمنا) مقولة غير واقعية لان السؤال هو: هل يتمتع نظام القيم عندنا بالقدرة على مقاومة غزو تيار العولمة؟ هل هو قادر على ان يقاوم الثقافة الحسية البصرية المادية الشهوانية وبكل العناصر التي يشتمل عليها تيار الحداثة كما بيّناه؟

الجواب: انه غير قادر. اننا في هذه الحال نتّخذ موقفاً لفظياً وشكلياً بينما يؤول بنا الامر الى الذوبان الكامل.

لا بد من اعتماد مبدأ المقاومة ومبدأ تطوير الذات وليس المحافظة على ما نعتبره من الثوابت. المطلوب هو تعميق وتفعيل حركة الاجتهاد، وتطوير كل مؤسسات الامة في انظمتها السياسية، وفي توجهاتها العلمية والثقافية، وفي توجهاتها الاقتصادية في مجالات الصناعة وفي مجالات الزراعة وفي مجالات المال.

لا بد ان تتحرك في انتفاضة شاملة تعيد بناء الامة وفقاً لنظرة جديدة تحيي اصالتها وحركتها وفاعليتها في مواجهة الاغيار، ومن دون هذا نحن لا نرى ان هناك افقاً يسمح بمقاومة التيار الوافد.

ان الموقف الصحيح الذي نراه ليس اخذ صيغ من العولمة، بل ادارة العملية الثقافية الاقتصادية الاعلامية والتواصل مع العالم الآخر، بنحو اننا نحن المسلمين والعرب نولّد عولمتنا الخاصة، او – بعبارة اخرى – نولّد صيغتنا الخاصة من العولمة على قاعدة الثوابت الاسلامية التي تسم الامة الاسلامية والامة العربية.

في هذه الحال حينما نأخذ من العولمة السائدة شيئاً لا يبقى بوجه من الوجوه محتفظاً بهويته الاميركية او الغربية على وجه العموم، بل يعاد تكوينه من داخله ومن مضمونه ليكتسب الهوية والصيغة التي تناسبنا وتنبع من ذاتيتنا الخاصة.

وفي المجال التوفيقي التقليدي نلاحظ انه يؤخذ من العولمة كل المواد الاستهلاكية في الافكار والمواد المادية، ويقال اننا نحتفظ بشخصيتنا الفكرية وصيغنا الوطنية في تركيبنا السياسي وفي بناء الدولة عندنا، وهذا وهم، لان قوة الاشياء تؤثر على الافكار والقيم.

ان العولمة بالنسبة الى العالم الثالث او معظم العالم تعني التلقّي والاستتباع، تعني ان يكون دور الآخرين هو الخضوع. ان موقعهم موقع تلقي التعليمات وتلقّي صيغ الحياة والعيش، والاستتباع في المجال الاقتصادي والسياسي، بدل الحوار وبدل الاشتراك في صناعة صيغ الحياة وصيغ المجتمع.

ان (التعارف) الذي هو هدف (التنوّع) بحسب المفهوم القرآني يعني تبادل الآراء وتبادل الخبرات والانتاج المشترك لصيغ تولد من خلال الحوار والاتصال. ولكن مع سيطرة الاعلان والاعلام الاعلاني تحوّل الامر الى ان الاعلام لم يعد حواراً، لقد تحوّل الى اعلان لا يدعو الى الحوار، بل يدعو الى الاصغاء، الاعلام والتعارف تعبيران عن ثقافتين مختلفتين.

التعارف يخلق اجواء الحوار والتواصل البشري الانساني والتعاون وتحقيق مكاسب مشتركة، بينما الاعلام الاعلاني والاعلان الاعلامي يجمع كل المواد الاعلامية الملائمة لوجهة نظر سياسية او اقتصادية او فلسفية معينة، ويبثها على انها حقائق وافكار اساسية، ويطلب من الآخرين ان يقبلوها.

في ظل هذه الحالة يعيش العالم اليوم المرحلة التي يبدو فيها الصراع محسوماً لصالح الاعلان في صراعه مع الاعلام الصحيح بمعنى التعارف، ويبدو الاعلام او الانباء هو الوظيفة الاتصالية الكبرى التي يسخرها الاعلان في شكل كامل لغاياته واهدافه السريعة التي تقوم على جني الارباح.

ما هو هدف العولمة؟

يقال ان هدف العولمة هو تكوين الانسان الجديد!

من هو هذا الانسان الجديد؟

هذا الانسان الجديد كما نراه ونفهمه هو الانسان المملوك والمصادر اعلامياً، الغارق في الشكلية، الخالي من اي مضمون خاص، بل ان الشكل اصبح هو المضمون. انه الانسان الذي تقوم حياته على الاستهلاك المحض، وعلى اللذة والمتع الحسية من دون ان يكون هناك اي مضمون آخر يغذّي الحضارة بالقيم ويقوم على القيم. انه الانسان الملبي الذي وصفه الله تعالى بقوله "اخلد الى الارض واتبع هواه" (سورة الاعراف، مكية – ٧، الآية: ١٧٦) "جعل إلهه هواه" الذين كفروا يتمتعون يأكلون كما تأكل الانعام" (سورة محمد، مدنية – ٤٧، الآية: ١٢).

ان العولمة فيما يظهر لنا من مسارها ومن تجلياتها في الامن والاقتصاد والثقافة، هي عبارة عن عولمة ٢٠ او ٢٥ في المئة من سكان العالم على حساب ٧٥ او ٨٠ في المئة من سكانه، حيث ان فريق العولمة يسيطر على مصائر بقية العالم، ويهيمن على اقتصاده وعلى اسواقه وعلى كياناته الوطنية وعلى هوياته الثقافية.

ان القوى المهيمنة على العولمة والتي تستدل العالم تحت شعارها تحتكر التكنولوجيا، وتحتكر التحكم بالنظام المالي على مستوى عالمي، وتتمتع بسهولة حصولها على الموارد الطبيعية على مستوى الكرة الارضية باسعار بخسة، وتتمتع بالقدرة على التحكم بوسائل الاعلام والاتصال، وتمتلك اسلحة الدمار الشامل.

وهكذا تبدو العولمة من هذا المنظور تحكماً في العالم وليس مشاركة له.

لقد لاحظنا دائماً ان محاولات ما يسمّى (التحديث الثقافي) او (التحديث الحضاري) الذي يمارسه الغرب حيال الآخر، والآن تمارسه الارادة الاميركية الغربية حيال العالم، هو يهدف، لما الى القضاء على مقومات المناعة والصمود والدور في شعب من الشعوب، والغاء منافس محتمل او فعلي. او – اذا لم يكن الامر كذلك – فهو تدمير القوى التي تحول دون جعل هذا الشعب سوقاً للمنتجات التي تصدرها القوى الغربية.

تعتبر العولمة اداة من ادوات الاقتصاد، وكما ان الاقتصاد اصبح اداة من ادوات الثقافة، تهدف العولمة الى تدمير قوى المناعة التي تجعل من العرب او من المسلمين او من الصينيين او من الهنود، او غير هؤلاء، تجعل منهم قوة منافسة على مستوى المستقبل في المجال الحضاري، بكل ما يعنيه ذلك من علوم وثقافة وتكييف وتكيّف للطبيعة ومع الطبيعة، او اخضاع هذه الشعوب واخضاع هذه الامم لاجل ان تكون سوقاً لاستهلاك المواد المصنّعة ومصدراً للمواد الخام، ومصدّراً للايدي العاملة الرخيصة، والثقافة في سبيل هذا الهدف على قوى المناعة في هذه الشعوب، وهذا ما نلاحظه في صور سافرة او باساليب سافرة او مقنعة في محاولة فرض الكيان الاسرائيلي على الامة العربية والاسلامية.

يبدو لنا ان العولمة في عالم الفكر والحضارة والتنظيم هي اعادة تعبير عن مقولة رسالة الرجل الابيض، وهي اعادة تعبير عن مقولة تنازع البقاء وبقاء الاصلح التي تعني الاقوى.

ان هذه الصيغة اعادة انتاج مشروع افتراس العالم بالانياب والمخالب التي تكونت له نتيجة للتطور العلمي الجديد، انها مشروع للسيطرة يدخل من باب الاقتصاد، ومن باب الثقافة ومن باب القيم، مشروع يركز القوة في يد واحدة لاجل ان يفتّت المجموع ولاجل ان يسيطر على المجموع.

قد لا يبالي هذا النظام بالخصوصيات الثقافية للآخرين اذا لم تتعارض مع مشروعه للسيطرة حيث انها في هذه الحالة ستتحول الى مجرد صور فلكلورية تبعث التسلية والبهجة حين تفقد قدرتها على ان تكون قوة ممانعة.

ولكن بمجرد ان يكون هذا المضمون الثقافي مشروع ممانعة في مواجهة مشروع التسلط فانها تدمر بكل قسوة وبقوة القانون، من قبيل استخدام المؤتمرات التي تستهدف تحطيم الاسرة كما في مؤتمر المرأة في بكين وفي القاهرة، او التي تستهدف تدمير الانتماء كما في مؤتمرات الاقتصاد والتنمية، او تستهدف القضاء على السيادة واعطاء شرعية التدخل في صميم خصوصيات كل شعب كما في استخدام شعار حقوق الانسان والمؤسسات المسماة دولية، او (قانون الحماية الدينية) التي تتيح ايجاد شرعية دولية التدخل في شؤون الشعوب الاخرى.

ان اجراءات اغلاق هذه المنافذ تماماً لا تكفي لحماية الذات الثقافية والحضارية، بل ينبغي ان تعمل الى جانب ذلك على تحصين الذات. وتحصين الذات يكون بتطوير القدرة الثقافية عند المسلم في ابعاد الثقافة كلها، بتطوير المضمون الثقافي على مستوى الروحنة وعلاقة مع الله، وعلى مستوى الاندماج مع العائلة والمجتمع، وعقلنة العلاقة مع الطبيعة ومع المجتمع، وعلى مستوى تطوير وتفعيل حركة الاجتهاد في الامة لاكتشاف آفاق الاستجابة الى متغيرات الوضع الانساني في عصرنا الحاضر ولخلق مناعة وكفاءة من كل ذلك تؤهل المسلم لان يحتفظ بشخصيته في ضمن التحديات التي تواجهه.

(تتبع حلقة [illegible])

قضايا النهار

١٣،١ في المئة لا الدولة

غلبت مؤشرات قرب استجابة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للمبادرة الاميركية الخاصة بالانسحاب من الضفة الغربية على توقعات استمراره في معاندة كل الضغوط، المحلية والخارجية.

وبين الضغوط المعنية اثنان يستحقان وقفة خاصة: رفع تمثيل السلطة الفلسطينية في الامم المتحدة الى رتبة "مراقب فوق العادة"، والقمة الثلاثية المصرية – الاردنية – الفلسطينية التي عقدت في القاهرة اخيرا.

رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة الذي لم تعارضه سوى اسرائيل ومعها الولايات المتحدة، يكتسب قيمة اضافية من الكلام المتزايد عن ان ايار ١٩٩٩ سيشهد اعلان قيام الدولة الفلسطينية، اذا لم تكن المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية قد بلغت مراحلها النهائية.

قيمة الكلام عن الخطوة الفلسطينية المرتقبة مع نهاية الفترة الانتقالية المحددة في اتفاقات اوسلو بخمس سنوات انه بات يشكل عنصر ضغط على اسرائيل حتى من حلفائها، او من حليفتها الوحيدة الولايات المتحدة.

الموقف الاميركي الرسمي لا يزال بالطبع معارضا مبدئيا لمثل هذه الخطوة. لكن الاشارات تتزايد في وسائل الاعلام الاميركية، منسوبة الى مسؤولين في الخارجية الاميركية، الى انه من الصعب، بل من المستحيل، الاستمرار في نهج يمنع الفلسطينيين من الاقدام على خطوة اعلان الدولة، وفي الوقت نفسه يسد امامهم طريق المفاوضات الانتقالية. فمن دون تقدم في المراحل الانتقالية يصعب خوض معركة منع اعلان الدولة، كما تقول الاشارات نفسها.

في موازاة ذلك ركّز نتنياهو في تصريحاته الاخيرة على امرين: وفاء الفلسطينيين بتعهداتهم في اتفاقات اوسلو في مقابل "التنازل" الذي يبدو انه "يفاصل" على بنوده الاخيرة مع الاميركيين. وقوله في معرض سرد انجازاته ان الفلسطينيين "يعرفون انه بات من الوهم ان يأملوا في الحصول على القسم الاكبر او كل الاراضي" في الضفة الغربية وغزة. ما يعني ان المعركة في ذهن نتنياهو انتقلت الى صعيد آخر.

ففي مقابل الوحدة الفلسطينية التي ينتجها تصلبه والتي يتوجها اعلان الدولة في وجهه، يبدو انه اختار استعادة الانشقاق الفلسطيني من طريق التنازل للمطلب الاميركي المتمثل بالانسحاب من ١٣،١ في المئة من اراضي الضفة الغربية وغزة.

فمثل هذا التنازل يجعل الاميركيين ينتقلون من الضغط على نتنياهو الى الضغط على الفلسطينيين لتنفيذ التزاماتهم الخاصة بما يسمونه الارهاب، وبدل طرح الدولة الفلسطينية يصبح المطروح الغاء البنود الخاصة بالموقف من اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وفيما يشكل "تنازل" نتنياهو للاميركيين اختراقا للضغط المتمثل باقتراب تحقق الدولة الفلسطينية، يلاقي في منتصف الطريق الضغط الثاني المتمثل بقمة القاهرة الاخيرة.

هذه القمة تكمن اهميتها في انها تلويح من "التطبيع الموثق" مع اسرائيل بأن استمرار سياسة نتنياهو ستؤدي الى اعادة نظر لا حدود لها. طبعا المؤتمرون لم يصدر عنهم اي شيء بهذا المعنى، لكن اختيار هذه الصيغة من القمة بعد كل المداولات الخاصة بالقمم العربية الموسعة والمصغرة، وبعد كل الاشارات الى ارتباط فكرة القمة اساسا بالضغوط الاميركية على اسرائيل، فيه رسالة لاسرائيل بأن "آباء التطبيع" معها قد يشكلون اساس اعادة النظر في كل جوانب التطبيع الاخرى التي استفادت منها بعد اتفاقات اوسلو.

واذا اخذنا في الاعتبار ارتفاع سقف "التطبيع الموثق"، وهو الادنى مبدئيا، يصبح لـ"التنازل" الاسرائيلي بُعد عربي آخر الى جانب بُعده الفلسطيني: اعادة الانشقاقات العربية مع عودة الانشقاقات الفلسطينية.

هذه الحسابات الاسرائيلية، المشجعة اميركيا بالتأكيد، لم يكن يقف في وجهها الا خوف نتنياهو من انهيار ائتلافه الحكومي. وعلى هذا الصعيد لم يظهر حتى الان انه نجح في اقناع "متطرفيه"، او ان علاقته بالمعارضة العمالية هي في اتجاه يمكنه من التلويح بحكومة وحدة وطنية لاقناع المتطرفين انفسهم.

ربما يكون التريث في اعلان الاتفاق الاميركي – الاسرائيلي سببه بالاضافة الى هندسة البنود الاخيرة، الوصول الى صيغة داخلية اسرائيلية تستطيع ابتلاع الـ١٣،١ في المئة.

محمد ابرهيم

بعد الانتخابات البلدية اي قانون للانتخابات النيابية ؟ (٣)

لا بد من نظام التمثيل النسبي

عصام نعمان

ثمة متحد في علم السياسة والممارسة، اسمه عصام سليمان. انه متحد النظر والعمل، النفس والنص، التفكير والتعبير، الشخص والاسلوب، الحاضر والمستقبل.

ذلك كله عصام سليمان الانسان والكاتب، المواطن والقضية.

في مؤلفه الجديد "الجمهورية الثانية بين النصوص والممارسة" يتجلى الدكتور عصام سليمان ناقدا ومنظرا. انه ناقد الجمهورية الثانية ومنظر الجمهورية الثالثة. لعلني لا اغالي اذا قلت انه ابرز ناقد منهجي للجمهورية الثانية وانشط منظر مستقبلي للجمهورية الثالثة.

قلما يقع المرء في لبنان على انسان وكاتب مترع بقضية وطنه، منشغل بها، مكرس من اجلها حتى لا اقول متبتل في سبيلها مثل هذا الرجل، بل مثل هذا المواطن الصالح الذي يجمع باقتدار صفة الاستاذ الجامعي و"مهنة" العامل في الحقل العام.

في عقله، كما في قلبه، تبدو قضية لبنان، بما هي قضية الحرية والديموقراطية، ملجسا مقيما. والا كيف نفسر هذه المواكبة بل هذه المخادنة التي يمارسها عصام سليمان مع قضية وطنه بمختلف وجوهها، في حاضرها ومستقبلها.

ان نظرة سريعة على ابواب كتابه تعطي القارئ فكرة عن الوليمة الفكرية ذات الاطباق المتنوعة التي ينشرها عصام سليمان امام انظارنا. ففي الباب الاول وعنوانه "المؤسسات الدستورية والحياة السياسية" نقع على جملة مواضيع تتناول اتفاق الطائف، واشكالات الاصلاح السياسي، والبرلمانية اللبنانية والتوازن الطائفي، والعلاقة بين الرؤساء الثلاثة، وعلاقة الحكومة بالمجلس، ودور مجلس النواب، والمؤسسات الدستورية من حيث هي ضمانة الديموقراطية.

انها مواضيع حية تنبض بها يوميات الحياة السياسية وتستفز المواطن، كما الكاتب، الى مواجهتها واثارة ابعادها.

في الباب الثاني وعنوانه "التجربة الديموقراطية اللبنانية" يحلل المؤلف بل يعالج قضايا راهنة كالديموقراطية والقيم، والديموقراطية والتوازنات، والتوافقية والعددية، والتجربة الحزبية، والمعارضة بما هي ضمان الديموقراطية. كل ذلك يتناوله المؤلف من زوايا جديدة وبمقاربة جريئة تبرز ثغرات الحاضر وترسم معالم التطور نحو المستقبل.

في الباب الثالث وعنوانه "قانون الانتخابات والانتخابات النيابية"، يتولى المؤلف تشريح قانون الانتخاب ونقد صيغه وتشكيلاته واشكالياته وعيوب العملية الانتخابية وصولا الى بحث ازمة التمثيل السياسي في لبنان.

في الباب الرابع وعنوانه "الطائفية والتوافقية" ابحاث زاخرة بمواضيع حية ومقاربات علمية دقيقة لمفاهيم قديمة – جديدة تتناول الطائفة والطائفية، والتوازن الطائفي والتوازن الوطني، وشروط التقدم في ازالة الطائفية، والعيش المشترك ومسؤولية الدولة.

في الباب الخامس وعنوانه "الدولة بين الواقع والمرتجى" يصل المؤلف الى محور تفكيره وصبوته، وغاية جهده واهتمامه. انها الدولة، دولة القانون والمؤسسات في ماهيتها وشروط قيامها. الدولة التي تناسب لبنان وسط نماذج شتى يزخر بها مطياف العقائد والتجارب السياسية في عالمنا المعاصر.

ولا يكتفي عصام سليمان في كل هذه التغطية الشاملة لكل القضايا والمواضيع التي تواجه لبنان في حاضره ومستقبله، بل تراه يقرن الفكر بالعمل فيعرض في الباب السادس والاخير نماذج من مطالعات كانت اساسا لجملة مراجعات قدمت للطعن بدستورية بعض القوانين امام المجلس الدستوري. ابرز القوانين المطعون فيها قانون الانتخاب وقانون البلديات، بالاضافة الى مطالعات تتناول المجلس الدستوري كضمانة لدولة المؤسسات، والمجلس الدستوري في تعاطيه مع الطعون الناجمة عن الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦.

هذه لوحة موجزة عن مشتملات كتاب الدكتور عصام سليمان قدمتها لأبين غناه وشموله وعمقه في آن واحد، ولأعزز مقولتي – على مسؤوليتي – بأن عصام سليمان هو ابرز دارسي الاجتماع السياسي اللبناني ومنظّر الجمهورية الثالثة باستحقاق وجدارة.

الحقيقة انني على الموجة نفسها، عموما، مع عصام سليمان في طروحاته حول القضايا والموضوعات التي عالجها في مؤلفه الجامع وباسلوبه العلمي الواضح. ومع ذلك اجدني ملاحظا ان المؤلف لم يعر نظام التمثيل الاكثري وعيوبه النقد الذي يستحق. صحيح ان موقفه منه متحفظ ولعله سلبي بدليل ايثاره نظام التمثيل النسبي ولو جزئيا على النظام الاكثري، غير ان ذلك لا يكفي قياسا على سلبيات نظام التمثيل الاكثري ودوره المحوري في استلاب الانتخابات النيابية صدقيتها وعدالتها. اني ازعم ان نظام التمثيل الاكثري المعتمد منذ انتخابات المجلس التمثيلي عام ١٩٢٢ وحتى الآن الحاضر هو المسؤول عن ترسيخ الطائفية في الحياة العامة، كما هو مسؤول عن اعادة انتاج النظام الطوائفي لنفسه على نحو بلغ السوء. ذلك لأن لبنان مجتمع متنوع او متعدد، لا يستقيم مع واقعه هذا تركيب نظام التمثيل الاكثري فوق طوائفيته اذ يؤدي ذلك الى جملة مساوئ واضرار على النحو الآتي:

* ان اعتماد قاعدة التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية في ظل نظام التمثيل الاكثري يجعل من الطائفة بديلا من الحزب او الكتلة او التجمع وتاليا العامل الرئيس في توجيه اختيار الناخبين. وبما ان الطائفة، مطلق طائفة، تقوم على عصبية دينية – مذهبية فان اختيار الناخبين المتأثر بها سيكون، غالبا، على شاكلتها مع العلم ان قليلا جدا من الاحزاب، ربما بسبب نظام التمثيل الاكثري، تمكن من اختراق الطوائف وبناء قاعدة عريضة من مواطنين ينتسبون الى طوائف ومذاهب متعددة.
* ان اعتماد النظام الاكثري في ظل التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية يشجع الناخبين على حصر اختيارهم ضمن الطائفة الواحدة الامر الذي يسيء الى تضامن المرشحين المؤتلفين في لائحة او كتلة واحدة. وبما ان الاختيار على اساس طائفي لا ينطوي، غالبا، على الانحياز الى برنامج سياسي متكامل فان نتائج هذا الاختيار تكون دائما فوز مرشحين يدينون بنيابتهم للطائفية او النظام الطوائفي القائم.
* في ظل غياب الاحزاب الوطنية، اي الاحزاب التي تحظى بقاعدة عريضة تخترق الطوائف والمناطق، فان المنحى العام للتكتلات والائتلافات الانتخابية هو تعاون الطوائف او بالاحرى متزعمي الطوائف على مستوى الدائرة الانتخابية المعنية، بنواب يمثلون الواقع التقليدي، اي يعيدون انتاج ما هو قائم وراسخ.
* في حال عدم وجود تكافؤ عددي بين الطوائف في الدائرة الانتخابية المعنية، او وجود طغيان عددي لطائفة معينة فان نظام التمثيل الاكثري يساعد في حجب تمثيل الطوائف القليلة العدد، اي انه يحابي الاكثرية على حساب الاقلية لدرجة قد يغيب معها كليا تمثيل الاقلية. والاقلية هنا هي في آن واحد اقلية طائفية او مذهبية واقلية سياسية.
* تزداد كل المساوئ الآنف ذكرها سواء في حال تكبير الدائرة الانتخابية الى مستوى محافظة او محافظتين مع وجود طغيان عددي او اكثرية مريحة لطائفة او لمذهب دون الآخرين. ذلك ان فوز لائحة او كتلة تحظى بتأييد الطائفة او المذهب الاكثر عددا سرعان ما يفسر بأنه انتصار لطائفة على اخرى او لمذهب على سائر المذاهب.
* يشجع نظام التمثيل الاكثري على ازدواجية السلوك الانتخابي والسياسي اذ بمقدور الناخب ان يختار مرشحين من طائفة او مذهب معين من بين مرشحين ينتمون الى مختلف اللوائح او التكتلات الانتخابية. فهو طائفيا او مذهبيا مؤيد لمرشحين من طائفته او مذهبه، لكنه في الوقت نفسه مؤيد للبرنامج السياسي او بالاحرى للمنحى السياسي العام للائحة او لتكتل معين من بين التكتلات الانتخابية المتنافسة. ولا شك في ان ازدواجية السلوك على هذا النحو تخدم استمرارية النظام الطوائفي القائم.
* يؤدي اعتماد النظام الاكثري في ظل التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية الى تشويه الديموقراطية في معناها وممارستها. ذلك لأن مفهومي الاكثرية والاقلية يأخذان معنى مغايرا وينجم عنهما نتيجة العملية الانتخابية نتائج مغايرة. فالفائزون الذين يشكلون الغالبية من طائفة او مذهب معين لا يشكلون اكثرية سياسية بل اكثرية طائفية او طوائفية. الامر نفسه ينطبق على الخاسرين. فهم ليسوا اقلية سياسية بل اقلية طائفية او طوائفية. كل ذلك يخرج الديموقراطية ومفهوم الاكثرية والاقلية من اطارها الصحيح ويشوهها ويوظفها في خدمة النظام الطوائفي الفاسد.

في اختصار، يؤدي زواج نظام التمثيل الاكثري مع التوزيع الطائفي او الطوائفي للمقاعد النيابية الى تقديم الاختيار العصبوي الطائفي والمذهبي على الاختيار السياسي الامر الذي يسيء الى التوازن الوطني كما الى الوحدة الوطنية. وهو، من جهة اخرى، وبإزاء تشويه مفهوم الاكثرية والاقلية باعطائهما معنى طائفيا او مذهبيا يسيء ايما اساءة الى الديموقراطية وتاليا يعطل مشاركة الناس في الحياة السياسية.

للخروج من مساوئ نظام التمثيل الاكثري يقترح الدكتور سليمان نظام الدائرة المركبة في دورة انتخابية واحدة. ويقضي اقتراحه باعتماد القضاء دائرة انتخابية، ولبنان بكامله دائرة انتخابية في الوقت نفسه، وتوزيع المقاعد النيابية بين دوائر الاقضية ودائرة بيروت من جهة ولبنان دائرة واحدة من جهة اخرى، على ان يعتمد في الاقضية وبيروت الاقتراع الاكثري، وفي لبنان دائرة واحدة الاقتراع النسبي، ويتم التصويت في آن واحد، وفي مراكز الاقتراع نفسها، وفي صندوقين للاقتراع منفصلين، لمرشحي القضاء او بيروت وللوائح الدائرة الواحدة.

لا شك في ان النظام المقترح افضل بكثير من النظام الانتخابي القائم. غير ان افتقاره الى آلية لمعالجة الطائفية والمذهبية او بالاحرى لتقليصهما وتجاوزهما تدريجا يحملني على اقتراح نظام معدل. ذلك لأن التهاون في معالجة الطائفية ادى، بالاضافة لاسباب اخرى، الى تفاقمها بل الى تعميقها وتكثيفها وتطورها الى مذهبية بل مذهبيات اكثر سوءا.

الحقيقة انه آن الاوان للتصدي لظاهرة الطائفية ووليدتها المذهبية بمقاربة جديدة متكاملة تأخذ في الاعتبار كونها ظاهرة مجتمعية متأصلة من جهة، وعصية على الالغاء الميكانيكي من جهة اخرى. هذا كله مع الحرص على هدف مركزي هو ضمان الوحدة والاستقرار من خلال تمثيل جميع الفئات والتيارات بحسب حجمها السياسي ومن ضمن معادلة المناصفة بين المسلمين والمسيحيين من دون الانزلاق الى المحاصصة المذهبية.

الواقع ان اللبنانيين، حيال الشؤون العامة، يتصرفون كأبناء شعب وكأبناء طوائف في آن واحد.

هم شعب واحد حيال قضايا الخبز والعمل والعلم والحرية والاقتصاد. وهم ابناء طوائف حيال قضايا الاحوال الشخصية، والاستلهام الثقافي، والحرب والسلم، والمعاهدات الكبرى، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

اللبنانيون، اذاً، حيال هذه القضايا كلها يتصرفون كأبناء شعب واحد. غير انهم أبناء طوائف متعددة عندما يتعلق الامر بقضايا الاحوال الشخصية حيث تتعدد انظمة الزواج والطلاق والارث والوصية. وهم ابناء طوائف عندما يتعلق الامر بالاستلهام الثقافي حيث تتعدد المصادر والاتجاهات بين شرق وغرب واصالة ومعاصرة وتقليد وتجديد. وهم، اخيرا وليس آخرا، ابناء طوائف عندما يتعلق الامر بقضايا مصيرية او بقضايا وطنية كبرى كالحرب والسلم، والمعاهدات الدولية، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

في اطار هذا التوصيف نرى ان تكون المؤسسات الديموقراطية تعبيرا أمينا عن تصرف اللبنانيين حيال الشؤون العامة. فمجلس النواب يقتضي ان ينتخب اعضاؤه على اساس وطني لا مذهبي ليعبّر عن اماني اللبنانيين ومصالحهم بما هم شعب واحد حيال قضايا الخبز والعمل والعلم والحرية والاقتصاد والصحة والضمانات الاجتماعية. ومجلس الشيوخ، المنصوص عليه في الدستور ولم يدخل بعد حيز التطبيق، يقتضي ان ينتخب اعضاؤه على اساس طائفي ومذهبي ليعبر عن خصائص اللبنانيين ومصالحهم بما هم ابناء طوائف حيال قضايا الاحوال الشخصية، والاستلهام الثقافي، والحرب والسلم، والمعاهدات الكبرى، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

في كلام آخر، يقتضي الكف عن اعتماد مجلس النواب مجلسا للشعب ومجلسا للطوائف في آن واحد. ليكن لنا، اذاً، مجلسان كي ينمو ويتوطد السلوك الوطني والاحساس بالانتماء الى وطن وشعب وقيم مشتركة من خلال ممارسة اعضاء مجلس النواب المنتخب على اساس وطني لا مذهبي من جهة، ومن جهة اخرى كي تنحصر الممارسة الطائفية في اطار مجلس الشيوخ في حدود مهماته وصلاحياته – وهي محدودة وإن كان بعضها بالغ الاهمية – فلا تفسد مقاربة ومعالجة القضايا الاخرى ذات الطابع الوطني الغالب.

في ضوء هذا التحليل تستقيم الدعوة الى اعتبار وضع قانون جديد للانتخاب مفصلا اساسيا في مسار النضال من اجل ضمان صحة التمثيل الشعبي وعدالته. وليس من سبيل الى تحقيق هذا الهدف المركزي الا باعتماد اجراء نوعي آخر هو نظام التمثيل النسبي.

تصوروا، مثلا، ان مجرد حصول كتلة سياسية على ٥١ في المئة من مجموع اصوات المقترعين في دائرة معينة كاف بذاته، في ظل النظام الاكثري الحالي، لتحصد جميعَ مقاعد الدائرة، في حين ان الكتلة الاخرى المنافسة التي تحصل على ٤٩ في المئة من الاصوات – اي زهاء النصف – تحرم من التمثيل.

الحقيقة ان عدالة التمثيل في بلد متنوع كلبنان تتأمن باعتماد التمثيل النسبي سواء على مستوى الدائرة الواحدة الكبرى او على مستوى المحافظات – الدوائر. فتنال كل كتلة سياسية عددا من المقاعد مساويا النسبة المئوية التي نالتها من مجموع اصوات المقترعين. ويمكن النص على عدم تمثيل اي لائحة او كتلة لا تحصل على خمسة في المئة من مجموع اصوات المقترعين بغية اختزال عدد الكتل المتنافسة وضمان عدم شرذمة مجلس النواب الى كتل متعددة ومتنافرة.

ولا صحة للزعم، من ناحية اخرى، أن نظام التمثيل النسبي يشترط لتطبيقه وجود نظام حزبي صحيح، فقد برهن العلامة البروفيسور موريس دوفرجيه في كتابه "الاحزاب السياسية" ان التمثيل النسبي ساعد في نشوء النظام الحزبي وليس العكس.

هذا مع الاشارة الى امرين:

الاول، ان ثمة احزابا في لبنان وان كانت ما زالت ضعيفة وفئوية، فهي تستطيع المساهمة تاليا في جعل نظام التمثيل النسبي قابلا التطبيق.

الثاني، ان نظام التمثيل النسبي لا يحتاج بالضرورة الى احزاب بالمعنى التقليدي. فالتكتلات العريضة تقوم مقام الاحزاب، وبجدارة.

الواقع ان نصيب الاحزاب في لبنان من النجاح كان محدودا بخلاف التكتلات العريضة مثل "الكتلة الوطنية" في مواجهة "الكتلة الدستورية" سحابة الاربعينات، و"الجبهة الاشتراكية الوطنية" في مواجهة بقايا "الكتلة الدستورية" معظم الخمسينات، و"النهج الشهابي" في مواجهة "الحلف الثلاثي" سحابة الستينات، واخيرا "الحركة الوطنية" في مواجهة "الجبهة اللبنانية" من منتصف السبعينات حتى مطالع الثمانينات.

صحيح ان لبنان خلو، في الوقت الحاضر، من تكتلات او تنظيمات سياسية على مستوى الجمهورية ليصبح تطبيق نظام التمثيل النسبي ممكنا في اطار الدائرة الواحدة الكبرى. لكن ذلك لا يحول دون اعتماد قاعدة النسبية على مستوى المحافظات – الدوائر شرط ان تكون المحافظات دوائر موسعة ومختلطة وعلى قدر مقبول من التوازن الفئوي.

قد يقول قائل: إن ما تدعو اليه صحيح، لكن قد يصعب على اللبنانيين ان يتحولوا الى نظام التمثيل النسبي دفعة واحدة، وانه من الافضل اعتماد نظام مختلط يجمع فضائل النظامين الاكثري والنسبي في خلال مرحلة انتقالية قد تستمر دورة انتخابية واحدة او دورتين.

الحقيقة ان الحاجة اضحت ملحة الى احداث اختراق في جدار النظام الانتخابي القائم، فلا مانع بإزاء التعقيدات الحاضرة من اعتماد ما يسميه عصام سليمان نظام الدائرة المركبة. غير ان ما يقتضي الحرص عليه هو تحرير انتخاب مجلس النواب من التوزيع الطائفي للمقاعد والاكتفاء بالمناصفة بين المسلمين والمسيحيين في تشكيل اللوائح. اما في انتخاب مجلس الشيوخ فان من المستحسن اعتماد التوزيع الطائفي والمذهبي للمقاعد على ان يكون من حق الناخب الاقتراع لمرشح واحد فقط. جوهر هذه المقاربة في معالجة المسألة الطائفية والعملية الانتخابية هو توجيه الناخبين نحو تقديم اعتبارات الاختيار السياسي على اعتبارات الاختيار الطائفي او المذهبي. ففي نظام التمثيل النسبي تكون الاولوية لبرامج اللوائح او الكتل المؤلفة على أسس سياسية بالدرجة الاولى والتي يدعى الناخبون الى المفاضلة بينها ومن ثم الى التصويت للائحة او الكتلة المفضلة، اي باختيارها من دون غيرها بما تمثل وبمن تمثل.

وغني عن البيان ان ظهور تجاوزات او اخطاء او سيطرة اعتبارات غير عقلانية في انتخاب اعضاء مجلس النواب يمكن معالجته من خلال مجلس الشيوخ الذي يستطيع القيام بدور تصحيحي يصون المعادلة الوطنية ومتطلبات العيش المشترك.

ختاما، أكرر اعجابي بالجهد والمثابرة اللذين تجليا في اعمال الدكتور عصام سليمان، وخصوصا في مؤلفه الاخير "الجمهورية الثانية بين النصوص والممارسة". ولعلنا على حق في مطالبته بأن يكمل مساره العلمي والوطني بوضع دراسة مسهبة عن نهج الانتقال من مجتمع الطوائف ودولته والمحاصصة الطائفية والمذهبية الى مجتمع المواطنين والاندماج الوطني ودولة القانون والمؤسسات.

محام – نائب بيروت السابق

تركيا في كتابين

كيف تحوّل الأكاديمي الى مزوّر؟

محمد نور الدين

لا اكتم انني ترددت كثيراً قبل الشروع في كتابة هذه المقالة. ذلك ان "بطلي" موضوعها واحد صديق شخصي، والثاني زميل لي في الجامعة اللبنانية. غير ان ما اقدما عليه، كلٌّ في كتاب اصدره خلال الاشهر الماضية، كان معيباً ومخجلاً الى درجة لا يمكن تركه يمرّ هكذا مرور الكرام، وانا الذي لم ادخل قط في السابق، مثل هذه المتاهات.

في العادة، يعتبر صدور كتاب في العالم الثالث، مدعاة للغبطة من اننا شعوب تسعى التقدّم، ومن ان الفقر والامية والمرض ليست علامة مسجلة ابدية على جبيننا. لكنني، وانا امضي في قراءة كتابي "الصديق" و"الزميل"، وجدت نفسي تتحول بصورة لاارادية من قارئ متخصص بموضوع يهمّني، وهو الموضوع التركي، الى اشبه بـ "محقق جنائي" وظيفته جمع ما تبقّى من ادلة وبصمات من ساحة الحادثة لتعينه على كشف الخيوط وتحديد هوية "الفاعل". وعلى غرار "الامن الغذائي"، كنت في مواجهة مع مشكلة "امن علمي" حيكت خيوطها بدقة وخيال يستحقان التقدير، ويعجز اكبر كتّاب الروايات البوليسية في العالم عن مجاراة اصحابها.

قرأتُ الكتاب الاول، الذي صدر اولاً، فقلتُ في نفسي: لعلّها هفوة صديق او قلة تمرس في اصول البحث العلمي... وتجاهلتُ الامر وكظمته في قلبي.

ثم صدر الكتاب الثاني، بعد مدة من صدور الكتاب الاول، فهالني وصدمني ما صادفتُ، السبب واحد هو ان مؤلفه استاذ في الجامعة، وللدراسات العليا في احدى كلياتها. فقررت، استماحة العذر المسبق من نفسي اولاً ومن "صداقة" لمؤلف و"زمالة" لآخر، ومن الاوساط الجامعية والعلمية، في كتابة ما سيرد.

الكتابان موضوع مقالتي هذه هما: "أمن الخليج بعد الحرب الباردة" لمؤلفه البحريني عبد الجليل مرهون، و"الديموقراطية في النظام العالمي الجديد – الحالة التركية" للدكتور كميل الحاج، الاستاذ في معهد العلوم الاجتماعية بالجامعة اللبنانية – الفرع الثاني، والكتابان صدرا عن دور نشر لبنانية.

اولاً: عبد الجليل مرهون

يقع كتاب عبد الجليل مرهون "امن الخليج بعد الحرب الباردة" في سبعة فصول. وسأقتصر تناولي على النقطة الثالثة من الفصل السادس والمخصصة لـ "تركيا وامن الخليج". وقراءتي لهذه النقطة ستدور حول نقد المصادر التي عاد اليها المؤلف، دون اي ناحية اخرى. ويختصر عنوان قراءتي المصادر المذكورة بأن المؤلف لجأ الى اسلوب غير علمي في عملية "انتحال" مفضوحة وصلت الى حدود لا يمكن تصديقها. واليكم التفاصيل:

تتوزّع الاحالات العلمية لنقطة "تركيا وامن الخليج" والتي تمتدّ على اربعين صفحة، على ٢٤ هامشية، من الحاشية رقم ١١٣ الى الحاشية رقم ١٣٦. وفقاً للآتي:

– ٣ احالات على صحف عربية هي: السفير، الشرق الاوسط، الاتحاد.
– احالة واحدة على وكالة الانباء الايرانية.
– احالة واحدة على كتاب: مشكلة المياه في الشرق الاوسط (مركز الدراسات الاستراتيجية – بيروت).
– احالتان على مقالة للالماني هاينز كرامر في مجلة "شؤون الاوسط" العدد ٥٥.
– احالة على مقالة للتركي بيرم بالجي "شؤون الاوسط" العدد ٥٥.
– احالتان على مقالة لي (محمد نور الدين) في شؤون الاوسط العدد ١١.
– احالتان على مجلة "شؤون تركية" العددان ٩ و١٤.
– اثنتا عشرة (١٢) احالة على صحف تركية هي: ميلليت، جمهوريت، ترجمان، حريت، اي نصف العدد الاجمالي للاحالات.

في ضوء التدقيق يتبين وجود ثلاثة انواع من الاحالات عند المؤلف:

١– احالات منقوصة.
٢– عدم وجود احالات لمقاطع بكاملها من نقطة "تركيا وامن الخليج".
٣– احالات وهمية مختلقة من خيال المؤلف.

١– في الاحالات المنقوصة:

يذكر المؤلف في الحاشية رقم ١١٤ ان "النصوص المنسوبة الى مصادر تركية، معتمدة من اعداد متفرقة من تقرير "شؤون تركية" بيروت او نشرة شؤون الاوسط". ومن ثم يحيلنا المؤلف في ١٢ حاشية مباشرة الى اسم الصحيفة التركية. ونسجل هنا ما يلي:

* ان هذه الطريقة في الاحالة، التي تتجاهل كلية النص الذي نقل عنه المؤلف مباشرة، وتذهب مباشرة الى احالة النص، تشكّل انتهاكاً واضحاً لابسط القواعد العلمية والامانة، وكان عليه ان يعود في كل مرة الى ذكر النص الاصلي الذي نقل عنه، خاصة ان ما يأخذ منه من شؤون تركية ليس اخباراً مجردة، بل معلومات وتحليلات، لكل منها عنوانها الخاص بها، ولها كلها مؤلف مذكور اسمه على المجلة، وهو انا. وبالتالي ليست "شؤون تركية" لقيطاً وجد في الشارع لا اب له ولا ام حتى لا يذكر المؤلف بتاتاً اسم معدّها ولا في اية اشارة او ملاحظة. ثم ان المؤلف لا يحق له ان ينسب النصوص التركية الى مصدرين في نفس الوقت وكأنها عملية "بيع بالكيلو": عندما يقول ان النصوص التركية عائدة الى شؤون تركية وشؤون الاوسط. ولا يستطيع القارئ الراغب في الاستزادة، معرفة الى اي مصدر تعود هذه الاحالات: الى شؤون تركية ام شؤون الاوسط؟

ومن التدقيق يتبين لنا ان ثماني احالات من الاحالات الاثنتي عشرة العائدة لصحف تركية مأخوذة من شؤون تركية، فيما الاربع الباقية مقتبسة من شؤون الاوسط، لكن من دراسة واحدة لي بعنوان: "تركيا امام امتحان آسيا الوسطى" (العدد السادس ١٩٩٢). حتى الاحالة الوحيدة على جريدة "السفير"، والواردة في الحاشية ١٣٠ من كتاب مرهون، مقتبسة ايضاً بحرفيتها من نفس الدراسة وهي احالة تابعة، علمياً، ومكملة للاحالات الاربع المأخوذة من مقالتي "تركيا امام امتحان آسيا الوسطى".

وهنا نغبط الكاتب الالماني كرامر على ورود اسمه مرتين في الاحالات، لسبب بسيط وهو ان دراسته التي نقل عنها مرهون لا تتضمن اية احالة.

٢– في الاحالات الغائبة:

يعفي عبد الجليل مرهون نفسه في اماكن كثيرة من معالجته لـ "تركيا وامن الخليج" من ذكر المصادر التي نقل عنها معلوماته. ومن ذلك:

* المقطع ب من الصفحتين ٣٠٦ – ٣٠٧ حول الخسائر التركية الناجمة عن حرب الخليج الثانية، مقتبس بكامله من نص لي بعنوان "بوابة الخابور" منشور في شؤون تركية العدد ١٤، ١٩٩٥ ص ٥٣ – ٥٤.

ومع ذلك لا ورود لاية احالة هنا، ما يعني ان المقطع هو من وضع مرهون نفسه وهذا غير صحيح. بل اكثر من ذلك لجأ المؤلف الى "التمويه" من خلال استبدال كلمة باخرى، ما اوقع نفسه، نتيجة لهذه الالاعيب في اخطاء علمية. فعلى سبيل المثال يقول المؤلف في الصفحة ٣٠٨: "وفي شتاء العام ١٩٩٥، كان عدد الشاحنات التي تعبر الخابور يومياً هو ١٢٥٠ – ١٥٠٠ شاحنة" وهي جملة في المقطع المقتبس اعلاه. لكن مرهون اضاف من عندياته على هذه الجملة: "في شتاء ١٩٩٥" غير الموجودة في مقالتي، على اعتبار، كما توهّم مرهون، ان العدد ١٤ من "شؤون تركية" يحمل تاريخ "شتاء ١٩٩٥". وسها عن بال المؤلف ان "شؤون تركية" كانت تؤرّخ بمطلع الفصل الذي تصدر فيه، والمعلومات التي تتضمنها عائدة للفصل الذي يسبقها. وهذا يعني ان عدد الشاحنات التي كانت تعبر بوابة الخابور كان ١٢٥٠ – ١٥٠٠ شاحنة في خريف ١٩٩٤ وليس في شتاء ١٩٩٥.

* ان المقطع الرقم ٣ من "تركيا وامن الخليج" الممتد على صفحات ٣٠٨ – ٣٠٩ – ٣١٠ يفتقد اية احالة فيما هو مقتبس بكامله من مقالة لي بعنوان "جولة ديميريل في الخليج"، شؤون تركية العدد السادس ١٩٩٢.
* ان الجدول الرقم ٦–١ ص ٣١١ مقتبس بكامله من المقالة السابقة، دون اي ذكر للمصدر.
* ان المقطع الرقم ٥ ص ٣١٥ – ٣١٦ مقتبس بكامله من مقالة بعنوان "خط باكو–جيهان"، العدد الثامن من "شؤون تركية" صيف ١٩٩٣... وقس على ذلك.

٣– في الاحالات الوهمية:

لكن اخطر ما يقدم عليه عبد الجليل مرهون، وتسمح لنا باحترام خياله الواسع جداً، هو اختلاقه لاحالات وهمية لا وجود لها في اي مصدر وتفصيل ذلك:

تتضمن الحواشي الرقم ١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٦ في الصفحة ٣٩٩ من كتابه، إحالات على صحف تركية هي على التوالي: جمهوريت ٣ – ١٩٩٤/١١/٤، ميلليت ١٩٩٣/١١/١٨، ميلليت ١٩٩٤/٦/٨ وايضاً ميلليت ١٩٩٤/٦/٨. ولما كان المؤلف قد ذكر في الحاشية ١١٤ ان المصادر التركية المعتمدة في الاحالات، مأخوذة اما من "شؤون تركية" او من "شؤون الاوسط"، فيفترض ان نعثر على هذه الاحالات في هذين المصدرين. لكن بعد التدقيق وقعنا على مفاجأة كبيرة، وهي ان الاقتباسات الاربعة التي نقلها مرهون من "شؤون تركية"، لا تتضمن في الاصل (اي في "شؤون تركية") اية احالة. وهنا تفتّق خيال المؤلف عن فكرة عظيمة وهي وضع احالات وهمية من عندياته وفقاً لما يلي:

لما كانت الاقتباسات الاربعة تعكس احداثاً وقعت بتواريخ محددة مذكورة في "شؤون تركية"، فمن الممكن وضع احالات لكل منها بتاريخ اليوم التالي لوقوع الحدث، وزيادة في "الخير"، نسبةُ هذه الاحالات الى صحف تركية (وليس عربية او فرنسية مثلاً). وهكذا فان احداثاً وقعت بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢ مثلاً اصبح لها عند مرهون احالة بتاريخ اليوم التالي وهو: جمهوريت ١٩٩٤/١١/٣. في حين ان هذه الاحالات الاربع غير موجودة مطلقاً في الاصل وهي من بنات خيال المؤلف.

مما سبق يتبين ان نقطة "تركيا وامن الخليج" تتضمن ١٧ من ٢٤ احالة كان يفترض بالمؤلف ان يعيدها الى مصادرها الاصلية وهي جميعاً عائدة لي. في حين لم يذكرني المؤلف سوى في احالتين. فضلاً عن وجود احالات مختلقة وهمية، ومقاطع بكاملها مأخوذة مني دون اية احالة، الامر الذي يطرح شكوكاً مشروعة حول مسألة التوثيق والاحالات في الفصول الاخرى من الكتاب والتي اترك لغيري التدقيق بها، وذلك لعدم اختصاصي بموضوعاتها.

ثانياً: كميل الحاج

يكمل كميل الحاج، الاسلوب البوليسي الذي بدأه عبد الجليل مرهون. لكن في صورة اخطر بكثير. فاذا كان مرهون، حاول بمجهوده الخاص، وان لم يوفّق في الفصل التركي من كتابه، اكتساب اصول البحث العلمي؛ فان كميل الحاج، كما يذكر على غلاف كتابه، "الديموقراطية في النظام الدولي الجديد – الحالة التركية"، هو استاذ الدراسات العليا في معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الثاني بالجامعة اللبنانية، ودكتور في الفلسفة السياسية من جامعة AIX فرنسا. ويُفترض بالتالي ان يكون قد درس في مراحل الليسانس والماجستير والدكتوراه، اصول كتابة الابحاث العلمية، واكثر من ذلك، هو استاذ مشرف على دراسات الطلاب الجامعية. ومع ذلك نجد ان الدكتور كميل الحاج قد مارس في كتابه المذكور "الحرام" العلمي بصورة ظنّ ان احداً لن يكتشفها.

هنا سأقتصر، كما في حالة مرهون، على نقد بعض المصادر التي عاد اليها كميل الحاج، استاذ الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية، في بعض فصول كتابه.

١– يذكر المؤلف في الصفحة ٢٤٢ اسماء الدوريات التي عاد اليها ومنها: مجلة "شؤون تركية" التي كنتُ اعدّها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥. لكن اسم المجلة لا يرد ولا في اية احالة في الحواشي. فاذا لم يكن استاذ الدراسات العليا قد استفاد من المجلة واقتبس منها فلماذا ذكرها في قائمة المصادر في نهاية الكتاب. الواقع ان الاستاذ الكريم اقتبس العديد من المعلومات عن "شؤون تركية" لكنه فضّل، لسبب يعرفه هو فقط، عدم ذكر المجلة ولا معدّها.

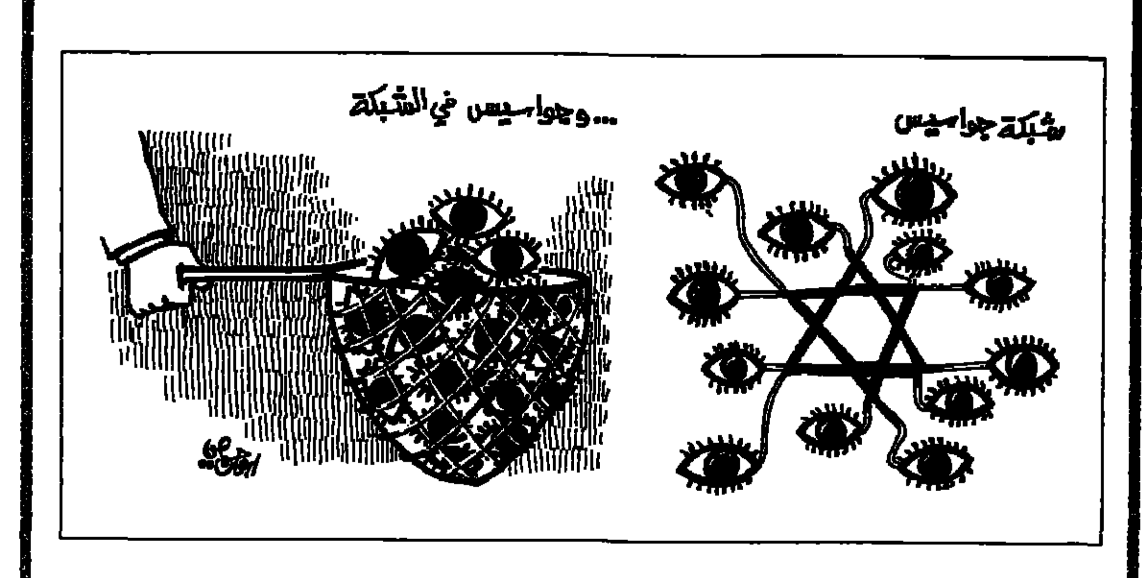
٢– وتماماً، كما فعل مرهون، اتبع الحاج نفس الاسلوب في طريقة الاحالة على المصدر، عندما تجاهل كلياً المصدر المباشر الذي عاد اليه، لينقل مباشرة الاحالات التركية الواردة في المصدر المباشر. وهكذا مثلاً بدلاً من ان يذكر كتابي "تركيا في الزمن المتحول: قلق الهوية وصراع الخيارات" (الصادر عن دار رياض الريس للنشر)، مصدراً للمعلومات التي اوردها خاصة في الفصلين الرابع والسابع، فانه ذكر اسماء الصحف التركية التي اوردتها انا في حواشي كتابي، متجاهلاً بصورة كاملة ذكر كتابي، ما يوهم القارئ ان استاذ الدراسات العليا قد عاد بنفسه الى الصحف التركية وهذا غير صحيح على الاطلاق.

٣– لكن ذروة السطو البوليسي، والمخيلة المجنحة تصل مع استاذ الدراسات العليا في الحواشي الرقم ٧ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ من الفصل الرابع. حيث يشير صاحبنا الى المصدر الذي نقل عنه معلوماته في هذه الحواشي على انه مجلة Le Point بتاريخي ٥ – ١١ حزيران ١٩٩٤ و٢٠ – ٢٦ آذار ١٩٩٤. وفي هذه الحواشي كتب استاذ الدراسات العليا اسم المجلة باللغة الفرنسية، اي Le Point. وقد يتساءل القارئ ويسأل: وما المشكلة في ذلك؟ فمجلة Le Point الفرنسية معروفة وتستخدم، كما غيرها، مصدراً للمعلومات؟ ونجيب على الفور: نعم ليس في ذلك اية مشكلة. لكن المشكلة ان استاذ الدراسات العليا قد نقل جميع المعلومات التي وضع مصدراً لها مجلة Le Point من كتابي: "تركيا في الزمن المتحول..." ومن القسم الثالث بالذات الذي عنوانه: "اكراد يبحثون عن خريطة"، وعمد، كعادة مرهون، الى تجاوز ذكر كتابي والانقضاض مباشرة على الاحالات التي اوردتها انا في نهاية القسم الثالث منه. وهنا حدث ما لا يمكن تصديقه، ونوضحه بالتالي:

في الهوامش التي وردت في كتابي جاء حرفياً ما يلي: مجلة "نقطة" ٥ – ١١ حزيران ١٩٩٤، ومجلة "نقطة" ٢٠ – ٢٦ آذار ١٩٩٤. واسم المجلة، كما هو واضح، كتبته بالعربية. هنا تفتّقت مخيلة استاذ الدراسات العليا عن فكرة عظيمة وهي كتابة اسم المجلة باللغة الفرنسية فتصبح "نقطة": Le Point، باعتبار ان "نقطة" بالعربية تترجم الى الفرنسية بـ Le Point وهي مجلة فرنسية معروفة ويُوهم استاذ الدراسات العليا قرّاءه انه عاد مباشرة للمصدر الفرنسي بدلاً من ذكر كتابي مصدراً لمعلوماته. غير ان الشرك الذي وقع فيه استاذ الدراسات العليا ان مجلة "نقطة" التي اوردتها في كتابي ليست هي مجلة Le Point الفرنسية بل هي مجلة تركية تحمل بالفعل اسم "نقطة" وتكتب بالتركية (NOKTA) وهي نفس الكلمة العربية مستخدمة في اللغة التركية وبنفس المعنى.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يلجأ استاذ الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية الى كل هذه الاساليب والحيل المعيبة بحقّه وبحق الجامعة التي يدرس بها وبحق زملائه، وانا واحد منهم وإن في كلية اخرى، وبحق القرّاء؟ وما الذي يحول بين هذا الاستاذ دون عودته الى المصدر الحقيقي الذي نقل عنه؟ فاذا كان تعالياً عن الاستعانة بمصدر كتبه زميل له في الجامعة فنحن لا نُلزم احداً العودة الى ما نكتبه، لكن اذا تحوّل الامر الى عملية سطو في وضح النهار، اعتقاداً من صاحبها ان احداً لن يراه، فهذا ما لن نسمح به، لا لصديق ولا لزميل. وليتحمّل كل مسؤوليته.

خبير في الشؤون التركية



◄ "المركز البرلماني اللبناني" في مجلس النواب

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

– معاهد التنمية البرلمانية على اساس جامعي.

– معاهد المراقبة البرلمانية.

وسأل عن مهمة المركز المقترح في لبنان وهل هو للقيام ببرامج تنمية وتدريب بالتعاون الوثيق مع البرلمان او العمل منظمة مراقبة برلمانية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني واضاف: "مهما يكن، يمكن المركز ان يؤدي دور الرابط بين الفاعلين في المجتمع المدني والسياسيين المنتخبين وتحديد النشاطات بعد تعريفها بغية توصله لان يكون مفيداً وعملياً. كذلك، على المركز في لبنان ان يعمل باستقلالية لنشر افكاره وكذلك يحتاج الى تمويل خاص من خزينته. وفي المسائل الجوهرية التي ترافق تأسيس المركز وهل يجب تنظيم المركز البرلماني كمنظمة مستقلة غرضها ليس الربح او كجزء لا يتجزأ من البرلمان اللبناني؟ وفي حال انتقاء الخيار الاول يمكن تحديد المعهد كالآتي: "انه معهد مستقل يؤمن عدداً من الخدمات المباشرة الى البرلمان لاسيما في مجال الابحاث والتدريب ويعزز في الوقت نفسه الروابط بين البرلمان والمجتمع المدني".

مداخلات

ورفعت الجلسة الحادية عشرة وعشر دقائق لتستأنف الثانية عشرة ظهراً بمداخلات النواب.

النائب انور الخليل طالب بتشكيل لجنة تحدّد الهدف الذي يسعى اليه المركز البرلماني.

النائب مروان حماده استبعد المقارنة بين لبنان والدول المذكورة، لذا ينبغي تحديد صيغة معينة لعمل المركز.

النائب زاهر الخطيب اوضح ان تهميش المؤسسات في لبنان قد طال، واعطى الانتخابات البلدية والاختيارية مثالاً على ذلك ليقول ان الضغط الذي مارسته المؤسسات الاهلية "وقوى التغيير" على السلطة ادى الى اجراء الانتخابات المذكورة. وتحدث عن عدم توافر المعلومات للنواب الذين ليسوا بالضرورة اصحاب اختصاص. قائلاً انه يمر بمعاناة جمع المعلومات قبل التشريع. وتكلم على ثلاثة توجهات استراتيجية للمركز اولها ان يواكب الانظمة البرلمانية في العالم ومن ثم ان يعزز الديموقراطية والنظام المؤسساتي ويطورهما.

● النائب صلاح الحركة نوّه بقرار رئيس المجلس تخصيص القاعة العامة لعقد ورشة العمل قائلاً ان لبنان – بعد الحرب يعاني امرين: "عدم احساس امتنا انها قوية كفاية ومن ثم ان حكوماتنا ومؤسساتنا غير موجهة بطريقة جيدة".

● النائبة نائلة معوض قالت ان التشريع ترجمة للواقع: "لدينا تحديان: الاول كيف يمكن القطاعات الاهلية والمدنية ان تفعّل دورها معاً ومع مجلس النواب، وتالياً ايجاد آلية ردم الهوة في التعاون بين القطاعين المدني والرسمي. والمعضلة الثانية مكوث الديموقراطية، قسراً، في العناية الفائقة".

واعطى موسى الكلام للخبير في القضايا الاجتماعية والاقتصادية انطوان حداد الذي توقف عند "الهواجس" الآتية:

١– المسألة المالية المتصلة بموضوع الاستقلالية سائلاً كيف يمكن تجاوز الازمات المالية ومن اين الحصول على المال؟

٢– على المركز ان يقدم خبرات محترفة لا ان يتحول منبراً للدفاع عن المصالح المشروعة للقطاعات الاهلية ولتوازن الهيئات.

٣– وسأل عن طريقة انشاء المركز فهل يكون انبثاقه من مجلس النواب ام بمبادرة مستقلة من النواب، وهل يسعه المحافظة على استقلاليته.

واجاب السيد غسان صياح قائلاً ان انشاء المركز فكرة من المنظمات الاهلية التي اقترحت على بري الذي باركها ودعمها: "لا مسودة للنظام الاساسي للمركز ولا لقانونه الداخلي ولا نزال ندرس اكبر مشاركة عملية فيه فيكون المركز البرلماني مراعياً الخصوصيات التي اشار اليها النائب زاهر الخطيب".

وجاء في المداخلات تخوّف ان ينحرف الدور الفاعل للمؤسسات الاهلية في حال تم تأطيرها وتنتفي عنها مهمة المراقبة والمحاسبة وتتحول مركز ابحاث لا اكثر. ومن ان يسيطر فريق معين على ادارة المركز، ومن الوقوع في فخ العشائرية والتيارات السياسية.

وتحدث رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي نزيه كبارة في القانون سائلاً هل يكون المركز حكومياً ام تابعاً للمجلس واين سينشأ. وقال: "في لبنان مجلس البحوث العلمي انشئ عام ١٩٦٠ وورد في نص انشائه ان موازنته لا تقل عن ١ في المئة من الموازنة العامة". واقترح ان يتم تطوير المجلس وتعديل بنيته بحيث يكون مؤسسة لمجلس النواب والمؤسسات الاخرى التي تستفيد من معطياته العلمية.

وقبل ارفضاض الجلسة – الندوة تحدث النائب مروان فارس سائلاً هل يستطيع لبنان ان يخرج من النظام الطائفي الى النظام المدني: "يؤدي التعاون بين مجلس النواب والمؤسسات الاهلية الى بناء المجتمع الديموقراطي الفعلي لان هذه المؤسسات غير طائفية في جوهرها".

وبعدما رفعت الجلسة في الاولى والدقيقة الرابعة والثلاثين، اجتمع الاعضاء المشاركون في الندوة الى الرئيس بري قبل ان تنعقد اللجنة الاستشارية (وفيها النواب موسى، حماده، معوض، انور الخطيب، بهاء الدين عيتاني، محمد عبد الحميد بيضون، راجي ابو حيدر واحمد حبوس و٨ اعضاء من الهيئات) في اجتماع مغلق لغربلة الافكار الصباحية. وفي حين انها لم تخرج بنتائج نهائية ومحددة، قررت ان تكثف جلساتها لتتوصل الى وضع توصياتها.

"الخطر في الترجمة"

● حرص السيد روبرت ميلر على السؤال هل يواجه السامعون مشكلة في فهم المعلومات التي يدلي بها، مشيراً الى ان في امكانه التحدث ببطء اكثر اذا لزم الامر.

● كان النائب صلاح الحركة يشير الى النساء المشاركات في الندوة البرلمانية فالتبس العدد على السامعين، واعتقدوا انه يشير الى اثنتين فحسب. فثارت ثائرة معوض، كما البقية بان العدد ثلاثة، فكرر، ولكن بصوت اعلى: "انهن يشكلن ٢ في المئة من الحضور النيابي!".

● ازدحم الصالون المخصص للنواب بالزوار الذين اجتمعوا فيه في استراحة ربع الساعة. وعمد احدهم، من دون تنبه، الى القاء عقب سيجارته في المكان المخصص للنفايات والمملوء بمحارم ورقية، فعبقت الغرفة بالدخان.

● ظل النائب ميشال موسى يذكر الحضور، بتهذيب ولباقة لافتين، بضرورة الاختصار في المداخلات، حفاظاً على الوقت المخصص للندوة. الا ان النداء الذي كرره اكثر من ١٥ مرة لم يلق آذاناً صاغية، واستمرت المهلة نصف ساعة بعد الوقت المحدد للختام وهو الاولى بعد الظهر، مما حدا السفير الكندي على المغادرة.

● علق السيد نزيه كبارة رئيس "المجلس الثقافي للبنان الشمالي" على عبارة "المعهد البرلماني" التي وردت في ورق المناقشة، في اشارة الى المركز، قائلاً ان عبارة "معهد" تتعارض والمرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٤ التي يحظر استعمالها الا للكليات في مؤسسات التعليم العالي، فاوضح موسى "ان الخطر في الترجمة لا اكثر".

● خصص الرئيس نبيه بري قاعة في المجلس تنعقد فيها اجتماعات اللجنة الاستشارية الأولى.

● لدى الكلام على موازنة المركز واستقلاليته قال السيد جون بوسلي ان موازنة الحكومة الكندية ١٣٠ مليون دولار كندي سنوياً وتضم المكتبة الوطنية ٥٠ باحثاً وتصل موازنتها الى ١٠ ملايين دولار كندي، في حين ان للمركز ٦٠٠ الف دولار كندي وفيه ١٢ شخصاً يعملون لا اكثر. الا انه قرر ان لا يكون مركزاً تقنياً للابحاث ويؤدي دوراً استشارياً واسعاً.

◄ بيت الدين: كان الغناء حافياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصوت الآتي من هناك يفرس اشواكه في الاحاسيس ولا يوزع اكسير شفاء. انه صوت سيزاريا ايفورا. يفرط حبات "المورنا" مجبولة بحزن الفادو وحنين البلوز، على ايقاع الكافاكينهو المشدودة اوتارها على صوت اهل الجزر واحلامهم المكبوتة في رمال الحنين، المتكسرة على امواج مالحة موجاء.

كانت البارحة مغنية فقيرة، بائسة في بارات كابو فردي، وها هي اليوم بايماءة من القدر، تغزو بصوتها العالم وتحت ابطها القمر، رفيق وحدتها، ووجعها المتكرر كلما هلّ او آل الى غياب، يقربها من الله ومن ذلك الفرح الجوفي المتسرب على بشرتها القاحلة كأرض كابو فردي، يبدو الحزن المستعمر فيها ويصالحها مع اليأس.

لقاؤها القدري بجوزي داسيلفا شرّع العالم امامها. فالاغنية المصحوبة بوتر وكأس جاء من يؤمن بها ويوسع آفاقها ويحوطها بتوزيع آلي يليق بخامة وترها الاطو، المنساب صافياً، تلقائياً شاهداً على ارض وبحر وانسان.

ليالي بيت الدين التي استضافت العام الماضي مغنية الفادو "ميسيا"، خليفة اماليا رودريغيز، والناقلة على جناح صوتها الفاتن شعراء البرتغال الوجوديين، استهدفت لمهرجانات هذا العام فناً شبيهاً بالفادو يرتعش بين النوستالجيا البطيئة، والشكوى الانيقة، متأثراً بـ"البلوز" الافريقي وشعراء الجزر الذين نظموا حكاياتهم قصائد، وانتعشوا بها شمس الطرقات.

"المورنا" للكابو فردي، حكايتها وتاريخها تطلقها سيزاريا، من صدرها الواسع آهات حزن فتدرك ان للقدر اغنيته ولازمته. من حولها اربع قيثارات وايقاع وبيانو والساكسو والفاكينهو، ويعزف باو باتيستا الخارق في اداءه هذه الآلة، كما الكمان. فلا شك ان الفاكينهو والكافاكينهو الدائمة في خاطر الكابو فردي جوهر موسيقى هذه الجزر وقلبها النابض.

اليوم تأتينا وآفاق اغنيتها ملونة بالتأثيرات التي تلقتها من بلدان تجمع ما بينها لغة ودم وبشارة وقدر. بين اسطوانتها "سوداد" التي من خلالها تعرفنا اليها عام ١٩٩٢ وبين اسطوانتها السابعة "كابو فردي"، يبدو السفر ابعد، يتطعم، يغازل ويثمر. الايقاع برازيلي، راقص، معطر بنسيم الانتيل، او يتمادى، عاشقاً، محموماً، مطلاً على تمويجات الجاز، مزاجياً حين يتلون "الكولاديرا" ويتمازج بالفوكس تروت الحمولي فتستحيل الكآبة سكينة وسأم البلوز حلماً بعيداً آتياً على جناح صوتها الحلو كالعسل، المنطلق هذه الليلة في سماء بيت الدين، بوحاً حميماً كمن يحكي سيرته عارية من التصنع، بقلب مكسور وبيدين ممدودتين للحنان.

مي منسى

◄ مأتم حاشد للمطران خليفة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

كان يأتي الصف الدراسي، وهو يحمل بين يديه حزمة من كتب، من بينها قديم وجديد، ويروح يشرح ويستشهد ويفنّد الآراء الملتوية، وينير جوانب من قضايا شابها بعض غموض، ويجيب على ما يلقى عليه من اسئلة، عن اقتناع ويقين، دون ان يدركه كلل او يصيبه ملل. وكان يومذاك لا يزال حديث العهد بالتدريس.

وقد مارسه نحو عشرين سنة الى جانب ما سواه مما ملأ به كل ساعة من ساعات نهاره وجانب من ليله. وقد تقلّب في مناصب عديدة وحصد من الألقاب ما تنؤ به بطاقته ومن الاوسمة ما ناء به صدره، فكان عميداً لكلية اللاهوت، ومديراً لمجلة "الشرق" الشهيرة، وللمكتبة الشرقية، ومرشداً للشبيبة المثقفة، وعضواً للجنة اللاهوتية الدولية، ومستشاراً لاهوتياً لسلفنا المثلث الرحمة البطريرك المعوشي، وقد رافقه الى المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، وكانت له في المجمع آراء جريئة ومواقف لافتة(...).

ارتقى الدرجة الاسقفية، وهو في السادسة والخمسين من عمره، فقضى فيها ثماني وعشرين سنة بعد ان كان قضى في درجة الكهنوت سبعاً وعشرين سنة. واختاره المثلث الرحمة البطريرك المعوشي نائباً بطريركياً، عايشناه طوال ما يقارب الثلاث سنوات أشرف خلالها على المدرسة الاكليريكية. ثمّ انتقل من بعدها الى اوستراليا فكان اول مطران على الموارنة فيها. وقد وجد ما كان قد هيأه الكهنة الذين تعاقبوا على خدمة ابنائنا في تلك البلاد طوال ما يقارب المئة سنة من تنظيم راعوي، فأتمه وتوسّع فيه وضبطه(...).

وبعد الصلاة، حمل عدد من الكهنة النعش وانطلقوا في زياح حول المذبح، ثم القى الحضور يتقدمهم البطريرك نظرة على الجثمان.

وفي باحة الكنيسة تقبل البطريرك صفير والمطارنة والرئيس الاقليمي للآباء اليسوعيين ونائب الرئيس والاهل التعازي. وحضر الوزير الياس حبيقة معزياً.

تم نقل جثمان الفقيد الى بكفيا، حيث دفن تلبية لوصيته في مدافن الآباء اليسوعيين في دير سيدة النجاة.

وكانت شخصيات ووفود أمت امس دار مطرانية بيروت للموارنة معزية وبينها الرئيس سليم الحص والوزير باسم السبع والنائبان اغوب جوخادريان ونبيل البستاني والسيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس والسيد محمد السماك باسم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والدكتور سعود المولى باسم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس "اتحاد وكالات الانباء العربية" رفيق شلالا.

وتلقى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر اتصال تعزية من رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجيه.

واليوم يستمر تقبل التعازي في دار المطرانية من العاشرة صباحاً الى الاولى بعد الظهر، ومن الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء.

◄ ياغي رئيساً لبلدية بعلبك

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

امام الاعضاء والصحافيين والموظفين الرسميين غيرها، مما اوحى انها ستشهد معركة "كسر عظم". وعزز تلك الاجواء تجمهر انصار المرشحين والفضوليين في باحة السرايا ومحيطها. وقرابة الاولى والربع بعد الظهر، انعقدت الجلسة مغلقة. وكانت معركة داخلية بين تيارين باتا شبه تقليديين: تحالف "امل" – البعث – القومي مع المرشح للرئاسة غالب ياغي من جهة، و"حزب الله" مع منافسه حسين عثمان من جهة اخرى. وبعد ساعة صدر الدخان الابيض بفوز ياغي بـ ١٢ صوتاً في مقابل ٩ اصوات لعثمان، في حين فاز حسين قاسم الرفاعي بنيابة الرئاسة بالتزكية ونال ٢٠ صوتاً ووجدت ورقة بيضاء.

وصرح الرئيس الجديد للبلدية بعد انتخابه: "تأمل في ان يكون انتخاب رئيس لبلدية بعلبك ونائب الرئيس فاتحة خير لهذه المدينة واهلها وسكانها لتكريس التعاون مع جميع القوى والفاعليات، كي نتطلع جميعاً الى الامام وننسى الماضي ونشبك ايدينا بعضها ببعض، وخصوصاً مع اخواني اعضاء المجلس البلدي، لما فيه خير هذه المدينة واهلها بدون استثناء. سنكون للجميع ولن نفرق اطلاقاً بين طرف وآخر، ورائدنا وشعارنا بعلبك اولاً واخيراً".

ووصف نائب الرئيس حسين الرفاعي هذا الاستحقاق بانه "مبادرة خير من اجل انماء بعلبك والنهوض بها، وبداية لرفع الحيف اللاحق بها منذ زمن وجميعنا. في المجلس البلدي يكمل بعضنا البعض. وتوجهنا واحد لخدمة بعلبك واهلها وانمائها واعمارها".

واعتبر المرشح الخاسر للرئاسة حسين عثمان ان المعركة "رياضية وجرت بين الاخوة، وسنتابع مسيرتنا ونشاطنا والعمل من اجل تنفيذ البرنامج الذي عاهدنا عليه المواطنين والبعلبكيين كافة، في ما يتعلق بجعل مدينة بعلبك مدينة عالمية. وسنتابع خلال عملنا في المجلس البلدي العمل من اجل تفعيل اللجان البلدية في اطار شعبي يضمن مشاركة اوسع قطاع من الناس. نحن ربحنا في هذه المعركة ثقة الناس والموقف السياسي الاساسي في دفع المقاومة من اجل تحرير الارض والوطن. وسنتابع مسيرتنا رغم كل الصعاب والعقبات، والمنتصر الاكبر بعلبك ومصلحة بعلبك والموقف".

وتواصلت جلسات انتخابات رؤساء البلديات ونوابهم في قرى المنطقة، ففي بلدة مجدلون انتخب المحامي جان ساسين غانم رئيساً للبلدية وحسين مصطفى نائباً للرئيس. وفي نحلة: جمال يحفوفي رئيساً وعلي راغب يزبك نائباً للرئيس. وفي بوداي: مصطفى شمص رئيساً واحمد خليل مصطفى نائباً للرئيس.

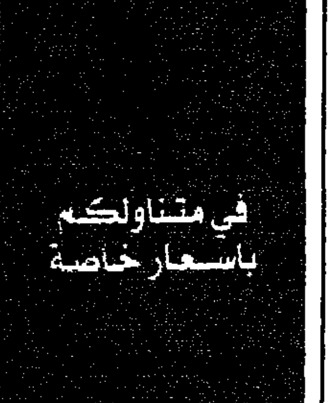
البحرين تطالب قطر بوقف الاشغال في أرض متنازع عليها

المنامة – و ص ف – طلبت صحيفة "أخبار الخليج" التي تعبر عن وجهة نظر الحكومة البحرينية، أمس من قطر وقف الاشغال في منطقة الزبارة التي تعتبرها ارضاً بحرينية استولت عليها قطر.

وكتبت: "في الوقت الذي تنكر فيه قطر على دولة البحرين تطوير اراضيها في جزر حوار، فان قطر ما انفكت تواصل تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي والعمراني وبشكل يومي تقريباً في الزبارة، وهي ارض بحرينية استولت عليها قطر قبل عقود عدة فقط". وأضافت: "لماذا لا تتوقف قطر عن اجراءاتها لتغيير واقع الزبارة (على ساحل قطر) وطبيعتها طالما انها محل نزاع وتنتظر قرار المحكمة؟".

وجاء هذا الطلب غداة تأكيد المنامة "حقها المشروع" في اجراء اشغال في جزر حوار التي تطالب بها قطر.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني صرح في ٢٥ حزيران الماضي انه ليس من حق البحرين بناء طريق بحرية تصلها بجزر حوار، وذلك رداً على الناطق باسم وزارة الاعلام البحرينية الذي قال ان البحرين تعتزم بناء طريق بحرية بطول ٢٢,٥ كيلومتراً تصلها بجزر حوار كما ستبني مطاراً صغيراً على أكبر جزر حوار.



◄ مجلس اتحادي بين نقابتي الاطباء

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

سابعاً: تتحمل كل من النقابتين مناصفة الاعباء والمصاريف الناجمة عن تطبيق هذا الميثاق والتي تدخل ضمن الاعمال المشتركة بينهما.

ثامناً: تسعى كل من النقابتين عند الضرورة الى ادخال مضمون الميثاق الحاضر في مشروع قانون تعديل قانون انشاء النقابتين.

تاسعاً: عند حصول اي خلاف على تفسير بنود الميثاق الحاضر، يحل بالتفاهم بين مجلسي النقابتين.

عاشراً: حرر هذا الميثاق على ثلاث نسخ: نسخة لكل من النقابتين والنسخة الثالثة تودع لدى وزارة الصحة العامة".

فتال

واعتبر فتال في كلمته ان هذا الميثاق "ينطلق من اقتناع النقابتين بضرورة تكريس التعاون بينهما منذ اعوام طويلة تعود الى انشائهما بالقانون الصادر في تاريخ ١٩٤٦/١٢/٧. وهي مهمة مشتركة سنداً الى نص المادة الثانية من هذا القانون. كما ان هذا الميثاق يؤكد رغبة مشتركة في ضرورة تطوير العمل النقابي والتنسيق في العلاقات المهنية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ضمن اطار استقلالية النقابتين. وهذا التنسيق لا بد ان ينعكس ايجاباً على جميع افراد الجسم الطبي وعلى المجتمع اللبناني، ويساهم فعلياً في تأمين حسن سير الاعمال النقابية والمهنية وبوحدة الرؤية في مجالات العمل الوطني والاجتماعي والصحي العام".

واعتبر "ان للاطباء مشاركة فاعلة في الحياة العامة، برزت اخيراً في الانتخابات البلدية على مستوى الوطن، اذ فاز ٤٥ طبيباً في مختلف بلديات محافظة لبنان الشمالي".

ولفت الى "ان للاطباء مطالب مشتركة محقة كافادتهم من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتحقيق الحصانة المهنية وحقهم في تقاعد مقبول يساعدهم في حياة كريمة في نهاية خدمتهم، ومشاركتهم في المجلس الاقتصادي الاجتماعي المزمع انشاؤه للمساهمة مع الدولة وسائر النقابات في رسم السياسة الاجتماعية والاقتصادية الصحية للبلاد".

خوري

تلاه خوري فرأى "ان اتحاد النقابتين يدعو جميع المسؤولين في القطاع الخاص والعام الى حوار علمي هادئ ورصين للخروج بمقترحات عملية تحقق الامان الصحي للمواطن الذي هو جزء من الامن الاجتماعي. وفي هذا الاطار اعلن ان مركزاً لنقابة الاطباء سيفتتح في ٢٢ من الشهر الجاري لمنطقة البقاع في مدينة زحلة لتسهيل التواصل مع الاطباء العاملين في البقاع، على ان يليها افتتاح مركز الجنوب في صيدا ومركز كسروان في جونيه خلال الشهرين المقبلين، وكل ذلك لن يغنينا عن انشاء نقابة تليق بكم في بيروت. ونحن نتقدم في هذا المشروع بكل شفافية ودقة، وقد وعدنا قائد الجيش العماد اميل لحود بلفتة كريمة بالمساهمة في حفر الموقع، وعدنا الوزير سليمان فرنجيه بتخصيص مبلغ معين من موازنة الوزارة، في السنة المقبلة لهذه الغاية، وكذلك بدعم النقابة في اقرار مشروع الطابع المالي الاستشفائي ومشاريع اخرى للنقابة في مجلس النواب".

فرنجيه

ثم تحدث فرنجيه فقال: "بين نظرية الدمج والتذويب ونظرية التعدد في المطلق، كان الحل الواقعي السليم، او الحل الثالث، وهو ميثاق التعاون بين نقابتي بيروت والشمال. وقد جاء الميثاق تكريساً واضحاً للتعاون القائم اصلاً بين النقابتين. وفي هذا التنسيق المبني على المواثيق، بما ينسجم مع مبدأ لبناني شامل: التنويع الايجابي ضمن النسيج الواحد والهدف الواحد في الوطن الواحد. وان وزارة الصحة تنظر باهتمام الى ولادة هذا المجلس المشترك، بما يؤدي الى تفعيل المؤتمرات وتقديم المقترحات المفيدة في المسائل العائدة الى الصحة العامة".

ثم وقع كل من خوري وفتال ميثاق التعاون المشترك".



أدب وفكر وفن

الكاتبة الاردنية زليخة ابو ريشة: لا يهمّني التواصل مع الجمهور

القاهرة – رياض ابو عواد:

● الشاعرة الاردنية الجنسية، الفلسطينية المولد، السورية النشأة زليخة ابو ريشة لم تنشر ديواناً ولكنها تكتب الشعر. الكتابة غيرت حياتها، دفعتها نحو آفاق اخرى. فما هو جديدك؟

– اعمل على مجموعة من النصوص، سميتها نصوصاً لأنني لا استطيع تقرير ما اذا كانت شعراً او جنساً آخر. هذه الاشكال، اشكال الاجناس، ما زال معلقاً، ولذلك عندما اعرف ان هذه القصيدة قصيدة اكتب عليها شعر، وعندما ارى ان في النص شعراً لكنه لم يأخذ شكل الشعر المتعارف عليه اسميه نصاً، فاشتغل على مجموعة نصوص انشر منها في عديد من الصحف العربية ("القدس العربي"، "الرأي" الاردنية و"الحياة")، هي تجربة شخصية ويمتزج فيها الشخصي بالعام، وليس عندي ميل الى المزج بالعام مع الشخصي.

● ماذا تعنين بفقدان ميلك نحو المزج بالعام مع الشخصي؟

– انا انقل مزاجي الشعري اذا كتبت قصيدة وجدانية او تجربة شعرية، لا استطيع ان ازج او انتقل من هذا الاطار الى اي تجربة جديدة كأن انتقل الى فلسطين او أحارب في الجزائر، هذا التوجه لا استطيع القيام به، ولكن غيري يستطيع ذلك.

● ماذا سجلت في نصوصك التي تنوين نشرها وكم عكست من التجربة الشخصية فيها؟

– هذه النصوص نوع من الاسترسال الفانتازي بين الماضي والحاضر، تقول في النهاية تجربة فيها انكسار، فانا اسجل فيها انكساري، ولا اخجل منها، وفي الداخل نحيب اعلنه في هذه النصوص "مسيرة المتيم" التي اكتشفت في فصولها انها فصول من سيرتي الذاتية.

مقالة

● ما الذي منع صدور اي دواوين شعرية لك حتى الآن رغم انك معروفة كشاعرة؟

– انا اعترف انني قليلة النشر، وحتى الآن لا توجد لدي مجموعة شعرية، وقد عرضت اعمالي على الناشرين، بعضهم يريد استغلالي مادياً، والبعض اعتبرني شاعرة متطفلة، المهم انني لم اصدر ديواناً حتى الآن، لكنني استعد لاصدار ديوان جديد قريباً بعنوان "تراشق الخفاء" وهو مجموعة شعرية كتبتها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ في الفترة التي تلت عودتي من بريطانيا بعدما مكثت فيها عاماً. بعد عودتي دخلت مرحلة اكتئاب مدمرة، لكن تجربة عشق صغيرة فجرتني تفجيراً واخرجتني منها.

● هذا الزمن زمن الرواية بدأ فيه الشعر يتجه الى منطقة بعيدة عن الحياة؟

– لا اعتقد ان الزمن زمن الرواية، فازدهار الرواية او الشعر لا يعني الانتشار والكثرة، ولكنه يعني تجارب مهمة قائمة وموجودة، وتنمو في شكل صحي وجميل، الكثرة موجودة دائماً في الشعر، ولا اقول ان الزمن كفيل تصفيته وغربلته، لكن هناك اشياء كثيرة كفيلة تلك الغربلة، ولا استطيع الموافقة على كلام ان الزمن زمن الرواية، او ان الشعر يتنازل عن ذاته الادبية المتخللة بين الفنون، حيث بدأت التجارب تتداخل مع بعضها، الفنان مع الشعر مع القصيدة والقصيدة مع التشكيل فهناك تقارب وتلاقح حتى في ما يبدو منها متباعداً لكن هناك شيئاً مشتركاً بينها مجتمعة.

● ما هو موقعك بين قصيدتي التفعيلة والنثر؟

– لم احسم ولا اريد ان احسم في هذا الموضوع، وان كنت قد حسمت امراً واحداً وهو انني لم اعد اكتب القصة القصيرة، حيث توقفت عام ١٩٨٦ بعدما نشرت "الزنزانة" عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب". وكانت فعل تحرر، جعلتني ابحث، لأنني كنت في الاصل موجودة في الزنزانة الاجتماعية ولا امارس ادواري الاجتماعية المفروضة عليّ. لقد حسمت موضوع ان اكتب القصة القصيرة، اما الشعر فهو الاساس، وعدا ذلك امر ثانوي.

الجمهور

● ما سبب تفاعل الجمهور مع قصيدة التفعيلة وقلة اهتمامه بقصيدة النثر؟

– انا اكتب القصيدة في اطار النوعين، قصيدة النثر وقصيدة التفعيلة، والمسألة ليست محسومة لدي، فالتجربة تأتي بايقاعها، وايقاع قصيدة النثر له منطقه الخاص، اذن التجربة نفسها، الشعورية النفسية الفلسفية الفكرية اللغوية، تأتي بايقاعها فاذا اتى ايقاع التفعيلة فانا ارحب به ولا اقمعه، واذا اتى الايقاع الآخر اسمع طنيناً واصواتاً، وكنت لفترة متحمسة لقصيدة النثر، واقول انها هي المستقبل للقصيدة العربية، ولكنها ستظل موجودة الى جانب قصيدة التفعيلة والقصيدة العمودية، وستبقى في النهاية الذائقة العربية متنوعة حيث سيظل بعض الناس مهتماً بالقصيدة العمودية وبعضها جميل وفيه حداثة، ويلتزم الشعر فيها بالايقاع الخارجي لسبب او آخر، وسيظل البعض الآخر يفضل قصيدة النثر ويجد فيها هذا التنوع، مثل تنوع المدرسة الانطباعية، ولا اعتقد ان حب الانسان للشعر الجاهلي يلغي نظرته الحداثية والتجديدية.



زليخة ابو ريشة: هذا الزمن ليس زمن الرواية.

● ما الذي يجذب اهتمامك اكثر، كتابة نص لم التواصل مع المتلقي؟

– تهمني الكتابة اولاً، ولا يهمني التواصل مع المتلقي، فانت تريد ان تكتب شيئاً يهز الناس وانا لا آخذه في الاعتبار، واذا كنا نريد ان نقدم شعراً منبرياً طوال الوقت فلكل شاعر شعره. كنا لسنوات ننظم مهرجان جرش، وكنا نحاول ان نمثل عدداً من الاتجاهات في القصيدة الشعرية والنثرية، حيث كان تقديم قصيدة النثر للجمهور يعتبر مغامرة، ولكنه قبلها، وانا ارفض بشدة الاستجابة لارضاء الجمهور، وهذا لا يعني انني اكتب للقلة، لكن اذا كان ارضاء الجمهور سيتحول الى ان اكتب الكلام الواضح، فانني ضد فكرة الفهم في العمل الابداعي، من حيث هو الاشياء المباشرة التي يفهمها الجميع، فالعمل الابداعي به مستويات متعددة، واذا وصلت بادواتك كقارئ ومتذوق لهذا الفن فكلما وصلت الى مستوى ينقلك الى المستوى الاعمق، فما الذي يرغمني ان ارضي الخلائق العام الذي يريد المباشرة، وان اتنازل عن مغامرتي الابداعية الخاصة، فهي فردية وليست جماعية، فانا اولف النص بحسب ارتطامي بهذا العالم.

● ما هو الموقع للوظيفة الاجتماعية للشاعر على ارضية ان الشعر ليس مسؤولاً عن التجربة الاجتماعية وهذه التجربة التي يخوضها هي التي تعكس هذه الابداعات المختلفة بمستوياتها الفكرية والابداعية، فما هو دور الشعر في الاستجابة لهذا الواقع وعطائه لهذا الواقع؟

– بصراحة لا تهمني الوظيفة الاجتماعية للشعر، الا من ناحية واحدة فقط يهمني ان تتبلور ذائقة الناس للشعر، الشعر بكل مكوناته بما في ذلك اللغة، لأن الشغل على اللغة في العمل الابداعي مهم، وفي الشعر أكثر اهمية.

يوجه اليّ البعض احياناً انتقادات بقولهم "اننا لا نفهم شعرك"، وذلك لأنني استخدم كلمات غير مألوفة او متداولة او صوراً مركبة وهذا يؤدي الى القول ان لدي مشكلة في ادائي وهذا لا يهمني لأنني غير معنية بموضوع الوظيفة الاجتماعية.

اللغة

● اي انك بدأت بتأييد بعض شعراء جيل الشباب الذي يعتبر انه غير مسؤول عن التجربة القديمة التي خاضها من قبلهم في موضوع الشعر والشكل واللغة؟

– اعتقد ان هناك تواصلاً بين ما عرفت وما اعرفه على المستوى المعرفي لقد درست اللغة العربية دراسة جيدة ولا ازال على اتصال بالتراث العربي القديم من الشعر الجاهلي وامهات الكتب والدواوين الشعرية والاصمعيات والمفضليات.

واحاول قدر امكاني ان اكون متابعة لانتاج الشعر في عصرنا الحالي، ولا استطيع ان اتنكر لصلتي الوثيقة بذلك الماضي لأنه يشكل جزءاً مني رفضاً او قبولاً فاتعامل معه على انه موجود. وانا لا اتعامل مع النص او اللغة او الحياة على اساس ان الذي سبقني لا علاقة لي به فانا ابدأ من حيث انا واقدم شيئاً يهم المشتغلين بالكتابة الابداعية فكيف يمكن ان اطور اللغة وانا لا اعرفها.

اما على صعيد الموضوع الشعري فانا لا استطيع ان انحصر عن الواقع، وان كنت لا افكر كثيراً في وظيفة الادب والفن وانما خلق عالم مواز للعالم القائم.

● بناء على قضية الزنزانة الاجتماعية للشاعرة والموجودات فيها معظم شاعراتنا العربيات اين وصلت الشاعرات بالنسبة الى مجمل الحركة الشعرية؟

– من حيث العدد اصبح لدينا عدد كبير ولكنه يخيف. عندما كان العدد قليلاً كان هناك شاعرات كتبن شعراً اخفينه في الصدور، كانت مرحلة البوح الوجداني البسيط لكن لاسباب اجتماعية عدة منها تحرر المرأة ظاهرياً وخروجها الى العمل واهتمام الناشرين بوجود امرأة جريئة تبيع مثل غادة السمان التي كان لها دور كبير. ولكن الجرأة كثرت فنازك الملائكة في ديوانها لا تحكي عن مشاعرها ولكنها تعطي دوراً لغيرها ليحكي عن مشاعرها تجاه الانسان او الرجل لاسباب اجتماعية مختلفة. وهناك مستويات لدى الشاعرات، فهناك من يقلدن شاعراً كلاسيكياً، وهناك متمكنات من ادوات الشعر الكلاسيكي لكن في حدود وهناك شاعرات قصيدة النثر ضمن اربعة مستويات لا يختلفن عن اي مجموعة من شعراء النثر، وهناك مجموعة لا يزن شيئاً مما يقلن وشعرهن ضعيف متهافت، وهناك وهم لدى بعضهن حول انهن يكتبن قصيدة النثر وهو ليس من الفن او قصيدة النثر في شيء، وزد على ذلك عند الطرفين نساء ورجال ضعفاً في اللغة مع اخطاء في النحو.

● انت في زنزانة شعرك اعتبرته تمرداً فما هو الثمن المدفوع للتمرد؟

– ساعدني في ان اتنازل عن زوجي. فأول عمل نشرته كان في مصر دون علمه، وهي مجموعة قصصية حملت جزءاً من سيرتي الذاتية وخصوصاً علاقتي بالرجل، فلم يعقب بحرف ولم يناقش. واثارت المجموعة جدلاً كبيراً بعد توزيعها في عمان لما فيها من الجرأة لأنني تحدثت عن مناظر فيها جنس او اغتصاب، اي عن الجنس الموظف، وكان ذلك فاتحة لأطل على اشياء كثيرة واخترقتها واوسع نفسي الى ما انا فيه الآن فانا لا اوقر قانوناً ضد الكتابة الا قانون الكتابة نفسها او الناس وانا عندما اكون على منصة ارى مشايخ وهناك جملة ما فيها جنس او منظر ما من التابو اقولها من دون خوف...

غناء — سيزاريا ايفورا صوت مطعّم بحضارتين

حين لم يبق في مسبحة جزر الكابو – فردي، المطلة جنوباً على السينغال، المتمددة بحورها حتى البرتغال، سوى شموسها الحارقة وحمم براكينها المتراكمة تلالاً مشققة كقشب شفاه تسائلها...

وحين قاطعت الغيوم سماء كابو – فردي وتباخلت الامطار على تربتها القمرية، حمل الرجال متاع الهجرة وفي حناجرهم اغنية تختصر الوطن وناسه، تعرف بأهله، تشكو للعالم احزانه وتبوح باشواقه، وفي حقيبة السفر قيثارة تنقل على وترها الباكي سيرة عشاق وبحارة كتم البحر قدرهم وكفنهم بامواجه.

جفت مياه كابو – فردي حتى اضحت اشجارها اشباحاً ونساؤها بلا رجال. لكن في حنجرة امرأة كانت "المورنا" الكئيبة تفيض ينابيع صافية تهدهد الانتظار وتموه عن الاجساد العطشى الى الحب والحنان: سيزاريا ايفورا لم تحمل اغنيتها الى الغربة، لم تتاجر بها، لم تبيّنها جوازاً لآفاق جديدة. هنا في هذه البقعة من المحيط الاطلسي ولدت موسيقى "المورنا" وعلى شواطئها تدفأت وتجرحت وارادت ان تبقيها حيث جذورها، تطلقها من حنجرتها تهويدة للكآبة، من على عتبة بيتها الملوّن بجسارة الفقر، من بين دخان البارات وفقش الكؤوس وعلى ايقاع "الكولاديرا" السريع، متماوية على ايقاع النوستالجيا الآتي الى هذه الجزيرة من شرنقة الفادو البرتغالية وما اوحته من وجع الشواطئ وألم الفراق.

سيزاريا ايفورا "الديفا" الحافية، المعطرة بحجم براكين جزيرتها الآتية الى النجومية سهواً على خيط المصادفة، من دون ان تلطخ النجومية تلقائيتها او ان تخرق مدار عيشتها البسيطة، الحميمة، في "منديلو"، ستفتتح ليالي مهرجان بيت الدين بصوتها العميق الصافي، المبحر في امواج أليفة، دقيقاً مقطراً في نفسها الصادقة، وفياً لخالها الموسيقي والشاعر الكابوفردي "ب. ليزا"، الذي انعش المورنا بقصائد ساخرة، تهزأ من مرارة الحياة، تمازح الفقر وجور الطبيعة، ولا تستحي في العدو عارية، وقحة، رومانطيقية، نوستالجية، على الطرقات وفي الملاهي وبين مراكب الصيادين، حين يعود المركب بمفرده كتوماً، حزيناً.

اماكن الاحاسيس

في العام الماضي كان للفادو في بيت الدين حضوره المكثف مع ميسيا وريثة اماليا رودريغيز واكثر منها اختلاطاً بشعراء البرتغال الموجودين وكأن هذا اللون من الغناء الاثيري، المصحوب بقيثارات استعارت من حنجرة الانسان بكاءه وحنينه، ولغة، وان لم ندرك منها ابعد من بعض الكلمات، كالحياة والقلب والحزن والنوستالجيا، غير انها تعرف اماكن الاحاسيس المضطربة في النفس، فتمزقها وتعشش في حناياها. وتأتي سيزاريا هذه السنة بصوتها المطعم بحضارتين، حضارة الجزر المحوطة بالبحار وحضارة الاغتراب والاستنساخ في لغة بديل لتطلق من قصر بيت الدين "السوداد" المتآلف مع الحزن او ربما لتغني وعيناها الى القمر "لوانا تيستيمونا" تناجيه "ايها القمر الوحداني، تعرف كل شيء عن حياتي وعن آلامي،

تعرف المسافات والغياب
العالم يلاعبني في مخبأته
وعلى كل منعطف عذاب جديد
يقربني من الله.

ليزا كاتب "المورنا" ومروّجها

يعتبر "ليزا" من كبار شعراء اللغة الكابوفردية، فهذا المطعّم بدم الجزر والبرتغال، اورث ابنة اخته سيزاريا حبه للمورنا.

مقعد في كرسيه ينفرد في بيته وحيداً ليكتب اغنيات حب رائعة بطلب من مغني المورنا. لكن الشاعر والمغني في كابوفردي يشتغلان، يؤلفان، بالسخرة ولا يقبلان فلساً لقاء اعمالهما. لذا مات ب. ليزا في الفقر والوحدة. احدى اغنياته تلك التي كتبها قبل وفاته ومن ثم ادخلتها سيزاريا في مجموعة اغنياتها "ايها القمر الوحداني"، تصوّر وضعه المأساوي وغربته في ارضه.

كانت سيزاريا في العاشرة حين رحل خالها عن الدنيا. في خامة صوتها تلقت اغنياته وحافظت عليها في صدرها المحموم، تقربها من هذا الانسان الخارق، الذي طالما صوّر الفراق في اغنياته. لقد عبرت عن احاسيسه الدفينة بكلمات بسيطة: في كابو فردي الغناء الجسدي ليس معضلة مهمة، نتساعد، نتكاتف، اما المعضلة الاهم، فالرجال. يهاجرون للعمل خارج الجزيرة والباقون يستبيحون جميع النساء المنتظرات ضجراً على اعتاب بيوتهن.

سيزاريا الصبية، كانت تتكاسل في فيء بيتها، حافية، مهملة، حتى الدغوش. فتخرج لملاقاة الموسيقيين، عازفي الكافاكينهو ذات الاوتار الاربعة، على الصخور المحاذية للخليج، ومعاً يغنون المورنا س والكولاديراس، ويناجون بها النجوم والحب وشطآن بعيدة.

من احد هؤلاء الموسيقيين انجبت بنتاً، وبعد سنوات انجبت ابناً من عشيق آخر. لكنها لم تجد يوماً السند على كتف رجل، ولا الأمان ولا الخلاص: "لن ادخل بعد اليوم رجلاً الى بيتي" قالت. لكنها اعترفت بأنها تحلم دوماً برجل يعتني بها ويجهز لها بيتاً محترماً ليطرد من قلبها هذا الشعور الدائم بالسواد (السأم).

في منديلو جاءها يوماً اشخاص من الاذاعة يطلبون تسجيل اغنياتها. سيزاريا لم تتعلم الغناء الاكاديمي، ولا القراءة في الكتب. كانت تغني على سجيتها، ولطرد السأم من القلب، وبهذا الشعور العفوي سجلت للاذاعة ما تعلمته من خالها، وبهذا الصفاء الطبيعي الذي لم يكافأ يوماً سوى بالتصفيق.

سيزاريا ايفورا، صوت من الجزر يهدهد الكآبة.

في تلك الآونة كانت سيزاريا ايفورا قد تخلت عن الصخور المقابلة للخليج لأمكنة تعشش فيها النشوة، ويستقر النغم بين حطام الكؤوس وترنح الرجال، الحانات الليلية وكابو فردي كانت تعج بها، يقصدها العازفون، فتمتلئ بالمغنين والموسيقيين وطالبي السهر، قبل ان يقرر العديد منهم الاغتراب الى البرتغال ومن بينهم المغني بانا الذي شد معه الموسيقي وعازف المزمار لويس موري للعزف معه في نوادي ليشبونة. لكن موري آثر العزف في اوركسترا الموسيقي الطالع بولينو فييرا الذي اصبح في ما بعد منسق اغنيات سيزاريا وعازف اغنياتها. هكذا وصلت سيزاريا الى ليشبونة تختبر حياة الغناء فيها وتقديم سلسلة امسيات. ولكن لم يطب لها المقام في عاصمة الفادو فعادت ادراجها الى منديلو.

القدر وراءها

جوزي لوبس داسيلفا الكابوفردي الاصل، الفرنسي التبني زار سيزاريا في منديلو بعدما سمع صوتها في الاذاعة الوطنية ووقع اسير سحره.

بعد زيارات عدة قبلت ان تأتي الى باريس لتسجيل اسطوانة تجمع هذه الباقة النادرة من المورنا. وبين ١٩٨٨ و١٩٩٢، صدرت لها اربع اسطوانات اورفت على الارض الفرنسية، يتلهف الى صوتها محبو الفادو كما الجاز والروك او عشاق الموسيقى الكلاسيكية، الى تلك المشاعر التي تخرق صميم النفس.

فتاة كابوفردي لا تعرف كيف يقطر النغم من صدرها دقيقاً، منضبطاً لا زغل فيه ولا خطأ. ربما هي الموهبة تقول.

الشهرة انطلقت من الاسطوانات ولم تعشش تحت عباءتها الواسعة. فسيزاريا ما زالت تقطن البساطة وهالتها المشعة حولها اشارات حكمة ورضى.

وكما في الأمس، ما زالت سيزاريا تنتظر المغيب لتمرع الى الحانات وتغني وفي يدها كأس الشامبانيا. ومن حقيبتها السوداء تخرج مبالغ زهيدة تسدد بها نشوة اناس تعجز جيوبهم عن تسديدها. انها سيزاريا التي عرفتها منديلو منذ اربعين عاماً.

مي منسى

كتاب — "أرقام تصنع العالم"

"أعلمُ النّاس مَنْ جمع علومَ النّاس إلى علمه".
(عليّ بن أبي طالب)

الكتاب: "ارقام تصنع العالم".
المؤلف: محمود المراغي.
الناشر: "سلسلة الكتاب العربي"، الكويت ١٩٩٨.

في منتصف نيسان الماضي، صدر الكتاب الفصليّ الثاني والثلاثون في سلسلة "كتاب العربي". التي تنشرها مجلة "العربي" الكويتية؛ وعنوانه: "ارقام تصنع العالم". والمؤلّفُ هذا مجموعة مقالات نشرتها المجلة للكاتب الصحافي محمود المراغي "على مدى خمسة عشر عاماً" (ص١٤).

يتألّف الكتاب – الى مقدمة الكاتب، وتمهيد الرميحي، "الارقام... تلك اللغة الجادة في عصرنا" – من عشرة فصول ذات عناوين بعضها عام جداً، مثل "نقود ومدافع"، و"على باب الله"، ولأنّ كلّ فصل هو في الأصل مقالات مختلفة؛ كُتبت في فترات مختلفة؛ فانه يتكون في الكتاب من موضوعات عدّة... لها عنوان رئيسي جديد واحد – يجمع، تحت مظلّته، مجموعة من العناوين الفرعيّة.

تتّسم موضوعات الكتاب بالأهمية لاسباب عديدة، والأرقام الواردة فيه: "تكشف... بعض عجائب هذا العالم محجوبة عن العيون"؛ ومن القول ان نسبة كبيرة منها... "محزنة ومؤلمة" – بحسب الدكتور الرميحي (ص٨). اسلوب الكتابة عن الارقام، وتحليل الكاتب لها، جيّدان... صحافياً؛ لكن ثمة تعميمات وتبسيطات للامور لا تتناسب و"تلك اللغة الجادة في عصرنا"!

احوالهن

مثالاً، لا حصراً: "تقدمت احوال النساء لكنهن وفي الدول المتقدمة ايضاً، مواطنات من الدرجة الثانية (ص١١). وفي مكان آخر، ان "المرأة محاصرة في كل مكان وما زالت تطلب المساواة في فرص الترقّي والمناصب الكبرى وسوق العمل في شكل عام... حتى في اميركا" (ص٥٣). كان على المراغي، هنا، وخصوصاً في الجملة الاولى، تدعيم نيته الحسنة تجاه المرأة بمعلومات – وارقام – من دول مثل السويد، والدانمرك، وهولندا، وآيسلندا؛ ومن البلد الذي صامرته وتتولى فيه المرأة مهمات العديد من الوزارات الرئيسية، مثل الدفاع والداخلية والمال – وليس فقط "الشؤون الاجتماعية" والرياضة والشباب (رغم الأهمية الكبرى لمثل هذه الوزارات الاخيرة)؛ "فنسبة مشاركة المرأة أحدى علامات التقدم، واحدى وسائل النهضة؛ ولا يكفي ان يكون بيننا وزيرة هنا ومديرة هناك. الفيصل: مجمل حركة المجتمع" (ص٤٥). اما عن الشق الثاني، فمن الواضح أن كاتبنا لا يعلم مثلاً – او نسي – ان وزارة الصحة والخدمات الانسانية في الولايات المتحدة، ذات الميزانية الموازية لميزانيات العديد من دول العالم متجمعةً (نحو ١٧٥ مليار دولار)، تقودها منذ مطلع الفترة الرئاسية الاولى لكلينتون سيدةٌ – لبنانية الاصل – اسمها "دونا شلالا" (أسعدني جداً أن اقابلها اواخر الثمانينات، عندما تولّت رئاسة احدى الجامعات العشر الكبرى في الولايات المتحدة؛ وكانت بذلك أول امرأة تصل الى مثل هذا المنصب في التاريخ الاميركي)!.

يقول المراغي: "سوف يأتي القرن الحادي والعشرون [او] يزيد الفقر ويزيد المهمشون [في الولايات المتحدة]، وربما تنتشر نزعات الاستقلال على غرار الاتحاد السوفياتي السابق. ايضاً، لن تكون الهند هي الهند. فسوف تكون سنة ٢٠٥٠؟ اكبر دولة في العالم حيث يبلغ سكانها حينذاك ١,٦٤ مليار نسمة... ولا بد ان تكون لها الاهمية السياسية نفسها" (ص١٢). في الجملة الاولى. اظن ان المقارنة ربما تكون مبنية على التمني – رغم وجود كلمة "ربما" للتحفظ – وليس على أي أدلة، او حتى على اي تكهنات "متينغتونية" عكسية في صدام الحضارات وتفكك بعضها! صحيح ان اموراً غريبة عجيبة قد تحصل – ومن المؤكد انها سوف تحصل – في السنوات الخمسين المقبلة؛ وصحيح ان الامبراطورية الرومانية الجديدة سوف تنهار عاجلاً أو آجلاً، شأنها شأن كل الامبراطوريات في التاريخ؛ لكن الولايات المتحدة ليست مثل الاتحاد السوفياتي السابق من جوانب عدة، لا مجال الآن للخوض فيها، اما عن الجملة المتعلقة بالهند، والمكتوبة قبل اعوام من ضجة التجارب النووية في أيار ١٩٩٨، فأسأل: أين الدقة، في هذا القول؛ وخصوصاً اذا تطلعنا الى العدد الهائل لسكان الصين، او عالمنا العربي والاسلامي – رغم التجارب النووية لباكستان؟ هل يصدّق الاستاذ المراغي بالفعل ان "الهند – مع استمرار وحدتها السياسية (!) – هي دولة المستقبل، وهي تملك مقومات تقدم ونمو قد تستطيع ان تحيل هذا التعداد الضخم غير المسبوق وهو ١٦٤٠ مليون نسمة (في السنة ٢٠٥٠) من عبء تنوء به... ثروة تستثمرها وتفخر بها" (ص١٩)؟

يقول الكاتب: "قد نسترسل في شرح ما يجري في العالم بالدراسة والمقال والقصيدة والكلمة المرسلة، ولكن سوف تبقى الارقام هي الاكثر دقة وبياناً" (ص٥١). ومع انه لجأ، في السطر الذي سبق هذا القول مباشرة، الى "القصيدة والكلمة المرسلة"؛ لاقرار ان "الارقام تحكي [كل] شيء"، وانما "اصدق انباء من الكتب"(!)؛ فانه نسي كونها سيفاً ذا حدين. فالارقام ضرورية ومهمة الى أبعد الحدود، ومن الجمل تجاهلها لأنها، في هذه الحالة، تطعننا في الظهر، كما يقول "هارولد بودن". غير ان في امكان "خبراء" الارقام، والمستعينين بهم من تجار وحكام، اساءة استغلالها لاغراض شريرة ومفسدة – وثمة عشرات من الادلة على ذلك، كل يوم، وكل ساعة! مع ذلك، يذكّر الاستاذ المراغي قارئه بأن الارقام "تقول لك لا ينبغي ان تنظر الى نصف الكوب الفارغ، فهناك ايضاً نصف ممتلئ" (ص٤١) – وهذا تعبير كرره في الفصل السابع عن الاقتصاد (ص١٤٧). واظنه يقصد هنا "النصف الفارغ من الكوب"، لأن الجزء الباقي من "نصف الكوب الفارغ"... فارغ ايضاً!

انقاذ النساء

ثمة نقطة اخرى اثارت اهتمامي، في "ارقام تصنع العالم"، هي التحفُّظ – على قلّته – في اقوال لم أجد للتحفظ فيها ما يبرره. مثالاً على ذلك، ينقل المراغي عن تقرير للبنك الدولي (!) مطالبته "انقاذ النساء من العنف": لكنه يضيف لاحقاً (ص٤٢): "الطريف ان تقرير البنك الدولي يطالب بتعزيز القوانين التي تكافح ضرب النساء او اغتصابهن" (اين الطرافة هنا، بربكم؟). وجاء في مطلع الصفحة التالية: "يقول تقرير اصدره برنامج الأمم المتحدة الانمائي عام ٩٦ عن التنمية البشرية في المنطقة العربية ان المرأة العربية، او هكذا تقول الارقام – اقل حظاً من الرجل، واكثر تخلفاً من غيرها [من كل نساء العالم؟]، لكنها اطول عمراً وافضل صحة وخلقاً [من مَن: الرجل العربي، أم نساء العالم؟]"! ومع اعتراف الكاتب أن العالم سوف يصبح "كتلة كبيرة من الفقراء، وكتلة صغيرة من الاغنياء" (ص١٢)؛ وأن "الأغلبية التي لا تملك القدر نفسه من وسائل التقدم تحوز نسبة اعلى من النمو السكاني" (ص١٨)؛ فانك تجده يقول ان الامر "لا يحتاج... الى ادارة افضل في شؤون السكان، بقدر ما يحتاج الى ادارة اكثر رشداً في مجال السياسة والاقتصاد" (ص٢٠). ويقول المراغي في فصل آخر ان الدراسات "استقرت... على ان الاكثر فقراً اكثر انجاباً. فالابناء قد يكونون في هذه الحالة قوة عمل ووسيلة ارتزاق للاسرة (!). كذلك فقد ذهبت المؤشرات الى ان التمتع بصحة افضل وعمر اطول يساعد على الحد من الخصب والانجاب، فالصحة الجيدة والعمر الطويل لا يعنيان زيادة البشر بقدر ما يعنيان الاكتفاء بعدد محدود من الابناء" (ص٦١)!!!

في رأيي، ان مسألة حساسة جداً مثل الارقام، "تلك اللغة الجادة في عصرنا"، تستحق اهتماماً جدياً الى حد بعيد، وجموداً متواصلة؛ وليس الى مجرد جمع مقالات أكل الدهر (المتسارع) على بعض معلوماتها القديمة وشرب. ولكي تجتمع "الفائدة [فعلاً] للمهتمين وللقراء على السواء" في اي كتاب؛ وخصوصاً في مجال مثل الارقام؛ فان الواجب كان يقضي اعادة كتابة تلك المقالات، وتضمينها احدث الارقام والمعلومات، الا نرى كيف تُصدر كتبُ الحقائق والارقام، الحاملة اسماً مقتبساً من العربية (Almanac)، طبعات جديدة منقحة... كل سنة؛ كما تصدر الموسوعات كل سنة ايضاً ما تسمّيه "كتاب العام"! ثمّ، ألا ندرك ان الانترنت تكاد تقضي على بقية ما تبقى من الكتب – حتى الجادة منها، وهي اصلاً شبه نادرة في عالمنا العربي – ما لم يعرف الكتّاب والناشرون كيف يحافظون على القرّاء؛ لا خلال عدم المطالبة بتبرير "العجائب الرقمية" انما خلال تحليلها واقتراح حلول للمشكلات التي تتمحور حولها.

"ارقام تصنع العالم"؛ ونحن لا نكترث للارقام ولا للصناعة... فلا يكترث بنا العالم!

غسان غصن

ايُّها الرجلُ الطفلُ

عندما تكون معاً تجتمع الفواصل
في الكلمات
وتسدل الأحزان ستائرها
عندما تكون معاً
تندفع الدماء الى الانامل
الشاحبة
تشعل القبلة سكون القلب
عندما تضمني

بعد السفر الطويل
الى صدرك
تسبح الروح في بحرها العذب
تنتشي الاعشاب
برذاذ مطرها الجميل

أيها الرجل الطفل
الطفل بحنانه الأسر

برجولته الخفية
بساعديه يمنحني الحياة

أقول هنا وانا بعيدة
أقول للمرآة
للوسادة
لحلم يوحي لحلم آخر

واعرف
عندما أذهب بعيداً
أقترب منك
تأخذني شجوني الى أشواقي
أتأمل يقظة الفجر
وصحو الصباح
فأعرف ان لا فجر آخر في
الطريق

أعرف
انني العبّ في الوقت الضائع

ما يحزنني ان اتركك وحيداً
صبرتَ عليّ طويلاً
اعطيتني حناناً
بقيت الى جانبي
حين تخلى الجميع
فكنتَ وردة الصباح
تحمل الي فنجان القهوة
والجريدة
تجلس على حافة السرير
خاشعاً كالصلاة
تتأملني فأغض الطرف
واشتعل بالحنين.

كان حبنا في شبابنا رائعاً
كان بحراً وصخباً وعواصف

كان اغنية رحبة
رقصاً لا يتعب
واحة خضراء، وبشارة طيبة

ثم، ومن غير موعد
جاء الرماد
جاءت عتمة النفس ووجع القلب
فأنفصلنا عن افراحنا
عن غبطتنا الداخلية
عن احلامنا
عن تمنياتنا ومستقبلنا
بدأ الخوف يغمرنا بعباءته
السوداء
خرجنا، معاً، من طبيعة الحياة
الى قلق لا يتوقف
الى انهيار تلو انهيار
الى سفر بعد سفر
ورحيل وراء رحيل
ننظر الى الناس
فنجد حالنا غير حالهم
واوجاعنا غير اوجاعهم
فلا يبتسم لنا قمر
ولا يغمرنا حنان

الآن
من أعماق الشوق
أقول لك شكراً

أقول أحبك
أقول ولا أقول
غير أن تغمرني بصدرك
لأنام.

أمل جرّاح
(لندن)

مذكرات السير لامبسون: الديبلوماسية في مصر

صدرت مذكرات السير مايلز لامبسون عن جامعة اوكسفورد في لندن بعنوان "السياسة والديبلوماسية في مصر" ويحتوي الكتاب على تفاصيل المفاوضات المصرية – البريطانية التي انتهت بتوقيع معاهدة ١٩٣٦، في الفترة التي توفي فيها الملك فؤاد وخلفه ابنه الملك فاروق على عرش مصر.

كان سير مايلز لامبسون الذي اصبح بعد ذلك لورد كليرن، قد سجل الاحداث التي شهدها في مصر منذ ان وصل الى القاهرة عام ١٩٣٣ الى ان تركها عام ١٩٤٦، وهو يذكر في مذكراته كيف امر قواته بمحاصرة قصر عابدين اثناء الحرب العالمية الثانية عندما شعر ان الملك فاروق يحاول الاتصال بالمانيا، واموراً اخرى كظروف تعيين مصطفى النحاس رئيساً للوزراء وغيرها من التفاصيل وتعتبر هذه المذكرات على اهمية في ذكرها لتفاصيل دقيقة متاحة لمن يريد الاطلاع عليها وفي شكل خاص للباحثين في مركز الشرق الاوسط في اوكسفورد.

... وأيضاً مَن ينقذ نور الهدى؟

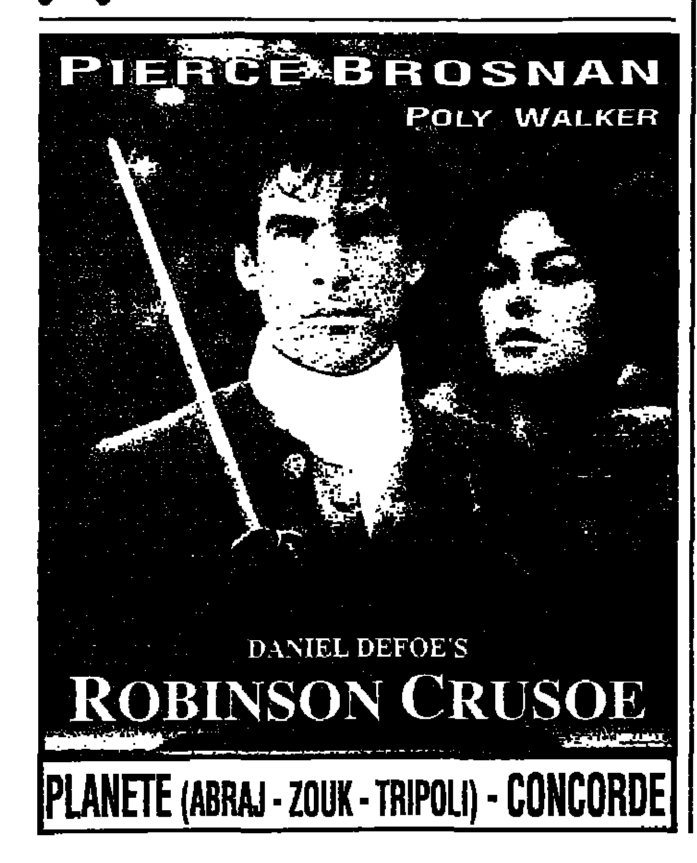
في الصرخة التي اطلقتها لأجل الفنانة الكبيرة نور الهدى لم يكن معنيا لا من قريب ولا من بعيد، لا تصريحا ولا تلميحا مستشفى القديس جاورجيوس الذي يستضيف مشكورا السيدة نور الهدى ويتولى رعايتها الصحية منذ سنوات وبدون اي مقابل، والدليل ان اية اشارة الى المستشفى لم ترد في الصرخة الواجبة والضرورية لأجل انقاذ هذه المبدعة لا من براثن المرض فقط، بل من كل عوز وفاقة، اذ ليس من الجائز ولا المسموح في بلد يدعي انه وطن الابداع ان يصل حال المبدعين الى مستوى اقل ما يقال فيه انه سيء.

والواقع ان الصرخة وعنوانها "من ينقذ نور الهدى" كانت موجهة حصريا الى آذان المسؤولين ومنهم من كرمها وعلق لها الوسام، وقلنا انها اليوم تحتاج الى اكثر من الوسام ويجاريها في هذه الحال فنانون كثر دارت عليهم الايام، وتحديداً الى وزارة الثقافة، ولعلها مناسبة نذكر فيها بضرورة ايجاد صندوق ما يرعى شؤون الفنانين حين الشيخوخة والامراض، بدلا من "صناديق" الاهدار والفساد. اوليس لبنان كياناً ابداعيا بالدرجة الاولى؟

مرة اخرى من ينقذ نور الهدى، ومن ينقذ كل فنان تدور عليه الايام؟

وشكرا لمستشفى القديس جاورجيوس على بادرته الكريمة لانه بذلك انما يسد تقصير سواه، لكن رعايته المشكورة لا تعفي المعنيين من واجباتهم.

زاهي وهبي



مدنيات . جامعات . مدارس

ميدالية الجامعة الأميركية نالها من بين قلائل
سمير المقدسي أبلغ الرسالة فالاستقالة وواتربوري الى حفل كبير تكريماً


رئيس مجلس الامناء الدكتور ريتشارد ديبس يقلد الدكتور المقدسي ميدالية الجامعة.

مع عودة رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربوري الى الاقامة في حرمها، ولاسيما رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، زال السبب الذي دفع ادارة الجامعة الى اعتماد سياسة رئيس اميركي اصيل يقيم في نيويورك ورئيس غير اميركي منتدب في بيروت، وكان الامتياز الاول للدكتور ابرهيم السلطي الذي بقي في السدة من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٣، والامتياز الثاني للدكتور سمير المقدسي من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٨، اي الى حين عودة الرئيس الاميركي الاصيل الى الاقامة الدائمة في الحرم، انه الدكتور جون واتربوري.

مع زوال اسباب عدم الاقامة في لبنان، عاد واتربوري الى بيروت، وانتفت اسباب انتداب رئيس غير اميركي للاقامة في الجامعة. ازاء الواقع الجديد وانتفاء الاسباب الموجبة، قدم المقدسي استقالته "مطمئنا، مرتاح الضمير" الى تأديته واجب الحفاظ على المؤسسة العريقة على رسالتها التربوية والثقافية والحضارية، المستمرة منذ عام ١٨٦٦.

ولا شك ان تعيين المقدسي رئيسا منتدبا للجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٩٣، بعد اوضاع دقيقة مرت بها هذه المؤسسة، كان تحديا كبيرا لشخصه امام الرئيس الاميركي للجامعة آنذاك فريدريك هيرتر والرئيس سابقا، ثم لاحقا بالتكليف، الاميركي ايضا ديفيد دودج.

ادرك المقدسي منذذاك، بعقله الليبرالي الذي اغنته الجامعة، ان العمل في فريق هو وحده الكفيل بتأمين ارساء السفينة في بر الامان، ومن الانصاف ان يقال ايضا ان المقدسي ادرك في حينه مسؤولية روح التواضع التي يجب ان يتحلى بها كل مسؤول. وهو بذلك نجح ان يكون رئيسا لفريق عمل متجانس. وهو وان مقلا في الكلام كان يقول دائما "القضية قضيتنا، والجامعة جامعتنا"، كان العقل المؤسساتي هو الجامع الاكبر ولم يفسد اختلاف الرأي، بين الحين والآخر، للود قضية.

في بعض الاوقات، واجهت الجامعة اوضاعا معقدة، كان ابرزها التحركات الطالبية العنيفة في الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٦، الى ضغوط من خارج الجامعة، وتمكن المقدسي مع الفريق المقيم في بيروت والادارة المقيمة في نيويورك من الاحاطة بالتطورات، مرات بالديبلوماسية الهادئة، ومرات بالصبر والحنكة والاناة والحكمة، فاظهروا مجتمعين حدا معقولا من الشفافية، متجاوزين التعقيدات المذهبية والسياسية اللبنانية الضيقة رغم ان بعض الساسة ابدوا استياء من سياسة عدم التمييز، وهذه من رسالة الجامعة.

والمقدسي يبدو مرتاحا جدا الى الدور الذي اداه برغم ان الطموحات تبقى اكبر من المنجزات"، ويبقى المهم، على ما يردده في مجالسه، التأسيس من جديد لنهضة قوية وكبيرة للجامعة، مبديا تفاؤله الكبير بمستقبل الجامعة ودورها الريادي، لا في لبنان وحسب، انما في هذه المنطقة وفي العالم، ولا خشية من تعدد المؤسسات، انما تحفيز على المنافسة نحو الافضل تربويا وثقافيا.

وهو ردد دائما ان "مناخ لبنان الحرية" امتياز له تجب الافادة منه لدور مستقبلي للبنان في حقلي التربية والتعليم، فواحة الحرية اللبنانية تسمح لهذا البلد بتثبيته مركزا ثقافيا وتربويا للعالم العربي، فمناخ الحرية مهم جدا، والحرية الاكاديمية ضرورة لعافية اي جامعة، كما حرية التعبير ضرورة لعافية اي وطن.

والمقدسي الذي يعتقد ان الحرب اثرت على الجامعة ودورها، آمن ان دورها لم يتوقف يوما، وان تقلص، واليوم امكانية كبرى لتقوية هذا الدور الريادي، ولاسيما عند التفكير في النمط الليبرالي الذي اعتمدته الجامعة الاميركية في بيروت فلسفة لسياستها، فالتخصصات التي تعطيها الجامعة مرتبطة بخلفيتها الليبرالية. ولا ريب ان رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان وعودة الرئيس للاقامة في الحرم سيعطيان زخما اضافيا للجامعة، وسيعيدان فتح آفاقها على العالم اجمع. مع انتهاء مهمته رئيسا منتدبا، عاد المقدسي الى عالمه الاقتصادي الاقرب والاحب الى قلبه، و"غطس" ثانية فكرة كتابة الدراسة الذي ابتعد عنه مذ تولى مسؤوليته الادارية عام ١٩٩٣، وعنوانه "الاقتصاد السياسي في لبنان بين ١٩٧٥ و١٩٩٤"، والآن صار بين ١٩٧٥ و١٩٩٨ مع كل ما فيهما من تغيرات وتحولات منذ الحرب والاحداث الى عهد الطائف.

وهو في قلبه تحية الى جميع الذين تعاون واياهم، مجلس الامناء والعمداء والاداريين والاساتذة والموظفين والطلاب، وشكر لجميع من آزر الجامعة وساعدها في كل المراحل التي عرفتها، وترحيب بالرئيس الجديد جون واتربوري "الذي احترمه جدا، واكن له التقدير واتمنى له التوفيق". ولا ينسى التذكير ضاحكا "انا ما زلت في الجامعة التي احب، ما زلت في جامعتي!".

امتنان

وامس اعلن الدكتور واتربوري عن عميق امتنانه للدكتور سمير المقدسي، مع تخليه عن منصب الرئيس المنتدب للجامعة، الذي تحمل مهماته طوال فترة السنوات الخمس والنصف.

واضاف واتربوري ان "الدكتور المقدسي ساهم في قيادة الجامعة في مسار انتعاشها واسترجاع عافيتها الكاملة بعد سنوات الصراع الاهلي في لبنان، تولى مهماته بحكمة واستقامة كبيرتين". واردف: "ان اقامة رئيس الجامعة في الحرم الجامعي في شكل دائم تعني ان الاسباب التي اوجبت انشاء مركز الرئيس المنتدب لم تبق موجودة".

وتابع "خلال اجتماعه في نيويورك في شهر حزيران الماضي، أولم مجلس امناء الجامعة للدكتور المقدسي، تكريما له واعرابا عن شكر المجلس له على خدماته وتضحياته. ونيابة عن الجامعة، قدمت اليه هدية رمزية، وقلده الامناء ميدالية الجامعة الاميركية في بيروت. وهذا الخريف سأقيم حفل استقبال على شرف الدكتور المقدسي في حدائق ماركواند هاوس سأدعو اليه كل اصدقائه وزملائه كي تسنح لهم الفرصة لابداء تقديرهم له شخصيا. واني لاغتنم هذه الفرصة لابداء شكرنا الجماعي له.

وسيعود الدكتور المقدسي الى مركزه الاساسي استاذا للاقتصاد ومديرا لمعهد العلوم المالية والمصرفية.

والدكتور المقدسي، الذي كان وزيراً للتجارة والاقتصاد ومستشارا اقتصاديا لرئيس مجلس الوزراء والحكومة اللبنانية، ولد في بيروت ونال البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد بامتياز من الجامعة الاميركية في بيروت، كما حاز الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كولومبيا (نيويورك). وهو باحث معروف اقليميا ودوليا في الامور الاقتصادية وله مؤلفات علمية عدة فيها، كما انه خدم مرارا رئيسا لدائرة الاقتصاد ومديرا لمعهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة ومستشارا لعدد من الهيئات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاسكوا والاوبك وغيرها. حاليا رئيس مجلس امناء منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا، ومركزه في القاهرة، كما انه عضو في هيئات اقتصادية عديدة فاعلة في الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة، وحاضر مرارا في كبرى الجامعات الاميركية والاوروبية.

وميدالية الجامعة التي حازها الدكتور المقدسي منحت لاشخاص قلائل منهم الدكتور قسطنطين زريق والرئيس رفيق الحريري.

علي بردى

مدرسة يسوع ومريم ١١٩ طالبة

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير احتفلت مدرسة يسوع ومريم – الربوة – بأطلاق ١١٩ طالبة في المرحلة الثانوية النهائية والمعهد الفني العالي في حضور المطران متى متوكه راعي العراق وممثل قائد الجيش الرائد جوزف قزي والنائبين حبيب حكيم وغسان الاشقر وبعض المديرين العامين وعمداء الجامعات والامين العام للمدارس الكاثوليكية وممثل المركز التربوي للبحوث والانماء وحفل كبير من اصدقاء المدرسة واهل الطالبات.

افتتح الحفل بدخول موكب الطلاب والاساتذة بلباسهم الرسمي ثم النشيد الوطني اللبناني.

رحب ميلاد غانم مدير العلاقات العامة بالمدعوين وقدم الحضور بكلمة.

واستهل رئيس المدرسة المونسنيور عاد ابي كرم الحفلة بكلمة.

بعدها تحدث الوزير فاروق البربير.

وتم توزيع الشهادات والجوائز على الطالبات المتفوقات، وكرم الاستاذان منصور عقيقي وفيوليت دهان لمرور ٢٥ سنة وهما في المدرسة وانتهت الحفلة بكوكتيل حضره وشارك فيه الرسميون والاهل والاصدقاء.

ناجي زهار. (ميشال صايغ)

طفلتان تضحكان للغد المجهول بعدسته.

ناجي زهّار يستعمل الأبيض والأسود اطاراً واستطاب حضارة البوذيّة والمعالم الانسانية

في ثلاثينه، يمضي ناجي زهار في رحلة جديدة، رحلة البحث عن المتاعب، رحلة التفتيش عن حقائق سها بال الكثيرين عنها او هم تلقفوا الواقع بحسب ما عرفوه دون ان يقلبوه ليتعرفوا الى كل جوانبه المضيء منها والمعتم.

ويحاول ناجي زهار الذي يعرض للمرة الاولى في غاليري ايبروف دارتيست ان يحدد معالم الطريق الذي يسلكه، فهو يؤمن ان الانسان في بحث دائم وعليه ان لا يكف عن التفتيش لايجاد الحقائق واكتشاف المزيد منها.

اشياء كثيرة لم يعرفها ناجي قبلا، وافكار جديدة يواجهها الان دون ان يحدد موقفه النهائي منها. ربما لم يفكر فيها معمقا على قوله، ولكنه قد يكون تجنب الانسياق الى التفكير فيها لانها لم تترسخ في ذهنه رغم اندفاعه نحوها.

ولا يعلم ناجي لماذا التركيز على الاسود والابيض في عصر الالوان، ربما لانه يريد ان ينقل الواقع ليضيء عليه دون اثارة المشاعر. "الافضل ان يراقب الانسان الاحداث ويفكر بعقله، لان ذلك يستتبع ردات فعل مدروسة اكثر من الانفعالات العاطفية". واعتبر ان مسحة الحزن الموجودة في صوره يناسبها الاسود والابيض اكثر.

وعن بنغلادش يقول انه بلد يخلو من الالوان اذ هو سهل ممتد تغطي مساحات الارز معظمه ويغرق ٤٠ في المئة من مساحته في المياه. ويعوض الناس عن غياب الالوان بثيابهم المزركشة.

وقادته الرحلة الثانية الى النيبال والتيبت والهند حيث تأثر بالبوذية ونقل كثيرا من العادات والتقاليد لتلك الشعوب وخاصة الرهبان. وخصص في معرضه زاوية هي مثابة معبد عرض فيها صور الرهبان، كل صورة على منصة خاصة كأنها كتاب مقدس في جو من الاضاءة يشعرك بالرهبة.

وعن التيبت العادات والتقاليد يقول ناجي: "تأثرت بالبوذية، انا لا امارسها اقرأ عنها واحب ان اتعمق فيها. الفكرة في البوذية تختلف عن المسيحية وباقي الاديان اذ تنطلق من الداخل الى العالم الخارجي، من الانسان الى عالم الالوهة، نظرة البوذية الى العالم مختلفة". وتشرح الصور تفاصيل من حياة الرهبان الذين حافظوا على هذه التقاليد الموروثة.

ولماذا تكون بعض الصور غير واضحة المعالم يجيب انها الحد الفاصل غير المكتمل او هي تلك الصورة التي لم تتوضح لديه، مرحلة ما قبل الحسم. وهو يستعد لرحلة ثانية الى التيبت لمزيد من الاطلاع والمعرفة.

وفي غرفة داخلية تزيح ستارا اسود لولوجها تجد عالما مختلفا بالالوان، صورا من الحياة كأنك تقلب صفحات في كتاب، مشاهد من حركة الناس اليومية "اناسا تجدهم في الطرقات العامة وقد لا تنتبه لهم. انهم تفاصيل اراها وقد لا يراها كل من حولي".

* اوليس لك صور "لبنانية"؟

– لدي صور كثيرة تعود الى ١٥ عاما مذ بدأت هاويا ولا اعود اليها اذ تغيرت نظرتي الى الاشياء والى الاحداث كثيرا. والآن احتفظ بمجموعة من الصور عن لبنان ولم اعرض منها حتى اركز على موضوع واحد. حاليا لا اصور الانسان في لبنان بل الطبيعة. انني ارى الانسان اللبناني فيّ او ارى نفسي فيه ولا احب ان اتصور شخصيا".

* وشهر الصورة؟

– انه تجربة جديدة ورائعة لانها اضاءت على عدد كبير من المصورين لم يتسن لهم اظهار مواهبهم وكفاءاتهم. الى ذلك اضاء المشروع على لبنان كمساحة للفن في هذا الشرق. وثالثا اعطى هذا الشهر للصورة الفوتوغرافية قيمتها وخاصيتها.

ويطمح ناجي الى دراسة متخصصة قد يبدأها قريبا ليترك عالم الاقتصاد نهائيا ويتفرغ للصورة محترفا تجول معارضه وصوره في المناطق اللبنانية ووصولا الى باريس قريبا.

غسان حجار

روتيفال يغوص على التقوى والصمت والآخرون شمالاً يُضيئون المواضيع


قريان وجوانو في البلمند.

جوانو والنجيب في برج السباع. (حسان عسانيري)

الحياة الديرية عالم مختلف يعيش فيه الرهبان بعيدا عن مغريات الحياة، وان تغيرت بعض ملامح حياتهم عما قبل، تظل مختلفة في رحلتهم الطويلة للبحث عن حضور الله ودوره في حياة الناس.

ويختار برونو روتيفال المصور الفرنسي الاديار الرهبانية لعرض صوره التي تعكس السلام الداخلي والصمت الذي يساعد في سماع صوت الله والضمير. وهو منذ الامس في دير البلمند الاثري والمقر الدائم للرهبان الارثوذكس في مشاهد من الحياة الرهبانية من اديار مختلفة في العالم. يتحدث عن هذه الاماكن الهادئة التي يغيب عنها الضجيج، وحيث الاجواء مثالية ومنظمة ضمن اوقات للصلاة واخرى للعمل وللزيارات والاكل.

وهذه الاماكن لا ترتبط فقط بحياة الناس الذين يعيشون فيها وانما بالاشياء الموجودة هناك، الحجارة، الاواني، الرموز. هذه تشهد على تاريخ مضى ويبقى علينا اكتشافه اذ ان مراحل كثيرة منه لم تدون.

ويعتبر برونو روتيفال ان الصورة تدخلنا في عوالم يختلط معها الفرح بالالم، بالحزن، بالقلق. انها الصامت الاكبر التي تدفعنا الى الغوص في اعماقها بصمت.

في الافتتاح حضر المطران الياس قربان والسفير الفرنسي دانيال جوانو وجمع من الرهبان والمهتمين. والمعرض يوميا يطلع فيه الزائرون على الدير الاثري المضيف وعلى جوانب من حياة الرهبان بالصور.

"مشاهد واصداء"

وفي اطار شهر الصورة الفوتوغرافية معرض صور خدمة العلم "مشاهد واصداء" الذي امدته قيادة الجيش اللبناني مديرية التوجيه بعدسة جان كلود بجالي في برج السباع ميناء طرابلس. وحضر الافتتاح السفير الفرنسي وممثل قائد الجيش العقيد نجيب النجيب وعدد من المدعوين. وفيه صور المراحل المتعددة التي يمر بها الشاب المقبل على خدمة العلم الى ان يصير مجندا في خدمة الوطن. وتدل الصور على التربية والتأهيل والتمرين الجسدي والتدريب العسكري.

ويستمر عرض يمنى جزار في دير سيدة الناطور وريتا خليل في المركز الثقافي بيت الفن، الميناء والكسندر بولا في المركز الثقافي الفرنسي طرابلس، وسعد موسى في قاعة كنيسة بينو، عكار.

المفكرة

سينما

* ابراج (ت: ٢٩٢١٩٤):
١ – "قاتل، يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٣ – "توقف الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمونة يصنعها الانسان تمثيل براتي توميسون، اخراج جون ليونيتي).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع وانتقامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو ودستين هوفمان).
٦ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشميرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم آلن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما توميسون، إخراج مايك نيكولز).

* أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديربي).
٢– "جيري ماغواير" (ملاك دامون متفوق في اميركا التمازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

* اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحلقة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمليس، إخراج دين زيملر).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج تومليس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"صورة كاملة" (أجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

* أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحلقة" (راجع برنامج إسباس).

* أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
– "يو.اس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، اقامة ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحلقة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).

* ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "انكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة الملتهمة).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).
٣ – "دالماشيون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).

* سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢– "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥– "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

* كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

* لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توقف الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحلقة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

* مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج فنوبين" لشربل نعيمي.

* مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٢٢٩٢٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

* مسرح المدينة (ت: ٢٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

* المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود فلتا" لمشهور مصطفى.

* مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

* المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

* متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

* متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

* متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

* متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٢/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

* متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

فلكي

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): إبتعد عن التعقيدات وتعامل مع القضايا المحيطة بعفوية وبساطة. تجنب المناورات السياسية لانك غير بارع فيها.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تقبل على الحياة بفرح. وتكون مستعداً للموافقة على مشاريع جديدة تخرجك من الاطار التقليدي.

* الجوزاء (٢٢ ايار– ٢١ حزيران): تعيش تناقضات عديدة في حياتك مما يضعك في صراع مع الذات. احذر التهاون والاستسلام.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): توتر في علاقة الثنائي بسبب علني هو الضائقة الاقتصادية والاسباب حقيقية تكمن في عدم الصراحة.

* الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): تتكلم كثيرا ولكنك لا تبوح بمشاعرك الحقيقية. عليك ان تتساءل عن السبب.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تعيش تحولات ايجابية تدفعك الى المصالحة مع الذات ومع الآخرين.

* الميزان (٢٤ ايلول –٢٣ ت١): حاول ان تنجز عدداً من الاعمال المتأخرة لان اي تأخير اضافي سيعرض مصيرك المهني للخطر.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢١ ت٢): لا تنجر مع عواطفك التي تمنعك عن امور كثيرة. فكر في مصلحة عائلتك وفي مستقبل اولادك دون الاكتراث الى العوائق والاسباب المؤخرة.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): يوم يتخذ فيه القرار حول الارتباط او تبديل المنزل او العمل. ويكون القرار ناجحاً والنتائج موفقة.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): شريكك يشعر بالوحدة لانهماكك في امور العمل والنشاطات الاجتماعية. اعرف ان الاساس المتين ينطلق من الخلية الصغيرة.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): عليك ان تضحي بجزء من حريتك وراحتك في سبيل اسعاد الآخرين.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): القلوب المتوحدة تجد ضالتها اليوم. ولقاءات سعيدة تفتح آفاق المستقبل.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: فيلسوف عربي

السابقة: البحتري

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٧٦

حل شبكة امس

مدنيات . جامعات . مدارس

كل يوم خلافات

تقوم الضجة بين أهل السياسة بدل ان يحل الوئام في صفوفهم حول مشاكل الساعة.
المشاكل كثيرة، وكلها تتعلق بأهل البيت.
وكل الخلاف يدوم حول معالجتها وطرق تداولها.
لكل طريقته او طرقه يعتمدها عند الحاجة.
ولكل وجهة نظره في اعتمادها.
في كل يوم خلافات.
تارة تعالج في العلن وطورا في الخفاء.
دون النظر الى اهميتها وخطورتها.
الا انها تنتهي غالب الاحيان بالمصالحة او بالوساطة المفروضة، او بالاقناع والاقتناع، او باجماع الفرقاء على النزول للارادة الواحدة، او بالرضوخ للمصلحة العامة.
ولكن بعد ان تترك الخلافات آثار الانقسام في الصفوف وبعد ان تستمر بصمات الشرخ وآثار القطيعة.
وتتوارى الرغبة في الوفاق وراء أنانيات المشاحنة. وأحيانا اخرى تقوم القيامة بين رفاق الخط الواحد.
رغم الوقوف حول المسائل المختلف عليها موقفا واحدا. فالمسائل المختلف عليها جوهرية. اما الخلافات فلأسباب ثانوية.
الطريقة الوحيدة لمنع مثل هذه الخلافات هي الاتفاق على المسائل الجوهرية وعدم السماح بحصول الخلاف حولها وجعل الخلافات موضوع ثقة لتيسير حلها بأسهل الطرق.

فاضل سعيد عقل

متطوعون جدد في الحركة الاجتماعية

من الحركة الاجتماعية انها أقامت دورة تدريبية لسبعة وستين من الشباب الذين قرروا الانتساب اليها والتزام الشأن الاجتماعي من طريق التطوع، في دير راهبات القربان في كفرمسحون من ٤ تموز الى ٨ منه.

وتخلل الدورة تعريف هؤلاء الشباب بمبادىء الحركة ومشاريعها، مع التعمق في موضوعات انسانية وسلوكية كالتواصل والاصغاء وتثبيت الذات وحل النزاعات، كمواقف وسلوكيات معتمدة في حياتنا اليومية مع الآخرين ومع الذات، كذلك تعريفهم بثوابت المخيمات الصيفية التطوعية لسنة ١٩٩٨ وهي النشاطات الهادفة الى تنمية المجتمع المحلي ودور الشباب المتطوع في انجاح المشاريع.

وضمن اطار مشروعها للشباب المتعسر، اعلنت الحركة الاجتماعية نتائج دورات اقامتها خلال السنة في محافظة الشمال وأشرفت على امتحاناتها النهائية لجنة مشتركة من المؤسسة الوطنية للاستخدام والحركة الاجتماعية في ١٩٩٨/٧/٣، كالآتي:

– طرابلس: دورة خياطة صناعية شاركت فيها ١٦ فتاة.
– عكار / حلبا: دورة ميكانيك سيارات شارك فيها ١١ شابا.
– عكار / بينو: دورة زراعة وتنسيق زهور شاركت فيها ٩ فتيات.
– عكار / بينو: دورة خياطة صناعية شاركت فيها ١٢ فتاة.

ويتواصل اجراء الامتحانات النهائية للدورات التي اقيمت في منطقة الشمال وكل مناطق عمل الحركة الاجتماعية في المحافظات، الى دورات اخرى في هذه المناطق مع اطلاق دورات تدريبية جديدة على المهن المختلفة.

منتوجات احداث من معهد الاصلاح

نظمت الجمعية الثقافية الخيرية للساحل الجنوبي في مركزها في بئر العبد مع جمعية الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان، المعرض الخامس للمنتوجات الحرفية والصناعية من انتاج الاحداث نزلاء معهد الاصلاح في بعاصير. وحضر حفل الافتتاح رئيس الجمعية الثقافية الخيرية عدنان برجي ومدير معهد الاصلاح في بعاصير سميح عسيران وعدد من الفاعليات التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية في الضاحية الجنوبية.

الافتتاح بكلمة لطالب سعد الذي رحب وقال: "رغم كل ما عانينا وقاسينا من الحرب وآثارها المدمرة بقيت أيادي الاحداث تعمل على ترجمة حسها الحرفي مصنوعات متنوعة في اشكالها وتعابيرها الجمالية لتثبت ان في لبنان ليس منحرف ضال ولكنها ظروف الحياة دفعته الى الانحراف وارتكاب الخطأ".

ثم كانت كلمة لمدير معهد الاصلاح في بعاصير سميح عسيران الذي قال: "ان معاهد الاصلاح ليست سجونا، بل هي بيوت ومدارس ومصحات تعالج النفس الانسانية أولاً وتجعل يد الخطأ صانعة للمستقبل، خلال تعليمها وتوجيهها الى الانتاج الحرفي والصناعي، لتصنع مستقبلا زاهراً وتقتل ماضياً بغيضاً".

والقى كلمة الجمعية الثقافية الخيرية محمد قشمر الذي رأى في المعرض جهداً كبيراً من الادارة المتمثلة بالدكتور القاضي غسان رباح، وان هذا الانتاج هو نتاج افراد ارادوا ان يتحدوا باعمالهم مآسي الحرب ليثبتوا انهم جيل منتج قادر على تحطيم قيود الخطيئة وانارة ظلام الحقيقة.

انماء المعلوماتية

دعت الهيئة التأسيسية لجمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان الاعضاء المنتسبين الى الجمعية الى اجتماع في مركز الجمعية في بدارو – بيروت، الساعة الثامنة والنصف صباح السبت ١٨ تموز الجاري، لانتخاب الهيئة الادارية الاولى للجمعية.

الأسرة الصغيرة البيضاء تظهر وتختال صبايا بأزياء تراثية لامعة


بابو لحود مع الصبايا.

نموذج أبيض.

حتى لا تبتعد الطفولة الحزينة عن دروب الرجاء، لا تذوي في بال النذور الطيبة، كان الاحتفال بالاسرة الصغيرة البيضاء في حدائق قصر الليدي كوكرن، تأكيدا على ان الوصفة الناجعة لمداواة حزن الطفولة، هي الالتفاف حولها بأفكار مبدعة، راقية، تستثير النوايا وتشجعها على العطاء باقتناع وسخاء.

الأسرة الصغيرة البيضاء التي كانت لها احتفالاتها الرفيعة قبل الحرب، عادت تتذكر برهافة الماضي، وأدائها ازالة غمامات الأسى عن جبين اطفال متفيين عن معنى الاسرة الحقيقية، بدعوة من راهبات ما زلن على خطى القديس فنسان دي بول (مار منصور) يرحن يحضن اللقطاء ويرعينهم ويشاركهن في اعبائهن لجنة سيدات جاهدات على رأسهن جوزيت كتانة.

والليدي ايفون كوكرن استضافت في حدائقها في قصر سرسق التوسكاني العمارة عرضا لازياء تقليدية لبنانية كانت صممتها بابو لحود سعادة لمناسبات عديدة في بعلبك وكازينو لبنان وجرش ومنها "ايام فخر الدين" و"بنت الجبل" و"ليالي زمان" و"الشلال" و"تضلوا بخير" وغيرها.

حدائق قصر سرسق المرصودة للقاعات الكبرى، زينتها سيدات لجنة الأسرة الصغيرة البيضاء بذوقهن ورهافتهن، جاعلات هذا الحدث في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ومن حولها المجتمع اللبناني وبعض الوزراء والسفراء. واللافت ان الصبايا اللواتي عرضن ما يقارب الخمسين زيا من الخزانة التقليدية اللبنانية من القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والقرن العشرين، اضافة الى الازياء الفولكلورية التراثية المطعمة برؤى بابو لحود الفريدة في تلبيق الالوان والاقمشة والتطريز بظرافة وعياقة، جميعهن من بنات الأسر اللبنانية والاجنبية، تطوعن لهذه المناسبة الانسانية في الاختيال بالمخمل والحرير والطنطور وبدلات الزفاف.

من بين الصبايا لليلة الأسرة البيضاء ابنة سفير اسبانيا وابنة بابو لحود سعاده وكنّة الليدي كوكرن وغيرهن.

الطفولة الغائبة عن هذا الحدث حيطت بكل عطف، من المتبرعين، كذلك تطوعت بابو لحود سعاده لهذا الكمّ من الازياء وشاركت في تدريب الفتيات تونيا مرعب. كما زينت فيفيان دباس بحلاها الصبايا المختالات.

تاريخ الأسرة الصغيرة البيضاء تزامن مع تاريخ الازياء.

م. منسى

بالطنطور.


مع السلة. (راني بربريان)

تبرّع بالدم في مار مارون عنايا


متبرع في خيمة الصليب الاحمر اللبناني في عنايا، وبدت من اليمين السيدتان سوزان عويس وهالة جبر.

شهد دير مار مارون عنايا حملة للتبرع بالدم تحت شعار "نقطة من دمك تنقذ أخاً لك في الانسانية" نظمت بمبادرة من المسؤولة في فرع جبيل للصليب الاحمر اللبناني سوزان عويس وبالتعاون مع بنك الدم المركزي في سبيرس وبنك الدم في جونية، واشرفت على الحملة رئيسة بنوك الدم في الصليب الاحمر اللبناني هالة جبر.

وقد أقيمت خيمة في باحة الدير استقبلت الراغبين في التبرع من القادمين للزيارة ووفاء النذور وطلب شفاعة القديس شربل.

بعلبك حماسية كلما اقترب الموعد وتحضيرات ميدانية لفيروز والرحابنة

اعمال في الباحة.

برج فازليان وريما الرحباني. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

واصلت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية تحضيراتها الميدانية في معبد جوبيتر في القلعة لموسم هذا الصيف فبدت معالم المسرح والديكور والكواليس والمدرج الذي يتسع لزهاء ٥٠٠٠ مقعد امام الزوار باشراف ميشال ابو مراد.

وتفقد امس وفد فني ايطالي مكان العرض يرافقه المخرج برج فازليان وريما عاصي الرحباني ومهتمون.

قالت ريما (كريمة السيدة فيروز): "جولتنا للاطلاع على المسرح ووضع دراسة ميدانية لمواصفاته وتحضيرات النص والاضاءة، وهي اول جولة لحفلة "الليالي اللبنانية" التي ستحييها فيروز والرحابنة. وهنا الوفد الايطالي مندوب عن المخرج دانيال ابادو للاطلاع وتكوين صورة واقعية قبل البروفات".

وعادت مساعدة الاخراج ريما بالذاكرة يوم زارت بعلبك طفلة مع فيروز وعاصي وكان عمرها زهاء سبع سنين "واشعر اليوم في القلعة برهبة وعظمة انما في القلب غصة على غياب ابي عاصي، وعملنا الجديد تقدير له ولنفرحه بعودتنا الى "دراج بعلبك"".

اما فازليان فوصف رجوعه الى بعلبك منذ آخر عمل عام ١٩٧٤ مع الوفد الايطالي انه "لطرح افكار جديدة للعمل المسرحي ضمن مواصفات تكنولوجية ستعرض على الرحابنة كاختيار وهل تتناسب مع فنهم. واعتقد انه يمشي الحال، وكنا اجتمعنا والمخرج ابادو للغاية عينها وعرض فكرته من حيث الاضاءة والفيديو باسلوب عصري".

وقال: "عدنا مع فيروز والرحابنة الى بعلبك وكل شيء على حاله. لكن غياب عاصي ونصري شمس الدين وفيلمون وهبه له وحشة، فلا يمكن ألا أن يتذكر الانسان تلك الايام الخوالي".

جامعة بيروت

دعا رئيس جامعة بيروت العربية الى حفل توزيع الشهادات الجامعية، الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم في ملعب الجامعة.

مؤسسة الهادي

في رعاية السيد محمد حسين فضل الله، دعت جمعية المبرات الخيرية الى حفل افتتاح مبنى مؤسسة الهادي للاعاقة السمعية والبصرية، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر اليوم، طريق المطار، خلف محطة الايتام.

أزرار

نور الهدى و"الشحادة" للفنّانين؟

نور الهدى في المستشفى، ووضعها "دقيق".

شكرا للزميل الشاعر زامي وهبي الذي سلّط الضوء على الموضوع ("نهار" الاثنين).

وشكرا للصديق الكبير المتروبوليت الياس عودة الذي اوعز بالاهتمام ("نهار" امس الاربعاء) باستشفاء المطربة الكبيرة في مستشفى القديس جاورجيوس.

ولكن... الى متى هذه "الشحادة" من الفنانين والمؤلفين اللبنانيين؟ ولماذا يضطر المتحمسون الطوباويون دائما الى اطلاق صرخة: "يا دولة، ساعدي الفنان في وضعه المالي وفي مرضه" كأن الفنان يستجدي العطف والمساعدة وحبة الدواء مثله مثل اي متسول على نواصي الطرقات في المدينة"؟

هذا عيب للفنان وعيب على الدولة.

في ادراج مجلس النواب مشروع "قانون تنظيم المهن الفنية في لبنان"، اعدته نقابة الفنانين المحترفين ووافق عليه مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٨/١٤ واحاله على مجلس النواب. وهو، عند صدوره من دهاليز ساحة النجمة، كفيل وحده حل كل المشاكل، لأنه يضبط الوضع، ويوحد القطاعات الفنية في نقابة واحدة فاعلة ذات سلطة، ويطبق مبدأ التعامل بالمثل على الفنانين الاجانب العاملين في لبنان، فيدفعون ١٢ في المئة من مداخيلهم (٦ في المئة للمالية و٦ في المئة لنقابة الفنانين)، فيوفر (بحسب حسابات النقيب احسان صادق والوزير السنيورة): ٧٠٠ الف دولار لصندوق النقابة، ومليون دولار للدولة.

المديرية العامة للضمان الاجتماعي تسلمت المرسوم التطبيقي (الضمان الصحي للفنانين) ووعدت باصداره في ثلاثة اشهر، وها هو ينام في ادراجها منذ... اشهر دهرية، ولا من يتحرك.

فالى متى هذه "الخرعة" من مجلس النواب ومجلس ادارة الضمان، وعندنا فنانون من حقهم ان تشملهم الرعاية الصحية بشرفهم وكرامتهم دون "اكرامية" المحسنين و"حسنة" الاجاويد"

المعنيون، فليتحركوا، قبل ان تتسع بقعة الزيت.

هنري زغيب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع الياس هيدموس
زوجته ريتة حداد
اولاده عادل وعائلته وعصام وعائلته وايفيت زوجة جورج الياس ماضي وعائلتها (في المهجر)
شقيقه بولس وعائلته
شقيقته ماتيلدا ارملة المرحوم جرجي ابو شديد واولادها
اولاد شقيقه المرحوم نصيف وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم ابرهيم واولادها
ارملة شقيقه المرحوم توفيق واولادها
اولاد شقيقته المرحومة نظيرة وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٩ تموز الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في العبادية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في منزله في العبادية.

الرهبانية الكرملية في لبنان
آل ضاهر في القبيات
ينعون المرحوم
الاب روفائيل ضاهر
الراهب الكرملي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تموز في دير سيدة الكرمل في الحازمية.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تموز المأسوف عليها
الحاجة سنية توفيق سنو
شقيقاها المرحومان منيب وانيس سنو
ولدا شقيقيها توفيق منيب وسمير أنيس
صهرها المرحوم أحمد مختار جلول.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقتها رياض جلول في الظريف شارع رشيد نخلة بناية قزويني قبالة سوبر ماركت سبينزا الطابق الخامس طوال اليوم الخميس ٩ منه.
الآسفون آل سنو.

زوج الفقيدة يوسف جميل شكري كرم
ولدها جميل يوسف كرم وعائلته
بنتاها ماري – روز زوجة خليل حليم ابو ديب وعائلتها وليزات زوجة بشير سعيد شكري كرم وعائلتها وجوليات زوجة ايلي ابرهيم وعائلتها في المهجر
عائلة شقيقتها المرحومة ايفا ارملة المرحوم سعيد شكري كرم وعائلتها في المهجر
شقيقتها كاترين زوجة وجيه سركيس المعراوي وعائلتها في المهجر
ولدا عمها يوسف البدوي خليل انطون كرم وعائلته وخليل البدوي خليل انطون كرم
ولدا خالها عائلة المرحوم الشيخ انطليوس الشمر والشيخ حميد خليل كرم وعائلته
وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم المرحومة
شارلوت يوسف خليل انطون كرم
زوجة يوسف جميل شكري كرم
تقبل التعازي في منزل ولدها جميل شكري كرم في اهدن /اجبع طوال هذا الاسبوع.

آل علم الدين والحداد
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميدهم المرحوم المهندس
رئيف مصباح علم الدين
نقيب مهندسي الشمال سابقا
اولاده وليد واحمد
وليلى زوجة عدنان عبدالله كرامي
وامل زوجة غسان ارناؤوط
اشقاؤه المرحومون تحسين ورياض وسميح وفؤاد
اولاد شقيقته المرحوم دولة الرئيس رشيد عبد الحميد كرامي والمهندس معن ودولة الرئيس عمر كرامي
صهر المرحومين كمال وسليم وعادل حداد.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع الخميس والجمعة والثلثاء ٩ و١٠ و١٤ تموز في منزل صهره عدنان كرامي في قصر كرامي الطابق الثاني من الساعة ٥،٠٠ حتى ٨ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع الثقافة بناية الشهاب الطابق الثامن.

زوجة الفقيد ندوى شحاده يلسيلي
اولاده شربل وندى زوجة الاستاذ روجيه طانيوس وعائلتهما ونينا وميرنا
اشقاؤه الفرد وجوزف وابرهيم ومارون وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم انطوان، روز فنطوس نخله واولادها
ارملة شقيقه المرحوم ميشال، انطوانيت سميا واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الاستاذ الياس جرجي سميا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الجمعة ١٠ تموز الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في الدكوانة – الساحة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عين ابل – قضاء صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ١١ و١٢ و١٣ منه في منزله في الدكوانة قرب المدرسة الفندقية خلف محطة كورال بناية الريحان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد ابرهيم ابو حيدر
زوجته بولين فورتسكيو
ابنه كمال ابو حيدر وعائلته
ابنته نائلة زوجة جوزف صيقلي وعائلتها
شقيقاه الدكتور نجيب ابو حيدر وعائلته ومنير ابو حيدر وعائلته (في المهجر)
شقيقاته برت معلوف وعائلتها
واسما خوري – رويك وعائلتها
ونهاد فواز وعائلتها
وسهام مخير وعائلتها
صهره جوزف دوليبي زوج المرحومة عائدة واولاده (في المهجر)
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٩ تموز في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حمانا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل على أثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه
فوزي محمد ليلى
والده محمد علي ليلى
اخواه سمير ومنير
والد زوجته المحامي حكمت محفوظ.
تقبل التعازي في منزل والده في بلدة القرعون يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تموز.
الآسفون آل ليلى ومحفوظ وعموم أهالي بلدة القرعون.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى في جدة
المهندس الحاج
احمد عبدالله التنير
والد المهندس عبدالله وعمر
شقيق محمد وفؤاد والمهندس انيس والدكتور جميل
صهر المرحوم رسول وغازي وعبد الوهاب ومحمد شاهين
اصهاره محمد طقوش وعمر شاتوحة ومعتصم تنير وفاروق تنير.
تقام صلاة الغائب على روحه عصر اليوم الخميس ٩ تموز وتقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ منه في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العصر.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره تنعى فقيدنا الغالي
الدكتور كامل محمد رئيف مارون
والده المرحوم محمد رئيف مارون
المنتقل الى رحمته تعالى في اسبانيا
ولداه سامي واليسا
اشقاؤه المهندسون رئيف وسعدالله وزياد
صهره الدكتور نبيل صقر
عماه الاستاذان توفيق وخالد
اخواله الاساتذة عبد القادر ونادر وظافر اسرب.
التعزية للنساء والرجال يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تموز بعد صلاة العصر في منزل شقيقه سعدالله في ساقية الجنزير شارع فينا بناية منارة الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى
المثلث الرحمة
المطران عبدو خليفة
اليسوعي، رئيس أساقفة أوستراليا سابقا
تقبل التعازي في صالون مطرانية بيروت المارونية اليوم الخميس ٩ تموز بين الساعة العاشرة صباحاً والاولى بعد الظهر وبين الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد محمود قموجي
اولاده محمود وخضر وحسن ومصطفى
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صور حي الرمل وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في مرور ثلاثة ايام على وفاته بعد صلاة عصر غد الجمعة ١٠ تموز في الخلية الاجتماعية – المسجد القديم للرجال والنساء الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل قموجي وتمساح وعموم اهالي صور.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
شادية ابرهيم جابر
زوجة احمد عبد الحسين دخل الله
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية قانا.
الآسفون آل دخل الله وجابر وعموم اهالي قانا.

تتشرف جامعة قدامى الحكمة – بيروت
بدعوتكم
الى خضور عشائها السنوي الذي تقيمه في ملاعب المدرسة
في رعاية
سيادة راعي ابرشية بيروت المارونية
المطران بولس مطر
الساعة التاسعة مساء يوم الخميس الموافق ١٦ تموز ١٩٩٨
البطاقات متوافرة في المدرسة
(بيان)



في ضوء النهار

البلياردو الرئاسي والطابات الاسرائيلية

رياح الاستحقاق الرئاسي تعصف في صمت:

انها اذاً، مرحلة البلياردو السياسي وبامتياز متزايد. فعلى صعيد الواقع المعلن في المواقف والتصريحات لا شيء في ردهة التبادل يثير صراحة الى موضوع الاستحقاق المذكور، لكن بورصة السياسيين وحوافزهم وتحركاتهم تدور كلها حول محور هذا الاستحقاق وما يمكن ان ينتهي به.

طبعاً، ان الخلاف العاصف الذي اثاره وليد جنبلاط مع رفيق الحريري على هامش موضوع المهجرين، ليس المظهر الوحيد للمبادلات والاسهم في سوق الاستحقاق الرئاسي وحساباته ومراهناته الكثيرة، فكل ما يوضع في التداول من الآن وصاعداً يرتبط في شكل ما بهذا الموضوع الحيوي والاساسي، الذي تأخرت مفاعيله ورياحه وغباره... والضباب.

وليس طبيعياً في الواقع ان لا يكون الاستحقاق قبل اربعة اشهر من موعده، المحور الاساسي للدورة السياسية في لبنان، ومن المفهوم ان لهذا الاستئخار اسبابه الجوهرية، ولكن المواقف والتحركات تصاغ الآن على طريقة لعبة البلياردو اي الضرب في اتجاه اليمين لاصابة اليسار او بالعكس، وهو امر لن يلبث في الاسابيع المقبلة ان يزداد وضوحاً وحيوية.

ومن شبه المؤكد ان الدورة السياسية في معناها المعتاد المتعلق باداء الدولة العام والتطورات الوطنية والحزبية ومواقف النواب والسياسيين، تتجه في المرحلة المقبلة الى الضمور والانحسار وسرعان ما تصبح "دفاتر القيد" مرتبطة بالعهد المقبل اكثر من ارتباطها بالعهد الحالي.

□□□

وملخص القول اننا نتجه سريعاً الى "سبات الاستحقاق الرئاسي" في وقت تبدو معه البلاد في حاجة متزايدة اكثر من اي وقت مضى الى السهر واليقظة والتنبه والاستعداد.

فالظرف الراهن وما يحمله من اخطار يستدعي ليس الكف عن الانزلاق الى الصراعات والانقسامات انسجاماً مع "القواعد" العجيبة للعبة الاحجام وعرض العضلات السياسية فحسب، بل التماسك اكثر من الماضي في مواجهة التحديات الاسرائيلية والاخطار المتزايدة على الجنوب ولبنان، بعد اصرار اسرائيل على خطتها المشروطة لتنفيذ القرار ٤٢٥. وهو اصرار وصل وفق احد التقارير الواردة من باريس، الى قيام اسحق موردخاي بعرض خطة عسكرية على الحكومة الاسرائيلية قبل اسبوع، هدفها دفع الحكومة اللبنانية الى قبول العرض الاسرائيلي المتعلق بالقرار ٤٢٥.

وفي المعلومات التي اوردها التقرير عن هذه الخطة، ان قيام سلاح الطيران بشن غارات ذات وتيرة تصعيدية تبدأ بضرب "حزب الله"، ثم الجيش اللبناني، ثم الجيش السوري في لبنان من شأنها اذا تمت تحت سقف "تفاهم نيسان" [كيف؟] ان تؤكد للبنانيين والسوريين والدول الاخرى ان تل ابيب لن ترضخ في الجولان عبر نيران الجنوب اللبناني!

□□□

وتأتي هذه الخطط الاسرائيلية لتتزامن مع اكتشاف شبكات تقول المصادر الامنية انها اعدت خططاً للتخريب والتجسس والترويع والاغتيالات، وان اهدافها امتدت من لبنان الى سوريا.

طبعاً ان هذا الامر لا يشكل شيئاً جديداً في خطط تل ابيب، فمن المؤكد ان خلق الفتن واثارة الفوضى والاضطراب في لبنان مسألة تريح الاسرائيليين في الجنوب وتنقل الاضواء من نتنياهو الذي يخرب التسوية لتسلطها على اللبنانيين وعلى الوجود السوري في لبنان.

والأمر هنا يتجاوز التكهن والاستنتاج الى الوقائع والنصوص، ففي النص الحرفي للتقرير الذي يشكل محور سياسة نتنياهو، والذي يحمل عنوان: "استراتيجيا اسرائيل لسنة ٢٠٠٠" ويدعو صراحة الى نسف التسوية عبر الدعوة الى "القطع مع الماضي"، ورد ما يأتي:

"ضرب البنية التحتية السورية في لبنان... ومقابلة السلوك السوري بترسيخ سابقة مماثلة بان الارض السورية ليست حصينة ضد اي هجمات تنطلق من لبنان من جانب القوى المفوضة من اسرائيل. وهذا يشمل ضرب اهداف عسكرية سورية في لبنان والعمل في حال ثبت عدم فعالية هذه الضربات، على ضرب اهداف منتقاة في سوريا نفسها".

من هي "القوى المفوضة من اسرائيل"؟

انه السؤال الاساسي، الذي تنكب الدولة الآن لتجيب عنه، فالهاجس الامني كان لمس محور الاهتمام في بعبدا والمقر الحكومي وفي وزارة الداخلية ايضاً.

واذا كانت يقظة الاجهزة الامنية تبعث على الارتياح خصوصاً بعد اكتشاف الشبكات التخريبية، فان التعامل مع هذه الشبكات يفترض ان يتم في حزم ولكن على دراية. فمن الملائم مثلاً، ان نتذكر ان رموز "القوات اللبنانية" التي دخلت على خط الدولة وتحت سقف النظام وخاضت الانتخابات البلدية، قد سجلت خطوة في اتجاه تصحيح بعض جوانب التوازن الوطني، وان تورط عناصر قواتية في اعمال هذه الشبكات يفترض ان لا يوسع الوزر ليطاول القواتيين الذين يحاولون عبور بوابة الدولة، ربما لان في الاهداف الاسرائيلية ضمناً، ان عمل شبكات التخريب لا يصيب الاستقرار الامني فحسب، بل يهدم ايضاً مناخ الاستقرار السياسي والوطني، الذي يشكل اشتراك القوات في "لعبة الدولة" اذا صح التعبير، احد معالمه الاساسية.

ومن المؤكد ان هذه النقطة الدقيقة مأخوذة في الاعتبار، فلقد تضمن بيان المصادر الامنية قبل اسبوع تقريباً نصيحة الى "الرموز القواتية" المتحركة سياسياً بالتنبه الى عناصر قواتية سابقة على ارتباط بالشبكات ومؤامراتها.

□□□

بالتأكيد ان بلياردو الاستحقاق الرئاسي، بدأ يتحرك اكثر من ذي قبل وبالضرورة على المسؤولين ان يميزوا جيداً بين طابات السياسة وطابات الامن التي تدسها الشبكات فوق الطاولة.

راجح الخوري

الفضاء ينعكس ايجاباً على السرطان عبر مكشاف لتسجيل الأشعة المنبعثة

تساهم دراسة النجوم والمجرّات البعيدة في الابحاث ضدّ السرطان. وفي هذا الصدد، يقوم علماء رواد من جامعة لايشستر في منطقة الميدلاندز الانكليزية، بتطوير المكشاف المستعمل عادة لتسجيل الاشعة السينية المنبعثة من الفضاء، بغية تحليل الانسجة البشرية.

وينتمي فريق العلماء الى قسم الفيزياء وعلم الفلك الحائز جائزة في حقل اختصاصه. ويعتقد العلماء أن المكشاف الجديد سيؤثر ايجاباً على الابحاث المعنية بالادوية لمعالجة السرطان، كالتاموكسيفن المستعمل في معالجة سرطان الثدي.

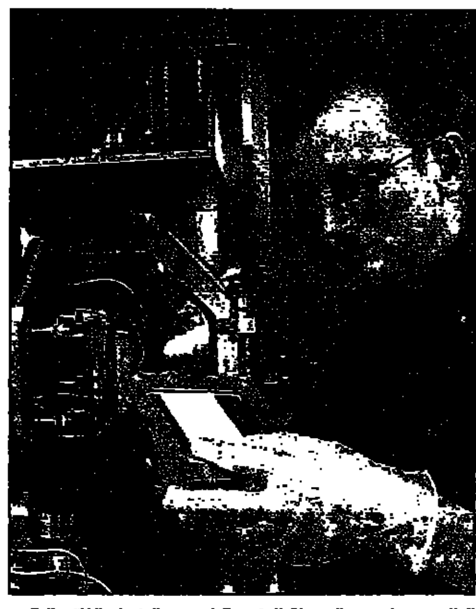
وفسر العالم الدكتور جون ليز التشابه بين تلك الدراسات المتناقضة اساساً كالتحديق الى الفضاء والى الشموس النائية وفحص الخلايا البيولوجية، قائلاً: "ان تصوير الاشعاع الذاتي الاكثر شيوعاً يقضي بتلامس محدد في الوقت لعينة بيولوجية صغيرة للغاية تحتوي على نظير مشع وفيلم تصويري".

اضاف: "ان الصورة التي نحصل عليها تبيّن توزع العنصر المشع في العينة. للفيلم كلفة زهيدة وتحلل فضائي جيد، الا انه ذو فاعلية كشف ضعيفة ترغم على تعريضه لمدة ستة اشهر. اما النظام الجديد، فيعطي نتيجة افضل واسرع".

وقال ليز ان الباحثين العاملين ضمن الجامعة يعملون على نظام جديد لتطوير الاشعاع الذاتي الرقمي يعتمد صفائح ذات قنوات مجهرية واسعة.

ويرمي المشروع الى تصنيع نظام رقمي لتصوير الاشعاع الذاتي قبل اعداده للتسويق. وادى تطوير هذه الاجهزة الى عمل مشترك بين خبراء من مختلف اقسام الجامعة، وفيها قسم الوراثيات المشهور عالمياً وقسم الكيماويات البيولوجية ومركز آلية التسمّم البشري وخبراء في الجلديات.

(خدمة لندن الصحافية)



العالم جون ليز مع الصحيفة المخصصة لتصوير الاشعاع الذاتي الرقمي. (خدمة لندن الصحافية)

برج أيفل لعبة مصير: الخطر الأميركي يتهدّده!

ربما كان الفرنسيون منشغلين بمسائل مزعجة مثل فضائح بيع البطاقات لكأس العالم لكرة القدم او العنف الذي رافق بعض المباريات او الاضراب في ديزني لاند في باريس. وهذه المنغّصات زالت تماما عندما قرأوا عنوانا عريضا في صحيفة "لو باريزيان": "تهديدات اميركية لبرج ايفل. هل يرفرف العلم الاميركي قريبا فوق برج ايفل".

وثارت ثائرة الفرنسيين لخبر انتقال اهم الرموز الباريسية الى ايدي الاميركيين.

ولم تهدئ من روعهم تصريحات وزير الاقتصاد والمال دومينيك ستروس وكان الذي قال مذكرا الفرنسيين "ان برج ايفل هو ملك مدينة باريس وهو جزء من الملك العام". ولم تنجح تصريحات الوزير البارز في تهدئة العاصفة الشعبية التي هبت اثر تناقل وسائل الاعلام الخبر.

وفي التفاصيل ان شركة "كريدي فونسييه دو فرانس" في طريقها الى الخصخصة. ويبدو ان هناك شركة "جنرال موتورز اكسبتنس" الاميركية وهي متفرعة من شركة جنرال موتورز للسيارات التي يقع مقرها في مدينة ديترويت الاميركية.

وما يخشاه الجمهور هو ان يصبح البرج خاضعا لجنرال موتورز لأن ادارته هي في عهدة شركة تابعة "لكريدي فرنسي دو فرانس" التي يحتمل ان تصبح ملكا للشركة الاميركية.

وقال وزير المال الفرنسي في تصريح له "ان مجلس مدينة باريس يمسك بزمام الامور ولديه كل الضمانات اللازمة لذلك".

وجاهر عمدة باريس جان تيبري "ان لا خطر على ملكية هذا المعلم التاريخي". وفي الوقت عينه كتب الى وزير المال طالبا اليه "حماية مصالح المدينة".

ويفترض ان تشتري البلدية اسهما بعشرين مليونا من الفرنك الفرنسي، كي تؤمن السيطرة على مجلس ادارة البرج، وتتفادى وقوعه في ايدي الغرباء.

(و ص ف – اب)



الفرنسيون خائفون على مصير برج أيفل. (أ ب تيليفوتو)

فياغرا في البدء مليار دولار

نيويورك – رويترز – ذكرت شركة اي.ام.اس. هيلث لابحاث السوق ان من المرجح ان تبلغ مبيعات شركة فايزر من دواء فياغرا لعلاج العجز الجنسي مليار دولار اول عام يطرح في السوق رغم ان قلة من المستخدمين يستردون ثمنه ضمن برامج التأمين الصحي.

وحقق العقار نجاحا كبيرا منذ عرضه في الاسواق في بداية نيسان وأثار ضجة اعلامية كبيرة كأول علاج من طريق الفم لمرض العجز الجنسي.

وقالت الشركة التي تتابع اتجاهات بيع الادوية ان فياغرا الانجح بين جميع العقاقير.

وكشفت ان مبيعات فياغرا سجلت رقما قياسيا جديدا لمبيعات اي دواء خلال اول شهرين وهو ١٨٢,٢ مليون دولار. وتابع ان الرقم يوازي تقريبا اجمالي مبيعات خمسة من انجح الادوية الجديدة التي طرحت عام ١٩٩٧ في الشهرين نفسيهما وهما نيسان وايار.

وقال ان عدد تذاكر صرف دواء فياغرا في الاشهر الثلاثة الماضية بلغ ٢,٩ مليون

وتقدر المبيعات بأنها ٢٥٩,٥ مليون دولار

ويتوقع ان تبلغ مليار دولار

في اذار من السنة المقبلة.

وتابع ان الطلب على فياغرا ظل مرتفعا رغم ان ٤٠ في المئة من المرضى استردوا ثمن الدواء من شركات التأمين الصحي في منتصف ايار مقابل ٧٦ في المئة في المتوسط للأدوية الاخرى.

سفينة الشمبانيا والكونياك الغارقة ٩٠ عاماً... تعتّقت الزجاجات في القاع

مشكلة يواجهها كلايس بيرغول وهو يحتسي كأساً من شمبانيا هايدسيك عمرها ٩٠ عاماً اخرجها من سفينة غارقة في بحر البلطيق، انه لن يرضى منها بديلاً ويرفض تذوق اي شمبانيا عادية.

واسوأ من هذا ان تمسكه بمشروبه المفضل سيكون عادة مكلفة لان الزجاجة الواحدة من مجموع اربعة آلاف زجاجة بين الحطام في حالة ممتازة ربما تجلب ثلاثة آلاف دولار في المزاد.

قال بيرغول: "احببت الشمبانيا بعد تذوق هايدسيك. ولن اقرب النوع العادي ولذلك سأضطر الى الاكتفاء بالبيرة".

وبخلاف الشمبانيا كانت السفينة يونكوبونغ الخشبية تحمل شحنة من الكونياك الفاخر لجنود القيصر المرابطين في فنلندا عندما اغرقتها غواصة المانية في الحرب العالمية الاولى.

ومنذ غرقها في الثالث من تشرين الثاني ١٩١٦ رقدت السفينة على عمق ٦٠ متراً على مسافة ٢٥ ميلاً من ميناء راوما غرب فنلندا الى ان اكتشفها بيرغول وفريقه قبل عام بعد بحث بالسونار استغرق ثلاثة ايام.

ويقول بيرغول انه اذا كانت بقية شحنة السفينة في حالة جيدة مثل مئات من زجاجات الشمبانيا التي اخرجها الغواصون فان الحمولة يمكن ان تجلب مئات الملايين من الدولارات وخصوصاً ان خبراء تذوقوا الشمبانيا المعتقة فانتشوا وتغنوا بمذاقها الطيب.

وفي شهادات من اخصائيين فرنسيين ان الزجاجات تحمل تاريخ ١٩٠٧ وان الشمبانيا تعتقت جيداً في مياه البلطيق الباردة المظلمة.

ومنذ اكتشاف يونكوبونغ اسس بيرغول الاسوجي كونسورسيوم من مغامرين وغواصين وخبراء انتشال بحريين لاخراج السفينة من البحر. وعندما وصل الفريق الى الموقع وجد فريقاً منافساً القى مرساته فوق الحطام استعداداً لاختطاف الكنز تحت سمع بيرغول وبصره. حصلت مواجهة بين الفريقين استمرت ثلاثة ايام الى ان حسمت محكمة فنلندية الموقف لمصلحة بيرغول وامرت الفريق المنافس بمغادرة الموقع.

ويستعد بيرغول وفريقه لانتشال السفينة التي سيحزم هيكلها الخشبي بكابلات من الصلب ثم تخرجها من القاع رافعة عملاقة.

سيتم اخراج الحمولة من السفينة ويسحب هيكلها الى ميناء اسوجي حيث بدأت يونكوبونغ آخر رحلاتها.

واذا كانت براميل الكونياك في متانة سدادات الشمبانيا فان بيرغول سيعيد تعبئته في زجاجات صنعت خصيصاً ويبيعه لذواقة في مختلف انحاء العالم.

قال "اذا نجحنا في انتشال كل شيء سيكون لدينا بين ٧٠ الفاً و٨٠ الفاً من زجاجات الكونياك الفاخر".

آدم ياسر
(رويترز)

١٩٩٨ سنة دافئة جداً وظاهرة النينيو ليست السبب الوحيد

لندن – رويترز – قال خبراء بريطانيون في الارصاد الجوية ان الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٨ كانت ادفأ ستة اشهر اولى على مستوى العالم منذ بدء العمل بالسجلات المناخية وان ظاهرة النينيو ليست السبب الوحيد وراء ذلك.

واظهرت بيانات اولية تم تحليلها في مكتب الارصاد الجوية وجامعة "ايست انغليا" ان درجات الحرارة بين شهري كانون الثاني وحزيران زادت في المتوسط بمقدار ٠,٦ درجة مئوية عن متوسطها بين عامي ١٩٦١ و١٩٩٠.

كما ان كل شهر من هذه السنة حتى الان كان الاكثر دفئاً من الاشهر المقابلة له منذ بدء تسجيل بيانات الارصاد عام ١٨٦٠.

وكان أدفأ عام حتى الان هو عام ١٩٩٧ عندما ارتفعت درجات الحرارة بمقدار ٠,٤٣ درجة مئوية عن المتوسط، لكن الباحثين قالوا ان هذا المستوى القياسي لدرجات الحرارة من المرجّح ان يتغير هذه السنة.

وقال فيل جونز من وحدة بحوث المناخ في جامعة ايست انغليا: "يبدو مرجحا بالفعل ان ١٩٩٨ ستكون حقاً اكثر دفئاً من ١٩٩٧. والهامش يعتمد على معدل استبدال دفء النينيو ببرد درجات حرارة البحار في المنطقة نفسها وهي ظاهرة لا نينيا.

ورغم ان النينيو وهو الدفء الموسمي الطبيعي للمناطق المدارية في المحيط الهادي ساهم بدرجة كبيرة في موجة الدفء الا ان الباحثين يقولون انه ليس السبب الوحيد.

والمتوسط العالمي لدرجات الحرارة في ١٨٧٧–١٨٧٨ عندما جاءت ظاهرة النينيو قوية كان اقل بمقدار ٠,٥ درجة مئوية عن متوسطها اليوم.

وقال مكتب الارصاد ان السبب في ارتفاع الحرارة على مدى هذا القرن غير مفهوم كله. وهناك ادلة متزايدة على ان النشاط الانساني من خلال انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكاربون من حرق الوقود الاحفوري يلعب دوراً كبيراً.

المعلم بلا راتب دخل على الشرطة لاطلاق النار عليه

كمبالا – رويترز – طلب مدرس اوغندي من ضباط شرطة اطلاق النار عليه لأنه يشعر باحباط لاستغناء وزارة التعليم عنه الا ان السلطات دفعت راتبه.

وكان المدرس حميدو ناهايو دخل مندفعا الى مركز للشرطة في شرق اوغندا يوم الجمعة الماضي وطلب من الضباط اطلاق النار عليه حتى تنتهي مشاكله مذ استغنت عنه وزارة التعليم وآلاف المدرسين غيره لاعادة تنظيم جهازها التعليمي.

وذكرت صحيفة محلية امس ان ناهايو حصل على ٧٠ الفا من الشلن الاوغندي (٥٦,٦٥ دولارا اميركيا) من رئيس ادارة منطقة مبالي وطلب المزيد من الاموال.

وقال ناهايو حصلت على راتب شهر وما زلت قلقا على راتب تموز.

واستغنت الحكومة عن الالوف من المعلمين في الاشهر القليلة الاخيرة في اطار اعادة تنظيم التعليم.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سمير بعلصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدينيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: بناية النهار الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠٩٦٠-٣٤٠ ...

فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ ...

• عكار – تلفون: ... • صيدا – شارع رياض الصلح حي الكركول، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ ...

• النبطية – تلفون: ... • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ...

• الشوف – تلفون: ... – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٥٢٤٤ • زحلة – تلفون: ...

• بعلبك – حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ...

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون: ... – ٩٦٢–٦ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE 35, rue d'Anjou - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02

• U.S.A. Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326